

سقوط «دواعش بنغازي»
يكشف صلات عابرة للحدود

(ص 5)

كوريا الشمالية تتحدّى
بـ«باليستي» جديد

(ص 12)

10 آلاف جندي أميركي
في العراق وسوريا

(ص 13)



SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

طبعة السعودية 32 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 11 ربيع الأول 1439 - 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14246
London - Wednesday - 29 November 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14246

الشرق الأوسط رحلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

النظام يشارك في المفاوضات بعد ضغط روسي واشنطن تطرح ضم الأكراد إلى «جنيف»

اعتبرت الاجتماع الذي عقد بحضور وزراء خارجية السعودية، وبريطانيا، والإمارات، ووكيل وزير خارجية أميركا، وبحضور وزير خارجية عمان، أن توفير الأسلحة للحوثيين، وحليفهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح، يشكل انتهاكا لقراري مجلس الأمن 2216 و2231. بسبب «تعتنهم ورفضهم حلول تسوية النزاع». (تفاصيل ص 3)



مهاجرون من الروهينغا ينتظرون الحصول على مساعدات في مخيم كوكس بازار داخل الأراضي البنغلاديشية أمس (أ.ف.ب)

اجتماع لندن يشدد على منع تهريب السلاح لليمن

لندن: «الشرق الأوسط»
القاهرة: سوسن أبو حسين
شدد الاجتماع الذي عقده اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالأزمة اليمنية، في لندن أمس، على أهمية تعزيز البات التفتيش لمنع تهريب الأسلحة إلى اليمن، مع ضمان حركة البضائع والوصول الآمن والسريع للمواد الإغاثية.

الابا يدافع عن حقوق الروهينغا ولا يذكرهم

نايببداو: «الشرق الأوسط»
دافع بابا الفاتيكان فرنسيس، أمس، خلال زيارته إلى ميانمار، ضمناً، عن حقوق الروهينغا، لكن من دون أن يذكرهم بالاسم، تجنباً لإثارة غضب الغالبية البوذية في البلاد. فقد دعا، في خطاب القاءه في اليوم الثاني من زيارته أمام السلطات المدنية في العاصمة نايبيداو، إلى «احترام كل مجموعة عرقية واحترام حقوق الإنسان». وجاء خطاب البابا بعد لقائه الحاكم المدني لميانمار أونج سان سو تشي، الذي يُعتبر محطة أساسية في زيارته إلى البلاد. وقالت سو تشي إن «هدف حكومتنا هو إبراز

اعتزلت قبل 30 عاماً... وحافظت على الوهج شادية ترحل... وتبقى في الذاكرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تعد شادية من أبرز نجوم السينما المصرية والعربية، فعلى مدار مشوارها الفني قدمت نحو 120 فيلماً سينمائياً، خلال مسيرتها الفنية التي قاربت 40 عاماً، من أبرزها: «شيء من الخوف»، و«نحن لا نزرع الشوك»، و«ميرامار»، و«المرأة المجهولة»، و«لحن الوفاء»، و«معبودة الجماهير»، إضافة إلى 10 مسلسلات، وإذاعية، ومسرحية «ريسا وسكينة». (تفاصيل يوميات الشرق)

العراقي شدد على محاسبة الفاسدين الكبار وعدم الاكتفاء بالصغار

بغداد: «الشرق الأوسط»
سامي أحمد جميل الشيلخي، الرئيس السابق للهيئة الإدارية لنادي الجيش الرياضي، وصاقت الهيئة، أيضاً على أحكام صادرة بحق حياة مهدي جواد تقي الصفار، مديرة التسجيل العقاري السابقة في محافظة كربلاء، وريام حامد عباس، مسؤولة خدمة الزبائن في مصرف إيلاف الإسلامي. ولم تشر الهيئة إلى سنوات الحبس، التي يقدر أنها قد تصل إلى 10 سنوات.

تيلرسون: الغرب يرفض تهديداً نووياً في المنطقة شبيهاً بالكوري واشنطن تدعو أوروبا لمواجهة إيران

واشنطن: «الشرق الأوسط»
حث وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، حلفاء بلاده الأوروبيين على الوقوف معها لمواجهة جميع أنشطة إيران المخفية.

PATEK PHILIPPE
GENEVE
Begin your own tradition.

World Time كود رقم 5230G

الكوهجي KOOHEJI
الخبر: شارع الملك خالد - AlKohbar: King Khalid St. - Tel. 013 8942222

فندق طوره لبناني... وأقام فيه وفد الجنرال ديغول خلال أول زيارة له إلى كوت ديفوار «بيت العرب» في أبيدجان يقاوم الزمن

أبيدجان: حاتم البطيوي

تعد العاصمة الإيفوارية أبيدجان، التي ستحتضن غداً القمة الأفريقية الأوروبية، بعدد كبير من الفنادق المصنفة التي علا كعبها من حيث النجوم والتحديث، إلا أن فندق «گران هوتيل» (الفندق الكبير) يظل مختلفاً من حيث الروح التي تسكنه، رغم علامات الزمن، حسبما قال سفير عربي سابق.

وقد انتزع صاحب الفندق اللبناني المغترب سامي محمد حسن، له وسم «بيت العرب» في أبيدجان، 48 سنة من علامات الزمن، حسبما قال سفير عربي سابق.

وقد انتزع صاحب الفندق اللبناني المغترب سامي محمد حسن، له وسم «بيت العرب» في أبيدجان، 48 سنة من علامات الزمن، حسبما قال سفير عربي سابق.

وقد انتزع صاحب الفندق اللبناني المغترب سامي محمد حسن، له وسم «بيت العرب» في أبيدجان، 48 سنة من علامات الزمن، حسبما قال سفير عربي سابق.

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر... خدمات الكوسبرج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 800 124 1010

سامبا sambabank

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

عقد أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين

مجلس الوزراء السعودي يثمن تأكيد ولي العهد ملاحقة الإرهاب والقضاء عليه

الرياض، «الشرق الأوسط»

تناول مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ما أكدّه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، من أهمية التنسيق القوي بين الدول الإسلامية، وانتهاء العمل المنفرد في محاربة الإرهاب بوجود التحالف الذي ستعمل من خلاله أكثر من 40 دولة لدعم بعضها جهود بعض، سواء العسكرية أو الجوانب المالية والاستخباراتية والسياسية، خلال افتتاحه أعمال الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، في الرياض، وما شدد عليه حول ما نتج عن الإرهاب من تشويه لسمعة الدين الإسلامي الحنيف، وقتل وترويع للبرياء في الدول الإسلامية ودول العالم، وضرورة عدم السماح باستمراره، وملاحقته والقضاء عليه بأشكاله وصورة كافة.

وأطلع الملك، المجلس، على فعوى اتصالاته الهاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونتائج مباحثاته مع رئيس وزراء باكستان شاهد خاقان عباسي، وما جرى خلاله من استعراض للمحادثات الثنائية وتطويرات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها، وعلى الرسالة التي تسلمها من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الثقافة والإعلام بالنيابة، وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس نوه بما جاء في البيان الختامي الصادر عن اجتماع مجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، من تأكيد ما يمثله الإرهاب من تحدٍ وتهديد مستمر ومنتام للسلام والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وعزم دول التحالف على تنسيق جهودها وتوحيدها لدرء مخاطره والوقوف ضده، والالتفاف على محاربه في جميع مجالاته كبرياً وإقليمياً وعسكرياً، وتحجيف منابع تمويله.

واستمع مجلس الوزراء إلى جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث وتطوراتها، مشيراً في هذا السياق إلى الاجتماع الموسع الثاني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي عقد في



خادم الحرمين الشريفين مترأساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

الشورى رقم: 181- 57 وتاريخ 21- 1- 1439هـ، قرر المجلس، الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية ووزارة السياحة في بلغاريا، الموقع عليها في مدينة صوفيا بجمهورية بلغاريا بتاريخ 4- 1- 1438هـ، حيث أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس الموافقة على مذكرة تعاون بين دارة الملك عبد العزيز والمكتبية الوطنية البلغارية، الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ 2- 28- 1438هـ، حيث أعد مرسوم ملكي بذلك، كما قرر الموافقة على تعديل الفقرة رقم (5) من البند «أولاً» من الية عمل لجنة المساهمات العقارية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم: 48 وتاريخ 14- 2- 1430هـ، والمعدلة بقرار مجلس الوزراء رقم: 297 وتاريخ 13- 7- 1435هـ، وذلك بإضافة عبارة «ولها رفع الدعاوى أمام الجهات القضائية ونسبه القضائية بجميع درجاتها»، لتكون بالنص الآتي: «تتخذ اللجنة جميع الإجراءات الشرعية والنظامية، بما فيها التي تسهم في حفظ حقوق المساهمين وإعادتها بالنسب الطرق، سواء ببيع تراه محققاً لمصلحة المساهمين، وبجوز القضاء بجميع درجاتها، وفقاً لما لا يعارض عليه أمام المحكمة المختصة في ديوان المظالم خلال مدة لا تتجاوز 60 يوماً من تاريخ إبلاغه بالقرار، أو تاريخ نشره في صحيفتين محليتين، وإذا تمت اللجنة البيع بعد ذلك أخلت وثائق المساهمة والأوراق إلى كتابة العدل للإفراج، على أن يكون ذلك بصفة الاستعجال».

وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 9- 39- 3- د وتاريخ 1- 1- 1439هـ، أقر المجلس عدداً من الترتيبات من بينها:

1- تحوّل اللجنة المشكلة بموجب الأمر الساسي رقم: 82- م، وتاريخ 15- 9- 1419هـ، إلى لجنة دائمة تسمى «اللجنة الدائمة لحماية بيئة المناطق الساحلية» وتشكل من ممثلين من الجهات ذات العلاقة.

2- من مهمات اللجنة: دراسة جميع مشروعات الجهات الحكومية والخاصة والأفراد في المناطق الساحلية التي تستدعي إجراء أعمال ردم أو دفن أو تجريف، للموافقة عليها من الناحية البيئية، وذلك قبل تنفيذها، واتخاذ ما يلزم لحماية بيئة النباتات الشورى «المتجرف» والشعب المرجانية واتخاذ ما يلزم لمنع العمل «محل المخالفة» أو إيقافه، وإزالة الأعمال الردم أو الدفن أو التجريف التابعة للجهات الحكومية أو الخاصة أو الأفراد، والتنسيق مع الجهات المعنية التي تمتلك أراض في المناطق الساحلية لتتخذ حرمًا للبحر «وفق المقرر نظاماً» لاستخدامه مناطق ترفيهية وسياحية للمواطنين.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: المهندس زهير بن حسن بن إبراهيم زاهد إلى وظيفة «وكيل الوزارة للتخطيط والبرامج» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، وسليمان بن عبد الرحمن بن محمد المسند إلى وظيفة «وكيل الرئيس المساعد لشؤون الرياضة» بالمرتبة الرابعة عشرة بالهيئة العامة للرياضة.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وبنك التنمية الاجتماعية، عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للحبوب، وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 6- 39- 3- ق وتاريخ 18- 2- 1439هـ، قرر المجلس، إضافة المركز الوطني للتخصيص إلى عضوية اللجنة المكونة بموجب البند «ثانياً» من قرار مجلس الوزراء رقم: 35- 27- 1- 1437هـ، والمتخصصة بالإشراف على برنامج تخصيص قطاع مطاحن الدقيق.

وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 9- 39- 3- د وتاريخ 1- 1- 1439هـ، أقر المجلس عدداً من الترتيبات من بينها:

1- تحوّل اللجنة المشكلة بموجب الأمر الساسي رقم: 82- م، وتاريخ 15- 9- 1419هـ، إلى لجنة دائمة تسمى «اللجنة الدائمة لحماية بيئة المناطق الساحلية» وتشكل من ممثلين من الجهات ذات العلاقة.

2- من مهمات اللجنة: دراسة جميع مشروعات الجهات الحكومية والخاصة والأفراد في المناطق الساحلية التي تستدعي إجراء أعمال ردم أو دفن أو تجريف، للموافقة عليها من الناحية البيئية، وذلك قبل تنفيذها، واتخاذ ما يلزم لحماية بيئة النباتات الشورى «المتجرف» والشعب المرجانية واتخاذ ما يلزم لمنع العمل «محل المخالفة» أو إيقافه، وإزالة الأعمال الردم أو الدفن أو التجريف التابعة للجهات الحكومية أو الخاصة أو الأفراد، والتنسيق مع الجهات المعنية التي تمتلك أراض في المناطق الساحلية لتتخذ حرمًا للبحر «وفق المقرر نظاماً» لاستخدامه مناطق ترفيهية وسياحية للمواطنين.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: المهندس زهير بن حسن بن إبراهيم زاهد إلى وظيفة «وكيل الوزارة للتخطيط والبرامج» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، وسليمان بن عبد الرحمن بن محمد المسند إلى وظيفة «وكيل الرئيس المساعد لشؤون الرياضة» بالمرتبة الرابعة عشرة بالهيئة العامة للرياضة.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وبنك التنمية الاجتماعية، عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

بحكومة جمهورية بلغاريا، لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل، ولتجنب التهرب الضريبي، ومشروع «البروتوكول» المرافق له، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموعدة، وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل أو من ينوبه عن طريق وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية، وبعد الاطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والنظر في قرار مجلس

بن سعيد، بأن المجلس اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق مجلس الوزراء على تفويض وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل أو من ينوبه عن طريق وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية، وبعد الاطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والنظر في قرار مجلس

بغداد، والتفجير الانتحاري في مسجد بمدينة موبى النيجيرية، وما أسفر عنه من وقوع عشرات القتلى والجرحى، وأكدت وقفها مع تلك الدول ضد التطرف والإرهاب، مقدمة عزاءها لذوي الضحايا ولحكومات مصر العربية، والعراق، ونيجيريا، وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل. وأعاد الدكتور عصام بن سعد

قال لـ الشرق الأوسط إن بلاده تقف إلى جانب السعودية في إجراءاتها ضد قطر

وزير دفاع جزر القمر: نواجه المشروع الإيراني بصلافة... وندين دور «حزب الله»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شدد يوسف محمد علي، وزير دفاع جزر القمر، على أن بلاده ستواجه المشروع الإيراني بصلافة وعزيمة، طالما تحاول استغلال الحاجة الاقتصادية والفقر للتدخل في شؤونها وتمير أجندتها ومشروعها من باب العمل الإنساني المزيف، وأدان زعزعة «حزب الله» أمن المنطقة، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب الرياض، ودعم مواقفها وإجراءاتها التي تتخذها ضد الدولة.

وأضاف علي في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن اجتماع وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي في الرياض مؤخراً أقر بالجهود السعودية ودورها في مكافحة، وأسس أرضاً صلبة لمكافحة الإرهاب من خلال 4 محاور، تشمل مكافحة الفكر المتطرف، وتعزيز الدور الإعلامي في ذلك، وتحجيف مصادر تمويل الإرهاب وإغلاق منابعه المحتملة، بجانب مواجهة الإرهاب عسكرياً، مع ضرورة تنسيق الجهود العسكرية ورفع كفاءة قوات جميع الدول في هذا التحدي.

وفيما يلي نص الحوار:

● ما دلالات انعقاد أول اجتماع لوزراء الدفاع دول التحالف الإسلامي في العاصمة السعودية الرياض؟

- بهذه المناسبة أشكر الاهتمام الذي توليه الحكومة السعودية وقواتها بدءاً من الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، لمكافحة الإرهاب بشكل جدي وعملي على أرض الواقع.

ولهذا الاجتماع أهمية من حيث تدرك أن بين البلدين تعاوناً مستمراً واتفاقيات عسكرية مغلنة تشمل التدريب والتأهيل في المجالات الدفاعية.

ووزير الدفاع أقرّوا بجهود السعودية ودورها في هذا المضمار، ويقفون بجانبها لتعزيز دورها الحوري لهذا العمل المشهود، حتى يتم تحقيق هذه الأهداف.

● ما أهم التحديات التي تواجه العمل المشترك لقوات التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب؟

التحدي الأول يتمحور حول



يوسف محمد علي وزير دفاع جزر القمر («الشرق الأوسط»)

سبل تنسيق الجهود المشتركة لقوات التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب، والتحصين الثاني لضرورة تعزيز التعليم والتدريب للقوات المسلحة حتى يرقى العمل المشترك ويكون الكل على مستوى واحد، وكذلك العسكرية ورفع كفاءة القوات العسكرية ومشاركة جميع الدول في هذا التحدي حسب إمكانياتها، إذ إن الوزراء رأوا أهمية تأسيس مركز التنسيق للمحتملة للإرهاب، والهدف الرابع مواجهة الإرهاب عسكرياً، وضرورة تنسيق الجهود العسكرية ورفع كفاءة القوات العسكرية ومشاركة جميع الدول في هذا التحدي حسب إمكانياتها،

إذ إن الوزراء رأوا أهمية تأسيس مركز التنسيق للمحتملة للإرهاب، والهدف الرابع مواجهة الإرهاب عسكرياً، وضرورة تنسيق الجهود العسكرية ورفع كفاءة القوات العسكرية ومشاركة جميع الدول في هذا التحدي حسب إمكانياتها،

ووزير الدفاع أقرّوا بجهود السعودية ودورها في هذا المضمار، ويقفون بجانبها لتعزيز دورها الحوري لهذا العمل المشهود، حتى يتم تحقيق هذه الأهداف.

● ما أهم التحديات التي تواجه العمل المشترك لقوات التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب؟

التحدي الأول يتمحور حول

سواء في الجامعة العربية أو الحافل الإقليمية والدولية، والذي نامله أن يعود الأمن والاستقرار إلى العالمين العربي والإسلامي، وندعو قطر للاستجابة للمطلوب من أجل راب الصدع بين الأشقاء وتعزيز الجهود المشتركة التي تسهم في الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة من خلال الحوار والطرق السلمية.

● هل هناك توجه سعودي لافتقار بعض البلدان؟

قاعدة عسكرية في جزر القمر... وماذا عن الافتقار العسكرية الموقعة بين البلدين؟

حتى الآن لم يعلن عن توجه سعودي لإنشاء قاعدة عسكرية في جزر القمر، ولكن بين البلدين تعاون مستمر واتفاقيات عسكرية معلنة تشمل التدريب والتأهيل في المجالات الدفاعية، وقعت عام 2016، وهذه الاتفاقيات حديثة الموقع تنفيذياً ووجي نتائجها المرجوة في المستقبل القريب.

● ما تقييمكم للدور الإيراني في المنطقة ومحاولة التغلغل في جزر القمر عبر استغلال منح التعليم الجامعي وحاجة الدولة والمجتمع الاقتصادية لمعالجة الفقر الذي يحيط بالشعب كمخمد لتنفيذ المشروع الإيراني هناك؟

نحن لا نقبل بتدخل دول أخرى لزعزعة الأمن وتغيير عقائد المجتمع، وفي هذا الخصوص ترون أن العلاقات التي كانت قائمة بين جزر القمر وإيران في وقت سابق تم قطعها بشكل نهائي منذ فترة، وحقيقة هذا الوضع يجعلنا ندعو الأشقاء والعلمين العربي والإسلامي إلى تقديم الدعم في مجال التنمية بشكل شامل يغطي أوجه الحياة كافة، من حيث التعليم والصحة والاقتصاد، حتى لا يكون هناك بعض الضعفاء والفقر الذين يتعرضون إلى استغلال من قبل إيران للعبور من خلالها نحو تنفيذ مشروعاتهم في بلادنا، ونحن نحارب ونواجه بكل صلابه وعزيمة أي مجموعة تحاول استغلال الحاجة الاقتصادية والتفكير المتدخل في شؤون بلادنا وتزوير أجندتها ومشروعها من باب العمل الإنساني المزيف.

بعد فشلها في تمرير قانون العفو

رئيس مجلس الأمة الكويتي يحذر المعارضة من التصعيد

الكويت، ميرزا الخويلدي

وقال: «لا إجراء من قبل المجلس قبل انتهاء كل درجات التقاضي أي قبل صدور حكم التمييز».

وأكد الغانم أهمية مواجهة التحديات الإقليمية والخارجية التي تشكل لها حساساً للكويتي وتحمل المسؤولية كما يليق ببرجان الدولة وحسن تمثيل الأمة في الظروف الراهنة. وتعود وقائع القضية إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 حين اقتحمت نواب في البرلمان وعدد من المظاهرات مجلس الأمة ودخلوا قاعته الرئيسية احتجاجاً على أدائه في ظل سيطرة النواب المواليين للحكومة عليه وطالبوا باستقالة رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الصباح الذي اتهموه بالفساد. ورغم استقالة الشيخ ناصر بعد أيام من هذه الواقعة وتعيين الشيخ جابر المبارك الصباح خلفاً له وإجراء انتخابات نيابية عدة مرات، ظلت القضية متداولة في أروقة المحاكم حيث برأت خمسة أول درجة هؤلاء النواب والناتشين في ديسمبر (كانون الأول) 2013.

وصف أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الحادثة بـ«الأربعاء الأسود»، قائلاً إن «الاعتداء على رجال الأمن لن يمر دون محاسبة»، وقال الأمير خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف الكويتية في (20 نوفمبر 2011) إن «الأربعاء الأسود» الذي شهد اقتحام قاعة عبد الله السلام والاعتداء على رجال الأمن لن يمر دون محاسبة، مؤكداً أن من أقدموا على ذلك التصرف سيحاسبهم القضاء بمن فيهم النواب.

وأضاف: «لن يكون هناك عفو أو تهاون في تطبيق ما سيصدره القضاء من أحكام لأن ما جرى هذه المرة جرم في حق الكويت وسينفذ الحكم حال صدوره». لكن نواباً عربوا عن لفتهم بإمكانية إحراز تقدم بشأن العفو، وقال النائب عادل الدمشقي في تغريدة عبر «تويتر»: «إنه تحدث مع أمير البلاد بعد الانتخابات «في قضية العفو وطى صفحة الماضي وكان رده جميلاً»، وأضاف: «تحدثت قانون العفو العام وقدمته للمجلس ولكن لم ينل الأغلبية بالتصويت».

وصف النائب ناصر السويط، الأحكام الصادرة بحق المعارضين في قضية اقتحام مجلس الأمة بأنها أحكام قاسية، وقال عبر حسابه في «تويتر»: «لا خير في كراسينا إن لم يتصدر العفو العام أولوياتنا في ظل وضع إقليمي متازم نحن نيامس الحاجة إليه لتحسين جبهتنا الداخلية».

بعد يوم من قرار محكمة الاستئناف الكويتية سجن 67 شخصاً بينهم نواب حالياً وسابقون، يسعى أقطاب بارزون في المعارضة إلى تسريع قانون العفو العام المتعثر في مجلس الأمة، يستفيد منه أنصارهم الموقوفون في هذه القضية، في حين حذر رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم من مساع لممارسة ضغوط بشأن العفو عن الموقوفين قاتلاً، أمس، إن «العفو يُطلب ولا يُفرض».

وكانت محكمة الاستئناف الغت أمس حكم البراءة الصادر عن المحكمة الابتدائية في قضية اقتحام مجلس الأمة أثناء مظاهرات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأصدرت أحكاماً بالسجن 67 ناشطاً بينهم نواب سابقون وحاليون، حيث قضت بحبس 3 نواب حاليين و7 نواب سابقين، وبراءة اثنين فقط.

وقضت المحكمة بسجن المعارض البارز مسلم البراك 9 سنوات، إضافة لثلاثة نواب حاليين، هم: جعان الحريش ووليد الطميطاني (7 سنوات لكل منهما)، والنائب محمد الخليل (سنة واحدة).

كما شمل الحكم أيضاً النواب السابقين مبارك الوعلان وسالم النملان وفصيل المسلم وخالد الطاحوس خمس سنوات لكل منهم وثلاث سنوات للنائب السابق محمد الخليفة. واستيق رئيس مجلس الأمة تحركات محتملة لنواب المعارضة للمطالب بطلب عن زملائهم الموقوفين بالقول إن «العفو يُطلب ولا يُفرض»، وقال الغانم إن المجلس لن يتخذ أي إجراء قبل صدور حكم محكمة التمييز البات بحق النواب الذين صدرت بحقهم أحكام من محكمة الاستئناف في قضية اقتحام المجلس «نهائياً»، لكنه أضاف أن درجات التقاضي لم تنته، مفيداً أن المجلس لن يتحرك قبل انتهاء درجات التقاضي لا اعتبار مقاعد النواب الموقوفين شاغرة ومن ثم الدعوة لانتخابات تكميلية. وبشأن الدعوات الصادرة باستعجال العفو العام أوضح الغانم أن رايه الشخصي هو «أن أي طريق لا يحقق النتيجة المرجوة فلا فائدة منه، وأن ما يحقق النتيجة المرجوة أن العفو يُطلب ولا يُفرض».

أبو الغيث يحمل الحوثيين مسؤولية الدمار ومعاناة الشعب

«الرباعية» تشدد على تعزيز آليات التفيتش لمنع تهريب أسلحة لليمن



جانب من اجتماع اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالأزمة اليمنية في لندن أمس (موقع وزارة الخارجية البريطانية)

ومن يتحالف معها، ومن يقف وراءها، يتحملون مسؤولية إلحاق الدمار بالبلاذ، والمعاناة الشديدة للملايين من أبناء الشعب اليمني الأبرياء، فضلا عن التدهور والإنهيار على جميع الأصعدة بسبب تعنتها الواضح ورفضها لكل الحلول الوسط التي تطرح لتسوية النزاع في اليمن بما يجنب البلاذ ويلات الحرب القائمة حاليا».

وأكد الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن «أي جهد إقليمي أو دولي يهدف إلى تقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية العاجلة لأبناء الشعب اليمني، هو جهد مرحب به ومقدر، بما في ذلك بدء وصول الطائرات التي تحمل مواد الإغاثة إلى مطار صنعاء، وذلك بالنظر إلى ما تشهده المرحلة الحالية من مأساة إنسانية في اليمن، في ظل التدهور الملحوظ والمستمر في الأوضاع المعيشية والصحية، نتيجة النزاع المسلح القائم حاليا، خصوصا فيما يتعلق بالأوضاع الصحية والغذائية للأطفال والمرضى وكبار السن».

وأولوية قصوى من جانب مختلف أطراف المجتمع الدولي، وهو الأمر الذي أكدته جميع القرارات الصادرة عن الجامعة العربية بشأن الأزمة اليمنية، وقال إن «جماعة الحوثيين،

الأوضاع الإنسانية المتدهورة في اليمن بشكل عاجل»، وشدد أبو الغيث، في بيان رسمي أمس، على أن «خطورة تسوية النزاع»، ودعا إلى «تعبئة الجهود الدولية لمخاطبة

العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، ميليشيات الحوثيين «مسؤولية إلحاق الدمار باليمن، بسبب تعنتهم ورفض حلول تسوية النزاع»، ودعا إلى «تعبئة الجهود الدولية لمخاطبة

سياسي على المدى الطويل للنزاع في اليمن؛ قائلا إن «هناك حاجة شديدة للمساعدات الخارجية السعودية، والإمارات، وعمان، ووكيل وزارة الخارجية الأميركي، في إطار الجهود متعددة الأطراف لإيجاد حل

للنزاع في اليمن؛ قائلا إن «هناك حاجة شديدة للمساعدات الخارجية السعودية، والإمارات، وعمان، ووكيل وزارة الخارجية الأميركي، في إطار الجهود متعددة الأطراف لإيجاد حل

تعرضت له الرياض نوفمبر تشرين الثاني)، الذي استهدف عمدا منطقة مدنية، معربين عن تأييدهم الكامل للسعودية خلال اجتماعها أمس في لندن، على ضرورة تعزيز آليات التفيتش لمنع تهريب الأسلحة إلى اليمن، مع ضمان حركة البضائع دون عوائق إلى أنحاء اليمن كافة، وضمن الوصول الآمن والسريع للمواد الإغاثية.

واعتبر الاجتماع الذي عقد أمس في لندن بحضور وزراء خارجية السعودية، وبريطانيا، والإمارات، ووكيل وزير خارجية أميركا، وبحضور وزير خارجية عمان، أن توفير الأسلحة للحوثيين وحليفهم الرئيس السابق صالح، يشكل انتهاكا لقراري مجلس الأمن 2216 و2231، معربين في السياق ذاته دعمهم القوي لجهود الأمم المتحدة للتحقيق في أصول الصواريخ التي أطلقت على الأراضي السعودية واتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك.

لندن، «الشرق الأوسط» القاهرة، سوسن أبو حسين

شددت اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالأزمة اليمنية، خلال اجتماعها أمس في لندن، على ضرورة تعزيز آليات التفيتش لمنع تهريب الأسلحة إلى اليمن، مع ضمان حركة البضائع دون عوائق إلى أنحاء اليمن كافة، وضمن الوصول الآمن والسريع للمواد الإغاثية.

تقرير أداء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يفضح فساد الحوثوي

اختفاء 257 مليون دولار من الحسابات الختامية في صنعاء

أكثر من 1,7 مليار ريال يمني (4,1 مليون دولار). وتبين أن أكثر من 44,8 مليون ريال يمني (104,2 ألف دولار) أرصدة جامدة من سنوات سابقة تمثل شيكات واردة وأوراقاً ذات قيمة وأمانات لدى بنوك دائنة أخرى، كما بلغ رصيد الغرامات مقابل المشروعات 1,3 مليار ريال يمني (3,2 مليون دولار). وجاء في تقرير آخر للجهاز يحمل الرقم «97» بتاريخ 16 يوليو الماضي، خاص بمراجعة وتحليل الحساب الختامي للسلطين المحلية والمركزية للعام المالي 2016، وأبلغ إلى أمين العاصمة، أن 21 مليار ريال يمني (49 مليون دولار) وبنسبة 37 في المائة من الربط المقدر لها. وأوضح تقرير أداء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، أنه تم صرف أكثر من 759

49,8 مليار ريال يمني (115,8 مليون دولار)، وتدني نسبة الحصيلة من إيرادات الضرائب بنسبة 39,3 في المائة من الربط المعتمد، وتراجع المحصل الفعلي بنسبة 29,1 في المائة عن إيرادات العام السابق. وبحسب التقرير، بلغت المدورات على أسماء الصناديق أكثر من 92,2 مليون ريال يمني (214,5 ألف دولار) من الموارد المحلية والمشاركة، كما بلغت المشروعات المعتمدة غير المنفذة 381 مشروعا بأكثر من 9,1 مليار ريال يمني (21,3 مليون دولار) وكشف التقرير عن صرف الانقلابيين أكثر من 1,7 مليار ريال يمني (4,1 مليون دولار) لتنفيذ مشروعات غير مدرجة ضمن البرنامج الاستثماري، وأن السلف المؤقتة في 31 مايو (أيار) 2015، بلغت أكثر من 7,6 مليار ريال يمني (17,7 مليون دولار) بينما كانت في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2014،

كشفت تحليل الحسابات الختامية للتعاملات المالية للمؤسسات الحكومية في العاصمة اليمنية صنعاء، عن اختفاء مبالغ مالية تقدر بـ 257,3 مليون دولار، وذلك منذ استيلاء الحوثي على السلطة حتى يوليو (تموز) الماضي؛ ما يفضح مدى فساد المتهمين.

وجاء في تقرير للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يحمل الرقم 94 بتاريخ 21 يونيو (حزيران) الماضي، بخصوص مراجعة وتحليل الحساب الختامي للسلطين المحلية والمركزية بامانة العاصمة للعام المالي 2015، وأبلغ إلى أمين العاصمة، ظهور نقص بالموارد المحلية بأكثر من 8,1 مليار ريال يمني (18,6 مليار دولار) بنسبة 16,4 في المائة من الربط المعتمد البالغ أكثر من

جدة، أسماء الغابري

المتحدث باسم «مركز الملك سلمان للإغاثة» يتهم منظمات دولية بإعطاء معلومات مغلوطة

75% من واردات ميناء الحديد مواد بناء وسيارات



المتحدث باسم «مركز الملك سلمان للإغاثة» خلال مؤتمر صحفي عقد في الرياض أمس (وأس)

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت السعودية استمرار تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية لجميع المنافذ اليمنية البحرية والبرية والجوية وبوتيرة كبيرة، مبيئة أن 81 مؤانئ بحرية تستقبل هذه المساعدات بشكل طبيعي.

وقند مسؤول سعودي الادعاءات التي تفيد بان ميناء الحديد يستقبل 80 في المائة من البضائع والمساعدات للدخل اليمني، مؤكدا ان اللجنة الدولية للتفتيش التابعة للأمم المتحدة ذكرت في تقريرها ان نحو 75 في المائة من البضائع التي تدخل ميناء الحديد عبارة مواد بناء وسيارات... وغيرها.

وأوضح الدكتور سامر الحطيلي المتحدث باسم «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» أن ميناء عدن يستقبل نحو 54 في المائة من المساعدات الإنسانية والبضائع الواردة للدخل اليمني. وأضاف أن ميناء عدن يستقبل نحو 80 في المائة، لكن الحقيقة أن نسبة المؤانئ والميناء البحرية التي تعمل في الداخل اليمني 8،

والهدف هو توزيع المساعدات بعدل، وأن تكون تقرير اللجنة الدولية للتفتيش التابعة للأمم المتحدة عبارة عن تقييم مدى وصول المساعدات، والتحديات التي تواجهها. للأسف المنظمات لا توجد إلا في صنعاء، ولا وجود لها في المنافذ أو على الحدود، ولا في المناطق التي تحت سيطرة الشرعية، والإنقلابيون يحدون من حركة هذه المنظمات حتى داخل صنعاء نفسها، وهو ما يجعل الحصول على المعلومات من قناة واحدة؛ هي الانقلابيون».

ويعود أن قيم الوضع فتحت ثانيا في الوقت الذي أغلق فيه ميناء الحديد ومطار صنعاء؛ كل السفن المفترض إفرار حملتها تم إعطاؤها تصريح لنفريخ حملتها في ميناء عدن، وتم ذلك في وقتها، ولم يكن هناك تعطيل، لكن هناك محاولة مستمته من كثير من المنظمات للتشويه وإعطاء معلومات مغلوطة».

ولفت الدكتور سامر إلى أن السعودية وأثناء إعادة تقييم المعايير اليمنية، «عرضت ميناء جازان الذي طاقته الاستيعابية 6 أضعاف طاقة ميناء الحديد، وهو أقرب إلى حجة وصعدة والشمال اليمني من الحديد وصنعاء، ووصول المساعدات سيكون أسهل»، وأردف: «لكن هناك تساؤل كبير جدا؛ لماذا هذا التعنت؟ هناك ضغط من الحوثيين على المنظمات لاستمرار العمل من خلال ميناء الحديد الذي يشكل موردا لهم بنحو مليار و700 مليون دولار تذهب لتمويل (المجهود

السعودي مستمرة في تقديم الدعم الإنساني والإغاثي حول العالم؛ «حيث بلغ إجمالي ما صرفته المملكة أكثر من مليار دولار. المشاريع في اليمن فقط بلغت 162 مشروعا نفذت من خلال شريكا بتكلفة 715 مليون دولار، تمثل 84 في المائة من حجم المساعدات الكلية التي قدمها المركز».

بعد أن قيم الوضع فتحت ثانيا في الوقت الذي أغلق فيه ميناء الحديد ومطار صنعاء؛ كل السفن المفترض إفرار حملتها تم إعطاؤها تصريح لنفريخ حملتها في ميناء عدن، وتم ذلك في وقتها، ولم يكن هناك تعطيل، لكن هناك محاولة مستمته من كثير من المنظمات للتشويه وإعطاء معلومات مغلوطة».

لها في عدن، والهدف هو توزيع المساعدات بعدل، وأن تكون تقرير اللجنة الدولية للتفتيش التابعة للأمم المتحدة عبارة عن تقييم مدى وصول المساعدات، والتحديات التي تواجهها. للأسف المنظمات لا توجد إلا في صنعاء، ولا وجود لها في المنافذ أو على الحدود، ولا في المناطق التي تحت سيطرة الشرعية، والإنقلابيون يحدون من حركة هذه المنظمات حتى داخل صنعاء نفسها، وهو ما يجعل الحصول على المعلومات من قناة واحدة؛ هي الانقلابيون».

ويعود أن قيم الوضع فتحت ثانيا في الوقت الذي أغلق فيه ميناء الحديد ومطار صنعاء؛ كل السفن المفترض إفرار حملتها تم إعطاؤها تصريح لنفريخ حملتها في ميناء عدن، وتم ذلك في وقتها، ولم يكن هناك تعطيل، لكن هناك محاولة مستمته من كثير من المنظمات للتشويه وإعطاء معلومات مغلوطة».

بن دغر يؤكد سعيهم لمحاربة الإرهاب في اليمن
الجيش اليمني يدمر آليات للانقلابيين في البيضاء
والحوثيون يردون بخطف السكان

ومقتل جميع من فيها، فيما استمر الانقلابيون بالقصف العنيف على القرى السكنية في ولد ربيع، كما شنوا حملة اختطافات ومداهمات لمنازل في قرية الرحبة بعزلة كزيب بمديرية مكيراس واختطاف خمسة من أبناء القرية. وبالانتقال إلى جبهة تعز المشتعلة، تواصل الميليشيات الانقلابية محاولاتها التقدم إلى مواقع الجيش الوطني مع قصفها المستمر على عدد من الأحياء السكنية وقرى المحافظة، وقنص الحوثيين لأبناء تعز وأخزمه مقتل الربوي ضياء علي العزب، من أبناء مديرية مشرعة وحدا، على يد قنص حوثي في منطقة الخلل عزلة الأقروص بمديرية المسراح أثناء تحركه إلى منطقة الحوبان. وأعلن اللواء 22 ميكا عن هجوم عنيف شنته الميليشيات الانقلابية ليل الثلاثاء، على مواقع تابعة للجيش الوطني في منطقة الجحيرات أسفل العريش بصالة. وأفاد سكان محليون في تعز عن قيام الميليشيا الانقلابية بتفجير منزل التربوي طه حسن فارح إنهاء أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة والمؤسسات الشرعية تحت أي مسمى كان، وضرورة عودة الحملة الأمنية داخل المدينة وخارجها، بالإضافة إلى العمل السريع لاستكمال الدمج الفعلي للمقاومة الشعبية في صفوف الجيش الوطني، دعت الهيئة التنفيذية للحلف السياسي لدعم الشرعية في تعز، إلى ضرورة رعاية الجيش الوطني، وتشكيل لجنة عسكرية من ذوي الخبرة للعمل على دعم الجيش في تعز، واستكمال عملية الدمج، وإصلاح أي اختلالات رافقت عملية الدمج، والعمل على إنهاء أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الجيش بصورة تؤدي إلى بناء جيش وطني، وإصابة شقيقه، بعدما كانوا يبحثون عنه ولم يجدوه. وذكر السكان أن الانقلابيين

الجوف، وذلك طبقا لتأكيد مصدر عسكري، الذي قال إن موجبات الأثنين سقط فيها 15 انقلابيا وعشرات الجرحى، في الوقت الذي استهدفت مقاتلات التحالف تعزيزات للانقلابيين كانت متجهة إلى مواقعهم عرب جبل هيلان». كما شهدت، أمس، جبهة المصلوب في الجوف، أعنف مواجهات وسط سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين، بينما استخدم الطرفان مختلف الأسلحة، مع مواصلة قصف مدفعية الجيش مختلف المواقع التابعة لميليشيات الحوثي وصالح، وقصف مماثل مستمر من هذه الأخيرة على مواقع الجيش في جبهة الساقية. واشتد حدة المواجهات في محافظة الضالع بعد مقتل قيادي حوثي في مواجهات شمال جبهة مريس، يدعى أبو أحمد، وتسعة من مرافقيه عقب تصدي قوات الجيش لحاولات تسلل لهم إلى مواقعها، وتزامن ذلك مع شن مدفعية الجيش المستمر على مواقع الانقلابيين في جبل التهامي والعرفاف ونجد القرين.

وتواصل القوات تقدمها إلى المناطق الواقعة بين الجوف وصعدة، معقل الانقلابيين الأولى، خاصة بعد السيطرة على أهم المواقع المحاذية بين الطريق الرابط بين البقع التابعة لصعدة والبتمة بمديرية خب والشعب التابعة لمحافظة

تعز، «الشرق الأوسط» أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبد بن دغر، مضي الحكومة اليمنية لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه ومطاردة عناصره أينما وجد، وأضاف خلال زيارته أمس لقيادة قوات التحالف العربي في عدن، أن التحالف العربي كان له الدور الأهم والأبرز في تحرير الأراضي اليمنية، من قوات الانقلاب.

«الأغذية العالي»: نعمل مع السعودية في اليمن

عدد مشاريعنا في المنطقة وخارج المنطقة، وبرنامج الأغذية العالمي يعمل في أكثر من 80 دولة، وننتقل إلى بناء هذه الشراكة في جميع الدول، وتقدر دور المركز وقيادة الدكتور الربيعية».

وأشار هادي إلى أن البرنامج يعمل في اليمن بالشراكة مع مركز الملك سلمان منذ عدة سنوات، وأن الأمور تسير بشكل جيد.

ولفت هادي، في تصريح صحفي، إلى أنه ناقش مع الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مشاريع البرنامج في المنطقة والعالم، وقال: «علاقة المملكة بالبرنامج قديمة جداً، نفتخر بها كثيراً، ممثلة مع مركز الملك سلمان، وننتقل إلى تحسينها... ناقشنا

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد مهندس هادي، المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي، أن علاقة البرنامج مع السعودية قديمة جداً ومبعت فخر، متطلعاً إلى تعزيز وتطوير هذه العلاقة لتشمل جميع الدول التي يعمل فيها البرنامج، والتي تتجاوز 80 دولة حول العالم.

الجزائر: انتقادات غاضبة لإلغاء ضريبة الثروة

البرلمان، لـ«الشرق الأوسط» إن 130 رجل أعمال في البرلمان ينتمون إلى حزبي السلطة «مارسوا ضغوطاً كبيرة لإلغاء الضريبة على الثروة، وكانوا مدفوعين في ذلك من طرف الحكومة التي حاولت خداع المواطنين بأنها تعزز التشدد ضد الأثرياء، وأوضح في النهاية أن الأمر لا يعدو أن يكون خطة مكررة، مفادها أن إلغاء الضريبة تم بإرادة الأغلبية البرلمانية، مما يضيء جواً ديمقراطياً على عملية التصويت، حسب هذا المنطق، لكن الحقيقة أنها ديمقراطية مزيفة، إذ لا يعقل أن يزكي رجال أعمال البرلمان قراراً يقتطع حصصاً من ثروات ضخمة جمعوها خلال سنوات محاربة الإرهاب».

وينتمي كثير من رجال الأعمال البرلمانيين إلى «منتدى رؤساء الشركات الخاصة»، بقيادة الماؤول على حداد، الحزب من السيد بوقلمون شقيق الرئيس وكبير مستشاريه. وكان حداد سبباً في تنحية رئيس الوزراء عبد المجيد تبون في أغسطس (آب) الماضي، بعد نشره فيق من تعبيته في المنصب، وذلك بعد أن أعلن تبون الحرب على حداد ورقاقه من رجال الأعمال

الحكومة أبدت تسرعاً كبيراً في تمرير مشروعها الذي عرض على البرلمان، وتم تعديله والتصويت عليه، في وقت كانت فيه الطبقة السياسية ومسائل الإعلام منشغولون بالانتخابات البلدية التي جرت الخميس الماضي، والجهة التي تم تسويقها لإلغاء الضريبة هي أن الدولة «لا تتوفر على آليات تتيج إحصاءً دقيقاً لعدد الأثرياء، وتقديراً صحيحاً لأملاكهم». وفي هذا السياق، قال الطاهر حبشي، القيادي بحركة النهضة الإسلامية التي تمثل اقلية في

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تعرض نواب «حزبي السلطة» في البرلمان الجزائري إلى انتقاد شديد من طرف أحزاب المعارضة والصحافة والناشطين السياسيين، بسبب وقوفهم ضد مادة في قانون الموازنة لسنة 2018، تفرض ضرائب عالية على نحو 3 آلاف من أصحاب الثروة الخاصة. والمثير في الموضوع أن الحكومة، التي تتكون من وزراء «حزبي السلطة»، كانت تعول على «الضريبة على الثروة» لسد جزء من عجز الخزينة العمومية التي تأثرت كثيراً بسبب تراجع إيرادات بيع النفط والغاز.

واتهم «حزب العمال» اليساري، الذي تقوده مرشحة الانتخابات الرئاسية سابقاً لوزيرة حنون، برلماني «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي» (أغلبية كبيرة في غرفتي البرلمان) بـ«اتخاذ موقف ضد مصلحة الشعب» عندما وضعوا كل ثقلهم في «اللجنة القانونية للمجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى) لإلغاء الضريبة على الثروة، قبل 48 ساعة من المصادقة على قانون الموازنة الجديد.

والاتف، حسب مراقبين، أن الحكومة أبدت تسرعاً كبيراً في تمرير مشروعها الذي عرض على البرلمان، وتم تعديله والتصويت عليه، في وقت كانت فيه الطبقة السياسية ومسائل الإعلام منشغولون بالانتخابات البلدية التي جرت الخميس الماضي، والجهة التي تم تسويقها لإلغاء الضريبة هي أن الدولة «لا تتوفر على آليات تتيج إحصاءً دقيقاً لعدد الأثرياء، وتقديراً صحيحاً لأملاكهم». وفي هذا السياق، قال الطاهر حبشي، القيادي بحركة النهضة الإسلامية التي تمثل اقلية في

الممتلئة أساساً بالأمن وقضايا الهجرة، وهما انشغالان كبيران تقع على القارتين الأفريقية والأوروبية مسؤولية مشتركة لتحملهما. وإبرزت موغريني في هذا الصدد التحديات الأربعة الكبرى التي يتعين على القارتين الانكباب عليها رفعها بشكل أكبر، والتي تهم قضايا السلم والأمن والتنمية الاقتصادية والتغيرات المناخية، والهجرة وتنقل الأشخاص. ومن جهته، أبرز مامادي توري، وزير خارجية غينيا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، أن هذا الاجتماع انعقد في سياق دولي يتميز بتحولات عميقة تستدعي تعزيزاً أكبر للعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين أفريقيا وأوروبا، مؤكداً على أهمية المبادرات الاقتصادية في تعزيز السلم والأمن، واعتبر أن اختيار الشباب موضوعاً للدورة يعكس إرادة قادة القارتين لتنسيق جهودهم بشكل أكبر من أجل رفاه الشباب وأمنهما.

وأضاف الوزير الغيني أن الاتحاد الأفريقي الذي قرر تخصيص موضوع سنة 2017 للشباب، وإعلان الفترة 2018 - 2027 عقداً من أجل تكوين وتشغيل الشباب في المجالات التقنية والمهنية، عازم على تعزيز عمله لفاضة تحسين ظروف هذه الشريحة الاجتماعية.

وتنظم القمة الخامسة للاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، التي تشكل إطاراً مؤسسياً حقيقياً لمناقشة مستقبل العلاقات بين القارتين، تحت شعار «الاستثمار في الشباب من أجل مستقبل مستدام». وأضافت إلى موضوع الشباب، ستندك القمة أيضاً على عدد من المواضيع التي لا تقل أهمية، ومنها السلم والأمن، والحكامة، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والهجرة، والتنقل، والاستثمارات، والتجارة، وتطوير الكفاءات، وإحداث فرص الشغل.



رئيس ساحل العاج مستقبلاً نظيره الجنوب أفريقي لدى وصوله إلى أبيدجان للمشاركة في القمة (أ.ف.ب)

الخارجية والسياسة الأمنية نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، فيديريكا موغريني، على ضرورة أن يجتمع الاتحادان بشكل منظم مناصب الشغل وضع هذا المؤهل البشري في خدمة القارة الأفريقية. والتحديات التي تواجهها القارتان، وبخصوص موضوع الدورة، وهو «الاستثمار في الشباب من أجل مستقبل مستدام»، قال كوسي إن أفريقيا تتوفر على ساكنة هي الأكثر شباباً، «وهو ما يشكل مؤهلاً لنا، إذا ما أحسننا تدبيره».

من جهتها، شددت المشؤون العليا للاتحاد الأوروبي برغب رئيس الدبلوماسية الإفريقية، في معرض حديثه عن موضوع الهجرة، إن الشباب تحدهم طموحات مهمة، ويمكن عبر التعليم والتكوين وخلق مناصب الشغل وضع هذا المؤهل البشري في خدمة القارة الأفريقية. وقال وزير الخارجية الإفريقي مارسيل امون تانوه، في كلمة له خلال الاجتماع الافتتاحية، إن أفريقيا وأوروبا مدعوتان إلى رفع التحديات المشتركة ذات الطابع الأمني والاقتصادي والاجتماعي، مشيراً إلى أنه يتعين على الشباب، الموضوع الرئيسي لهذه القمة، تقديم مساهمتهم في تقديم معالم لهذه التحديات. وقال

ما دام الإرهاب لم يظلم، بل طال فقط منطقة غرب أفريقيا والساحل وشمال أفريقيا، ناهيك بكونهم يتحدثون مثلاً عن الاستعجاب في ليبيا، وليس عن إشكالية الهجرة. وقال وزير الخارجية الإفريقي مارسيل امون تانوه، في كلمة له خلال الاجتماع الافتتاحية، إن أفريقيا وأوروبا مدعوتان إلى رفع التحديات المشتركة ذات الطابع الأمني والاقتصادي والاجتماعي، مشيراً إلى أنه يتعين على الشباب، الموضوع الرئيسي لهذه القمة، تقديم مساهمتهم في تقديم معالم لهذه التحديات. وقال

دعا إلى الابتعاد عن خطاب الأزمة... ووعد بدعم المحتاجين

دعا رئيس الحكومة النرويجية، إريك ستور، إلى الابتعاد عن خطاب الأزمة لأن من شأن ذلك أن ينفخ المغاربة والأجانب من الاستثمار في بلادنا، واعتماد خطاب واقعي. واستعرض العثماني مجموعة من البرامج التي أقرتها الحكومة الحالية والسابقة في مجال محاربة الفقر، وطالب بالقرعاء أو بالفئات الهشة، إصلاح نظام المقاصد (نظام دعم المواد الأساسية) من دون إلحاق أي ضرر بالفقراء أو بالفئات الهشة، أو بالطبقات المتوسطة، وذلك عبر اعتماد منجز التدرج ومن خلال توجيه جزء مما سيوفره إلى البرامج الاجتماعية التي تستهدف الفئات المحتاجة فعلاً.

أما فيما يتعلق بمحاربة الفقر في القري، فكشفت العثماني عن أن الحكومة بصدد إعداد برنامج لمحو الأمية في القرى، وأطلق عليه اسم «برنامج تقليص الفوارق المحلية والاجتماعية بالوسط القروي» يرسم الفترة الممتدة ما بين 2017 - 2023.

معتقلو احتجاجات الحسيمة قالوا إنهم تفاجأوا بتصريحات الإحامين شارية وزيان الزرقافي ورفاقه يتبرأون من اتهام العماري بالتآمر ضد الملكية

70 في المائة من البالغين المصابين بالسرطان في المغرب، و50 في المائة من الأطفال المصابين بوجدون في مدينتي الحسيمة والناظور، مضيافاً أن والد أحد المعتقلين توفي الأربعاء الماضي جراء إصابته بنوع من السرطان في الرئة والمثانة. كما أشار الدفاع إلى أن الشخص نفسه سبق له أن فقد أحد أبنائه جراء سرطان في الدماغ، كما قال الدفاع في القانون حول حقيقة القانون الذي أعلن الحسيمة منطقة عسكرية نهاية الخمسينيات من القرن الماضي في سعيها لإخماد المقاومة الوطنية ضد الاستعمار. وأوضح الدفاع أن من بين الغزوات التي استعملت مواد تسبب السرطان، وتؤثر على الرصيد الوراثي بحيث يتناقل المرض الخبيث عدة أجيال. وأشار أحد المحامين إلى أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن

المطالب بالخروقات القانونية التي شابت نقل ملفات القضية من محكمة الحسيمة إلى محكمة الدار البيضاء، وإجراءات ترحيل المعتقلين من الحسيمة إلى الدار البيضاء باستعمال طائرة عسكرية، كما تحدثوا عن التقاط الحالكات الهاتفية للمعتقلين ووضع هواتفهم تحت المراقبة.

وطالب المحامون في هذا الصدد من المحكمة الاستماع إلى خبراء ومؤرخين للوقوف على حقيقة هذا المطلب، الذي يرتبط بخلافات حرب الريف بين المرشحات من القرن الماضي، التي استعملت فيها إسبانيا الغازات السامة ضد سكان الريف في سعيها لإخماد المقاومة الوطنية ضد الاستعمار. وأوضح الدفاع أن من بين الغزوات التي استعملت مواد تسبب السرطان، وتؤثر على الرصيد الوراثي بحيث يتناقل المرض الخبيث عدة أجيال. وأشار أحد المحامين إلى أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن

لتحويلها إلى مؤامرة ضد الملكية. وأضاف البيان أن المتهمين يعلنون للمحكمة أنه لا علاقة لهم بمحتوى هذه التصريحات وأنهم بنجراون منها، كما أعلنوا سحب تقويض الدفاع عنهم من المحامين إسحاق شارية ومحمد زيان، وذلك على خلفية تصريحات أدلىا بها الأسبوع الماضي، ادعى فيها تورط إلياس العماري، أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، في تحريض النشطاء على تأجيج الاحتجاجات والتآمر ضد الملكية. وجاء في ملتمس وجهه ناصر الزرقافي باسم المعتقلين إلى المحكمة صباح يوم الثلاثاء، الموقعين على الملتمس تفاخاوا بتصريحات المحامي شارية خلال جلسة المحكمة الثلاثاء الماضي، التي أكدها المحامي زيان في تصريحات صحافية، والتي نسب إليهم بأنهم يتوفرون على معلومات حول دور مزعوم لإلياس العماري في دعم الاحتجاجات، وسعيه

المغرب «يبقى ظاهرة قروية بامتياز»، حسب أحمد الحلبي علمي، المندوب العام للتخطيط. في هذا السياق، انتقد الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض الحكومة خلال جلسة مساءلة رئيس الحكومة، التي عقدت مساء أول من أمس بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) بسبب «انعدام الرؤية لديها في تدبير مجموعة من الأزمات»، بينما طالب الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية بتوسيع الاستفادة من صندوق دعم الأرامل يشمل الأرامل من دون أبناء، واليتامى. كما أشار الفريق النيابي ذاته مشكل محدودية الاستفادة من صندوق التكافل العائلي، مشيراً إلى أنه منذ إنطلاقته سنة 2011 إلى نهاية مايو (أيار) 2017، تم فقط تنفيذ 14 ألفاً و760 قراراً، داعياً إلى تبسيط إجراءات الاستفادة من الصندوق، ونوده في المقابل بإدراج النساء المهملات ضمن لائحة المستفيدات

دعا رئيس الحكومة النرويجية، إريك ستور، إلى الابتعاد عن خطاب الأزمة لأن من شأن ذلك أن ينفخ المغاربة والأجانب من الاستثمار في بلادنا، واعتماد خطاب واقعي. واستعرض العثماني مجموعة من البرامج التي أقرتها الحكومة الحالية والسابقة في مجال محاربة الفقر، وطالب بالقرعاء أو بالفئات الهشة، إصلاح نظام المقاصد (نظام دعم المواد الأساسية) من دون إلحاق أي ضرر بالفقراء أو بالفئات الهشة، أو بالطبقات المتوسطة، وذلك عبر اعتماد منجز التدرج ومن خلال توجيه جزء مما سيوفره إلى البرامج الاجتماعية التي تستهدف الفئات المحتاجة فعلاً.

دعا رئيس الحكومة النرويجية، إريك ستور، إلى الابتعاد عن خطاب الأزمة لأن من شأن ذلك أن ينفخ المغاربة والأجانب من الاستثمار في بلادنا، واعتماد خطاب واقعي. واستعرض العثماني مجموعة من البرامج التي أقرتها الحكومة الحالية والسابقة في مجال محاربة الفقر، وطالب بالقرعاء أو بالفئات الهشة، إصلاح نظام المقاصد (نظام دعم المواد الأساسية) من دون إلحاق أي ضرر بالفقراء أو بالفئات الهشة، أو بالطبقات المتوسطة، وذلك عبر اعتماد منجز التدرج ومن خلال توجيه جزء مما سيوفره إلى البرامج الاجتماعية التي تستهدف الفئات المحتاجة فعلاً.

البرلمان المغربي يسأل العثماني عن خطورة محاربة الفقر

دفع حادث التفادع الذي وقع قبل أيام، وراح ضحيته 15 امرأة خلال توزيع مساعدات غذائية بإحدى القرى الواقعة في إقليم الصويرة (جنوب المغرب)، نواب البرلمان إلى مساءلة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني حول برامج محاربة الفقر، ومدى نجاعتها في تقليص من الفوارق الاجتماعية بالمغرب. وكان حادث الصورة المزعج قد فتح باب التساؤلات من جديد حول سوء توزيع الثروة ومحدودية أثر السياسات العامة، التي تتبعها الحكومة في محاربة الفقر، وقد كشف تقرير رسمي أعدته مندوبية التخطيط الشهر الماضي عن أن عدد الفقراء بالمغرب يبلغ 2,8 مليون، منهم 2,4 مليون في القرى، و400 ألف في المدن، ويصل معدل الفقر في القرى حسب التقرير ذاته إلى 17,7 في المائة، في حين يبلغ في المدن 2,0 في المائة فقط، ما يعني أن

المطالب بالخروقات القانونية التي شابت نقل ملفات القضية من محكمة الحسيمة إلى محكمة الدار البيضاء، وإجراءات ترحيل المعتقلين من الحسيمة إلى الدار البيضاء باستعمال طائرة عسكرية، كما تحدثوا عن التقاط الحالكات الهاتفية للمعتقلين ووضع هواتفهم تحت المراقبة.

المطالب بالخروقات القانونية التي شابت نقل ملفات القضية من محكمة الحسيمة إلى محكمة الدار البيضاء، وإجراءات ترحيل المعتقلين من الحسيمة إلى الدار البيضاء باستعمال طائرة عسكرية، كما تحدثوا عن التقاط الحالكات الهاتفية للمعتقلين ووضع هواتفهم تحت المراقبة.

المطالب بالخروقات القانونية التي شابت نقل ملفات القضية من محكمة الحسيمة إلى محكمة الدار البيضاء، وإجراءات ترحيل المعتقلين من الحسيمة إلى الدار البيضاء باستعمال طائرة عسكرية، كما تحدثوا عن التقاط الحالكات الهاتفية للمعتقلين ووضع هواتفهم تحت المراقبة.

المطالب بالخروقات القانونية التي شابت نقل ملفات القضية من محكمة الحسيمة إلى محكمة الدار البيضاء، وإجراءات ترحيل المعتقلين من الحسيمة إلى الدار البيضاء باستعمال طائرة عسكرية، كما تحدثوا عن التقاط الحالكات الهاتفية للمعتقلين ووضع هواتفهم تحت المراقبة.

المطالب بالخروقات القانونية التي شابت نقل ملفات القضية من محكمة الحسيمة إلى محكمة الدار البيضاء، وإجراءات ترحيل المعتقلين من الحسيمة إلى الدار البيضاء باستعمال طائرة عسكرية، كما تحدثوا عن التقاط الحالكات الهاتفية للمعتقلين ووضع هواتفهم تحت المراقبة.

ويقول وهو يغلق الحاسوب الذي تمت مصادرته: «باختصار، نحن يد تحارب... ويد تجمع الوثائق». وتوجد في ليبيا أجهزة مخابرات رسمية، لكنها معثرة بين حكومات عدة تتنافس على السلطة. كما توجد فيها أذرع مخابرات صغيرة تابعة لميليشيات متفرقة. وتحاول مجموعة من أعضاء هذه الأجهزة المختلفة جمع المعلومات وترتيبها من أجل مقاضاة دول ومنظمات انتهكت ليبيا وحدودها.

وثائق جمعها سلاح الصاعقة تتضمن أدلة على تورط دول بدعم شبكات التطرف عبر المنطقة سقوط «دواعش» بنغازي يكشف صلات عابرة للحدود

للحراسات من الخارج. وفي سجن اخر كانت هناك بقايا فرش على الأرض ودعوات إلى الصبر محفورة على الجدار. ويبدو أن المتطرفين تمكنوا من أخذ عدد من السجناء معهم لاستخدامهم دروعاً بشرية. وتوجد على جدران السجن الإسمنتيه كتابات خطها الأسرى بالدماء وبالفتح، منها: «نسال الله الفرح عن قريب»، و«حسينا والله ونعم الوكيل»، و«يا براحم»، إضافة إلى ادعية أخرى لتفريج الكرب. ورسم بعض السجناء على الجدار جدولاً مرسوماً بالفحم عبارة عن تقويم بالتواريخ لمعرفة عدد الأيام والشهور وأوقات المناسبات، كأنهم، رغم المعاناة، كانوا يحتفلون بها تشبهاً بالحياة. ومن بين من تم إطلاق سراحهم من الأسرى عجز مدني بلحية بيضاء كان ابنه يقاتل مع القوات الخاصة لتحرير السجناء. وظهر الرجل وهو يرفع يديه مهلاً في حبور، واحتضن أول جندي قابله، بينما رفع هذا الجندي سلاح «ار بي جي» كان يحمله على كتفه، وهو يرد له التحية ويستقبله بالأحضان. ومن بين الأسرى أيضاً ضباط جيش وضباط صف ومدنيون، منهم من عاد للخدمة العسكرية، ومنهم من أصبح مديراً في الإدارة العسكرية. وحين يسود الفرح في جبهة،

المخصوص» بتحرير سرت أواخر العام الماضي. وأغلب أفراد كتيبة «شهداء الزاوية» من المنطقة الشرقية في ليبيا، رغم أن الاسم الذي تحمله يعود إلى مدينة الزاوية التي تقع إلى الغرب من طرابلس. وقدمت خلال المعارك التي خاضتها ضد المتطرفين في بنغازي أرواح نحو 240 من الضباط والجنود. ويرجع الفضل في شراسة هذه الكتيبة، وأمرها اللواء جمال الزهاوي، أمام مقاتلي «داعش»، إلى خبراتها في الحرب. ويوضح أحد قادتها أن «الجميع يضحي من أجل الوطن، أما عما نقول إنه قوة كتيبتنا، فاعتقد أن الأمر يرجع إلى أننا في حروب مستمرة منذ 2011، وهو تاريخ تشكيل الكتيبة، وجعلنا طرول مدة العمل الفريق متجانساً وأفراده مفاهمين، وحتى الشباب من المدنيين المساندين لنا، انضموا إلى الكتيبة منطوعين وتعلموا فيها مثلنا». وخاضت الكتيبة نفسها حروباً في غرب بنغازي ضد غزوات المتطرفين للهلال النبطي وضد تمركزاتهم في منطقة الخفرة، وضيقت الضابط نفسه أن أمر الكتيبة اللواء الزهاوي «معه ضباط أقاء في إدارة العمليات وفي إدارة النيران. نحن الكتيبة الوحيدة التي لم تغادر بنغازي حتى في فترة وجود تنظيم انصار الشريعة في المدينة».

من بين ملفات وأوراق واعتراقات هناك مراكز موجودة في دول عدة في أفريقيا وآسيا وأوروبا تعمل بشكل محموم منذ سنوات على ترسيخ أقدام الجماعات المتطرفة في ليبيا

وهي لا يعني توقف العمل في بقية الجبهات. ففي هذا التوقيت كان هناك واحد من بين المقرات المهمة التي كان يتمركز فيها تنظيم داعش في ضاحية قنفودة، وبالتحديد في موقع «الحظيرة الجمرية». وتقدم لمهمة القتال في هذه الموقعة رجال الكتيبة 267 دبابت التابعة للجيش. وبدات العملية عن طريق العسكري مفتاح العماري الذي تولى قيادة مدرعة خاصة مصفحة ومحملة بالجنود ودخل بها إلى نطاق المقر. ثم عاد وحمل مجموعة أخرى من الجنود إلى الداخل؛ لأنه لا يوجد عدد كاف من هذا النوع من المدرعات المصفحة التي لا يؤثر فيها رصاص القناصة. وكان هجوم الجيش على مقرات «الدواعش» شاملاً عبر أفريقيا الوسطى مع تنظيم بوكو حرام، وتوجيه قطاع منهم للدخول إلى ليبيا ومصر ضمن مشروع الهجرة إلى الله لإحياء سنة الجهاد والاستشهاد».

غداً في الحلقة الأخيرة: رسائل مضطربة من البغدادي إلى «دواعش» ليبيا



لوحة تذكارية في ميدان بنغازي لأحد قتلى الكتيبة 204 دبابت، «الشرق الأوسط»

تتحكم في نشر الإرهاب في شمال أفريقيا. وتمكن ضابط ليبي من سلاح الصاعقة في بنغازي، درس العلوم العسكرية في مصر، من دخول وكر لـ «داعش» في جنوب المدينة، ووضع يده على أدلة تظهر تورط دول وأجهزة مخابرات عدة في النشاط المتطرف العابر للحدود. والكيفية التي تصل بها كميات من السلاح وقوافل المقاتلين إلى ليبيا، وتداخل كل هذه التحركات مع مهربي الهجرة غير الشرعية وتجار الحشيش والحبوب المخدرة والسجائر المغشوشة.

حين تحلقت مجموعة من العسكريين والمدنيين للاطلاع على حاسوب تمت مصادرته من مقر لعناصر من تنظيم داعش، تبين أن محتوياته لا تخص النشاط المتطرف في بنغازي ولا في كل ليبيا فقط، لكنها أكبر من ذلك بكثير. فالمعلومات الموجودة اليوم لدى أجهزة الاستخبارات، والمستقاة من أجهزة حواسيب محمولة تخص عناصر من التنظيم اعتقلوا أو قتلوا، سواء في بنغازي أو طرابلس أو مصراتة، تعكس بشكل شبه متكامل صورة العلاقات التي

التشرق الأوسط داخل أوكار المتطرفين في ليبيا (4 من 5)

ببنغازي، عبد الستار حتيبة في الصباح الباكر، بدأ فصل جديد من معركة «بوصنيب» بقيادة قوات الصاعقة في بنغازي. وكانت واحدة من أشرس المعارك، وتحصنت مجموعة من «داعش» داخل المقر الرئيسي للتنظيم، بينما كان جنود الصاعقة يصرون على الوصول إلى المقر بأي ثمن. المقر يشغل طابقين في عمارة. وكان «الدواعش» قد تمكنوا قبل الهجوم من تفخيخ المنطقة المحيطة بالعمارة. ولا بد لضباط الصاعقة من التقدم، وبالتالي، لا بد من تفكيك المتفجرات. لكن كلما حاول عدد من الجنود الاقتراب لفتح الطريق، قام القناصة «الدواعش» باصطيادهم. يوجد كثر ثمن هنا. وفي مقابل إصرار مقاتلي التنظيم على المقاومة، كان إصرار ضباط الصاعقة على فتح الخفرة ثلو الشجرة للسيطرة على المبنى والدخول إلى الوكر. ومع اقتراب اليوم من نهايته، بدأ أن المتطرفين يتفخون خطة لانسحاب إلى السوراء. ومن هنا كان لا بد من الضغط عليهم حتى لا يتمكنوا من نقل ما يوجد في المقر معهم. وردد ضابط على طنه مسكاً ببندقيته اسمه، وأخذ يرفح على التراب في اتجاه عدد من المتفجرات، في محاولة منه لنزع الفتيل منها؛ حتى يتمكن باقي زملائه من التقدم. لكن أصابته

يبرز اسم ضابط مخابرات من إحدى دول المنطقة تقول الأوراق إنه كان من بين المشرفين على تفجيرات شهدتها بنغازي وعلى صلة وثيقة بميليشيات مرتبطة بإرهابيين في المدينة

رصاصه في رجليه اليمني، وأخذ يتقلب على الأرض. وبدأ رفاقه مهمة لسحبه بعيداً عن النيران، واطفقوا وأبداً من القذائف في اتجاه مصدر الرصاص. ونجحت العملية. لكن كان لا بد من معرفة موقع القناص. وتقدم ضابط وجندي آخران وهما لثوليان بين الأناض متقدمين للأمام مثل نعيانين. كانت مهمتهما التركيز على النقطة التي يأتي منها الرصاص الذي يستهدف قوات الصاعقة من الجانب المقابل. وأشار الضابط باصابعه إشارات عدة، وفهم زملاؤه أن القناص يستخدم فتحة صغيرة جداً في جدار الطابق الثاني من وكر المتطرفين. وعاد الضابط والجندي زاخفين كما دخلا تحت ستار من نيران رفاقهما الرابضين في الخلف، وأشار الأمر إلى تجهيز قذيفة «ار بي جي» لإطلاقها على جدار الطابق الثاني. وتقدم جندي تحت غطاء سيل من الرصاص ووقف في مواجهة الفتحة التي يستخدمها القناص، وأطلق القذيفة من فوق كتفه، حتى اختفى في سحابة من الدخان. وفي هذه الأثناء كانت مجموعة الصاعقة قد اندفعت إلى العمارة وشمع صوت إطلاق رصاص الطابق الأول والثاني، ثم حل الصمت. وبعد دقائق خرج الضباط والجنود وقد أسروا من



يُظهِر ما تبقى من هذه العمارة التي اتخذ منها متطرو بنغازي مقراً لهم في الشارع التجاري ضراوة الحرب (تصوير: عبد الستار حتيبة)

أرواحهم من أجل الوطن... وما زالوا يقاتلون في الميدان، وما زالت لديهم القدرة على التدريب، وعلى القتال وعلى العطاء». ومن بين أكثر العمليات العسكرية حرقية تلك التي قام بها الجيش لتحرير عشرات الأسرى في منطقة قنفودة. كان متطرفون تحت الأرض، بينما كان قادة الجماعات المتطرفة في طرابلس ومصراتة يصرخون بأن الجيش «إذا هجم على الأماكن التي فيها الأسرى فسقطهم».

لكن العملية تمت، كما يقول الععيد المسماي: «من دون خسارة أي أسير، رغم أننا خسرننا جنوداً من أجل إطلاق سراح هؤلاء الأسرى». وأضاف: «هؤلاء الأسرى

على التدريبات، في حين يخلط صوته بصوت طائرة صدر عن بكرة الإنزال التي حملت المدرب: «هذا الضابط كان متقاعداً لسنوات... وعن طريق هذا التدريب سيتذكر الأيام الخوالي، أي حين كان ضابطاً في الجيش، لكي يقوم بعد ذلك بتدريب متقدمين جدد. الهدف أنه حين يقفز من البرج الأول سيشده الحبل إلى أعلى كأنه لحظة أنفتاح المظلة».

ولا بإعلان النصر. لكنها تنتهي بالقضاء بالقتل أو إلقاء القبض أو بإنهاء كل المظاهر لهذه التنظيمات، وبالتالي معرفة صعوبة جداً تحتاج إلى تدريبات خاصة وتحتاج إلى قوى خاصة». وفي معسكر للتدريب، كان ستة معلمين من القوات الخاصة يتلقون تأهيلاً لاستقبال دفعة جديدة والقيام بتدريبها أيضاً. وفي يوم آخر بدأ التدريب على القفز بالمظلات. برجان مريبوط بينهما حبل. ومن البرج الأول يقفز كهل مُتدرب (سيكون مدرياً لاحقاً)، وهو مريبوط بحبل كأنه مظلة. ويتدلى في الهواء منزلقاً في اتجاه البرج الثاني. ويقول أحد القادة المشرفين



جانب من سور مقر كتيبة 17 فبراير القوية في بنغازي بعدما استعادته الجيش وطرده من كانوا يتحصنون داخله «الشرق الأوسط»

مجلس الأمن التركي

يناقش موقف «البنطاغون» من أكراد سوريا

الجيش السوري الحُر. ويكتسب المعبر الجديد أهمية كبيرة في ظل عمليات صيانة معبر «أونجو بنار» في ولاية كليش، المقابل لمعبر «باب السلامة» على الجانب السوري التي ستبداها السلطات التركية قريباً، حيث سيكون بديلاً له. وقال والي ولاية كليش، محمد تكين أرسلان، لوكالة الأناضول التركية، إنه جرى توفير الأمن والاستقرار في المناطق المحررة شمالي سوريا بفضل عملية «درع الفرات»، لافتاً إلى انتعاش العمليات التجارية في تلك المناطق بعد استتباب الأمن فيها؛ ما أدى إلى بروز حاجة إلى فتح معبر إضافي وستتولى السلطات التركية تقديم الدعم الفني والخدمات الاستشارية لإدارة المعبر على الجانب السوري. وأكد الوالي أن سلطات الولاية تعمل على تطوير الحركة التجارية بين كليش من جهة، ومدينتي أعزاز والمب السورييتين من جهة أخرى، مشيراً إلى أن معبر «جويان باي»، سيسمح المجال أمام مرور البضائع بشكل سلس، بدءاً من الأغذية وصولاً إلى مواد البناء الضرورية لإعادة إعمار المدن في مناطق «درع الفرات»، التي يقطنها نحو مليوني سوري.

ولفت أرسلان إلى أن أعمال صيانة معبر أونجو بنار، ستستغرق نحو عام، وبالتالي سيكون مغلقاً أمام الحركة التجارية وبعد الانتهاء من أعمال صيانة المعبر سيتم التركيز على تطوير وتحديث بوابة «جويان باي» وتكر. وأكد أن البوابة تضم حالياً جميع الوحدات الضرورية لتعمل كمعبر رئيسي، حيث ستكون هناك عناصر شرطة، وكوادر صحية، وإدارة جمركية، وموظفو المالية. وأعرب الوالي عن ثقته بأن المعبر سيسهم في تنشيط الحركة التجارية في ولايات مثل كليش وغازي عنتاب وكهرمان ومراس، وتعزيز صادرات البلاد بشكل عام.

خلاله بوقف إمداد «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا التي تتحالف معها واشنطن في الحرب على «داعش»، بالسلح. وعن قمة سوتشي قال إردوغان: «شاركنا في قمة سوتشي المهمة مع روسيا وإيران واتخذنا قرارات مهمة حول سوريا أهمها التأسيس للحل السياسي»، وأكد أن بلاده ستستمر في العمل من أجل إحلال السلام الذي يستند إلى الحل السياسي في سوريا.

في سياق متصل، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، إن محادثات أسنانه التي تقودها روسيا إلى جانب تركيا وإيران لإيجاد حل سياسي في سوريا «ليست في تناقض» مع محادثات ترعاها الأمم المتحدة بجنيف. وأكد يلدريم أمام المعهد الدولي للدراسات في لندن، مساء أول من أمس، أن «محادثات أسنانه ليست بديلاً عما يجري بجنيف، ما نأجل القيام به هو إعداد بنية من أجل حل يبنثق عن محادثات جنيف».

وشدد على أن بلاده ما زالت مصممة على رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، قائلاً إن «كل ما يحدث في البلاد اليوم هو بسبب النظام، بسبب الأسد. على المدى الطويل، لا يمكن للأسد البقاء بسوريا، يجب تقبل هذا الواقع». على صعيد آخر، تستعد السلطات التركية لفتح بوابة جويان باي (الراعي) الحدودية مع سوريا أمام حركة التجارة خلال 10 أيام بعد تحويلها إلى معبر رئيسي بين البلدين.

وصادقت وزارة التجارة والجمارك التركية على تحويل البوابة الواقعة في بلدة «البيلي» بولاية كليش (جنوب تركيا) إلى معبر رئيسي. وتطل البوابة على بلدة الراعي بريف محافظة حلب شمالي سوريا، التي جرى تظهيرها من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، من خلال عملية «درع الفرات»، التي نفذتها تركيا بالتعاون مع فصائل من

انقرة، سعيد عبد الرازق ناقش مجلس الأمن القومي التركي في اجتماعه، أمس، برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان آخر التطورات في سوريا ونتائج قمة سوتشي الثلاثية التي عُقدت، الأربعاء الماضي، بين إردوغان ونظيره الروسي والإيراني، ومفاوضات جنيف، والتحديات على الأمن القومي التركي، ولا سيما من الميليشيات الكردية في سوريا. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالكين، إن من بين الموضوعات التي ناقشها المجلس ما صدر عن وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) المتعلقة بحزب الاتحاد الديمقراطي وازدراع العسكرية «وحدات حماية الشعب» الكردية. وأعلنت «البنطاغون»، أول من أمس، أنها تنظر في المساعدات التي تقدمها للوحدات الكردية، مشيرة إلى أنها ستواصل دعمها، وهو ما يتناقض مع تعهدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لنظره في رجب طيب إردوغان حول فتح واشنطن مساعداتها للوحدات الكردية.

في السياق ذاته، قال إردوغان إن محادثاته مع ترمب يوم الجمعة الماضي، كانت الأولى منذ فترة طويلة يكون فيها البلدان على «نفس الموجة»، وإن الاتصالات ستستأنف خلال الأيام المقبلة. وأضاف، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان، أمس، إن المناقشات ستستمر بشأن الميليشيات الكردية السورية.

ولفت إلى أنه، وبعد فترة طويلة، تمكنت تركيا من التوصل إلى نقاط مشتركة في العلاقات التركية الأميركية.

وأشار إردوغان إلى احتمال إجراء اتصال آخر مع ترمب خلال الأسبوع الجاري. وإجرى إردوغان، الجمعة الماضي، اتصالاً هاتفياً مع ترمب وصفه بـ«البهاء»، تعهد ترمب



دي ميستورا مستقبلاً وفد المعارضة برئاسة نصر الحريري في جنيف أمس (أ.ف.ب)

آخر غير واقعي»، موضحاً أن الحديث يدور عن ضرورة انسحاب القوات الإيرانية، التي وصفها بأنها «شرطة» إيرانية. إلى ذلك، لم يؤكد الكرملين ولم ينفي المعلومات حول تأجيل مؤتمر الحوار السوري في سوتشي إلى العام المقبل. وقال مديرتي بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إن الوضع بالنسبة لموعد مؤتمر الحوار السوري غير واضح بعد، وشدد على أنه «لا أحد يحاول توليف الموعد بموجب قبل أو بعد أعياض رأس السنة»، وشدد على أن أهم ما في الأمر ليس الموعد، وإنما التحضير للمؤتمر بالشكل المطلوب، وعلى أكمل وجه، والاتفاق على قواعد المشاركين، ووصف هذه النقطة بأنها «الجزء الأكثر تعقيداً» في سياق التحضيرات للمؤتمر.

«الرياض - 2»، وقال إنه طالب الأمم المتحدة والشركاء الغربيين بالعمل على إعادة المعارضين الذين تبنا مؤمفاً غير بناء في الحوار مع دمشق «العودة إلى الأرض»، أي أن يكونوا واقعين، بحسب تعبيره. وعد البيان الصادر عن الاجتماع «مناقضاً في داخله»، وانتقد بصورة خاصة العبارة التي تشير فيه إلى رحيل الأسد في بداية المرحلة الانتقالية، ورأى في هذه العبارة سبباً في تعثر المفاوضات، وقد تعرقل المفاوضات، ولن تساعد على إطلاق حوار بناء بين الجانبين، داعياً المعارضة إلى إعادة النظر في موقفها. وعبر بورودافكين عن استيائه كذلك من نص البيان الختامي الصادر عن

مندوب روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، على قرار النظام السوري إرسال وفده للمشاركة في «جنيف 8»، وقال إن «هذا قرار صائب»، مشيراً إلى أن «حضور وفد الحكومة أمر جيد لأن ذلك سيسمح لممثلي دمشق بالإفصاح عن رؤيتهم، وإعطاء التقييم المناسب»، وكرر: «هذا قرار جيد وصائب، على الأرجح». على الجانب الآخر، عبر بورودافكين عن قلقه عند الجولة الثامنة من المفاوضات في جنيف، بسبب مواقف المعارضة. وفي أول تعليق رسمي روسي، بعد صمت خلال اليومين السابقين، على نتائج اجتماع المعارضة السورية في الرياض، واتفاقها على تشكيل وفد موحد للمفاوضات، تماشياً مع القرار 2254، انتقد بورودافكين نص البيان الختامي الصادر عن

المشاركة ضماناً لصلاحية تلك الاتفاقيات التي يتعين التوصل إليها»، وأضاف: «هذه عملية معقدة جداً ومضنية، لذلك نراقب ونتنظر». كان النظام السوري قد أعلن تأجيل إيفاد وفده التفاوضي إلى جنيف، وأعلنت الخارجية السورية، أمس، أن الوفد سيصل جنيف اليوم للمشاركة في المفاوضات، وأكدت اليونسكو الدولية ستيفان دي ميستورا الذي التقى أمس وفد «الهيئة العليا التفاوضية» المعارضة، بأن الوفد سيصل إلى جنيف يوم الأربعاء 29 نوفمبر (تشرين الثاني). وأثنى اليكسي بورودافكين،

موسكو، طه عبد الواحد أكد الكرملين، أمس، أن المفاوضات في جنيف أساسية لتسوية الأزمة السورية، ولا بد من مشاركة الجميع فيها، موجهاً بذلك رسالة واضحة إلى النظام السوري بضرورة المشاركة في مفاوضات جنيف، في وقت نوه فيه مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة بوفد النظام، بعد أن قالت مصادر إنه سينضم إلى المفاوضات اليوم (الأربعاء). وفي سياق تعليقه، أمس، على إعلان دمشق تأجيل توجه وفدها التفاوضي إلى جنيف، قال مديرتي بيسكوف، المتحدث الصحافي باسم الكرملين: «نحن نرى بطبيعة الحال أن عملية جنيف، التي تعد أساسية للتسوية السياسية للأزمة السورية، يجب

مصادر فرنسية تحذر من «تسوية غير متوازنة»

باريس تحرك دبلوماسيتها بالتزامن مع مفاوضات جنيف

أميركية» لهذا التصور الذي يبدو أنه وواشنطن لكن المشكلة، بحسب النظرة الفرنسية، أن الإدارة الأميركية «لم تحسم بعد موقفها ولم تحدد استراتيجيتها» في سوريا حتى الآن. يبقى أن ثمة مشكلة «قانونية» سوف تثار في الأسابيع المقبلة بعد دحر «داعش» نهائياً في سوريا، وتتمثل في الأساس القانوني الذي سيبرر بقاء القوات الأميركية أو البعور الأميركي العسكري في سوريا. ويحذر الأسبوع، حجاج التدخل الأميركي ومعه التحالف الدولي جاء بناء على طلب من الحكومة العراقية، فإن التدخل في سوريا جاء تحت بند محاربة الإرهاب. ولكن إذا انتقد هذه الحجة، فإن السؤال سي مطرح حول الموسع القانوني للحضور التحالف في سوريا. وكان وزير الدفاع جيمس ماتيس قد أعلن قبل نحو الأسبوعين، أن القوات الأميركية لن تنسحب بمجرد هزيمة «داعش» السياسي.

العامة. وبما أن «ترجمتها» إلى خطوات عملية لن تكون أمراً سهلاً، لذا فإنها تقترح «جزئيتها» بمعنى أنه يمكن التركيز في المرحلة الأولى على الجوانب الإنسانية بوجهها كافة، ثم حول كتابة دستور وترك ملف صراط الأسد لمرحلة لاحقة من غير التسليم ببقائه إلى ما لا نهاية على رأس السلطة في سوريا.

في «استنهاض» واشنطن في الملف السوري وملف المفاوضات، باللجوء إلى ثلاث حجج رئيسية فصلتها المصادر الفرنسية في «الشرق الأوسط»، كالتالي: الأولى، التشديد على أن واشنطن لا تستطيع «الخروج» من الملف السوري إذا كان احتواء إيران أهم أولوياتها في المنطقة، لأن الساحة السورية تشكل أبرز مظاهر التمدد الإيراني. والثانية، التأكيد على أن الوصول إلى تسوية «سليمة» وخصوصاً «غير متوازنة»، يعني أنها لن تكون مقبولة من جميع الأطراف الداخلية أو الإقليمية، وبالتالي لن تعني نهاية الحرب. والثالثة، حيث الطرف الأميركي على عدم الإصرار في سحب قواته وعدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت في العراق. وبالمقابل، فإن باريس تسرح لصوره حل سياسي في سوريا، وحده سوريا من جهة وضمن استمرار بنى الدولة من جهة ثانية، بالإضافة إلى الوصول إلى نظام «متوازن» يحفظ مصالح جميع الأطراف السورية. وتضيف المصادر الفرنسية أنه يمكن التوصل إلى «إجماع» حول هذه المبادئ

في سوريا. وفي خلفية هذه الأهداف يكمن، وفق ما تؤكده هذه المصادر «تخوف من أن تذهب واشنطن بعيداً باتجاه الموقف الروسي ومطالب ومطوحات موسكو» في سوريا. وفي هذا السياق، يندرج الاتصال الهاتفي الذي جرى مساء أول من أمس بين الرئيس إيمانويل ماكرون ونظيره الأميركي دونالد ترمب الذي لخص مضمونه ببيان صادر عن البيت الأبيض، جاء فيه أن محادثات جنيف هي «المحلل الوحيد القادر على توفير الشريعة لحل سياسي في سوريا». وأمس، قالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أنيس رومانتيه - إسباني في إطار المؤتمر الصحافي الإلكتروني، إن مسار جنيف هو «الإطار الوحيد الذي أقرته الأسرة الدولية للبحث عن حل سياسي في سوريا، فإن جميع الجهود الدولية يجب أن تنصب في هذا الإطار».

باريس، ميشال أبو نجم بينما تنطلق محادثات جنيف 8 حقيقية اليوم مع وصول الوفد الحكومي، عدت باريس إلى «تشغيل» ماكينتها الدبلوماسية من خلال تحريك مبادرتها المعروفة القائمة على إطلاق «مجموعة الاتصال» المكونة من ممثلي الدول الخمس دائمي العضوية في مجلس الأمن والتشاور مع الدول الإقليمية المؤثرة في الملف السوري، بمن فيها سوريا، وجمهورية المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، كما سبق لهم أن التفاوض مساء أول من أمس حول عشاء عمل في المدينة السويسرية.



شاهوز حسن وخلفه سلفه صالح مسلم (الشرق الأوسط)

قال شاهوز حسن، الرئيس المشترك لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي السوري» أن مناطق «فيدرالية شمال سوريا» تستعد للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية، التي ستجري في 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في إطار عملية تقضي إلى تشكيل «مجلس الشعوب الديمقراطية» ليكون بمثابة برلمان محلي بداية عام 2018.

وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الانتخابات تأتي في مرحلتها الثانية لاختيار ممثلي جميع مكونات مناطق الشمال السوري لتأسيس مجالس الإدارات المحلية، التي تتألف بحسب التقسيمات الإدارية لنظام الفيدرالية من مجالس البلديات والنواحي ومجلس المقاطعة». ويشترك في المرحلة الثانية من الانتخابات أكثر من 30 حزبا وكيانا عربيا ومسيحيا وكردياً، تتنافس على رئاسة مجالس البلدية والمدينة، حيث أجرت مناطق شمال سوريا المرحلة الأولى من الانتخابات في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، واختار الناخبون رؤساء نحو 3700 من مجالس الأحياء والوحدات الصغيرة.

وبحسب البيان الانتخابي لـ«قائمة الأمة الديمقراطية»، ويعد «حزب الاتحاد الديمقراطي» بين أبرز أعضائها السياسية، فإنه يجب العمل على النهوض بجميع الخدمات البلدية، وحل مشكلة المياه بشكل كامل، وإنشاء الطرق النموذجية في الأقاليم الشمالية، وزيادة المراكز الصحية لتقديم الخدمات الصحية مجاناً.

ويضيف الرئيس المشترك لـ«حزب الاتحاد»: «اخترنا أول سبع نقاط من البيان الانتخابي على أن تكون خدمة، لتأسيس حياة أفضل لشعوب الشمال، وملتزمون بتنفيذها في حال فازت قائمتنا». فالجوانب الخدمية في مناطق الشمال السوري كانت متدنية وشبه منسية سابقاً في عهد نظام (البعث) الذي عمد إلى تهجير مناطقنا». وأعلن أكراد سوريا بالتحالف مع جهات عربية ومسيحية سريانية، في شهر مارس (آذار) 2016، النظام الفيدرالي في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي شمال البلاد، حيث قسمت إلى ثلاثة أقاليم: إقليم الجزيرة، ويضم مدينتي الحسكة والقامشلي والبلدات التابعة عرقله حل القضية الكردية، وحملها مسؤولية تدهور الأوضاع في سوريا؛ مضيفاً: «كل من يرى في الفيدرالية أنفصالاً؛ لا يعول عليه، لأن سوريا تأسست من اتحاد لدول كوكفدرالية، أساسه التنوع القومي والديني، لذلك يستوجب تبني نظام سياسي اتحادي، لأن النظام المركزي كالذي حكم البلاد لعقود، أثبت فشله».

ويؤكد «حزب الاتحاد الديمقراطي» أن هذه الانتخابات لا تخص أكراد سوريا وحدهم؛ بل تشمل جميع مكونات المجتمع من عرب وسريان وأرمن وتركمنا». وفي ختام حديثه، لفت شاهوز حسن إلى أن «فيدرالية شمال سوريا» هي المشهد الصحيح الأكثر تنظيماً في الفوضى التي تعيشها البلاد. نحن نرى أنها تتلخس في فرصتها في النجاح بعد اجتيازها أهم المصاعب والعقبات. يمكننا القول إن (فيدرالية شمال سوريا) في طريقها إلى النهوض والاستمرارية».

بلا حدود) في الغوطة الشرقية، 24 حالة تدفق جماعي للمصابين، بالإضافة إلى الحالات الفردية»، مشيراً إلى أن «الأعداد الإجمالية المعلن عنها في هذه المنشآت الصحية بلغت 569 جريحاً و69 حالة وفاة، ولكن العدد الإجمالي أكبر من ذلك». وأوضح التقرير أن «26 في المائة من بين المصابين الذين تم إحصاؤهم حتى الآن هم من النساء والأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 15 عاماً، كما أن نسبة 25 في المائة من حالات الوفاة كانت من النساء والأطفال». في هذا الوقت، أعلنت «شبكة شام» الإخبارية المعارضة، عن مقتل 18 شخصاً جراء القصف الذي استهدف الغوطة يوم الاثنين، وقالت إن «18 شهيداً ارتقوا وأصيب العشرات بجروح، جراء تواصل القصف الجوي والمدفعي والصاروخي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة، في حين سُجلت خلال الأيام الأخيرة عشرات الجازر بحق المدنيين في مختلف مدن وبلدات الغوطة الشرقية».

حمورية الواقعة في غوطة دمشق الشرقية، التي يسيطر عليها (فيلق الرحمن)، ما تسبب باستشهاد ثلاثة مدنيين على الأقل بينهم طفلان، بالإضافة إلى إصابة 15 آخرين، فيما لا تزال أعداد الشهداء قابلة للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

من جهتها، طالبت منظمة «أطباء بلا حدود»، أمس الثلاثاء، بـ«احترام توفير الرعاية الصحية للمدنيين، وضرورة إعادة التزود بالمستلزمات الطبية المحاصرة للمحاصرين في الغوطة»، وكشفت تقرير صادر عن المنظمة أمس، عن مقتل 18 شخصاً جراء القصف الذي استهدف الغوطة يوم الاثنين، وقالت إن «18 شهيداً ارتقوا وأصيب العشرات بجروح، جراء تواصل القصف الجوي والمدفعي والصاروخي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة، في حين سُجلت خلال الأيام الأخيرة عشرات الجازر بحق المدنيين في مختلف مدن وبلدات الغوطة الشرقية».

لأننا كنا وما زلنا قلقين بشأن الوضع هناك». إلى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان: بأن قافلة مساعدات إنسانية دخلت إلى غوطة دمشق الشرقية المحاصرة، وقال إن القافلة «دخلت عبر معبر مخيم الوافدين عند أطراف الغوطة المحاصرة، وتضم تسع شاحنات محملة بالمواد الغذائية والطبية ومستلزمات أخرى»، مشيراً إلى أن «القافلة توجهت نحو بلدة النشابية التي يسيطر عليها (جيش الإسلام) في منطقة المرح بالغوطة الشرقية، في انتظار تفريغها وتوزيعها على مستحقيها». لافتاً إلى أن دخول القافلة «يأتي بعد قصف مدفعي صباح اليوم (أمس) خلف جرحى، وغارات جوية استهدفت مدينة حمورية، خلفت 18 قتيلًا وجرحياً على الأقل».

وأضاف المرصد، أن «فجارات هزت صباحا الغوطة الشرقية، تبين أنها ناجمة عن ست غارات نفذتها طائرات حربية، استهدفت مدينة مساعدات إنسانية إلى المدن والبلدات المحاصرة، في وقت أعلنت فيه الأمم المتحدة أن النظام السوري وافق على وقف إطلاق النار في الغوطة، بعد قصف دام سبق هذا القرار، خلف عشرات القتلى والجرحى، مع استمرار الغارات على بعض المناطق، فيما حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من كارثة إنسانية في الغوطة، جراء ارتفاع عدد القتلى والمصابين، وغياب الرعاية الصحية في المستشفيات الميدانية. وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا للصحافيين: أمس الثلاثاء، إن «الحكومة السورية قبلت اقتراحا روسيا لوقف إطلاق النار في منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة التي تسيطر عليها جماعات معارضة» وأضاف: «البلغني الروس اليوم الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بأن الروس اقترحوا، والحكومة السورية قبلت وفقاً لإطلاق النار في الغوطة الشرقية،

قافلة مساعدات تدخل الغوطة... وتحذير من كارثة إنسانية الصين ترسل «نمور الليل» إلى ريف دمشق

مساعدات إنسانية إلى المدن والبلدات المحاصرة، في وقت أعلنت فيه الأمم المتحدة أن النظام السوري وافق على وقف إطلاق النار في الغوطة، بعد قصف دام سبق هذا القرار، خلف عشرات القتلى والجرحى، مع استمرار الغارات على بعض المناطق، فيما حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من كارثة إنسانية في الغوطة، جراء ارتفاع عدد القتلى والمصابين، وغياب الرعاية الصحية في المستشفيات الميدانية. وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا للصحافيين: أمس الثلاثاء، إن «الحكومة السورية قبلت اقتراحا روسيا لوقف إطلاق النار في منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة التي تسيطر عليها جماعات معارضة» وأضاف: «البلغني الروس اليوم الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بأن الروس اقترحوا، والحكومة السورية قبلت وفقاً لإطلاق النار في الغوطة الشرقية،

مسيرته في ريف دمشق، وقالت على صفحتها في «فيسبوك» أمس، إن مصادر في وزارة الدفاع الصينية «أكدت نيتها إرسال وحداتها المعروفة باسم (نمور سيبريا) و(نمور الليل) من قوات العمليات الخاصة إلى سوريا، لمحاربة الإرهابيين من (حركة تركستان الشرقية الإسلامية) في وجودهم في ريف دمشق».

أفادت قاعدة حميميم الروسية، غرب سوريا، بأن «قوات خاصة صينية ستوجه إلى سوريا قريباً للمشاركة في محاربة الإرهابيين من (حركة تركستان الشرقية الإسلامية) الذين رصدت القوات السورية وجودهم في ريف دمشق».

وقالت على صفحتها في «فيسبوك» أمس، إن مصادر في وزارة الدفاع الصينية «أكدت نيتها إرسال وحداتها المعروفة باسم (نمور سيبريا) و(نمور الليل) من قوات العمليات الخاصة إلى سوريا، لمحاربة الإرهابيين من (حركة تركستان الشرقية الإسلامية) في وقت قريب».

ويعتقد بوجود نحو 2500 عنصر من «حركة تركستان الشرقية الإسلامية» في سوريا. إلى ذلك، تراجععت نسبياً حدة القصف الجوي والمدفعي على مناطق الغوطة الشرقية، بعد ظهر أمس، ما سمح بدخول قافلة

قال إن التحضير لمؤتمر «باريس 4» يبدأ الأسبوع المقبل الحريري: الحوار القائم يسعى للحفاظ على العلاقات مع الخليج

بيروت، الشرق الأوسط،



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري التقى وفداً من المجلس الاقتصادي أمس (دالاتي ونهرا)

إليهم عن الأوضاع العامة وأفاق المرحلة المقبلة.

وأوضح الحريري أن «الحوار القائم حالياً يرتكز على مبدأ النأي بالنفس، فعلاً وليس فقط قولاً، فهذه هي مصلحة لبنان، ليس لأن هذا ما أريده، بل لأن لبنان بحاجة إليه، وكذلك اللبنانيون الذين يعيشون خارج لبنان»، لافتاً إلى أن «مصالح اللبنانيين تقتضي أن يكون لدينا نأي حقيقي بالنفس، ومصالحنا السياسية ولا مصلحة لبلدنا وكل اللبنانيين

الذين يعيشون في الخليج، أو في كل أنحاء العالم». ولفت إلى أن «كل الحوار الجاري اليوم هو على هذا الأساس، وكل الأجواء التي نسمعها هي أجواء إيجابية من كل القوى السياسية، ربما نحتاج إلى مزيد من الحوار، والأسبوع المقبل يكون بداية الفرج بإذن الله لكل اللبنانيين».

وشد الحريري على أن «ما يهمني هو مصلحة اللبنانيين، لا مصلحتي السياسية ولا مصلحة

تباري السياسية. ما يهمني هو مصلحة البلد والاقتصاد الوطني والاستقرار المحلي. لذلك حاول البعض في المرحلة السابقة أن يستعمل سياستي لمصلحة البلد للدخول في (زواريب) المصالح الطائفية أو المذهبية أو المناطقيّة. أنا لم أنظر يوماً إلى الأمور على هذا النحو، بل كنت دائماً أنظر إلى استفادة لبنان واللبنانيين من كل المشروعات الاقتصادية التي نعد لها. هذا المنطق الذي عملت على أساسه وسأعمل فيه؛ خاصة أن هناك مراحل نحتاجها فيها وأنجزنا الكثير، مثل موازنة عام 2017، وقانون الانتخاب». وأكد أن الانتخابات ستجري في وقتها بإذن الله، والجميع تعاون في هذا الموضوع، كما أن فرنسا ودول الخليج ما زالت ملتزمين بالمشروعات التي كنا نعمل عليها في مجال التنمية وغيرها، وهي موضوعات ما زالت قائمة.

عون إلى روما لافتتاح مؤتمر الحوار الأوروبي - المتوسطي

بيروت، الشرق الأوسط،

ومن المقرر أن يحضر المؤتمر كل من: الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، وممثلون عن عدد من دول الخليج العربي، والممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، إضافة إلى مسؤولين إيطاليين وشخصيات لبنانية وعربية.

وعشية سفره إلى روما، عقد عون لقاءات دبلوماسية في قصر بعبدا، فاستقبل سفير بريطانيا هوغو شورتير برفاقه المستشار الأول للدفاع منطقتي الشرق الأوسط الجنرال جون لوريمر مع عدد من الضباط، وتم خلال اللقاء، عرض العلاقات اللبنانية - البريطانية، ولا سيما في الشق العسكري منها، حيث شكر الرئيس عون الوفد البريطاني على الدعم الذي قدمته المملكة المتحدة للجيش اللبناني، خصوصاً في مجال إنشاء أبراج المراقبة على طول الحدود اللبنانية - السورية؛ ما ساعد في مراقبة ومنع تسلل الإرهابيين عبر الحدود إلى الأراضي اللبنانية قبل تحريكها في معركة فجر الجردود». وأكد الرئيس عون «جهوية القوى الأمنية

اللبنانية في ملاحقة الخلايا الإرهابية السائمة، عبر تنفيذ عمليات استباقية، أنجبت جدواً وأجبت مخططات للقيام بأعمال إرهابية تسيء إلى الاستقرار والأمن في البلاد». واستقبل عون، وفداً من معهد الدراسات الأميركي و«ست إيست» برئاسة كاميرون مونتر، في حضور سفير لبنان في واشنطن غاي عيسى، وجرى التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، عارضاً «مواقف لبنان من التطورات المحلية والإقليمية الراهنة». وشدد عون أمام الوفد، على أن «وحدة اللبنانيين وتضامهم والتفافهم حول مؤسساتهم الدستورية، عوامل أساسية في حفظ الاستقرار والأمن فيه، وتمكينه من مواجهة التحديات على أوسع نطاق». ولفت إلى «استمرار التهديدات الإسرائيلية وخطورتها، ولا سيما الانتهاكات المتكررة للقانون 1701 الذي يلزم لبنان بتطبيقه، في حين لا تزال إسرائيل تمنع في خرقه وتجاهل الدعوات الدولية المتكررة للتقيد بها»، معاندة النازحين السوريين وتمكينهم من العودة إلى بلادهم.

تتراوح بين «تعديل بالبيان الوزاري» وإعلان سياسي تلزم به الأطراف

لبنان: مخارج متوقعة للأزمة السياسية قد تعيد تفعيل الحكومة

بيروت، نذير رضا

لم يتضح شكل الحل الذي تعمل عليه الأطراف اللبنانية للخروج من الأزمة السياسية الراهنة، رغم الاتفاق على إيجاد مخرج للأزمة، بتراوح بين احتمال تعديل في البيان الوزاري، وهو ما يستوجب نيل ثقة البرلمان مرة جديدة، وبين إعلان سياسة جديدة للحكومة اللبنانية لتلزم بها جميع الأطراف، وتتلخص في تكريس سياسة النأي بالمشاورات عن أزمتها المنطقية.

ووسط الأجواء التفاوضية التي تحيط بالمشاورات والمناقشات بين الكتل السياسية

الممثلة بالحكومة، لن يظهر الشكل النهائي للحل بعد عودة رئيس الجمهورية ميشال عون من إيطاليا، التي يتوجه إليها اليوم في زيارة رسمية. ويرز تطور لأفت مساء أمس، بإعلان مخرج للأزمة، بتراوح بين احتمال تعديل في البيان الوزاري، وهو ما يستوجب نيل ثقة البرلمان مرة جديدة، وبين إعلان سياسة جديدة للحكومة اللبنانية لتلزم بها جميع الأطراف، وتتلخص في تكريس سياسة النأي بالمشاورات عن أزمتها المنطقية.

ووسط الأجواء التفاوضية التي تحيط بالمشاورات والمناقشات بين الكتل السياسية

أي تعديل بالبيان الوزاري من غير الحصول على ثقة جديدة أمر غير ممكن. وقال الخبير الدستوري الدكتور وسيم منصور لـ«الشرق الأوسط»، إن احتمالات المخرج القانوني للأزمة تتراوح بين اثنين، إما تعديل في البيان الوزاري وتلاوته أمام البرلمان بغرض الحصول على ثقة مجلس النواب مرة جديدة، وإما أن يكون إعلاناً سياسياً للنواب، يمثل خطة توافق، ويعتبر بمثابة «إعلان شرف بين الفراق»؛ لكنه أمام البرلمان، واعتبره سياسة عامة للحكومة، فيعود للنواب اتخاذ القرار بشأنه، إما مناقشة

أي تعديل بالبيان الوزاري من غير الحصول على ثقة جديدة أمر غير ممكن. وقال الخبير الدستوري الدكتور وسيم منصور لـ«الشرق الأوسط»، إن احتمالات المخرج القانوني للأزمة تتراوح بين اثنين، إما تعديل في البيان الوزاري وتلاوته أمام البرلمان بغرض الحصول على ثقة مجلس النواب مرة جديدة، وإما أن يكون إعلاناً سياسياً للنواب، يمثل خطة توافق، ويعتبر بمثابة «إعلان شرف بين الفراق»؛ لكنه أمام البرلمان، واعتبره سياسة عامة للحكومة، فيعود للنواب اتخاذ القرار بشأنه، إما مناقشة

وأوضح منصور أنه إذا قررت الحكومة إجراء إعلان جديد، فعليها التوجه إلى مجلس النواب لنيل الثقة إذا اعتبرته بياناً وزارياً جديداً، وإذا لم تعتبره تعديلاً بالبيان الوزاري، فإن رئيس الحكومة يتخذ القرار بان يتلوه علناً في اجتماع مجلس الوزراء، أو أن يطلب من رئيس مجلس النواب تلاوته أمام النواب في البرلمان، ويكون بهذه الحالة بمثابة «إعلان صادر عن الحكومة»، وفي هذه الحالة، (إذا اختار تلاوته أمام البرلمان) واعتبره سياسة عامة للحكومة، فيعود للنواب اتخاذ القرار بشأنه، إما مناقشة

وأوضح منصور أنه إذا قررت الحكومة إجراء إعلان جديد، فعليها التوجه إلى مجلس النواب لنيل الثقة إذا اعتبرته بياناً وزارياً جديداً، وإذا لم تعتبره تعديلاً بالبيان الوزاري، فإن رئيس الحكومة يتخذ القرار بان يتلوه علناً في اجتماع مجلس الوزراء، أو أن يطلب من رئيس مجلس النواب تلاوته أمام النواب في البرلمان، ويكون بهذه الحالة بمثابة «إعلان صادر عن الحكومة»، وفي هذه الحالة، (إذا اختار تلاوته أمام البرلمان) واعتبره سياسة عامة للحكومة، فيعود للنواب اتخاذ القرار بشأنه، إما مناقشة

السياسة العامة للحكومة، أو إما طرح الثقة بالحكومة، أو الاستمرار إلى الإعلان من غير الخطوات السابقة، ما يعني أنه يصبح بشكل معنوي ملزماً للجميع بعد تلاوته في البرلمان. وفي ظل مناقشة الخارج، غرد النائب بطرس حرب عبر تويتر: «بالقول: «تعملون لإيجاد المخرج الشكلي من المأزق، والمطلوب واحد: تحييد لبنان عن صراعات الخارج، وانسحاب (حزب الله) منها، والاعتراف بحصرية سلطة الدولة وقواها العسكرية الشرعية، وإلا عبثاً تتداولون؛ لأن الأزمة ستعود وستتفاقم».

الراعي: سمعت كلاماً رائعاً من الملك سلمان عن لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

وضع البطريرك الماروني بشارة الراعي رئيس الجمهورية ميشال عون في أجواء زيارته إلى المملكة العربية السعودية، معنواً استعداداً للدعوة إلى عقد قمة إسلامية - مسيحية بعد ظهور نتائج المشاورات السياسية.

وقال الراعي بعد لقائه عون في القصر الرئاسي إنه وضعه في أجواء الزيارة التي قام بها إلى المملكة العربية السعودية. وحثاً الراعي الملكة، لافتاً إلى أنه سمع كلاماً رائعاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، عن لبنان.

«الكتائب» يحذر من «تعليق المصير»

بيروت، الشرق الأوسط،

حذّر حزب «الكتائب اللبنانية» من سياسة «تقطيع الوقت» ومحاوله إبقاء مصير لبنان معلقاً على الترتيب. وأعلن رفضه لـ«بقاء الحكومة الحالية قائمة على منطقتي الصفاقات»، وأكد أن «الشرط الأول للحيد الكامل عن الصراعات الإقليمية، يتمثل بسيادة الدولة وحصرية السلاح بيد القوى الشرعية». ومواقف حزب «الكتائب» جاءت خلال الاجتماع الأسبوعي للمكتب السياسي لحزب برئاسة رئيس الحزب

النائب سامي الجميل، حيث جرى عرض لآخر المستندات وتداعياتها المحتملة. وأكد على «ضرورة تحويل الأزمة الحالية إلى فرصة لإنتاج استقرار حقيقي في البلاد، يحول دون تكرار الأزمات، عند كل منعطف محلي أو إقليمي»، محذراً من «مخاطر سياسة التقطيع وتقطيع الوقت»، داعياً جميع المسؤولين إلى «الاتعاض والإسراع في حسم أمرهم، إذ لا يجوز إبقاء مصير البلاد والناس معلقاً على الصراع على حساب أمنه واستقراره».

بيروت، وجدي العريضي

اعتبر عضو كتلة «المستقبل» النائب نضال طعمة أن تريت الحريري في استقالته «يمهد مرحلة جديدة تتسم بالوضوح أكثر في الملفات الإقليمية، وتنظم القضايا الخلافية بطريقة أكثر امانة لمنطق حيداً لبنانياً إيجابياً». لافتاً إلى أن استشراف مرحلة الأوضاع في لبنان بعد مرحلة الاستقالة يحتاج إلى جلاء المزيد من المواقف، وقال: «يبدو أننا سنمر مرحلة ما قبل الانتخابات بأقل خسائر ممكنة، فليبنان لا يمكنه أن يتخفف دون علاقته الأخوية الجيدة مع بيئته العربية، وخياراته السياسية هي ضمن هذا الإطار تماماً». وشدد طعمة على أن عودة الحريري عن الاستقالة «هي تفصيل مرتبط بما سمعه وقد يسمعه أيضاً في لبنان، وأكد أنه عندما يعلن أمين عام حزب الله حسن نصر الله استعداداً للحوار وسماع الرئيس الحريري، فيجب أن يظهر نية حقيقية واستعداداً للتغيير الميداني». وشدد طعمة في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن «المعارضة لا يمكنها أن تكون مرفوضة في قاموس (تيار المعارضة)».

عضو كتلة «المستقبل» قال إن على «حزب الله» إظهار استعداد للتغيير الميداني

النائب نضال طعمة: سنمر مرحلة ما قبل الانتخابات بأقل خسائر ممكنة



النائب نضال طعمة

وإذا كانت ثمة إشارات لصون علاقة إيجابية بين رئيس الجمهورية والحزب، فإن ذلك من شأنه أن يخلق التسوية بعداً جديداً يعتمد على تغليب منطق التعاون من أجل بناء الدولة، في أي موقع أختار أن يكون فيه دولة الرئيس الحريري». وقال النائب نضال طعمة إن الاستقالة «كانت واضحة للجمهور، بغض النظر عن اجتهادات البعض لجهة نيتها، وهي تنطلق من مسلمات فريقنا السيادةي، ونحن من النظام السوري معروف، فنحن ضد الظلم، والقمع، وكل أشكال

قناعات وقائع دامغة، من شأنها أن تساهم في بلورة أفاق إيجابية في البلد». وأضاف: «عندما يعلن نصر الله استعداده للحوار وسماع الرئيس الحريري، يجب أن يظهر نية حقيقية واستعداداً للتغيير الميداني. إن حديثه عن عدم تدخل حزب الله في الشؤون العربية يحتاج وقائع دامغة تؤكد الموضوع عند الرأي العام الدولي العربية». وراى طعمة أن الانتخابات النيابية ضرورة ملحة، ولا يجوز بأي شكل من أشكال التمدد بعد اليوم، مشدداً على أن «تجديد الطبقة السياسية مطلوب، ليقود المجلس الجديد مرحلة جديدة في البلد. يبدو أن كل القوى السياسية مقتنعة بتجمعة خيار الانتخابات». ولفت إلى أن «الوضع الاقتصادي والمعيشي يزداد سوءاً، والبنان من جهة، وللعامة اللبنانية من جهة أخرى، فهما اللذان أهدتا اللبنانيين لن يفراط أحد بالبلد». أما عن الوضع الأمني فشدد على سهر القوى الأمنية، وأضاف: «لنا كل الثقة بأن النخاف الناس حول جيشنا الوطني يشكل صمام الأمان الأقوى لحفظ البلد».

أعلنت «اعترافه بالتعامل مع إسرائيل»

أمن الدولة اللبناني يحيل الفنان زياد عيتاني إلى القضاء

بيروت، الشرق الأوسط،

أحالت المديرية العامة لأمن الدولة في لبنان الفنان المسرحي زياد عيتاني إلى القضاء المختص بعد أن أنهت التحقيقات الأولية، مما توجه القضية التي شغلت الرأي العام اللبناني إلى مسارها القانوني بعيداً عن موجة الشائعات

الاسرائيلية، وقامت بعد ظهر اليوم (إم) بتسليمه إلى القضاء المختص لإجراء المقتضى القانوني بحقه، وأودعت معه المستندات والأدلة المضبوطة، بعد أن كان اعترف بما نُسب إليه». ووصف البيان ما «شاع في بعض وسائل الإعلام من معلومات وروايات كثيرة» بأنه «لا يستوفي

معظمه شروط الدقة»، موضحة أنه «بعد عملية توقيف عيتاني في منطقة أحر الرمانة (شرق بيروت) التي نفذتها مجموعة الرصد والتعقب في أمن الدولة، قامت مجموعة ثنائية بمداهمة منزلته الكائن في حمة فرن الشباك بإشراف وحضور مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، حيث ضبطت

في غرفة نومه كمية من المخدرات، بالإضافة إلى أربعة حواسيب إلكترونية، وخمسة أجهزة خلوية، تبين في التحقيقات أنه يخزن فيها الداتا السرية». وقال البيان إنه «بعد التدقيق بالاتصالات الواردة إلى أجهزته الخلوية، تبين أنه كان يتلقى رسائل نصية ومشرفة عبر (واتساب) من

أرقام تبدأ بـ(004)، و(972)»، وأوضح البيان أن «الإعلاميين الذين وردت أسماؤهم في محاضر التحقيق وتداولتها وسائل الإعلام كانوا أهدافاً تسعى عيتاني إلى التقرب منهم بغية جمع المعلومات عن توجهاتهم السياسية والحزبية، وفقاً لأوامر عملية الموساد الإسرائيلي». ونفت المديرية العامة

السعودية تدين هجوم النهروان الإرهابي

أحكام بالسجن لمسؤولين فاسدين في العراق

بغداد - الرياض: الشرق الأوسط،

في وقت حذر فيه رئيس الوزراء العراقي العبادي، بتصعيد الحرب ضد الفساد لتطال كبار المسؤولين، صدرت بالتزامن في بغداد أمس، أحكام بالسجن على عدد من المسؤولين لإدانتهم بالفساد.

وقالت هيئة النزاهة العراقية إن عددا من الأحكام صدرت في قضايا فساد بحق مسؤولين تم إدانتهم بتبهم الإضرار بالمال العام، وأضافت أن «الهيئة التمييزية الجزائية في رئاسة محكمة استئناف بغداد، صادقت على قرار الحكم الصادر بحق المدانين، سيامند زيد أحمد عثمان، وبرهان شاوي مجول التميمي، المديرين التنفيذيين السابقين والإسبقي لهيئة الإعلام والاتصالات، الذي يقضي بالحبس وفقا لأحكام المادة 331 من قانون العقوبات».

وذكر بيان أيضا، أن الهيئة، صادقت على قرار الحكم الغيابي الصادر بحق المدير العام السابق للدائرة الإدارية والمالية في وزارة المالية، رياض محسن حسن العاني، بالحبس، والمصادقة أيضا على حبس المدان، سامي أحمد جميل الشطي، الرئيس السابق للهيئة

الإدارية لنادي الجيش الرياضي، وصادقت الهيئة التمييزية، أيضا على قرارات أحكام صادرة بحق المدانين، حياة مهدي جواد تقي الصرّاف، مديرة التسجيل العقاري السابقة في محافظة كربلاء، وتصديق قرار الحكم بإدانة المتهم، ريام حامد عباس، مسؤولة خدمة الزبائن في مصرف إيلاف الإسلامي.

وأشارت الهيئة إلى أن هذه الأحكام صدرت وفقا لقانون العقوبات العراقي، لكنها لم تشر إلى سنوات الحبس، التي يقدر أنها قد تصل إلى العشرة سنوات.

تتمحور أغلب الإجراءات التي تقوم بها السلطات العراقية هذه الأيام، حول الفساد الكيفية بحاربة الفساد، ونقل مصادر قريبة من رئاسة الوزراء، «الشرق الأوسط»، إن العبادي عقد مساء أمس، اجتماعا لم يعلن عنه، مع أعضاء هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية وعدد من المفتشين العموميين، وطلب

منهم «عدم التساهل مع ملفات كبار الفاسدين» وتؤكد المصادر أن رئيس الوزراء، مخاطب المجتمعين قائلا: «الجميع يعرف الفاسدين، وعلينا أن نكف عن ترك محاسبة كبار الفاسدين والاكتفاء بصغارهم فقط».

وتشير المصادر إلى أن العبادي طلب من هيئة النزاهة التدقيق بملف نجل زعيم سياسي بارز، ونجل رجل أعمال تحوم شبهات فساد حولهما، كما طالب بنزويد رئاسة الوزراء بملفات الفساد المتعلقة برجال الأعمال والوزراء وأصحاب الدرجات الخاصة، وتؤكد المصادر أن العبادي

قدّم دعمه الكامل لهيئة النزاهة ووعد بتقديم ملفات تتعلق بعقارات الدولة التي تم التلاعب بها لصالح بعض الشخصيات والأحزاب في وقت سابق. وكان العبادي قال، أول من أمس، أثناء حضوره حفل خريج طلبة في جامعة بغداد إن «الفساد يمثل فكرا منحرفا ويجب أن نقضي عليه في المجتمع بحيث يكون الفاسد

منبوذا وشاذا في عائلته ومجتمعه»، معتبرا أن «معركة الفساد أخطر من معركة الإرهاب لأن الفاسدين يوجدون بيننا ويمتلكون المال والإعلام ويحزفون الحقائق».

وفي تطور لافت في سياق ملف الفساد واتهم الموجه لرئيس الوزراء

مدير مكتب المالكي هشام الركابي في تصريحات لموقع «السومرية نيوز»، إن «المالكي انتقد النزاهة لعدم تعاطيها بشكل جدي مع الملفات، كما اتهم سياسيين بممارسة ضغوط على النزاهة لمنع فتح تحقيق في تلك الملفات».

العبادي: حان الوقت لحاسبة الكبار وعدم الاكتفاء بالصغار

وفي سياق متصل برغبة السلطات العراقية في إحراج تقدم في ملف الفساد، صوت مجلس النواب أول من أمس، على مقترح قانون إلغاء مكاتب المفتشين العموميين، وتميل ككل وشخصيات سياسية في مجلس النواب إلى الاعتقاد، أن تلك المكاتب لم تحقق شيئا يذكر لصالح مكافحة الفساد وتتهم بعضها مكاتب

السابق نوري المالكي بشأن تقصيره في مكافحة ملف الفساد، أعلن المكتب الإعلامي للمالكي، أمس، أن الأخير سلم هيئة النزاهة في عام 2011 ملفات كثيرة تحوم حولها شبهات فساد، معتبرا أن التصريحات التي تفيد بان أداء المالكي في ملف محاربة الفساد «لم يكن فاعلا» هذفا «خلط الأوراق والتصيد بالماء العكر». وقال

الكتلة الكردية رشحت قياديا في الاتحاد الوطني لمنصب المحافظ

مجلس محافظة كركوك يختار رئيساً مؤقتاً في انتظار توافق تركماني

السليمانية، شيراز شيخاني

اختار مجلس محافظة كركوك، أمس، رئيساً مؤقتاً هو أكبر الأعضاء سناً في المجلس، في انتظار أن يتم توافق بين التركمانيين المختلطين على مرشح واحد، بعد أن قدموا 4 مرشحين.

وحسب اتفاق سابق، فإن منصب محافظ المدينة يعود للكتلة الكردية، ونائبه للكتلة العربية، فيما يتم إعطاء رئاسة المجلس إلى تركماني. وفي ظل خلافات داخلية بين الأحزاب التركمانية التي تقدمت به مرشحين، عقد مجلس محافظة

كركوك أمس جلسة اعتيادية، واختار فيها أكبر الأعضاء سناً (جمال مولود) لرئاسة المجلس، كحل إلى أن يتم التوافق بين التركمان، كما تم التداول حول كيفية إدارة المجلس في مقدمتها ملء الفراغ الحاصل في رئاسة المجلس، وقررتا تكليف أكبر الأعضاء سناً بإدارة المجلس بصورة مؤقتة، وكذلك معالجة المشكلات المالية للمجلس، من حيث تأمين الرواتب المتأخرة للأعضاء بسبب الغائبة الكردية لتمشية الأمور إلى حين الانتخابات المقبلة. وتقرر تحويل جميع الصلاحيات الإدارية والمالية بالرئيس المؤقت، وفي اتصال

مع عضو المجلس آزاد جبباري، قال لـ«الشرق الأوسط»: «عقدنا الاجتماع بحضور 21 عضواً من أعضاء المجلس من الكرد والتركمان والعرب، وتداولنا حول مجمل الأمور، وفي مقدمتها ملء الفراغ الحاصل في رئاسة المجلس، وقررتا تكليف أكبر الأعضاء سناً بإدارة المجلس بصورة مؤقتة، وكذلك معالجة المشكلات المالية للمجلس، من حيث تأمين الرواتب المتأخرة للأعضاء بسبب الغائبة الكردية لتمشية الأمور إلى حين الانتخابات المقبلة. وتقرر تحويل جميع الصلاحيات الإدارية والمالية بالرئيس المؤقت، وفي اتصال

على ترشيح بديل عنه كئنايب لرئيس المجلس لكي يتمكن المجلس من تصريف أعماله إلى حين تنظيم الانتخابات المقبلة». وحول مصير منصب رئاسة المجلس، قال جبباري: «منذ فترة طويلة، اتفقنا مع الكتلتين التركمانية والعربية على التعامل مع المناصب السيدية بالمحافظة بحزمة واحدة، وكان الاتفاق يقضي بتعيين محافظ للمدينة من الكتلة الكردية، وإعطاء رئاسة المجلس إلى تركماني، ومنصب نائب المحافظ للكتلة العربية. ولكن بسبب الخلافات الداخلية بين الأحزاب

التركمانية التي تقدمت بأربعة مرشحين للمنصب، لم تتمكن هذه الكتلة من تصريف مشروع توافقي بعد، ولذلك قررنا باجتماع يوم أمس تعيين رئيس مؤقت للمجلس إلى حين تقدم الكتلة التركمانية بمرشحها لشغل المنصب. أما بالنسبة لمنصب المحافظ، فالتكتلة الكردية رشحت زركار علي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني لشغل هذا المنصب، بعد إعفاء المحافظ السابق نجم الدين كريم، ولكننا بانتظار عودة أعضاء المجلس الموجودين حالياً في أربيل، وعددهم 14 عضواً، لكي نقرر تفضيته

بالمصعب، فنحن نريد أن يكون هناك إجماع عليه لشغل المنصب». يذكر أن مجلس محافظة كركوك يتألف من 41 عضواً، ينتمون إلى 3 كتل رئيسية، وهي الكردية والتركمانية والعربية، بالإضافة إلى ممثلين عن القوميات الأخرى. والعدد الوزاري يمكن جمعه لاجتماعات المجلس حالياً هو 25 عضواً، الذين شاركوا فعلاً في اجتماعات المجلس بغياب الأعضاء المأهولين إلى أربيل، بعد أحداث 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حين أعادت القوات العراقية انتشارها في المناطق المتنازع عليها، وضمنها كركوك.

نهاية أسطورة زعيم «الجنجويد» قد تقدر حرباً جديدة في دارفور

الخرطوم: أحمد يونس لندن، مصطفى سري

بات إقليم دارفور (غرب السودان) في واجهة الأحداث مجدداً، بعد قيام السلطات السودانية باعتقال الزعيم القبلي والمستشار السابق في الحكومة، موسى هلال، قائد ميليشيا «الجنجويد»، التي أثارت الذعر في دارفور، إبان الحرب الأهلية في بدايات هذا القرن، التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين والعسكريين، وتأتي الخطوة لتصب الزيت في نار الحرب مجدداً، ووقودها هذه المرة القبائل العربية.

وبات اعتقال هلال الذي كان حليفاً استراتيجياً للنظام أيام الحرب، في أعقاب إعلان الخرطوم بدء حملة جمع السلاح من المدنيين والمليشيات شبه العسكرية منذ ثلاثة أشهر من مناطق النزاع في غرب البلاد، وقد وضعت هذه الإجراءات إقليم دارفور الذي يندحر منه هلال في واجهة الأحداث مرة أخرى.

وأجمع مراقبون ومحللون وسياسيون سودانيون على خطورة الخطوة التي اتخذتها الحكومة السودانية بالقبض على حليفها السابق، وأنجاله ومعاونيه، وإيداعهم الحبس في

الخرطوم. وتراوح مواقفهم بين اعتبار الخطوة بداية لاستقرار في الإقليم، وبين كونها حرباً جديدة تلوح في الأفق، لكن الكثيرين دهشوا للسهولة التي اعتقل بها الزعيم القبلي الشهير بواسطة «قوات الدعم السريع»، بعد معركة قصيرة ومحدودة، على الرغم من هالة القوة الكبيرة التي كان يحيط بها نفسه. فقد استقبلت الخرطوم الرجل صافداً بإغلاله، وأودعته أحد سجونها ونجليه وبعض معاونيه، وذلك بعد أيام قليلة من اعتقال أحد كبار قادة تنظيمه «مجلس الصحوة الثوري»، في مشهد ما كان أحد يتوقعه، دارفور.

ذكرت أنها اعتقلته لأنه يعارض حملة حكومية لجمع السلاح، يجري تنفيذها في ولايات دارفور وكردفان، إضافة إلى قتل «مقاتلين» تابعين له، بواسطة أحد قادة قوات الدعم السريع في كمين نصوبه له بالقرب من مسقره في بادية «مستريحة» بولاية شمال دارفور.

وإثار اعتقال الرجل العديد من الأسئلة من قبيل ما إن كان اعتقاله نتيجة لمناقشة بينه وبين ابن عمومه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدي، على القرب من الحكومة في الخرطوم التي اختارت غريمه وفضلته عليه.

لكن مساندة هلال للقوات الحكومية في حرب دارفور منذ عام 2003 بقواته المثيرة للجدل عرفت بـ«الجنجويد» التي اتهمت بارتكاب فظائع أثناء الحرب، ثم الحقت بالجيش السوداني تحت اسم «قوات حرس الحدود»، لم تشفع له.

وباعتقاله، فإن دارفور، حسب المحللين، تتفك أمام احتمالين، أحدهما أن تكون العملية مقدمة لاستقرار في الإقليم، بعد أن دانت السيطرة فيه لقوات الدعم السريع، والثاني أن تشتعل حرب عرقية جديدة بين قبيلة الرزيقات المحاميد التي يتحدر منها

موسى هلال والبشير وحرس الحدود) تتبع نظاميا الجيش السوداني. وقال المحلل السياسي عبد الماجد عبد الحميد، في مقابلة بثتها فضائية (S24) السودانية، إن ما أطلق عليه «أسطورة موسى هلال» جاءت لأنه كان في مرحلة من المراحل أحد الأعمدة التي

منها حميدي،» يتحاز لها حلفاء الطرفين من القبائل العربية. المراقبون يرون أن «التنافس بين الرجليين» هو السبب الأساسي الذي وصل بالأوضاع للذروة التي بلغتها الآن، باعتبار أن كلتا القوتين (الدعم السريع،

معصوم يلتقي في أربيل قادة الإقليم

حرب بارزاني يرفض حل الحكومة ويقدم الانتخابات البرلمانية والرئاسية

توافق وطني حول تشكيل وفد كردستاني مشترك يضم جميع القوى السياسية ليذهب إلى بغداد لمعالجة المشكلات القائمة بين الحكومتين وإنقاذ الوضع الحالي، والبحث عن حلول سريعة للأزمة المالية والاقتصادية، وحول الانتخابات القادمة وتحديد موعداها قال محمد: «نحن نفضل تقديم موعد الانتخابات المقبلة ليسبق الانتخابات العراقية، وقد ابلغنا موقفا هذا لوفد الحكومة، ونظرنا ذلك إلى موضوع استئناف المحادثات الخماسية بين الأحزاب الرئيسية، لكننا لم نتوصل بعد إلى تحديد موعد لذلك، وبشأن الأوضاع المتفاقمة في مدينتي كركوك وطونزخورماتو، أكد «لقد نتاحنا مع الحكومة بهذا الشأن، وطلبنا الاستعجال بعقد محادثات بناءة مع السلطة الاتحادية لأجل تطبيع أوضاع هذه المناطق وضمان عودة النازحين منها».

من جانبه، يواصل نجبيرفان بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان ونائبه قباد طالباني محادثاتهما مع الأحزاب السياسية الكردستانية لأجل التوصل إلى توافقات داخلية بشأن قضيتين مهمتين تشغلان الأوساط السياسية بإقليم كردستان، وهما، المفاوضات المرتقبة مع الحكومة الاتحادية، والأخرى حل الحكومة الحالية والمقبل، حيث أعلن بارزاني، خلال سعة على عاتقها قيادة المرحلة المقبلة وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية المقرر لها في العام المقبل.

والتقى رئيس الحكومة ونائبه يوم أمس أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني، وأجرى مباحثات مشتركة بشأن تطورات الوضع السياسي، في مقدمتها العلاقة مع بغداد ومسألة مصير الحكومة الحالية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم المكتب السياسي للحزب بارزاني عقب الاجتماع في مؤتمر صحافي عن موقف حزبه من دعوات بعض الأطراف السياسية، وفي مقدمتها حركة التغيير والجماعة الإسلامية والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية برئاسة برهم صالح، القاضي بحل الحكومة الحالية قائلاً: «نحن في قيادة الحزب نرفض هذه الدعوات، ونؤكد على استمرار الحكومة الحالية بمهامها إلى حين تنظيم الانتخابات المقبلة، وأضاف: «أي مساس بالحكومة الحالية وتشكيل حكومة أخرى سيأخذ وقتاً طويلاً، وسيخلق لنا مشكلات كبيرة نحن في غنى عنها».

وقال محمود محمد، عضو المكتب السياسي والمتحدث الرسمي باسمه «الأولوية حالياً هي لتحقيق

السليمانية، شيراز شيخاني

وصل الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس، إلى مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان لبحث ملفات مهمة، بينها العلاقة بين حكومتها وبغداد وأربيل.

وحسب مصادر حكومية، فإن معصوم سيجتمع برئيس وزراء إقليم كردستان نجبيرفان بارزاني ونائبه قباد طالباني، وأعلن معصوم (الأحد)، أنه «يزور كردستان لبحث ملفات ثلاثة، وهي محاولة إنهاء المشكلات الداخلية لحزبه واتحاد الوطني الكردستاني، وإعادة الأوضاع الطبيعية وممثلين عن المفتشين العموميين لتقديم التوصيات حول مقترح إلغاء مكاتب المفتشين».

من جهة ثانية أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مساء أمس، انتهاء وجود تنظيم داعش، عسكرياً في العراق. وقال العبادي للصحافيين في مقر الحكومة: «قواتنا طهرت 14 ألف كيلومتر مربع في منطقة الجزيرة، وأنهيها وجود (داعش) عسكرياً في العراق»، وأضاف: «منذ مائة عام، لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من الوصول إلى الحدود بشكل كامل مع سوريا». وذكر «أن أحداث سبأه بصور الأخيرة تؤكد رؤية العراق على خطر الإرهاب، ودعوة إلى زعماء المنطقة إلى التعاون لمحاربة الإرهاب». يذكر أن العراق أطلق حملة تطهير البلاد من «داعش» في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016 والتي استهلها بتحريز مدينة الموصل.

وتشير أوساط قضائية إلى أن النية تتجه إلى إلغاء مكاتب المفتشين العموميين في الوزارات واستبدالها بمكاتب الادعاء العام، وكان مجلس النواب صوت، أول من أمس، على شغل القاضي موفق العبيدي منصب رئاسة الادعاء العام، ويتهم ناشطون وعيونيون بمكافحة الفساد منذ سنوات مكتب الادعاء العام بعدم

الخرطوم: أحمد يونس لندن، مصطفى سري

إضافة لها حميدتي اتهامها للرجل بالخرطوم في أجهزة أجنبية، بقوله: «تورط موسى هلال في مؤامرة ذات أبعاد خارجية ضد السودان»، مستنداً إلى ضبط اجنبي بحوزته أجهزة اتصال منطوية مع هلال. ويرجع مراقبون آخرون ما حدث إلى صراع بين قوات هلال التي تسيطر على منجم غني بالذهب في دارفور، مع في منطقة تعرف بـ«جيل عامر»، ونحوول دون دخول أي قوة أخرى لها.

من جانبه، انتقد حزب المؤتمر الشعبي، الذي أسسه زعيم الإسلاميين السودانيين حسن الترابي في بيان، ما سماه، مواجهة العنف بـ«وكلاء قبليين»، وقال إن ما حدث هو نتيجة لتكرد الدولة دورها في حفظ الأمن لقوى تحارب بالوكالة عنها. وتوقع تحارب بالوكالة في دارفور، إشعال حرب جديدة في دارفور، وقال إنها «لن تستثنى أحداً»، وطلب من المعارضة مواجهة احتمالات نشوب تلك الحرب. بينما تضح مواقع التواصل الاجتماعي السودانيين بالتحذير من تحول اعتقال هلال إلى صب للزيت على نار خمدت قليلاً في دارفور، ومن حرب بين مجموعة القبائل العربية التي كانت تقاتل متحدة إلى جانب الحكومة.

إسرائيل تعلن نجاح تجارب منظومة «القبة الحديدية» البحرية

وبالتالي فإن نظامي الكشف بكتل ويغطي كل منهما الآخر... لقد عملنا طيلة سنة ونصف السنة على هذا المشروع، ونجحنا في تحقيق نتجة جيدة جدا له، وهذه التجربة تقودنا إلى الإعلان بأن لدينا نظاما تشغيليا».

وفي أول رد فعل على هذه التصريحات، قال قائد القوة البحرية للجيش الإسرائيلي الأدميرال حسين خازنزي أمس، إن تواجد سفن حربية إسرائيلية في البحر المتوسط قد «أربع» إسرائيل، وذلك بعد ساعات من إعلان إسرائيل أنه جرى استكمال تجارب منظومة «القبة الحديدية البحرية»، وأنها أصبحت جاهزة للاستخدام العملي.

تقريباً، وقال قائد القوة البحرية للجيش الإسرائيلي الأدميرال حسين خازنزي أمس، إن تواجد سفن حربية إسرائيلية في البحر المتوسط قد «أربع» إسرائيل، وذلك بعد ساعات من إعلان إسرائيل أنه جرى استكمال تجارب منظومة «القبة الحديدية البحرية»، وأنها أصبحت جاهزة للاستخدام العملي.

وتنقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن خازنزي القول أمس: «كان الأجانب يتصورون أن إيران، وبسبب الحرب والحظر، ليست قادرة على التواجد في المياه الدولية، لكنهم تفاجأوا من تواجد إيران في البحر المتوسط، وكان الكيان الصهيوني أكثر الأطراف التي أصابها الرعب»، مبرراً أن القوات البحرية «على استعداد للتواجد في المحيط الأطلسي وخليج المكسيك»، وإلى أن «التواجد في جميع المياه الدولية الحرة حق للجمهورية الإسلامية»، وكان للجيش الإسرائيلي قد أعلن الليلة الماضية «إنهاء سلسلة تجارب ناجحة لمنظومة القبة الحديدية البحرية، وتأهلها للاستخدام العملي»، وقال إن هذا من شأنه أن «يؤدي إلى زيادة كبيرة في قدرات القوات البحرية الدفاعية، وسيحس المجال لتوسيع حماية المصالح الاستراتيجية لدولة إسرائيل في البحر»، وقال خازنزي إن «مهام القوة البحرية للجيش الإسرائيلي تتمثل في مواجهة التهديدات الخارجية ومواجهة القرصنة، وتأمين خطوط المواصلات للسفن التجارية الإيرانية».

وتقوم البحرية حاليا بدوريات منتظمة في منطقة منصات التنقيب، وخلال أوقات الطوارئ تترابط سفينة حربية بالقرب من كل منصة، خوفاً من الهجوم عليها. وفي هذا السياق قال العميد درور فريدمان، رئيس حوض السفن في سلاح البحرية: «لقد أثبتنا هنا قدرة التنسيق بين الرادار البحري ومنظومة القبة الحديدية. والقبة الحديدية البحرية متصلة أيضاً بالرادار البحري الممتد على متن السفينة، وكذلك بأنظمة الكشف الساحلية،

بنس: ترمب يدرس توقيت نقل السفارة الأميركية إلى القدس

واشنطن: هبة القدسي
دائماً مع إسرائيل».

وشدد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أن الرئيس دونالد ترمب يدرس توقيت وكيفية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وشدد بنس، الذي كان يلقي خطاباً في نيويورك أمس بمناسبة الذكرى السبعين لتصويت الأمم المتحدة على القرار رقم 181، الذي أدى إلى تأسيس دولة إسرائيل، أن الولايات المتحدة ستقف دائماً مع إسرائيل.

وقال بنس في خطابه: «إنني أحمل إليكم تهناتي الرئيس ترمب، الذي طلب مني أن أكون هنا اليوم لأعرب عن تقديري لكل من يدعم الشعب اليهودي، وقد أرسل الرئيس رسالة بسيطة مفادها أنه في ظل إدارتنا فإن أميركا ستقف والحديث أمام الكنيست.

واشنطن: هبة القدسي
دائماً مع إسرائيل».

وشدد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أن الرئيس دونالد ترمب يدرس توقيت وكيفية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وشدد بنس، الذي كان يلقي خطاباً في نيويورك أمس بمناسبة الذكرى السبعين لتصويت الأمم المتحدة على القرار رقم 181، الذي أدى إلى تأسيس دولة إسرائيل، أن الولايات المتحدة ستقف دائماً مع إسرائيل.

وقال بنس في خطابه: «إنني أحمل إليكم تهناتي الرئيس ترمب، الذي طلب مني أن أكون هنا اليوم لأعرب عن تقديري لكل من يدعم الشعب اليهودي، وقد أرسل الرئيس رسالة بسيطة مفادها أنه في ظل إدارتنا فإن أميركا ستقف والحديث أمام الكنيست.

مصر تستنكر دعوة إسرائيلية لتوطين الفلسطينيين في سيناء

السلطة تدعو موظفيها في غزة إلى العودة... و«حماس» تعتبرها «مخالفة للاتفاق»

مؤتمر لدعم المرأة ترعاها منظمة الأمم المتحدة، وقالت الوزيرة إنه «لا يمكن إقامة دولة فلسطينية إلا في سيناء». وليست هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها، مسألة توطين الفلسطينيين في سيناء من قبل مسؤولين أو قادة إسرائيليين، إذ أعربت مصر في فبراير (شباط) الماضي، على لسان السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، آنذاك، عن النقيض لما تردد بشأن وجود مقترحات لتوطين الفلسطينيين في سيناء، وقال إنه لم يسبق مناقشة أو طرحه على أي مستوى من جانب أي مسؤول عربي أو اجنبي مع الجانب المصري، وإنه من غير المتصور الخوض في مثل هذه الأطروحات غير الواقعية وغير المقبولة، خاصة أن أرض سيناء جزء عزيز من الوطن، وشهد ولا يزال يشهد أعلى التضحيات من جانب أبناء مصر الأبرار».



جندي إسرائيلي يعاين آثار الدمار الذي لحق ببنية في تل أبيب إثر حريق أسفر عن مقتل أربعة أشخاص أمس (أب)

من جهته، قال رئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية في المركز الإقليمي لدراسات الشرق الأوسط، الدكتور طارق فهمي لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ورغم كون الوزيرة الإسرائيلية ليست من المؤثرين في حكومتها، غير أنه لا يمكن إغفال السياق الذي تطرح من خلاله تل أبيب بين الآن والأخر مسألة التوطين على الجانب المصري، عبر مسارات بحثية ودبلوماسية مختلفة المستويات».

وفي فلسطين، قال المتحدث الرسمي باسم فتح أسامة القواسمي، في بيان رسمي صادر عن الحركة أمس، إن تصريحات الوزيرة الإسرائيلية «عنصرية، واعتداء مباشر على الشيعين الفلسطيني والمصري، وإن لشعبنا وطناً ودولة اسمها فلسطين، وسيناء سنقي صصرية، ولا نقبل بأقل من حقوقنا الشريفة كاملة دون انتقاص».

واعتبر القواسمي أن «حكومة الاحتلال الإسرائيلية الرافضة للقانون الدولي، تبحث عن كل الصيغ المصطنعة، ولا تبحث عن الصيغة الوحيدة لصنع السلام الحقيقي، والمتظمة بإنهاء الاحتلال الاستعماري عن أراضي دولة فلسطين وعاصمتها القدس المحتلة»، مشدداً على «أن الشعب الفلسطيني جاهز ومستعد للصمود والتحدي، والبقاء إلى أن يزول الاحتلال عن أرضنا وديولتنا مهما طال الزمن».

وحسب بيان لحماس، فإن السنوار وتوني حذرا من المخاطر المترتبة على عدم حل قضية الموظفين بشكل عادل، مشددين على ضرورة عدم السماح لأي عقبات بإيقاف مسار المصالحة من جهة أخرى دفعت تصريحات أطقمها جبالاً جمليل، ووزارة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، بشأن الدعوة لإقامة دولة فلسطينية في سيناء، السلطات المصرية إلى التعبير عن رفضها واستنكارها للمقترح، إذ قال وزير الخارجية سامح شكري في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن «مصر ترفض التنازل أو التصريح من أي جهة بشأن أمور تتعلق بأرضها أو أي تفكير للانتقاص منها، وخاصة سيناء التي ارتوت بدماء المصريين، وليس هناك مجال للتنازل عن ذرة واحدة من رمالها».

وتأتي هذه التطورات، في وقت اجتمع فيه بجبي السنوار، قائد حماس في غزة، مع السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية جوليان توني لبحث ملف المصالحة، وإيجاد حل لقضية الموظفين وفق ما تم التوقيع عليه.

ملف الموظفين، من جانبه، قال طلال أبو ظريقة، عضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية: «إن قرار الحكومة لا يخدم المصالحة، ويدخل الموظفين في مناقشات تضر الكل الوطني، معتبراً أن ذلك يخلق تناقضاً في إطار المؤسسة الوظيفية ويناقض اتفاق 2011».

كما أكد على ضرورة معالجة ملف الموظفين عبر اللجنة الإدارية والقانونية، وليس من خلال قرارات تحول دون تقدم المصالحة، داعياً إلى إيجاد آلية وطريقة واضحة يتم الاستناد إليها لمنع العودة إلى المناكفات وإثارة أجواء سلبية تحول دون تقدم المصالحة.

وتأتي هذه التطورات، في وقت اجتمع فيه بجبي السنوار، قائد حماس في غزة، مع السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية جوليان توني لبحث ملف المصالحة، وإيجاد حل لقضية الموظفين وفق ما تم التوقيع عليه.

وإصلاح البرلمانية لحماس، الحكومة لما اعتبرته «التعقل الوطني والالتزام باستحقاقات النظام العام وسيادة القانون الانتقائية والحزبية والقفز عن التفاهات»، واتهمت الحكومة بالتباطؤ في حل ملف الموظفين على قاعدة التوافق والشراكة الوطنية، والعمل وفق أجندة حزبية وخضوعها لصالح حركة فتح، والتعامل بانتقائية وسلبية مع اتفاقيات المصالحة.

من جانبه، أوضح يعقوب الغندور، نقيب موظفي حماس سابقاً، أن قرار الحكومة متسرع ويهدد لخط الأوراق، وطالبها بالتصريح بواجباتها وحل ملف الموظفين حلاً عادلاً، وقال بهذا الخصوص «كان يجب أن تصدر الحكومة قراراً بالإسراع في عمل اللجنة الإدارية والقانونية، بعد ذلك يتم الحديث عن عودة الموظفين السابقين، لكن الحكومة تزيء خلط الأوراق وإرباك عمل المؤسسات الحكومية، متهماً الحكومة بالعمل على التهرب من استحقاقات المصالحة من خلال

وعن الصرف في أن واحد، إضافة إلى السيطرة الكاملة على المعابر، ومسؤولية الحكومة في فرض النظام العام وسيادة القانون بالتكامل مع قطاع العدالة، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين وحرياتهم، وضرورة إنجاز ذلك بالكامل كخطوة أولى لا بد منها، وتمثل حجر الأساس للانتقال إلى معالجة باقي الملفات الأخرى. وأثار قرار الحكومة جدلاً في قطاع غزة، حيث اعتبرت حركة حماس دعوتها للموظفين للعودة إلى أماكن عملهم مخالفاً لاتفاق القاهرة الموقع في الرابع من مايو (أيار) 2011، إذ قال فوزي بروهو، الناطق باسم الحركة في تصريح صحافي له: «إن هذا يعد تجاوزاً لمهام اللجنة الإدارية والقانونية المتفق عليها، حيث ينص الاتفاق على أن عودة الموظفين الذين كانوا على رأس عملهم قبل الرابع عشر من يونيو 2007 تكون وفق الآلية التي توصي بها اللجنة المشكلة».

بدورها، دعت كتلة التغيير

والمصادق والمسؤول».

وأوضحت الحكومة أن تمكينها في غزة يعني قيام الوزراء بمهامهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، كما في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) دون عراقيل، مشددة على أهمية توفير المناخ الملائم لعمل الوزراء والوزارات والدوائر الحكومية لضمان توحيد العمل بين محافظات الوطن. كما دعت إلى ضرورة السماح للحكومة بممارسة صلاحياتها كاملة وغير مقوضة في قطاع غزة كما هو الحال في الضفة الغربية، دون تدخل من أي جهة كانت حسب القانون، بما في ذلك التمكين المالي الموحد، من خلال وزارة المالية والتخطيط، باعتبارها الجهة المسؤولة الوحيدة عن الجبالية

المعارضة تحجج على قانون يمنع نشر نتائج التحقيقات ضد نتنياهو

إيجابية. إلا أن ننتيهاو ينفي ارتكاب أي مخالفات. وفي حال توجيه الاتهام إلى ننتيهاو سيخضع لضغوط مكثفة تطالبه بالاستقالة، أو إجراء انتخابات لتأكيد تفويضه.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أعلنت في وقت سابق أنه تم استجواب ننتيهاو ست مرات حتى الآن في قضيتي فساد. ومنذ أن بدأت الشرطة استجواب ننتيهاو في يناير

الناس في النهاية». فيما قال ننتيهاو إنه ليس من مصلحته دعم تشريع شخصي، لكنه لم يطالب ببيان وشريكة في تقديم مشروع القانون.

وتحوم شبهات الفساد حول ننتيهاو في قضيتين تتعلق إحداهما بتلقي هدايا من رجال أعمال، في حين تتعلق الأخرى بمزاعم عن محادثات أجراها مع ناشر صحيفة إسرائيلية بشأن الحد من المنافسة في قطاع الأخبار مقابل تغطية أكثر

القانون إلا بعد التصويت لصالحه في البرلمان مرتين آخرين. لكن إذا صار قانوناً فلن يسمح للشرطة بالإعلان إذا كانت وصلت إلى أدلة كافية لاتهام ننتيهاو، مما سيحجب عن معلومات عن الرأي العام حتى يقرر النائب العام ما إذا كان ننتيهاو سيمثل للمحاكمة. ويتضمن مشروع القانون عقوبة السجن لمدة عام لأي مسؤول يسرب ما يتم التوصل إليه إلى الصحافة. وقال مقدما

القانونين لانتباهو، إن القانون يهدف إلى حماية حقوق وسعة المشته بهم، بينما رات المعارضة إلى أدلة كافية لحماية ننتيهاو وإخفاء ما نتوصل إليه التحقيقات عن الرأي العام.

وقال ديفيد بيتان، رئيس الائتلاف الحكومي وأحد مقدمي المشروع للفرزيون الكنيست، أمس: «إن بحثنا الناس إلى معرفة كل شيء. سيعرف

القانونين لانتباهو، إن القانون يهدف إلى حماية حقوق وسعة المشته بهم، بينما رات المعارضة إلى أدلة كافية لحماية ننتيهاو وإخفاء ما نتوصل إليه التحقيقات عن الرأي العام.

وقال ديفيد بيتان، رئيس الائتلاف الحكومي وأحد مقدمي المشروع للفرزيون الكنيست، أمس: «إن بحثنا الناس إلى معرفة كل شيء. سيعرف

القانونين لانتباهو، إن القانون يهدف إلى حماية حقوق وسعة المشته بهم، بينما رات المعارضة إلى أدلة كافية لحماية ننتيهاو وإخفاء ما نتوصل إليه التحقيقات عن الرأي العام.

وقال ديفيد بيتان، رئيس الائتلاف الحكومي وأحد مقدمي المشروع للفرزيون الكنيست، أمس: «إن بحثنا الناس إلى معرفة كل شيء. سيعرف

مزايا بلا حد أدنى
رسوم المزاوية عن طريق الانترنت مجانيه

EURO AUCTIONS

الامارات العربية المتحدة UAE دبي DUBAI

صندوق بريد 263536، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 6880 4884 971+
صندوق بريد 263536، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 6880 4884 971+

11 ديسمبر 2017 الساعة التاسعة صباحا

 Unused Volvo EC210BLC - choice	 2015 Caterpillar 966H (2,235 Hours)	 05-08 Volvo BL71 - choice
 07-08 JCB 540-170 - choice	 2008 XCMG QY50K Mobile	 2010 Roadtec RP190
 2014 MAN TG333.360 6x4 Cement Mixer - choice	 2011 Toyota Hi-Ace 13 Seater - choice of 10	 Unused Nissan HARD BODY NP300 - choice of 8

تفكر في بيع معدتك ؟ تواصل مع ممثلي المبيعات لدينا لعرض المعدات

رشارد سويت (الشرق الأوسط) امجد (دبي)
موبايل: +971 5581 30321 موبايل: +971 5074 56262
richard.sweet@euroauctions.com amjad.faroukh@euroauctions.com

محمد عوني (دبي) موبايل: +971 5056 79917
mohammed.awn@euroauctions.com

لمشاهدة قائمة المعدات قم بزيارة موقعنا

EUROAUCTIONS.COM

في ظل تفاقم المشكلات الاجتماعية وارتفاع معدلات البطالة في القطاع ماء وكهرباء و«ماكدونالدز»... أحلام الغريز في انتظار استكمال المصالحة

الآلاف الأشخاص الذين يعد استنباغهم من القضايا الشائكة في ملف المصالحة. يقول محمود الفرا (36 عاماً)، الذي يعمل رئيساً لقسم العلاقات العامة في وزارة الإعلام التابعة لحركة حماس إنه يمتنى تطبيق المصالحة من أجل توفير حياة كريمة لعائلته.

ويضيف: «أتمنى أن تتم المصالحة حتى نحصل على رواتب كاملة من السلطة الفلسطينية، ويتم تطوير خبراتنا وكفاءتنا، ونعمل جنباً إلى جنب في الوزارة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

أما وائل الحاج (32 عاماً) الذي تخرج منذ عام 2008 في كلية اللغة العربية والإعلام، والذي ما يزال حتى الآن عاطلاً عن العمل رغم أنه أب لطفلين، فيقول: «كل ما نريده هو أن تتم المصالحة وتحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وأن تتوفر لنا فرص عمل، كل ما أريده هو أن أوفر لعائلتي حياة مستقرة وكريمة... لكن حتى لو أردت العودة إلى الخارج لبناء مستقبل، فالمعابر مغلقة، عمربنا يضيع. لذلك نعيش على الأمل في (ماكدونالدز)».

قبل عدة أعوام... أمنا في الحياة متوقف على نجاح المصالحة».

عند سيطرة «حماس» على قطاع غزة عام 2007، واصلت السلطة الفلسطينية دفع رواتب قرابة 60 ألف موظف مدني في غزة، إلا أن 13 ألفاً من هؤلاء فقط بقوا في عملهم، بينما علقت السلطة دفع رواتب الآخرين، في إطار تدابير عدة هدفت للضغط على «حماس».

تقول ليلى صقر، وهي واحدة من الموظفين الذين خسروا عملهم في وزارة الصحة: «أتمنى أن تتم المصالحة الفلسطينية، وأن أعود إلى عملي في الوزارة. لقد قضيت عشر سنوات في البيت دون عمل كان لها أثر نفسي ومهني سلبي علي».

وتتابع ليلى موضحة: «بصفتنا موظفين في السلطة، يمكننا أن نعمل مع موظفي حركة حماس، الذين اكتسبوا خلال سنوات عملهم الأخيرة خبرات، وتعاملوا مع برامج جديدة، نحتاج نحن اليوم إلى تعلمها».

ويعد سيطرتها على غزة، وظفت «حماس» عشرات

للعيش» بحلول عام 2020.

الطالب بجبي المجايدة (18 عاماً) وأحد من هؤلاء الذين ينتظرون فباغ الصبر وصول هذا اليوم، لأنه يخطط لدراسة الطب في أوكرانيا. دفع رغم قبوله في الجامعة وحصوله على تأشيرة دخول سارية المفعول، فإنه ما يزال عالقا في غزة بسبب إغلاق المعابر.

يقول بجبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «تأشيرتي سارية منذ شهرين، إلا أنني لم أتمكن من السفر بسبب المعبر. لذلك فمستقبلي متوقف على فتح المعبر وتسلم حكومة الوفاق مهامها في قطاع غزة... أنا خائف جدا من أن تفشل المصالحة، وأن يضع مستقبلتي بالكامل».

فيما تبلغ نسبة البطالة في القطاع 40 في المائة، 56 في المائة منهم من الشباب، بحسب البنك الدولي. لذلك ينتظر مليوناً فلسطيني في غزة فباغ الصبر يوم الجمعة المقبل، موعد استعادة السلطة الفلسطينية إدارة القطاع، الذي قالت الأمم المتحدة إنه قد يصعب مكانا «غير قابل

للعيش» بحلول عام 2020.

الطالب بجبي المجايدة (18 عاماً) وأحد من هؤلاء الذين ينتظرون فباغ الصبر وصول هذا اليوم، لأنه يخطط لدراسة الطب في أوكرانيا. دفع رغم قبوله في الجامعة وحصوله على تأشيرة دخول سارية المفعول، فإنه ما يزال عالقا في غزة بسبب إغلاق المعابر.

يقول بجبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «تأشيرتي سارية منذ شهرين، إلا أنني لم أتمكن من السفر بسبب المعبر. لذلك فمستقبلي متوقف على فتح المعبر وتسلم حكومة الوفاق مهامها في قطاع غزة... أنا خائف جدا من أن تفشل المصالحة، وأن يضع مستقبلتي بالكامل».

فيما تبلغ نسبة البطالة في القطاع 40 في المائة، 56 في المائة منهم من الشباب، بحسب البنك الدولي. لذلك ينتظر مليوناً فلسطيني في غزة فباغ الصبر يوم الجمعة المقبل، موعد استعادة السلطة الفلسطينية إدارة القطاع، الذي قالت الأمم المتحدة إنه قد يصعب مكانا «غير قابل

للعيش» بحلول عام 2020.

الطالب بجبي المجايدة (18 عاماً) وأحد من هؤلاء الذين ينتظرون فباغ الصبر وصول هذا اليوم، لأنه يخطط لدراسة الطب في أوكرانيا. دفع رغم قبوله في الجامعة وحصوله على تأشيرة دخول سارية المفعول، فإنه ما يزال عالقا في غزة بسبب إغلاق المعابر.

يقول بجبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «تأشيرتي سارية منذ شهرين، إلا أنني لم أتمكن من السفر بسبب المعبر. لذلك فمستقبلي متوقف على فتح المعبر وتسلم حكومة الوفاق مهامها في قطاع غزة... أنا خائف جدا من أن تفشل المصالحة، وأن يضع مستقبلتي بالكامل».

فيما تبلغ نسبة البطالة في القطاع 40 في المائة، 56 في المائة منهم من الشباب، بحسب البنك الدولي. لذلك ينتظر مليوناً فلسطيني في غزة فباغ الصبر يوم الجمعة المقبل، موعد استعادة السلطة الفلسطينية إدارة القطاع، الذي قالت الأمم المتحدة إنه قد يصعب مكانا «غير قابل



رئيس أركان الجيش؛ نخوض حرباً شرسة لاقتلاع جذور الإرهاب

الأمن المصري يعلن إحباط «مخططات عدائية» ضد منشآت حيوية

القاهرة، محمد عبده حسنين
 قالت السلطات الأمنية المصرية إنها نجحت أمس في إحباط مخططات إرهابية تستهدف تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد منشآت حيوية ودور عبادة مسيحية، معلنة مقتل 11 «إرهابياً» خلال مدهامات أمنية بالإسماعيلية (شرق القاهرة)، كما قتل 3 آخرين في عملية للجيش وسط سيناء.

وشهدت مصر منذ سنوات أعمالاً إرهابية متفرقة، خصوصاً في شمال سيناء، تزايدت خلال السنوات الأربع الأخيرة، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013 المنتهية لجماعة الإخوان ويوم الجمعة الماضي شهدت



صورة نشرها المتحدث العسكري المصري أمس للمواجهات مع العناصر الإرهابية في سيناء

قريبة «بئر العبد» شمال سيناء، أسوأ هجوم إرهابي تعرض له مصر، حين قتل مسلحون أكثر من 300 مُصل، في هجوم على مسجد. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عنه حتى الآن.

وقال بيان لوزارة الداخلية أمس، إن قطاع الأمن الوطني رصد تحركاً لبعض القيادات الإرهابية بشمال سيناء، يستهدف تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد منشآت مهمة وحيوية ودور عبادة مسيحية، للتأثير سلباً على الأوضاع الأمنية والاقتصادية بالبلاد، فضلاً عن العناصر وكرراً لتنظيمياً للإيواء والتدريب ومنطلقاً لتنفيذ عملياتهم العدائية... وحال قيام القوات بمحاصرة المنطقة المحيطة بالمزرعة، قامت العناصر الإرهابية الموجودة بداخلها بإطلاق أعيرة نارية

استخدمونها للاختباء والتدريب وتخزين أوجه الدعم اللوجستي، تمهيداً لتهريبها إلى المجموعات الإرهابية بشمال سيناء... وتم عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا توجيه ضربة أمنية موسعة لهم، وضبط 6 منهم.

وأضاف: «تم استهداف وكرين بمدينتي الإسماعيلية والعاشق من رمضان لتخزين الأجهزة والمعدات المعدة للتهريب لشمال سيناء، فضلاً عن مدهامة إحدى المزارع بمنطقة جليانة بمحافظة الإسماعيلية، اتخذتها تلك العناصر وكرراً لتنظيمياً للإيواء والتدريب ومنطلقاً لتنفيذ عملياتهم العدائية... وحال قيام القوات بمحاصرة المنطقة المحيطة بالمزرعة، قامت العناصر الإرهابية الموجودة بداخلها بإطلاق أعيرة نارية

في سجن الرناقية غرب العاصمة التونسية
 تونس: 80 سجيناً متهمون بالإرهاب
 يضربون عن الطعام

تونس: المنجي السعيداني
 أكد سفيان مزغيش، المتحدث باسم الإدارة العامة للسجون والإصلاح التابعة لوزارة العدل التونسية، أن 80 سجيناً تونسياً يقعون في سجن الرناقية (غربي العاصمة التونسية) يقومون حالياً بإضراب عن الطعام على خلفية مطالب غير مشروعة. وأكد مزغيش، أنه «لا مجال للتفاوض أو التنازل بشأن هذه المطالب، وأن دوافع الإضراب تتلخص في عدم احترام القانون الداخلي للسجن».

ويعتبر سجن الرناقية من أكبر السجون التونسية، ويضم نحو سبعة آلاف سجين، من بينهم مئات العناصر المتورطة في قضايا إرهابية. وتتهم إدارة السجن العناصر الإرهابية بتحريض سجناء الحق العام على التمرد، وقال: إن أوامر «خفية» وصلت إلى سجناء القضايا الإرهابية منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بالدخول في إضرابات عن الطعام، وكان العدد محدوداً في البداية، قبل أن تنتشر المعلومات بين المساجين في حيز زمني ضيق ليصبح عدد المضربين بالعشرات. وكان ستة عناصر متهمين بالإرهاب قد دخلت منذ أسبوعين في إضراب عن الطعام في سجن الرناقية، متهمين بإدارة السجن بالتسبب في وفاة أحد السجناء، وانضم إلى هؤلاء العشرات خلال الأونة الأخيرة.

وأشار مزغيش إلى أن السجناء المضربين عن الطعام عددهم 80، وهم عدداً من الهجمات بما في ذلك احتجاز رهائن في مقهى في سيدني في 2014 انتهى بمقتل اثنين منهم.

تصفّح «دليلاً» أنتجه تنظيم «القاعدة» حول استخدام السلاح
 الشرطة الأسترالية تعتقل رجلاً خطط لاعتداء ليلية رأس السنة



الشرطة الأسترالية تفتش بيتاً في ملبورن بعد القبض على متهم بالإرهاب

ملبورن، «الشرق الأوسط»
 خطط شاب متعاطف مع تنظيم داعش لشراء سلاح وإطلاق النار وقتل عدد كبير من الأشخاص في مدينة ملبورن ليلية رأس السنة، كما أعلنت الشرطة الأسترالية أمس بعد إحباطها خطته.

وعلى علي مولود في أستراليا لأبوين صوماليين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وقد أوقف إحدى مدهامة منزل في ويربي إحدى ضواحي ملبورن الاثنين. ومثل علي أمام محكمة وجهت إليه رسماً تهمة الإعداد لارتكاب هجوم إرهابي، وجمع وثائق لتسهيل هجوم إرهابي، أمس. ولم تسمح بالإفراج عنه بكفالة. وذكرت الشرطة أن المشتبه به البالغ من العمر 20 عاماً تصفح دليلاً على الإنترنت من إنتاج تنظيم القاعدة حول كيفية استخدام أسلحة نارية وارتكاب اعتداءات، لكن تم توقيفه قبل أن يتمكن من شراء بندقية آلية.

وقال شين باتون، نائب رئيس شرطة ولاية فيكتوريا وعاصمتها ملبورن: «إن ما اتهم به هو أنه كان ينوي استخدام سلاح ناري لإطلاق النار وقتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص في فيديريشن سكوير (ساحة الفيدرالية) ليلية رأس السنة». وأضاف باتون: «لأنه من المقلق جداً بالنسبة إلينا أن تكون هناك خلال موسم العطلة (...) مؤامرة محتملة لارتكاب عمل

إرهابي. إنها قضية كبرى بالنسبة لنا؛ لذلك نبذل جهوداً فيها».

وتقع ساحة الفيدرالية في وسط ملبورن قرب محطة القطارات «فيليندرز ستريت» وكاتدرائية «سانت بول». وهي أحد الأماكن الأكثر شعبية في ملبورن التي يحتشد فيها أكبر عدد من الأشخاص (كانون الأول) احتفالاً بحلول العام الجديد.

وتأتي هذه المحاولة بعد عام تقريباً على إعلان الشرطة الأسترالية أنها أحبطت هجوماً في المنطقة نفسها يوم عيد الميلاد، وأوقفت عدداً من الرجال الذين خططوا لاستخدام متفجرات وسكاكين ومسدسات لاستهدافها.

وقال نائب رئيس الشرطة: إن علي يعيش مع والديه، وكان مراقباً من قبل الشرطة منذ بداية العام الحالي؛ لأنه ينتمي إلى مجموعة صغيرة من المتطرفين تتابعهم الشرطة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن سلوكه أصبح مثيراً للشبهات تدريجياً، لكن الشرطة تعتقد أنه تحرك بمفرده. كما أكد أن الرجل «متعاطف مع (تنظيم) داعش»، والهجوم الذي خطط

قائد القوات الأميركية في أفغانستان: باقون حتى القضاء على «طالبان» أو إجبارها على التسوية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 قال جون نيكلسون، قائد القوات الأميركية في أفغانستان، إن الاستراتيجية التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا تتعلق فقط بأفغانستان ولكنها استراتيجية إقليمية محورها الأول أفغانستان، وأحد أهم ركائزها أنها تعتمد على الظروف وليس الوقت لتنفيذها. وتابع أن القوات الأميركية ستستمر في تنفيذ هذه الاستراتيجية حتى تتحقق جميع الأهداف الموضوعية بصرف النظر عن الوقت المستغرق. وقال: «لن نغادر أفغانستان قبل القضاء على طالبان أو إجبارهم على التسوية»، مشيراً إلى أن الرئيس ترمب ليس لديه أي شك في قدراتها على الفوز.

وأضاف أن الهدف الرئيسي للاستراتيجية هو إجبار المتمردين وحركة طالبان على التسوية السياسية بهدف تقليل مستويات العنف، مشيراً إلى أن ذلك سيتحقق من خلال اتباع ثلاثة أساليب من الضغط: أولاً الضغط العسكري من خلال تكثيف الهجمات العسكرية على معقل المتمردين وتدمير أماكن وجود الأسلحة وتكثيف الغارات الجوية، ثانياً الضغط الدبلوماسي من خلال وزارة الخارجية وغيرها من وسائل الضغط السياسي من قبل الدول المجاورة بهدف الإسراع في الوصول إلى تسوية، وثالثاً الضغط الاجتماعي ويكون من خلال المواطنين الأفغان. وأشار نيكلسون إلى أنه خلال العام الماضي كانت هناك تغيرات في استراتيجية طالبان، وهو



جنديان شاركا في عملية أمنية شنتها القوات الأفغانية ضد «داعش» في ولاية نانغرهار أمس (إ.ب.أ)

ما يعبر عن تراجع في قدراتهم ونتيجة للخسائر الكبيرة التي لحقت بهم بسبب الهجمات العسكرية المكثفة التي قام بها الجيش الأميركي خلال الأشهر الماضية. وأضاف أن تحقيق التسوية المطلوبة يستغرق وقتاً ويتطلب الاستمرار في الضغط الأساليب الثلاثة من الضغط التي تضمنتها الاستراتيجية الأميركية، مؤكداً أنه في ظل هذه الضغوط لا يمكن لطالبان الفوز ولن يكون أمامهم سوى القبول بالتسوية أو الموت.

وأكد نيكلسون أن حركة طالبان ليست محبوبة داخل أفغانستان، حيث إن 90 في المائة من المواطنين يرفضون حكمهم، كما أن طالبان لا يحكمون بل يفرضون سيطرتهم بالقوة على المواطنين. وقد بدأ ذلك جلياً خلال الفترة الماضية بسبب حطفتوا أطفالاً وارتكبوا كثيرا من الجرائم، ومن الواضح أنهم يستمرون في القتل بسبب

عسكري ولغيرها من الأغراض. وتابع نيكلسون أن «طالبان قاموا بفرض ضرائب على المواطنين، وحطفتوا أطفالاً وارتكبوا كثيرا من الجرائم، ومن الواضح أنهم يستمرون في القتل بسبب

بيونغ يانغ تعمدت إرسال إشارات لاسلكية مضللة للتحضير لتجربتها الجديدة

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً باليستياً



منصة لصواريخ «ثاد» نُصبت في سينجوي بكوريا الجنوبية لاعتراض أي صواريخ قد يطلقها نظام بيونغ يانغ باتجاه سيول (رويترز)

سيول، الشرق الأوسط، واشنطن، هبة القدسي

لأول مرة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً في اتجاه الشرق، كما ذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار أمس الثلاثاء نقلاً عن هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، وأن الجيش يحلل تفاصيل الإطلاق مع الولايات المتحدة. وأكد مسؤولون في البنتاغون إطلاق الصاروخ، مؤكداً الأنباء التي أعلنتها كوريا الجنوبية في الخاتمة صباحاً بالتوقيت المحلي و قدرته على الوصول إلى المنطقتين الاقتصادية داخل كوريا الجنوبية. وقال العقيد روبرت مانينغ المتحدث باسم البنتاغون، إن كلا من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لا تزالان قويتين وقادرتين على مواجهة أي استفزازات أو هجمات من طرف كوريا الشمالية. وقال جيون للمراسلين الأجانب، إن كوريا الشمالية تطور أسلحتها النووية بوتيرة أسرع من المتوقع «ولا يمكننا استبعاد احتمال أن تعلن بيونغ يانغ أنها سنتهي من امتلاك قوة نووية واضحة خلال عام واحد».

وتواصل كوريا الشمالية برامجها للأسلحة النووية والصاروخية في تحد لعقوبات مجلس الأمن الدولي، ولم تخف مساعيها لتطوير صاروخ قادر على الوصول إلى البر الأميركي، وأطلقت صاروخين في سبتمبر الماضي من فوق اليابان، ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن مصدر بالحكومة قوله إن «مسؤولي مخابرات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان رصدوا في الآونة الأخيرة إشارات إلى احتمال إجراء تجربة صاروخية، ورفعوا حالة التأهب القصوى، ووضعت الحكومة اليابانية في حالة استنفار».

وكان قد توقف نظام بيونغ يانغ في سبتمبر عن اختبار أي صواريخ بعد آخر تجربة باليستية لصاروخ مر فوق جزيرة هوكايدو بشمال اليابان. لكن بيونغ يانغ ربما تستعد لإجراء تجربة جديدة على صاروخ باليستي، رغم أن مثل هذه الإشارات، والأسلحة، عادية ولم تظهر صور الأقمار الصناعية أي أنشطة جديدة، كما قال مصدر بالحكومة اليابانية أمس (الثلاثاء)، مضيفاً أن طوكيو رصدت إشارات لاسلكية تشير إلى أن كوريا الشمالية تستعد لمثل تجربتها السابقة؛ مما سبب حالة من التوتر في اليابان. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء في وقت متأخر أول من أمس (الاثنين) أن الحكومة اليابانية التقطت إشارات لاسلكية توحى بأن عملية إطلاق قد تتم خلال بضعة أيام، وقال التقرير أيضاً إن «الإشارات قد تكون متعلقة بتدريبات عسكرية شتوية لجيش

كوريا الشمالية».

وقال وزير الوحدة الكوري الجنوبي، تشو ميونغ جيون، للصحافيين أمس، أي قبل إطلاق الصاروخ الجديد، إنه كانت هناك تحركات «ملحوظة» من الشطر الكوري الشمالي منذ آخر تجربة صاروخية أجرتها بمنصف سبتمبر، لكن ليس هناك أي دليل ملموس على تجربة نووية أو صاروخية أخرى.

وأضاف في مؤتمر صحفي في سيول، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «لم تجر كوريا الشمالية تجارب نووية أو صاروخية جديدة، لكن في الآونة الأخيرة تختبر باستمرار محركات وتجري اختبارات وقود. لكننا في حاجة إلى مزيد من الوقت لمعرفة ما إذا كانت مرتبطة بشكل مباشر بالتجارب الصاروخية والنووية».

وقال مصدران بالحكومة الأميركية لطلعان على التقديرات الرسمية لقرارات وأنشطة كوريا الشمالية، إنهما ليسا على دراية في هذه اللحظة بأي تقارير استخباراتية تشير إلى أن كوريا الشمالية تستعد لإجراء تجربة صاروخية جديدة، لكنهما أشارا إلى أن الحكومة الأميركية لن تفاجأ إذا أجرت بيونغ يانغ مثل هذه التجربة في المستقبل القريب جداً. وأشار مسؤولو مخابرات أميركيون آخرون

تهدف إلى إنهاء النزاع في شبه الجزيرة وضمان أمن آسيا
موسكو تقترح «خريطة طريق» للتسوية الكورية

موسكو، طه عبد الواحد

موضوعاً للمفاوضات المباشرة. وأشار مورغولوف إلى أن الحوار من شأنه أن يخلق أجواءً إيجابية بين بيونغ يانغ وسيول، وأكد: «أعرف أن الشركاء في كوريا الجنوبية مستعدون لمثل هذا الحوار، ويظهرون اهتماماً بإطلاقه».

ويعد أن تبدأ المفاوضات بين بيونغ يانغ وسيول، تنص «خريطة الطريق» الروسية على الانتقال إلى محادثات أوسع، تشمل جميع الأطراف والدول المتورطة في النزاع بالمنطقة «البحث مجمل المسائل المتعلقة بالأمن الجماعي في آسيا»، حسب قول مورغولوف الذي أشار إلى أن مسألة نزع السلاح في شبه الجزيرة الكورية يفترض أن تكون ضمن القضايا المدرجة على جدول أعمال المحادثات الموسعة. وأشار إلى أن روسيا تدعو إلى بحث بعض عناصر «خريطة الطريق» بصورة مستقلة مع واشنطن ومع بيونغ يانغ، لافتاً إلى أن «العمل في هذا المجال كان قد بدأ في وقت سابق»، وحل المحاورات الأميركية خلال الشهرين الماضيين المسؤولة عن تعقيدات جدية في الحوار الذي تجرته روسيا لتسوية الأزمة الكورية، على أساس الخطة المقترحة.

تعلق موسكو الأمال على تسوية سياسية للأزمة في شبه الجزيرة الكورية، تسمح بتجنب مواجهة تهديد الأمن الإقليمي والدولي إن نشبت، وترى أن توقف كوريا الشمالية عن التجارب الصاروخية والنووية قد يمهد لحل شامل للأزمة.

وإلى جانب دعواتها المتكررة لجميع الأطراف بضبط النفس واستئناف المفاوضات، عرضت الدبلوماسية الروسية خطة لنزع فتيل التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وإيجاد تسوية نهائية للأزمة بين الكوريتين.

وقال إيفر مورغولوف، نائب وزير الخارجية الروسي، خلال مشاركته، أول من أمس، في الدورة الآسيوية الثامنة لمنتدى «فالداي» الحوارية الدولي، الذي تنظمه روسيا في سيول، إن موسكو عرضت على واشنطن وبيونغ يانغ «خريطة طريق» من ثلاث مراحل لتسوية الأزمة في شبه الجزيرة، وأشار إلى أنها لم ترفض الخطة، لكنهما لم يتلغا موسكو حتى الآن ردها عليها. وعرض مورغولوف الخطة أمام المشاركين في منتدى «فالداي»، وقال إن المرحلة الأولى يجب أن تقوم على خطوات لتخفيف حدة التوتر عسكرياً، وعبر عن قناعته بأن «هذا أمر ممكن بحال امتنعت كوريا الشمالية عن تجاربها الصاروخية والنووية، وبالترزامن مع ذلك تخفيف مساحات وكثافة المناورات الأميركية - الكورية الجنوبية».

المعارضة ترفض وزعيمها أودينغا يعد بتنصيب نفسه لاحقاً

كينياتا يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لكينيا



كينياتا يؤدي اليمين الدستورية لولاية ثانية أخيرة في مراسم تختتم مسلسلاً انتخابياً طويلاً (رويترز)

«أطلب منكم التعهد برفض سياسة الانقسام»، وكانت الأزمة في كينيا بدأت بعد أن ألغت المحكمة العليا نتائج الانتخابات التي جرت في أغسطس (آب) الماضي،

وقد جمع عشرات الآلاف من المواطنين في استاد كاساراني نيروبي، لمتابعة مراسم حفل التنصيب، الذي حضره العديد من رؤساء الدول الأفريقية. وقال كينياتا في خطابه الافتتاحي:

وفي مبادرة تصالحية مع المعارضة، تعهد كينياتا بـ«دمج بعض أفكارهم»، وتكريس «الوقت والطاقة» لبناء الجسور. لكن أودينغا يقول إن الحديث عن الوحدة مثل الاستسلام.

كاساراني حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على أنصار للرئيس كانوا يحاولون الدخول إلى المدرجات المكتظة بالحضور أصلاً. وأسفرت هذه المواجهات عن سقوط عدد من الجرحى.

نيروبي، الشرق الأوسط

نصب أوهورو كينياتا، أمس الثلاثاء، رئيساً لكينيا بعد فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية التي قاطعتها المعارضة. وأدى كينياتا اليمين الدستورية لولاية ثانية أخيرة في مراسم تختتم مسلسلاً انتخابياً طويلاً شهد تطورات كثيرة ذكرت كينيا بانقساماتها الإثنية والجغرافية والاجتماعية.

وفي خطاب تنصيبه بحضور عدد من قادة أفريقيا، تعهد كينياتا «بتعزيز العلاقات التي تربطنا بصفتنا كينيين، على جميع مستويات مجتمعنا»، مضيفاً أن الكينيين «عليهم أن يتعلموا أنه من الجيد أن يتفقوا على الاختلاف». وبعدها بوقت قصير أطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع على موكب زعيم المعارضة رابلا أودينغا الذي أبلغ أنصاره بأنه

الرئيس الفنزويلي يعين عسكريين لقيادة دفة شركة النفط الوطنية ويقصي المشكوك فيهم

مادورو يبسط نفوذه على الشركات الوطنية



الرئيس الفنزويلي يتوسط عدداً من القيادات العسكرية في عرض عسكري بمدينة ماراكاي (رويترز)

الأكبر في البلاد حسب مراقبين. على جانب آخر أعلنت المجموعة النفطية الفنزويلية

ضائقة مادية وانحصار أسعار البترول وهو ما قد يقلل من فرص تطوير الشركة الحكومية

كبيديو لا يتمتع بالخبرة التي تؤهله لقيادة شركة النفط الوطنية في وقت تعاني من

والذي استطاع في عام 2014 التصدي للمعارضين إلا أن مراقبين اقتصاديين يرون أن

نيلسون مارتينيز كوزير للنفط. وقال إن كبيديو سيتولى مهمة تطوير الشركة على حد زعمه. هذا وكان ستة من المسؤولين التنفيذيين بفرع الشركة في الولايات المتحدة الأميركية التي تحمل اسم «سيتجو» تم إلقاء القبض عليهم بتهم فساد واختلاس في خطة لإعادة تمويل سندات الشركة وذلك بعد قرار النائب العام طارق ويليام صعب باتهام الموظفين الستة بتهم تشمل الخيانة في إجراء يهدف إلى إقصاء كل من يتم الشك في ولائه داخل المؤسسات السيادية.

أمس الثلاثاء، ما وصفه بأنه وجود مخالفات. وجررت إعادة للانتخابات في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلا أن أودينغا قاطعها، حيث وصفها بأنها «زائفة». وفاز كينياتا في الجولة النهائية باكتساح، حيث حصل على نسبة 98 في المائة من الأصوات، فيما وصفه خصومه بأنه غير شرعي، لأن الإقبال عليها كان قليلاً. وكان ما لا يقل عن 12 شخصاً قتلوا في اشتباكات جرت خلال فترة 3 أيام أثناء الانتخابات.

وأكد كينياتا أن العملية الانتخابية قد انتهت بشكل جيد وشغال، بعد 123 يوماً منذ أن تسبب التصويت الأول في أزمة سياسية استمرت لأشهر. وقال كينياتا إن «الانتخابات التي أختتمناها للتو، هي على الأرجح واحدة من أطول الانتخابات التي جرت في تاريخ قارتنا». وانتقد «اتحاد» التحالف الوطني العظيم المعارض،

والتي فاز فيها كينياتا، بسبب وجود مخالفات. وجررت إعادة للانتخابات في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلا أن أودينغا قاطعها، حيث وصفها بأنها «زائفة». وفاز كينياتا في الجولة النهائية باكتساح، حيث حصل على نسبة 98 في المائة من الأصوات، فيما وصفه خصومه بأنه غير شرعي، لأن الإقبال عليها كان قليلاً. وكان ما لا يقل عن 12 شخصاً قتلوا في اشتباكات جرت خلال فترة 3 أيام أثناء الانتخابات.

وأكد كينياتا أن العملية الانتخابية قد انتهت بشكل جيد وشغال، بعد 123 يوماً منذ أن تسبب التصويت الأول في أزمة سياسية استمرت لأشهر. وقال كينياتا إن «الانتخابات التي أختتمناها للتو، هي على الأرجح واحدة من أطول الانتخابات التي جرت في تاريخ قارتنا». وانتقد «اتحاد» التحالف الوطني العظيم المعارض،

وتشكل سندات القروض الخاصة بالشركة النفطية ثلاثين في المائة من الدين الخارجي للبلاد الذي يقدره بعض الخبراء بنحو 150 مليار دولار، بينما يعاني سكان البلاد من نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية نظراً لعدم

وتحصل فنزويلا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطية مؤددة على 95 في المائة من عطلتها الأجنبية من النفط الذي أدى تراجع أسعاره إلى تدهور ضربة قوية لتلك الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية ليقاوم من أزمة سياسية واقتصادية كبيرة.

كما أعلن مادورو عن تعيين خوسيه جريجوريو وزيراً جديداً للتجارة الخارجية وإيلديمارو فيلازويل وزيراً للإسكان. وتم منح الميجور جنرال كارلوس أوسوريو حقيبة المواصلات عقب شكاوى من سوء أحوال مركبات النقل العام وحدوث تاخيرات بشكل مستمر. وكان يتفعل الجنرال مانويل كبيديو رئيساً للحرس الوطني

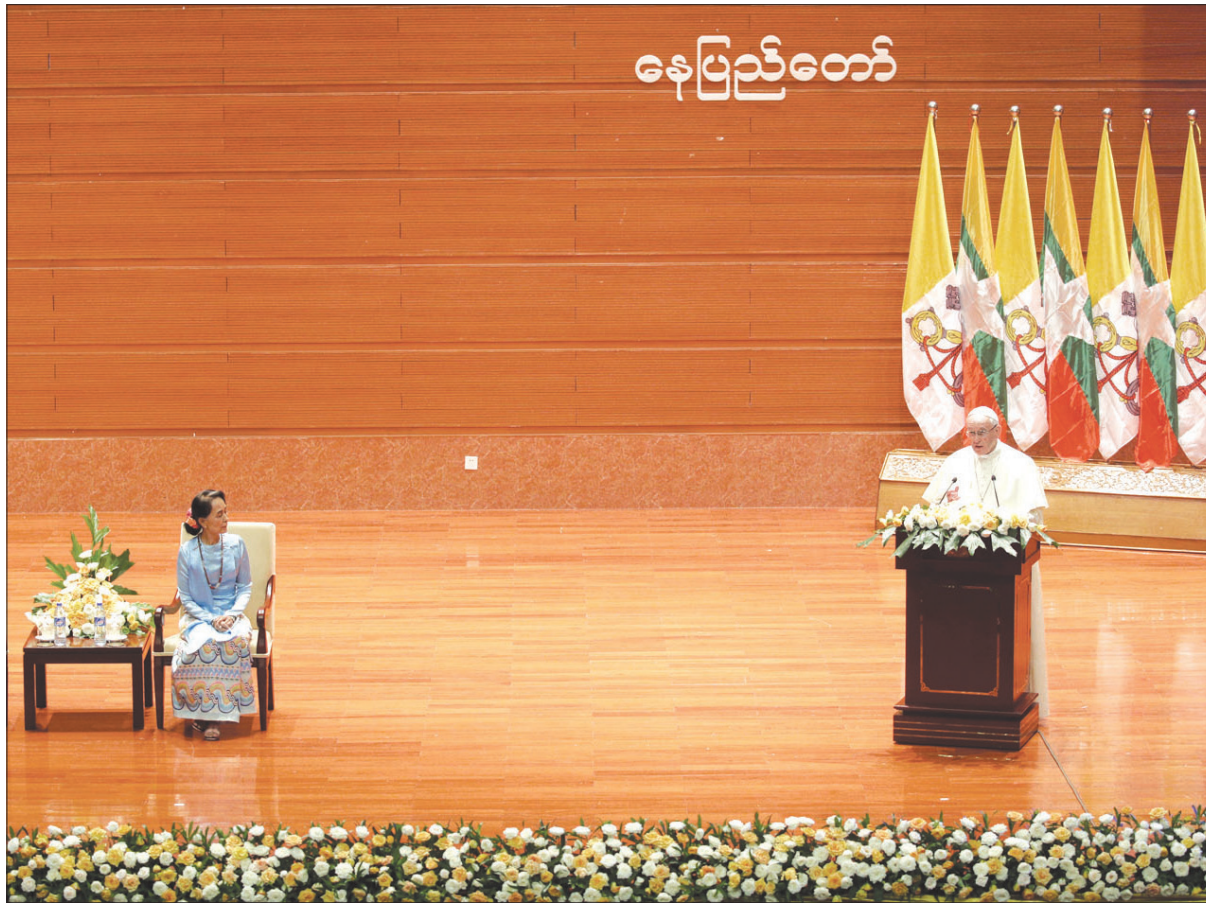
تندن، محمد ههمي

أثار تعين الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو لمانويل كبيديو رئيساً للشركة الوطنية للنفط الفنزويلي والمعروفة اختصاراً «بي دي إس إيه» (PDVSA) الكثير من التكهينات حول بسط الرئيس قبضته على أرجاء الشركة الحيوية في البلاد وخاصة تلك التي لها طابع دولي وتتعامل مع العالم الخارجي في خطوة للسيطرة على ولاء مديريها وعدم ترك الباب مفتوحاً لتشجيعهم على الانشقاق.

خوسيه جريجوريو وزيراً جديداً للتجارة الخارجية وإيلديمارو فيلازويل وزيراً للإسكان. وتم منح الميجور جنرال كارلوس أوسوريو حقيبة المواصلات عقب شكاوى من سوء أحوال مركبات النقل العام وحدوث تاخيرات بشكل مستمر. وكان يتفعل الجنرال مانويل كبيديو رئيساً للحرس الوطني

منظمات حقوقية تستنكر... وأكسفورد تسحب وساماً منحتها لسو تشي بسبب صمتها

بابا الفاتيكان ينادي بالتآخي في ميانمار ويتجنب تسمية الروهينغا



البابا يلقي خطابه وأونغ سان سو تشي الحاكمة المدنية لميانمار تستمع (رويترز)

وقال المجلس البلدي للمدينة البريطانية، في بيان: «عندما تلقّت أونغ سان سو تشي (وسام) حرية المدينة في 1997، كانت تجسد قيم التسامح والعالمية التي تتبناها وحث الجبلاد على التعاون مع المجتمع الدولي. وعقد البابا مع أونغ سان سو تشي الحاكمة المدنية الفعلية لميانمار، لقاء في القصر الرئاسي في نايبيداو، أمس (الثلاثاء)».

وقد التقى قائد الجيش الجنرال مين أونغ هليونغ في اليوم الأول في زيارته، الذي أكد «عدم وجود تمييز ديني» في بلاده رغم اتهامه بممارسة «تطهير عرقي» بحق المسلمين الروهينغا. وأعلن قائد الجيش عبر حسابه على موقع «فيسبوك» أنه أكد للبابا فرنسيس خلال لقائهما «عدم وجود تمييز ديني» في بلاده، و«كذلك الأمر بالنسبة إلى جيشنا، فهو يسعى من أجل سلام واستقرار البلاد».

في آخر سبتمبر (أيلول)، قررت جاسمعة أوكسفورد المرموقة إزالة لوحة تمثل الزعيمة، الطالبة سابقاً في هذه المؤسسة، وتواجه أونغ سان سو تشي انتقادات حادة بسبب عدم تعاطفها مع أقلية الروهينغا المسلمة التي تعتبر من الأكثر عرضة للاضطهاد حول العالم وتواجه، حسب الأمم المتحدة «تطهيراً عرقياً».

ويقيم نحو 900 ألف شخص من هذه الأقلية العرقية في أضخم مخيم للاجئين في العالم في جنوب بنغلاديش. وفر مئات الآلاف منهم منذ أواخر أغسطس (آب) من قراهم بسبب صمتها وعدم تحركها، في إدارة أزمة أقلية الروهينغا المسلمة.

إلى «احترام كل مجموعة عرقية وهويتها»، مضيفاً أن شعب ميانمار «عاني كثيراً، ولا يزال، من صراع أهلي وعدائيات استمرت لفترات طويلة جداً، وادت إلى انقسامات عميقة»،

وقال البابا في بيان: «اليوم اتخذنا قراراً غير مسبق بسبب عدم تحركها أمام قمع أقلية الروهينغا»، وذلك في بيان نُشر عادة التصويت بالإجماع على هذا القرار مساء أول من أمس (الاثنين).

في آخر سبتمبر (أيلول)، قررت جاسمعة أوكسفورد المرموقة إزالة لوحة تمثل الزعيمة، الطالبة سابقاً في هذه المؤسسة، وتواجه أونغ سان سو تشي انتقادات حادة بسبب عدم تعاطفها مع أقلية الروهينغا المسلمة التي تعتبر من الأكثر عرضة للاضطهاد حول العالم وتواجه، حسب الأمم المتحدة «تطهيراً عرقياً».

ويقيم نحو 900 ألف شخص من هذه الأقلية العرقية في أضخم مخيم للاجئين في العالم في جنوب بنغلاديش. وفر مئات الآلاف منهم منذ أواخر أغسطس (آب) من قراهم بسبب صمتها وعدم تحركها، في إدارة أزمة أقلية الروهينغا المسلمة.

ميانمار البوذية، وفي كلمته التي القاها باللغة الإيطالية، دعا البابا

للزيارة، وأصدر «الاتحاد الوطني لرهبان ميانمار» بياناً وصف فيه الزيارة بأنها «قمع»

رهبان بوذيون قوميون في ميانمار، زيارة البابا، وكذلك دعوة حكومة ميانمار له

وتطلق عليهم اسم «البنغال»، المستمدة من بنغلاديش. من ناحية أخرى، استنكر

لكن دبلوماسية البابا في التعاطي مع قضية الروهينغا أدانتها منظمات حقوق الإنسان. واستنكر فيل روبرتسون، نائب مدير قسم آسيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، عدم قيام البابا باستخدام الاسم، قائلاً: «إن التعرف على الذات مهم جداً لأنه في هذه المرحلة، تم تجرييد الأقلية المسلمة من الكثير، لدرجة أنه لم يتبق سوى القليل جداً». وقال مانويو فرنسيس تحدث عن الوحدة في التنوع، والسلام والتآخي بين الأقليات، إلا أنه لم يذكر الروهينغا بالاسم، مشيراً إلى أن هؤلاء الذين اجتمعوا معه هم إخوة ينبغي ألا يخافوا الخلافات.

وقال البابا لهم إنه في حالة وقوع جدالات بينهم فلا بد من أن يتصالحوا سريعاً. ودعا البابا بالعدالة واحترام حقوق الإنسان» في ميانمار، فيما كانت تقف إلى جواره زعيمة ميانمار أون سان سو تشي، التي تتعرض لإرادة دولية بسبب عملية عسكرية أجبرت أكثر من 600 ألف من الروهينغا على الفرار عبر الحدود إلى بنغلاديش نتيجة ما وصفه الأمم المتحدة والولايات المتحدة بأنه «تطهير عرقي».

موجز

تجاوز بكثير ما صرح به في السابق عن حجم القوات في الخارج

البنطاغون: لدينا 26 ألف جندي في العراق وأفغانستان وسوريا

واشنطن، هبة القدسي تحت ضغوط من المشرعين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري اضطر المسؤولون في وزارة الدفاع الأميركي إلى الإعلان عن حجم وعدد القوات الأميركية المتواجدة في الخارج، وأظهر تقرير للبنطاغون صدر مساء الإثنين أن هناك أكثر من 26 ألف جندي أمريكي ينتشرون في كل من العراق وأفغانستان وسوريا، وهو ما تجاوز بكثير ما

المستوى الذي وضعته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما للحد الأقصى لعدد القوات الأميركية في الخارج. وذكر البنطاغون في وقت سابق أن عدد الجنود الأميركيين في العراق هو 2662، غير أن مركز بيانات القوى العاملة الدفاعية فوقاً لقاعدة بيانات القوى العاملة الأميركية في العراق في ديسمبر (كانون الأول) 2016، (بنهاية عهد الرئيس السابق باراك أوباما)، ويقول المحللون إن العدد الفعلي

العالية التأهيل التي تتم الاستعانة بها في عمليات غالبية الخطوة) أو عدد الأفراد المؤقتين الذين يتنابون داخل البلد أو خارجه في قتالية بالنيجر، مما أدى إلى فتح نقاشات وطرح تساؤلات حول العدد الإجمالي للجنود الأميركيين في الخارج. وكان الرد الرسمي من وزارة الدفاع على الاستفسارات حول عدد القوات الأميركية هو «إن تلك القوات في مهمة لتوفير مستويات من إدارة القوة»، وهو

صريح به البنطاغون في السابق عن حجم القوات الأميركية في الخارج. وقال التقرير إن الولايات المتحدة لديها 8992 جندياً في العراق، و15988 جندياً في أفغانستان، و1720 جندياً في سوريا، ليصل الإجمالي إلى 25910 جنود أميركيين يعملون في مناطق الحرب الثلاث حتى الثلاثين من سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم يشر التقرير الصادر إلى عدد قوات العمليات الخاصة (وهي القوات

صريح به البنطاغون في السابق عن حجم القوات الأميركية في الخارج. وقال التقرير إن الولايات المتحدة لديها 8992 جندياً في العراق، و15988 جندياً في أفغانستان، و1720 جندياً في سوريا، ليصل الإجمالي إلى 25910 جنود أميركيين يعملون في مناطق الحرب الثلاث حتى الثلاثين من سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم يشر التقرير الصادر إلى عدد قوات العمليات الخاصة (وهي القوات

صريح به البنطاغون في السابق عن حجم القوات الأميركية في الخارج. وقال التقرير إن الولايات المتحدة لديها 8992 جندياً في العراق، و15988 جندياً في أفغانستان، و1720 جندياً في سوريا، ليصل الإجمالي إلى 25910 جنود أميركيين يعملون في مناطق الحرب الثلاث حتى الثلاثين من سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم يشر التقرير الصادر إلى عدد قوات العمليات الخاصة (وهي القوات

ملفات الاستخبارات تبين معرفة بروفومو بها منذ أيام الدراسة في أكسفورد

وزير الحرب البريطاني في الستينيات كان على علاقة بجاسوسة نازية لمدة عشرين عاماً

لندن، «الشرق الأوسط»



بروفومو في أوج فضيحه («غيتي»)

المكتب الخامس، برغم أن روايته الأولى عام 1954 بعنوان «جيم المحظوظ» ميزته كأحد الأعضاء البارزين في مجموعة «الشبان الغاضبين»، وأصبح في وقت لاحق من حياته ويعتبر ببحر هائج، إلى ميناء كوينستاون (شرقاً). وصحبت الناطقة باسم خفر السواحل إيونيلا باسات، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بين المهاجرين أطفال، لكن لا تزال عملية الإحصاء جارية»، كما لم يتم تحديد جنسيات المهاجرين تعترضه السلطات الرومانية منذ الصيف الماضي عندما تسارعت عمليات العبور عبر البحر الأسود من تركيا بين منتصف أغسطس (آب) ومنتصف سبتمبر (أيلول). وقد تم إنقاذ في حينه أكثر من 570 مهاجراً يستقلون 5 قوارب.

المرجعية بالنسبة إليها. ولقد رفضت السلطات منحها التأشيرة على أساس سجلها السابق في وقت الحرب. وأضافت المذكرة تقول إن الزوجين واجها المصاعب مع السلطات الأميركية في عامي 1947 و1948 بسبب «إبواء أحد رؤساء الشخصيات. ويُقال إن (استور) قد أعربت عن رأيها فيها بأنها كانت جاسوسة». ولقد وصفت في المذكرة أيضاً بأنها «كانت ذكية للغاية، وبارعة، وحسنة العشرة». وتصف تقارير سابقة بأنها كانت ذات مظهر منير، وتستخدم «الدعوات والمساعدات الشخصية». ويُقال إن (استور) قد أعربت عن رأيها فيها بأنها كانت جاسوسة». ولقد وصفت في المذكرة أيضاً بأنها «كانت ذكية للغاية، وبارعة، وحسنة العشرة». وتصف تقارير سابقة بأنها كانت ذات مظهر منير، وتستخدم «الدعوات والمساعدات الشخصية». ويُقال إن (استور) قد أعربت عن رأيها فيها بأنها كانت جاسوسة». ولقد وصفت في المذكرة أيضاً بأنها «كانت ذكية للغاية، وبارعة، وحسنة العشرة». وتصف تقارير سابقة بأنها كانت ذات مظهر منير، وتستخدم «الدعوات والمساعدات الشخصية». ويُقال إن (استور) قد أعربت عن رأيها فيها بأنها كانت جاسوسة».

يكون سرها بروفومو، والذي كان يسغل منصب وزير الدولة لشؤون الحرب في ذلك الوقت. وكان هناك عنصر آخر من اتصال جون بروفومو مع امرأة اتضح أنها جاسوسة نازية من شأنه أن يضيف المزيد من الزخم للقضية المشتعلة بالفعل. وتفيد الملفات بأنه في سبتمبر (أيلول) من عام 1950، إدوارد فاينغارد، زوج كلارين، قد قال إن «زوجه تركته بسبب اكتشافه أنها كانت تتلقى رسائل غرامية من جون دينيس بروفومو. وكانت الرسائل مكتوبة على أوراق دفاتر مجلس العموم البريطاني». وكان جون بروفومو قد انتخب نائباً عن كيترينغ من عام 1940 إلى 1945، ثم نائباً عن ستراتفورد - أيبون - إيفون من عام 1950 فصاعداً. ويقول أندرو إن جون بروفومو، الذي كان سجله الحربي مميزاً للغاية، ربما لم يكن على دراية بصلوغ كلارين (جيزيلا فاينغارد) مع الاستخبارات النازية أثناء الحرب. وتقول مذكرة (إم أي 5)

كان الوزير المحافظ جون قد التقى الجاسوسة النازية جيزيلا فاينغارد عندما كانت طالبة في جامعة أكسفورد عام 1936، وظل على اتصال بها لمدة 20 عاماً وفقاً للملفات الاستخبارات البريطانية. وكان بروفومو قد استقال من عمله كوزير إثر فضيحة جنسية في عام 1960 بسبب علاقة مع امرأة، تدعى كريستين كلي، كانت في الوقت نفسه على علاقة مع عميل للمخابرات الروسية (كي جي بي) يعمل لدى السفارة السوفياتية في لندن. الجاسوسة النازية جيزيلا فاينغارد ربما حاولت استغلال علاقتها به في ابتزازه سياسياً، كما كشفت ملفات الاستخبارات البريطانية أول من أمس.

وعملت جيزيلا فاينغارد، الألمانية المشاة، عارضة للأزياء، والتقت بروفومو في أكسفورد عام 1936 عندما كان لا يزال في دراسته الجامعية، وظلت على اتصال معه لما يناهز 20 عاماً، حيث كانت خلال هذه الفترة تدير شبكة معلومات نازية سرية في باريس المحتلة من قبل جهاز الاستخبارات الخارجية من ضابط الماني رفيع المستوى، وتعرضت للسجن بسبب التجسس مع تحرير باريس من الاحتلال الألماني في عام 1944. وفي ذروة الفضيحة الجنسية لعام 1963، عندما أجبر جون بروفومو على الاستقالة بعد تعده تضييل مجلس العموم بشأن علاقة القصيرة مع كريستين كيلر، أرسل جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني (إم أي 6) رسالة وملفات إلى جهاز الاستخبارات المحلية (إم أي 5) تتعلق بملفات اتصالات الوزير المحافظ مع جيزيلا فاينغارد، (والمعروفة أيضاً باسم جيزيلا كلارين).

وكانت علاقة جون بروفومو مع كيلر العابرة عبارة عن مزيج من الجنس والجاسوسية، وثالثهم فيجييني إيفانوف، ضابط الاستخبارات السوفياتية في لندن، قد اثار حالة واسعة من التكهات حول التسريبات الأمنية التي قد

استقالة نائبة رئيس وزراء أيرلندا

دبلن - «الشرق الأوسط» تقدمت نائبة رئيس وزراء أيرلندا، فرانسيز فيتزجيرالد باستقالتها، أمس (الثلاثاء)، مما قد يمنع انهيار حكومة الأقلية في البلاد. وقالت فيتزجيرالد إنها «وضعت مصلحة البلاد في الأولوية قبل سمعتها الشخصية» من خلال تقديمها استقالتها. وأشارت في خطاب استقالتها لرئيس الوزراء ليو فارادكار، وأضافت أنها «قررت الاستقالة حتى يستمر هذا العمل ويمكن للبلاد تجنب إجراء انتخابات غير ضرورية». وكان متحدث باسم حزب «فايانا فايل»، أكبر حزب معارض، والذي ساند حكومة أقلية بزعامة حزب «فاين فايل»، قد قال لشبكة راديو وتلفزيون أيرلندا في وقت سابق إن استقالة فيتزجيرالد «سوف تنهي الأمر بالنسبة إلينا». وكان حزب «فايانا فايل» قد طالب باستقالة فيتزجيرالد بسبب ما زعمه من نقلها عندما كانت وزيرة للعدل بحكومة سابقة في حماية أحد المبلغين بجهاز الشرطة عن الفساد.

إنقاذ 60 مهاجراً في البحر الأسود

بوخارست - «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة الحدود الرومانية إنقاذ 60 مهاجراً قبالة سواحل البلاد في البحر الأسود بينما كان قاربهم يعاني من صعوبات. وسحبت سفينة حرس السواحل، القارب القادم من تركيا والذي كان مراقباً على بعد 35 كلم من السواحل الرومانية وسط بحر هائج، إلى ميناء كوينستاون (شرقاً). وصرحت الناطقة باسم خفر السواحل إيونيلا باسات، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بين المهاجرين أطفال، لكن لا تزال عملية الإحصاء جارية»، كما لم يتم تحديد جنسيات المهاجرين غير القانونيين بعد. وهو أول قارب يحمل مهاجرين تعترضه السلطات الرومانية منذ الصيف الماضي عندما تسارعت عمليات العبور عبر البحر الأسود من تركيا بين منتصف أغسطس (آب) ومنتصف سبتمبر (أيلول). وقد تم إنقاذ في حينه أكثر من 570 مهاجراً يستقلون 5 قوارب.

ميركل تعرب عن صدمتها إزاء طعن عمدة مدينة ألمانية

برلين - «الشرق الأوسط»: أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن صدمتها إزاء تعرض عمدة مدينة التينيا لهجوم طعن. وكتب المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت، أمس (الثلاثاء)، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» باسم المستشارة: «أنا مصدومة من هجوم الطعن على عمدة (التينيا) أندرياس هولشتاين، وأشعر بالارتياح الشديد إزاء إمكانية عودته مجدداً إلى عائلته». كما أعربت المستشارة عن شكرها لكل من قدم المساعدة للعمدة. وكان هولشتاين قد تعرض في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الاثنين)، لهجوم طعن داخل مطعم، ووصفت السلطات الهجوم بأنه مدفوع بأسباب سياسية. وكان المهاجم قد سال هولشتاين، ما إذا كان عمدة المدينة قبل أن يلمطه. وتردد أن المهاجم الذي أقت الشرطة القبض عليه أدلى بملاحظات بشأن السياسات ذات الصلة باللاجئين.

انتحار مسؤول عسكري صيني كبير يخضع لتحقيق فساد

بيكين - «الشرق الأوسط» ذكرت وزارة الدفاع الصينية أن مسؤولاً عسكرياً صينياً بارزاً، كان يخضع للتحقيق في اتهامات فساد، قد انتحر. وأعلنت السلطات أن تشانغ بانغ، عضو اللجنة العسكرية المركزية، وهي هيئة قيادية عسكرية عليا، قد انتحر بمنزله في بكين. وتم التحقيق مع تشانغ في قضية فساد في إطار حملة واسعة النطاق لمكافحة الكسب غير المشروع أطلقها الرئيس الصيني شي جينبينغ. وكانت السلطات تحقق في الصلة بين تشانغ وجنرالين بارزين تم احتجازهما لإدانتهما بالفساد. وقد اتُخذ تعليق في صحيفة جيش التحرير الوطني، تشانغ في التعليق «هذا الجنرال السابق الذي يتمتع بسلطة قوية أنهى حياته بهذه الطريقة المشيئة». وأضاف: «تشانغ بانغ تجنب العقاب من جانب الحزب وقانون البلاد من خلال اللجوء إلى الانتحار. إنها خطوة مفرزة للغاية».

سوريا... صراع «سوتشي - جنيف»



مصطفى فحس

الشعري الوحيد لحل النزاع السوري. موقف الأريستين الفرنسي والأميركي رسالة واضحة، ليس لموسكو فقط؛ بل لظهران وأنقرة، بيان مسار جنيف وحده يحظى بغطاء الشرعية الدولية والأمم المتحدة، وهو المحل لاتخاذ القرارات والإجراءات من أجل إنهاء الصراع السوري، وفقاً للقرارات «جنيف 1»، والقرار الأممي 2254، اللذين أصبحت بنودهما تتضارب مع مصالح المحور الروسي، الذي يسعى من خلال مؤتمر سوتشي إلى فرض رؤيته للحل، المبني على التمسك بإجراء إصلاح للدمستور فقط، وتشكيل حكومة مصالحة وطنية تحت سقف النظام، وهو ما يمكن اعتباره شروطاً مسبقاً يحاول نظام الأسد فرضها، ليس فقط على جولة المفاوضات الجديدة في جنيف؛ بل في كافة المسارات التفاوضية، لذلك يجد النظام وادعاهم أن خيار سوتشي هو المخرج الوحيد للاتفاق على مقررات الشرعية الدولية، وذلك من خلال ربط سوتشي بالقمعة الثلاثية التي جمعت الرؤساء بوتين وروحاني وإردوغان، واعتبارها الغطاء الذي يُمكن النظام من الاستمرار في معنته.

في المقابل لم تتأخر موسكو في الرد على ما يمكن وصفه بعرقلة مسار سوتشي، بعد أن أعلنت صحيفة «الوطن» السورية، التابعة لنظام الأسد، في عددها الصادر الإثنين الفائت، عن إرجاء وفد النظام السوري موعد سفره إلى مفاوضات جنيف إلى موعد يُحدد لاحقاً، دون إيضاح الأسباب (وعد النظام السوري يصل اليوم إلى جنيف - الحرير)، كما أن الصحيفة كشفت عمّا وصفته بسخط نظام الأسد مما ورد في بيان المعارضة في مؤتمر «الرياض 2» الذي أكدت فيه أن «سقف المفاوضات رحيل النظام السوري».

في الشكل والمضمون، يبدو أن مسار جنيف ومسار سوتشي يسيران بشكل متوازن، ما يجعل فكرة التقائهما مستعدة، وهذا يدعو إلى استبعاد إمكانية الحل أو استجباله، والسبب بات واضحاً، أن كل طرف يجد مصلحته في تغليب المسار الذي يرغب مصالحه، والذي يظنل بإشغال المسار الآخر أو تقويضه، وهذا ما حاول الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون تأكيده، خلال محادثة هاتفية جرت بينهما نهار الإثنين، أكد خلالها أن محادثات جنيف هي المُنتدى

على ما يبدو أن المؤشرات الإقليمية والدولية عن إمكانية التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية، خصوصاً بعد قمة سوتشي الثلاثية بين روسيا وإيران وتركيا، واجتماع المعارضة السورية في عاصمة المملكة العربية السعودية، المعروف بمؤتمر «الرياض 2» الذي رحبت الولايات المتحدة والدول الأوروبية بمقرراته، بدأت تواجه مجموعة عراقيل جذية قد تطيح بمسارات التسوية، وتؤدي إلى عودة المفاوضات بين النظام والمعارضة إلى نقطة البداية.

وكان من المفترض أن يلتزم النظام السوري والدول الداعمة له الهجوم ميدانياً في سوريا بالتعهدات السياسية والعسكرية التي توصلت إليها في اجتماعات استثنائية، وخلال اللقاءات الثنائية، إضافة إلى ما تم الاتفاق عليه في قمة سوتشي الثلاثية، لكن على ما يبدو أن موسكو بصفتها عرابة الحل السوري، غير معنية جداً بتنفيذ التزاماتها؛ ذلك من خلال قيام طائراتها إلى جانب طائرات النظام بضرب فصائل الجيش الحز في الغوطة الشرقية، وأوضح اختراقاً لاتفاقية خفض التوتر، الأمر الذي يمكن اعتباره محاولة روسية للتخلص من جزء من تعهداتها، كما يمكن وضعها في خانة الرد على المعارضة وبعض الفاعلين الدوليين الذين من خلال مواقفهم الراضية لجزء كبير من بنود مؤتمر سوتشي، أرغموها على تأجيله إلى شهر فبراير (شباط) عام 2018.

يقال إنه لا يمكن لباحث في الفيزياء أن يغفل الجبر أينشتاين أو إسحاق نيوتن. هذا صحيح تماماً، لأن أعمال الرجلين ليست مجرد إضافة إلى حقل الفيزياء، بل فاتحة لعصر علمي مختلف عما سبقه. الحقيقة أن لكل حقل علمي أشخاصاً يشكلون ما يمكن اعتباره نقطة انعطاف في مسيرة العلم. أظن أن الفيلسوف البريطاني، الروسي المولد، إيزابا برلين، هو واحد من أولئك الأعلام الذين كانت أعمالهم نقطة انعطاف في الفكر السياسي. وأشير خصوصاً إلى مقالته المسماة «مفهوم الحرية» التي قدمها كمحاضرة في العام 1958، وتحولت لاحقاً إلى مرجع كلاسيكي. لا يمكن إغفاله في أي بحث حول الحرية.

اشتهر برلين بقدرته هائلة على الربط بين المفاهيم والحوادث والتعديرات الرمزية والعبور بين الثقافات. وكانت هذه بالتأكيد ثمره لتقافته الواسعة التي جعلت الأدب إلى الفلسفة والسياسة. ولعل اطلاعه المنوع هو الذي قاده للاهتمام بتعريف وتحديد المفاهيم، والحق أن هذا من أبرز ما برع فيه، رغم أنه قدم أيضاً مساهمات جليلة في نقد الفكر السياسي وتاريخ المعرفة.

افتتح برلين مقالته عن الحرية بالإشارة إلى غزارة البحث في موضوعها، الأمر الذي جعلها عصية على التعريف. ثمة 200 تعريف على الأقل لمفهوم الحرية

حتى اللحظة، نجت المعارضة السورية في إفراغ مؤتمر سوتشي - إذا عقد أصلاً - من محتواه، وتحولته إلى حوار بين النظام والنظام، وتمكنت واشنطن مع من تلقى لها من حلفاء في المنطقة من اعتبارها مساراً روسياً إيرانياً أضفت له تركيا نتيجة سوء علاقتهما مع واشنطن والدول الأوروبية، وفي المقابل تحاول موسكو من موقع الأقوى مؤقتاً في المعادلة السورية فرض شروطها على مسار جنيف؛ لكي تصبح بنوده تتطابق مع أهدافها الطويلة الأمد في سوريا، وهدفها انتزاع رعاية حصرية للحل السوري من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، بالطرق السياسية أو العسكرية التي تستخدمها الآن ضد المدنيين في الغوطة، بهدف تعطيل لقاء «جنيف 8». ورغم سيادتها على الملف السوري، فإنها تواجه عجزاً في احتواء التمكين الإسرائيلي في سوريا، وقلقاً دائماً من التقلبات التركية المرتبطة بنحولات الملف الكردي، لذلك تحاول استثمار فرصتها الاستثنائية التي مكنتها من وضع طهران وأنقرة في خندق واحد، ولكن لفترة محدودة لا يبدو أنها قابلة للتعميد، نتيجة تراكم الخلافات مع واشنطن التي بدأت تلحج إلى مسار آخر في العلاقة معها في سوريا، مبني على عدد من الشروط السورية الداخلية والإقليمية المتعلقة بإنهاء فكرة سوتشي، وإعادة جنيف إلى المربع الأول.

الحرية بين مفهومين



د. توفيق السيف

على فعل شيء يتطلب بشكل مباشر أو غير مباشر موافقة الآخرين، ويعبر عنها بـ«الحرية في».

يقال عادة إن مفردات الحرية المدرجة في الصنف الأول تندرج ضمن الحقوق الطبيعية التي لا يمكن حجبها بالقانون، مثل حرية التفكير والتعبير والاعتقاد والعمل والسكن والانتقال. ويصير الفلاسفة على أن عدالة القانون رهن باحترامه لهذه الحريات وصونه لها، لأنها جزء من إنسانية الإنسان. إنها بعبارة أخرى حاكمة على القانون ومعبارة لعادلته. أما الحريات المدرجة في الصنف الثاني، فآفترها من نوع الحقوق التي يخلقها القانون، أو أن وجودها مشروط بالقانون، مثل حرية الوصول إلى المعلومات والوظائف العامة والمناخفة في الحقل السياسي وأمثالها. وقد يطلق عليها - في الجملة - اسم الحريات المدنية.

من المفهوم بطبيعية الحال أن الحرية - في كلا الصنفين - ستكون واقعية وممكنة فقط في مجتمع مدني، أي مجتمع يحكمه القانون. القانون هو الذي يضمن الحريات الطبيعية، وهو الذي يحدد طرق التوصل إلى الحريات المدنية. يمكن للناس - حسبما رأى جان جاك روسو - أن يكونوا أحراراً في الغابة أيضاً، لكن حريتهم هنا ستكون مكلفة جداً... نعم مكلفة جداً إلى الحد الذي يختارون معه المشي بأقدامهم إلى سجن القانون. الحرية لا تكون واقعية إلا في ظل القانون، رغم أنه ينطوي دائماً على قيود من هذا النوع أو ذاك.

ومعناها. حين يكون أمامك هذا القدر من التعريفات، فإن الموضوع يزداد غموضاً بقدر ما تذهب في تفاصيله. العدد الضخم من التعريفات يعني ببساطة أن الذي أمامنا ليس موضوعاً واحداً، وإن اتحد في الاسم. حين نتحدث عن الحرية فنل يعرف الناس أي موضع نتحدث عنه، ما عدا الاسم.

من هنا فقد تمحورت المقالة حول وضع تصنيف للتعريفات السابقة، وهو تصنيف تحول لاحقاً إلى تعريف معياري، أخذت به الأثرية الساحقة من الباحثين في هذا الحقل، وشكل بداية ما يمكن اعتباره فهماً موحداً للموضوع النقاش. اقترح إيزابا برلين تصنيف الحرية إلى نوعين، سلبية وإيجابية. الحرية في المعنى السلبى تعادل عدم تدخل الآخرين اعتبارياً في حياتك، ويعبر عنها بـ«الحرية من»، أما الحرية في المعنى الإيجابي فتعادل قدرتك

«بريكست»... عقبات ومخاوف

ويلز، على الرغم من أن إيرلندا الشمالية وبرجس أنخفاض الديون، على سبيل المثال، إلى حد كبير إلى بيع الأسهم في مصرف «رويال بنك أوف اسكتلاند» الذي تديره الدولة وبعض التغيير في الحسابات. ومن المرهق بشدة هذه الأيام المجادلة بان الكاس نصف مملوءة. وتحلل دراسة بحثية أجراها موقع «فوكس» مؤخراً تكاليف «بريكست» التي تحققت بالفعل. وهذه ليست توقعات يمكن طرحها جانباً. ولم يكن التدهور في قيمة الجنيه الإسترليني مجرد ظاهرة مؤقتة بعد الاستفتاء؛ لأنه استمر، ولا تزال قيمة العملة منخفضة بنحو 10 في المائة في كانت عليه قبل إجراء الاستفتاء.

ولا غرابة في أن يحدث تضخم بعد ذلك؛ إذ تتزايد مؤشرات أسعار المستهلكين في المملكة المتحدة أمام الولايات المتحدة الأميركية ومنطقة اليورو، مع بلوغ التضخم 3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، (ولا يتعلق ذلك بـ«بريكست»)، لكن يقول البعض إن التأثير كبير رغم ذلك. وبالغفل، ارتفعت النسبة أكثر في بعض مناطق البلاد التي صوتت بأقصى قدر من التأييد لصالح «بريكست»، بما في ذلك

وتكمن المشكلة مع البيانات الاقتصادية في أنها قد ترسم في كثير من الأحيان صوراً مختلفة بشكل انتقائي. وكان هذا هو الحال بالتأكيد في أعقاب التصويت لصالح الدولة وبعض التغيير في الحسابات. وعندما اختلفت أمور أخرى، على الرغم من تراجع قيمة الجنيه الإسترليني، بما في ذلك الاقتصاد الاستهلاكي القوي بشكل ملحوظ. وحاول هاموند وضع لمسة إيجابية على الأشياء، كما تتوقعون. ووجد بعض الجوانب المشرفة لتسليط الضوء عليها: الدين العام الذي سوف ينخفض لأول مرة منذ 17 عاماً، والعجز في الميزانية الذي يبلغ 2,4 في المائة فقط هذا العام ويتجه نحو الانخفاض، والثقافة التقنية الحيوية (شركة تقنية ناشئة جديدة يجري تسجيلها كل دقيقة، حسب قوله، من دون ذكر كم عدد الشركات في الواقع التي تبقى وتتمو). ومع ذلك، لا يعد أي من تلك الأشياء علامة على أن الاقتصاد

لا يتأثر بالخروج من الاتحاد الأوروبي. ويرجع أنخفاض الديون، على سبيل المثال، إلى حد كبير إلى بيع الأسهم في مصرف «رويال بنك أوف اسكتلاند» الذي تديره الدولة وبعض التغيير في الحسابات. ومن المرهق بشدة هذه الأيام المجادلة بان الكاس نصف مملوءة. وتحلل دراسة بحثية أجراها موقع «فوكس» مؤخراً تكاليف «بريكست» التي تحققت بالفعل. وهذه ليست توقعات يمكن طرحها جانباً. ولم يكن التدهور في قيمة الجنيه الإسترليني مجرد ظاهرة مؤقتة بعد الاستفتاء؛ لأنه استمر، ولا تزال قيمة العملة منخفضة بنحو 10 في المائة في كانت عليه قبل إجراء الاستفتاء.

ولا غرابة في أن يحدث تضخم بعد ذلك؛ إذ تتزايد مؤشرات أسعار المستهلكين في المملكة المتحدة أمام الولايات المتحدة الأميركية ومنطقة اليورو، مع بلوغ التضخم 3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، (ولا يتعلق ذلك بـ«بريكست»)، لكن يقول البعض إن التأثير كبير رغم ذلك. وبالغفل، ارتفعت النسبة أكثر في بعض مناطق البلاد التي صوتت بأقصى قدر من التأييد لصالح «بريكست»، بما في ذلك

كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، وثاني أدنى متوسط لاستثمار القطاع الحكومي. وهذا من شأنه أن يشير إلى أن الأمر يستدعي وجود خطة رئيسية وقد قلص مكتب مسؤولية الميزانية البنية التحتية، والتعليم، وما شابه ذلك. ومع ذلك، مع انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني، وارتفاع التضخم، والبلاد في خضم تنفيذ خطوات تاريخية بإبعاد نفسها عن الاتحاد الأوروبي، لا يكاد يكون هناك مجال للإنفاق.

وقدم هاموند أهم مجموعة من السياسات الاقتصادية للعام مؤخراً في خطابته عن الميزانية السنوية. ولا تحظى حكومته بشعبية، وتتمسك بالانقسام لدرجة أنه بات شك أراد القيام بدور بابا

الخبراء للظهور مجدداً. قد تكون أساليبهم خرقاء، لكن المضمون العام لحججهم - بأن «بريكست» سيكون مكلفاً للغاية - يتطابق بشكل أكبر إلى الهدف. ولعل من مكتب مسؤولية الميزانية في بريطانيا، وهي هيئة رقابية عامة، توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1,5 في المائة هذا العام، و1,4 في المائة في عام 2018 من 2,2 في المائة، و2,1 في المائة في مارس (آذار) 2016، قبل إجراء التصويت مباشرة. كما نُفِحت التوقعات المتعلقة بالإنفاق والاستثمار في الأعمال التجارية تنقيحاً تنازلياً. ومع ذلك، فإن الأمور المقلقة لا تقتصر على التوقعات؛ لأنها غالباً ما تكون خاطئة على أي حال. وهذا ما يحدث الآن.

ووفقاً لمكتب الإحصاءات الوطنية، تتخلف المملكة المتحدة عن معظم البلدان المتقدمة الأخرى من حيث الاستثمار الخاص والعام على السواء. يتطلع مكتب الإحصاءات الوطنية إلى تكوين رأس المال الثابت الإجمالي، الذي يقاس الإنفاق على الأصول غير المالية من القطاع الحكومي وغير الحكومي على السواء. وقد خلص إلى أن المملكة المتحدة لديها أدنى متوسط لستوى الاستثمار غير الحكومي من بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى

في الفترة التي سبقت استفتاء المملكة المتحدة على مغادرة الاتحاد الأوروبي (بريكست) في عام 2016، وبعدها مباشرة، تعرضت الحملة الداعية إلى «المقاء في الاتحاد الأوروبي» لوابل من الحرسية بدعوى إثارتها التخوف. وقال السياسي المحافظ واحد أشد المؤيدين لـ«بريكست» مايكل غوف، إن الناس يشعرون بالسلام والمثل من الخبراء الذين يحذرون من سيناريوهات مذنبة بأهوال نهاية العالم. ووصف هؤلاء الذين يحذرون من أن «بريكست» قد يُكَبِّد الاقتصاد خسائر، بأنهم «مأواهون»؛ وقورن وزير المالية فيليب هاموند بالشخصية الكرتونية (إيون) بسبب التمزق.

وكانت - بالتأكيد - بمثابة استراتيجية حملة كارثية، فقد اغفل التبركي على التحالف الاقتصادي «بريكست» المعاناة الاقتصادية الحقيقية جدا التي شعر بها العديد من البريطانيين بالفعل. وتفاقت عن حقيقة أن الكثير من البريطانيين كانوا مدفوعين بانعدام الثقة بالاتحاد الأوروبي، أو بلقون باللائمة على المهاجرين في عدم استقرار اقتصادهم. كانوا مستعدين لتقبل بعض التكاليف في سبيل التخلص من هذا العبء المتصور. والأن، على الرغم من ذلك، يعود

كليات تبرير الإرهاب

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «حظر علماء المسلمين المتطرفين» المنشور بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: إنه لعل أكثر أوجه تطرف الكليات مثل «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» هو تبريرها للعمليات الانتحارية، وتغيير تسميتها إلى «الاستشهادية»، والتي تعتبر السمة العالمية لعمليات التطرف الإرهابية. ولم يكن اعتراض هيئة كبار العلماء السعودية على ذلك التوصيف هو الخروج عن طاعة ولي الأمر فحسب، ولكنه اقتنات على الله؛ لأن أمر الشهادة ليس بيد أحد من الخلق ليمنحها من يشاء. فالشهادة أمر لا يقبل القياس عليه، وهناك أدلة كثيرة وردت في السنة النبوية حول هذا الأمر تحديداً، مثل من يقاتل في سبيل الله ليقال عنه مقدم، أو من أجل الغنم، وغير ذلك، وهذا لمن يقاتل العدو المقاتل وجهاً لوجه، فما بالنا بمن يقتل نفسه ويقتل معه المسلمين من غير المقاتلين، بمن فيهم الأطفال والنساء والأبرياء؟ وما بالنا أيضاً إن كانوا مسلمين؟

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

تسونامي الإرهاب

● فيما يتعلق بمقال غسان شربل «معركة العالم الإسلامي»، المنشور بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: إن الأزمة الإسلامية تعرضت بعد أحداث سبتمبر (أيلول) لانقلاب في المعايير للقوى العالمية. أحداث الروضة بمصر صادف لحظة سجود مصليين مسست أنوفهم الأرض، والله يرى، ودماؤهم ودماء أطفالهم الساجدين مع أيديهم تسفك، إرهابيون يسكرون بسلاح بشري، ويسعون في الأرض فساداً وفساداً، والأسياء تمضي بسرعة لتعني دنيا بصعقة. نفيق بعدها لحياة أخرى، المقاتل يتحسر والأخر فرح لأنه قتل وهو ساجد بين يدي الله، والمقاتل يتسمل في الظلام آخر الليل لا يدرك أنها ساعة يتنزل فيها الرحمن. إبراهيم جبري - السعودية
i.alharbi1437@gmail.com

تحالف لا بد منه

● عطا على خير («التحالف الإسلامي») يُقر العمل الجماعي لمحاربة خطر الإرهاب»، المنشور بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: إن الخطوات التي يتخذها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب هي خطوات من أجل الإصلاح، أو البدء في مرحلة جديدة، إن لم يكن من الممكن القيام بالإصلاحات المطلوبة والمنشودة، في ظل عدم توفر المواصفات اللازمة، من أجل القيام بما يحقق هذه الإنجازات المتوقعة والمنظرة

د. هشام الغلالي - ألمانيا
sulimandrisy@gmail.com

معالجة المثلث السيناوي

● تعقيباً على مقال مامون فندي «شيء من الجديدة في الحديث عن سيناء»، المنشور بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه إذا كنا نبحث حقاً عن الجديدة في معالجة موضوع المثلث السيناوي في مصر الخطر الذي يتعرض بشكل متكرر لهجمات، من وجهة نظري ليس لدينا إلا تنفيذ ثلاث نقاط، أولها أن التأمين مثل هذه المناطق لا يكون بالعنصر البشري إطلاقاً، فهو نفسه معرض للقتل، وإنما من خلال منظومة إلكترونية متطورة ترصد كل دابة ونملة تمر في هذه المنطقة، وليس شرطاً أن تكون الأقماع

بريد القراء

● عطا على خير («التحالف الإسلامي») يُقر العمل الجماعي لمحاربة خطر الإرهاب»، المنشور بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: إن الخطوات التي يتخذها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب هي خطوات من أجل الإصلاح، أو البدء في مرحلة جديدة، إن لم يكن من الممكن القيام بالإصلاحات المطلوبة والمنشودة، في ظل عدم توفر المواصفات اللازمة، من أجل القيام بما يحقق هذه الإنجازات المتوقعة والمنظرة

رسائلكم إلى المحرر

● تعقيباً على مقال سمر عطا الله «بائع الترمس»، المنشور بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: إن مشكلتنا في العالم العربي مع بائعي الترمس الذين ملأوا ساحقنا العربية. وعلى سبيل المثال، يحدث خلاف بين إثيوبيا والسودان مع مصر بخصوص توزيع مياه النيل، وهذا شيء طبيعي أن يحدث خلاف حول الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي. فإذا كان المال فتنة فالأمر أكبر فتنة بين الشعوب، وقيل إن الحرب القادمة ستكون بسبب المياه. هذه المشكلة تحل بين الخبراء في الدول الثلاث؛ لكن بائعي الترمس بدأوا يشعلون النيران هنا وهناك، كما أن هناك بعض العامة يزبدون في النيران بين أصبحت الموائم والمطارات مكاناً لاستفزاز مواطني الدول الثلاث. مياه النيل هي الرابط بين هذه الدول الثلاث لمئات السنين. اتروكو الأمر للقادة والخبراء، وتفرغوا لبيع ترمسكم وكفى. خرزجي برعي - أيشتر - السعودية
khazrajybruie@yahoo.com

وكيل التوزيع

الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
www.arabmedia.com

الوكيل الاعلاني

التوزيع العالمي
Rabat: +212 37262616
Kuwait: +965 2997799
Riyadh: +966 112128000
Jeddah: +966 114401440
Washington DC: +1 202 6628825
Dubai: +971 4 3916500
Cairo: +2023 7492996
Beirut: +9611 549002
عمان: +962 5539409
Amman: +962 5537103

المكاتب

البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المقر الرئيسي

البريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

التشرق الأوسط

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

التشرق الأوسط

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,76	9,41	1510	2,47
ج. استرليني £		4,98	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,57	12,48	2004	3,28
يورو €		4,46	4,33	0,46	4,37	0,45	0,36	0,84	21,11	11,18	1795	2,93



الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض يتوسط القائمين على منتدى الرياض الاقتصادي الذي انطلقت أعماله مساء أول من أمس (تصوير: إقبال حسين)

افتتاح منتدى الرياض الاقتصادي

فيصل بن بندر: السعودية تحتل مرتبة متقدمة بين اقتصادات دول العالم

مؤشرات أداء الأعمال. ومن المقرر أن تستمر فعاليات منتدى الرياض الاقتصادي لمدة ثلاثة أيام، تحت شعار «اقتصاد الغد نبنيه اليوم»، وسط حراك اقتصادي في البلاد ساهم في تحقيق مراكز متقدمة في مؤشرات سهولة الأعمال الدولية. وتكتسب هذه الدورة أهميتها، في ظل التحولات التي يشهدها الاقتصاد الوطني، من إعادة هيكلة، وبناء قاعدة اقتصادية تعتمد على تنوع مصادر الدخل والاستغلال الأمثل لثروات المملكة الطبيعية والبشرية، ودمج فلسفة الابتكار والمعرفة التكنولوجية في منظومة الإنتاج. وشهد اليوم الأول من المنتدى مساء أول من أمس مناقشة دراسة زيادة القيمة المضافة باستغلال وتحفيز الاستثمار بقطاع الثروة المعدنية، التي قدمها مدير استراتيجيات الأعمال للمعادن بشركة سابل المهندس مطر بن عوض الحارثي، فيما رأس الجلسة النقاشية مستشار وزارة

الرياض، شجاع البقيمي. افتتح الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مساء أول من أمس فعاليات منتدى «الرياض الاقتصادي» في دورته الثامنة، الذي تحضنه العاصمة السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وأكد أمير الرياض، خلال كلمة الافتتاح، أن بلاده تستهدف دعم القطاع الخاص، من خلال الإصلاحات الاقتصادية والتنموية التي تضمنتها «رؤية السعودية 2030». وقال الأمير فيصل بن بندر إن «الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين، أسهمت في إصلاحات مالية واقتصادية هيكليّة، ما قاد إلى تحسين بيئة الاستثمار وتطوير النظم والتشريعات». وشدد أمير منطقة الرياض، على أن السعودية تحتل مرتبة متقدمة بين اقتصادات دول العالم، وخاصة في

«المرشح لرئاسة» (الفيدرالي) يتعهد خفض الميزانية ومطمئن لاستقلالية مجلسه

القاهرة: «الشرق الأوسط»
الغى البنك المركزي المصري، أمس الثلاثاء، سقف الإيداع والسحب بالعملة الأجنبية لشركات الأستيراد، ليضع بذلك نهاية لواحد من آخر القيود التي فرضت بعد ثورة عام 2011. والإجراء مؤشر جديد على تحسين السيولة المصرفية، نتيجة لبرنامج صندوق النقد الدولي البالغ مدته ثلاث سنوات، وقيمته 12 مليار دولار، وتحرير سعر الصرف الذي أدى إلى فقد العملة المحلية نصف قيمتها، وساعد على القضاء على السوق السوداء للدولار. وفرضت مصر قيوداً صارمة على حركة العملة الأجنبية، بعدما تسببت ثورة 2011 في عزوف السياح والمستثمرين الأجانب، وهما موردان أساسيان للعملة الأجنبية، مما اضطر المستوردين إلى الاعتماد على السوق السوداء للدولار، حيث كان سعر العملة الأجنبية أعلى. وفي 2012، وضعت مصر سقفاً للإيداع عند عشرة آلاف دولار يومياً، و50 ألف دولار شهرياً، في حين بلغ حد السحب اليومي 30 ألف دولار استوردي السلع غير الضرورية. وكان إلغاء القيود على حركة رؤوس الأموال من بين الإصلاحات المتفق عليها ضمن برنامج صندوق النقد الدولي عام 2016، والذي شمل أيضاً زيادة الضرائب وخفض المدخول.

باول توقع نمواً بنسبة 2 إلى 2,5% وبطالة تحت 4% المرشح لرئاسة «الفيدرالي» يتعهد خفض الميزانية ومطمئن لاستقلالية مجلسه

بالثقافة والصرامة بالنسبة لأكبر المؤسسات المالية وأكثرها تعقيداً... لكنه أضاف: «نريد في الوقت نفسه أن نخفف من شدتها وصرامتها مع البنوك الإقليمية والمحلية، وهذا شيء نسعى جاهدين لتحقيقه في الوقت الراهن». وذكر باول أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيواصل النظر في طرق تخفيف الإعباء التنظيمية على الإصلاحات الأساسية باللوائح المالية الخاصة بالبنوك الصغيرة، وذلك لبتحتم البنوك من تقديم القروض إلى الأسر والشركات، للحفاظ على ازدهار الاقتصاد الولايات المتحدة. كما أكد تأييده لمشروع قانون يعفي البنوك التي تمتلك أصولاً أقل من 10 مليارات دولار من «قاعدة فولكر» وكان ترمب أعلن مطلع الشهر الجاري ترشيح باول، عضو المجلس الجهلي، الذي رشحه الرئيس السابق براك أوباما قبل ذلك لرئاسة البنك المركزي أيضاً، ليخلف رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي جانيت بلين، التي تنتهي فترة رئاستها ومنتها أربع سنوات في فبراير (شباط) المقبل. وفي حال إقرار الكونغرس لتعيينه، سيكون باول هو أول رئيس للبنك المركزي الأمريكي ليس من الخبراء الاقتصاديين منذ عام 1979.

تعدد المرشح لرئاسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) جيروم باول، في إفاذته أمس أمام لجنة بمجلس الشيوخ، بأن البنك سيواصل تقليص ميزانيته لختراوح بين 2,5 تريليون و3 تريليونات دولار خلال فترة من 3 إلى 4 سنوات مقبلة، مع الاتجاه لإصلاح اللوائح وتشديد السياسة النقدية. وتحدث باول، أمام لجنة الشؤون المصرفية والإسكان والشؤون الحضرية في مجلس الشيوخ، عارضاً رؤيته وتوقعاته، وذلك في خطوة نحو إقرار الكونغرس قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بتعيينه رئيساً للفيدرالي خلفاً لجانيت بلين. وكان الفيدرالي اتخذ قراراً بتقليص ميزانيته البالغة 4,5 تريليون دولار بواقع 10 مليارات دولار شهرياً منذ مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتعهد باول أمس بالحفاظ على استقرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي، كما أكد أنه لم يلمس في خلال مشاوراته مع إدارة الرئيس ترمب «أي شيء يدعوني للقلق على استقلالية مجلس الاحتياطي الفيدرالي». وفي توقعاته لأفاق الاقتصاد

الأمومة الديموغرافية الروسية بين تهديد الاقتصاد ومغامرة زيادة الإنفاق

قائلًا: «إذا رفعنا حجم الإنفاق، لا سيما من العائلات الفقيرة - الغازية، فإننا نخاطر، وقد تكون لدينا أزمة جديدة». كما عبر اليكسي كودرين، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، ونائب رئيس المجلس الاقتصادي لدى الرئاسة الروسية، عن موقف مماثل وأشار إلى أن الإنفاق على فترات اجتماعية مثل التعليم وابتقت المنظمة، ومقرها باريس، في توقعاتها الاقتصادية التي تصدرها مرتين في العام، على توقعاتها بالنسبة لنمو الاقتصاد العالمي عند نسبة 3,6 في المائة خلال العام الجاري، على أن ترتفع إلى 3,7 في المائة خلال العام المقبل. ومن المتوقع تراجع نسبة النمو مجدداً إلى 3,6 في المائة عام 2019. وقالت المنظمة إن نمو الطلب الضعيف في أنحاء العالم، بالإضافة إلى المخاوف بشأن القضايا السياسية والتنظيمية تسببا في «ضعف دائم في الاستثمار» منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008. وأوصت المنظمة بـ«تعزيز وتيرة التقدم نحو قواعد تشجع على المنافسة».

الأمومة الديموغرافية الروسية بين تهديد الاقتصاد ومغامرة زيادة الإنفاق

نحو 5,4 تريليون روبل لتغطية معاشات المتقاعدين، وهو مبلغ يزيد بقدر 161 مليار روبل عما أنفقته للعرض نفسه عام 2013. بالمقابل، ذكر تقرير عن الأمم المتحدة عام 2013 أن روسيا مقبلة على تراجع نسبة المواطنين في سن الإنتاج، أي من 20 إلى 60 عاماً. وتوقعت الأمم المتحدة أن تراجع أعداد القادرين على العمل بنحو 7 ملايين مواطن عام 2020. ويجول عام 2025 قد لا تزيد نسبة المواطنين الروس في سن تؤولهم الانخراط في النشاط الإنتاجي الاقتصادي عن نصف إجمالي عدد السكان في البلاد. ومن هنا تأتي الأهمية الاقتصادية للخطوات التي تتخذها السلطات الرسمية في مجال مواجهة تراجع الولادات، أو الأزمة الديموغرافية في روسيا

منظمة دولية: الاقتصاد العالمي ينمو بأسرع وتيرة منذ 2010

باريس: «الشرق الأوسط»
قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أمس الثلاثاء، إن الاقتصاد العالمي ينمو بأسرع وتيرة منذ عام 2010؛ لكن معدلات الاستثمار المنخفضة ما زالت منغصة للنمو. وابتقت المنظمة، ومقرها باريس، في توقعاتها الاقتصادية التي تصدرها مرتين في العام، على توقعاتها بالنسبة لنمو الاقتصاد العالمي عند نسبة 3,6 في المائة خلال العام الجاري، على أن ترتفع إلى 3,7 في المائة خلال العام المقبل. ومن المتوقع تراجع نسبة النمو مجدداً إلى 3,6 في المائة عام 2019. وقالت المنظمة إن نمو الطلب الضعيف في أنحاء العالم، بالإضافة إلى المخاوف بشأن القضايا السياسية والتنظيمية تسببا في «ضعف دائم في الاستثمار» منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008. وأوصت المنظمة بـ«تعزيز وتيرة التقدم نحو قواعد تشجع على المنافسة».

بعثة صندوق النقد الدولي في تونس اليوم لمراجعة الإصلاحات

الوضع الاجتماعي في تونس، وهذا ما يجعل صندوق النقد يتكلم في الموافقة على أسس جديدة من القروض المتفق عليه». ويخضع الاقتصاد التونسي لمجموعة من الضغوط الداخلية، مشكلة في نقابات العمال والأحزاب المعارضة التي ترفض سياسة التقشف والضغط على المصاريف ومراجعة منظومة دعم المواد الاستهلاكية والحد من كتلة الأجور، ولكم لا بأس به من الضغوط الخارجية، إذ إن معظم الهيكل التمويل الدولية تنظر

الدعم والجهاز البنكي وكتلة الأجور وعدد العاملين في القطاع العام. وكان توفيق الراجحي، الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات الكبرى، قد أكد توجه بعثة تمثل صندوق النقد في زيارة إلى تونس تبدأ اليوم، وتتواصل حتى 13 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأجل صندوق النقد الدولي حصول تونس على القسط الثالث من القرض الجديد بنحو 350 مليون دولار في انتظار الوقوف على مزيد من الإصلاحات والإجراءات

تونس، المتجي السعيداني. اتصل، اليوم الأربعاء، إلى تونس بعثة صندوق النقد الدولي المختصة بمراجعة الملف التونسي، فيما تنتظر الحكومة التونسية إفراج الصندوق عن القسط الثالث من القرض المنفق بشأنه، والمقدر بمبلغ إجمالي في حدود 2,9 مليار دولار تصرف على أسس متتالية كلما بقتت السلطات في تنفيذ إصلاحات اقتصادية هيكليّة تشمل عددا من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، من بينها صندوق

نسبة تغطية الإصدار الرابع بلغت 296% عقب إعادة الطرح

إقبال لافت على الصكوك الحكومية السعودية

الاستثمار في الصكوك الحكومية المطروحة في السوق المحلية، حيث لقيت هذه الصكوك مستويات تغطية مرتفعة للغاية، في تأكيد نوعي على متانة أسواق المال في البلاد. أشار إلى أن السعودية، سبق أن طرحت سندات دولية، لقيت إقبالا كبيرا من قبل المؤسسات العالمية؛ وهو الأمر الذي أكد أن ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد السعودي مرتفعة للغاية؛ مما عزز وبالتالي من قدرة البلاد على طرح سندات دولية بتكلفة أقل من حيث مستويات الفائدة.

متطلبات المشاركة في برنامج الصكوك الحكومية، وهي: مصرف الإنماء، والبنك الأهلي التجاري، والبنك الأول، وبنك البلاد، وبنك الجزيرة، وبنك الخليج الدولي، ومصرف الراجحي، وبنك الرياض، والبنك السعودي البريطاني (ساب)، والبنك السعودي المحلي، والبنك السعودي الفرنسي، والبنك السعودي للاستثمار، والبنك العربي الوطني، ومجموعة «سامبا» المالية.

وعقب استكمال إنشاء برنامج الصكوك بالبريال السعودي، تسابقت المؤسسات المالية على تقديم طلبات

الحكومية، وسط مؤشرات دولية تؤكد على حيوية وفاعلية الاقتصاد السعودي. وتأتي هذه التطورات بعد أن نجح مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية السعودية، في استكمال إنشاء برنامج الصكوك بالبريال السعودي، عقب استكمال البنوك المحلية، المتطلبات الداخلية التي تمكنها من المشاركة في برنامج الصكوك الحكومية.

وأوضح مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية السعودية، مؤخرًا، أن 13 بنكًا تجاريًا مخصصًا استكملت

(دولار) تُستحق في عام 2027. ويؤكد الإقبال القوي على الصكوك المحلية ثقة المستثمرين في إصدارات المملكة العربية السعودية، وقوة مقومات الاقتصاد السعودي، ومتانة أسواق المال بالمملكة، كما أنه يعكس الدور الذي يقوم به مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية في تحقيق «رؤية المملكة 2030».

ويكشف حجم ارتفاع الطلب على السندات والصكوك الحكومية السعودية، عن معدلات التعطش العالية التي تظهرها رؤوس الأموال للاستثمار في السندات والصكوك

إجمالي قدره 6,68 مليار ريال (1,78 مليار دولار) وبنسبة تغطية بلغت 296% في المائة، ليصبح حجم إصدار (السابق 10 - 2017) الذي تم في (4,44 مليار دولار). وأشارت وزارة المالية إلى أن الإصدارات الإضافية قُسمت إلى ثلاث شرائح كالتالي: الشريحة الأولى، تبلغ مليار ريال (266,6 مليون دولار) لصكوك تُستحق في عام 2022. فيما تبلغ الشريحة الثانية، 3,5 مليار ريال (933,3 مليون دولار) لصكوك تُستحق في عام 2024. فيما تبلغ الشريحة الثالثة، 2,1 مليار ريال (560 مليون

من استقبال طلبات المستثمرين الإضافية على إصدارها المحلي عبر إعادة فتح طرحها الرابع (السابق 10 - 2017) الذي تم في أكتوبر (تشرين الأول) للعام الحالي تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالبريال السعودي، فيما بلغ المجموع الكلي لطلبات الاكتتاب الجديدة في هذه الصكوك نحو 19,8 مليار ريال (5,28 مليار دولار). وأوضحت وزارة المالية السعودية في هذا الخصوص، أن حجم إعادة فتح الإصدار تم تحديده بمبلغ

الرياض، شعاع البقمي في مؤشر جديد على تمدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد السعودي، تسابقت المؤسسات المالية على تقديم طلبات الاستثمار في الصكوك الحكومية المطروحة في السوق المحلية، حيث لاقت هذه الصكوك التي تم إعادة طرحها مستويات تغطية بلغت نسبتها 296% في المائة، في تأكيد نوعي على متانة أسواق المال في البلاد. وفي هذا الشأن، أعلنت وزارة المالية السعودية يوم أمس، الانتهاء

أزمة إقليم كردستان تضرب سوق الذهب

تراجع مؤشر الثقة بالاقتصاد التركي وسط مساعٍ للسيطرة على سوق العملات

أنقرة، سعيد عبد الرازق



سجل مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي في نوفمبر (تشرين الثاني) تراجعاً جديداً بنسبة 3,4 في المائة، هبوطاً إلى 97,9 نقطة، ليستمر في انخفاضه من أعلى مستوياته في خمس سنوات التي سجلها في أغسطس (آب) الماضي بحسب بيان لهيئة الإحصاء التركية أمس الثلاثاء. ويعد هذا التراجع عن مستوى المائة نقطة هو الأول منذ يونيو (حزيران) الماضي، حيث بلغ آنذاك 98,9 نقطة.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول من أمس أن الاقتصاد التركي لا يزال قوياً وصلباً، وأن قيمة الصادرات خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بلغت 154,2 مليار دولار، مشيراً إلى أن بلاده تمكنت خلال هذه الفترة من زيادة صادراتها بقيمة 15 مليار دولار، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وعن تراجع الليرة التركية في مقابل العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة، أكد أردوغان ثقته في أن الارتفاع في أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة سيؤول خلال فترة قصيرة.

وتسعى السلطات التركية إلى وقف «انهيار الليرة» عندما تراجعت قيمتها إلى أدنى مستوى لها في أسواق الصرف، وضح البنك المركزي التركي 1,4 مليار دولار في البنوك المحلية، في مسعى لوقف تدنُّور الليرة أمام الدولار الأميركي. وتوقع رئيس البنك المركزي التركي مراد شنتين كابا ارتفاع معدل التضخم في بلاده بنهاية العام الحالي إلى 9,8 في المائة من

1,6 مليار دولار

صفقات الاندماج والاستحواذ

في السعودية بالربع الثالث

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف أحدث تقرير لـ «إرنست أند يونغ» (EY) حول أنشطة الاندماج والاستحواذ، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت الإعلان عن 76 صفقة في الربع الثالث من عام 2017، بانخفاض قدره 10 في المائة، بالمقارنة مع 84 صفقة في الفترة نفسها من عام 2016. بينما ارتفعت قيمة الصفقات بنسبة 23 في المائة، لتصل إلى 4,3 مليار دولار، مقارنة مع 3,5 مليار دولار في الربع الثالث من عام 2016. وأظهر التقرير ذاته، تصدر السعودية المرتبة الأولى بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ، في الربع الثالث من عام 2017، حيث شهدت 5 صفقات بقيمة 1,6 مليار دولار. وتبعته الكويت مع 5 صفقات بقيمة 914,8 مليون دولار، بينما سجلت الإمارات العربية المتحدة 21 صفقة، بقيمة 547,4 مليون دولار.

وقال فل غاندير، رئيس خدمات استشارات الصفقات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لدى «إرنست أند يونغ»: «لا يزال المديرون التنفيذيون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واثقين من سوق صفقات الاندماج والاستحواذ. ووفقاً لأحدث نسخة من تقرير مؤشر ثقة رأس المال من «إرنست أند يونغ»، فقد عبر 65 في المائة من المشاركين في استطلاع الرأي عن عزمهم مواصلة السعي وراء الصفقات في الأشهر الـ 12 المقبلة».

وأضاف: «مع ارتفاع أسعار النفط مؤخراً، فإن بيئة النمو وجدول أعمال التنويع الاقتصادي في كثير من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا تزال في طور التخطيط أكثر منها في مراحل التنفيذ، لذلك يدرج المديرون التنفيذيون من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنهم بحاجة إلى الاستحواذ أكثر من حاجتهم لتأسيس أعمال جديدة، لكي يحافظوا على قدراتهم التنافسية».

موضحاً أن تركيا تشكل سوقاً للذهب أيضاً لخل من إيران وجورجيا وأنها تريد استعادة السوق العراقية من جديد. وذكر كونار أن حجم الصادرات التركية من الذهب إلى أوروبا وأميركا ودول الشرق الأوسط، زاد بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016. وأضاف أنه قبل 5 سنوات لم يكن أحد يعلم أن تركيا ستصبح مركزاً لصناعة المجوهرات وتصديرها، أما الآن فتعتبر ثاني أكبر مركز لصناعة المجوهرات بعد الهند.

ولفت كونار إلى ضرورة إجراء دراسة حول أسباب إغلاق كثير من محلات المجوهرات في المواقع السياحية في تركيا، قائلاً إن شراء السياح للمجوهرات بشكل الحصة الكبرى من إنفاقهم في رحلاتهم السياحية. من ناحية أخرى، قال رئيس اتحاد الصناعات والمواد الكيميائية التركي مراد أكوز، إن الصادرات التركية من الصناعات الكيميائية باتت تصل إلى 216 دولة، محققة نمواً بنسبة 15,6 في المائة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، وذلك مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

وأضاف أكوز أن الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان تأتي على رأس قائمة الدول التي تستورد من تركيا، التي تسعى إلى رفع حجم الصادرات في هذا القطاع إلى 16 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي. وتابع أن قيمة الصادرات في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي وصلت إلى 13 مليارات و338 مليوناً و739 ألف دولار.

مع بغداد على هذا الأمر فسوف يستقبل سوق المجوهرات التركية أطناناً من الذهب، وستشهد صادراتها زيادة كبيرة، مشيراً إلى وجود ما بين 40 و50 طناً من الذهب في العراق. وقال إن الأوضاع السياسية السيئة في العراق أثرت بشكل كبير على سوق الذهب وصادراتها في تركيا. كما لفت إلى أنه عندما كان يتم تصدير الذهب المشغول إلى كردستان العراق كان يتوجه أيضاً إلى بغداد وجنوب العراق.

وأضاف كونار، في تصريحات مع بغداد، أن الاتحاد يهدف إلى جذب كل مشتر ومقتن للمجوهرات في الشرق الأوسط إلى تركيا، ولفت إلى أن دبي فرضت في الأونة الأخيرة ضريبة بنسبة 5 في المائة، كما ستفرض ضريبة القيمة المضافة قريباً بالنسبة نفسها، وأن ذلك كان له أثر إيجابي على تركيا في هذا القطاع. وأشار إلى أن ضريبة الـ 5 في المائة التي فرضتها دبي كانت سبباً في قدوم كثير من شركات

وأرتفع العجز التجاري في تركيا بنسبة 85 في المائة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصل بذلك إلى 8,2 مليار دولار مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. على صعيد آخر، قال رئيس اتحاد مصدري المجوهرات في تركيا إنهان كونار، إن بلاده تسعى لأن تصبح مركزاً لبيع المجوهرات في منطقة الشرق الأوسط، بعد أن استقبلت على أراضيها 150 شركة عالمية في هذا القطاع.

8,7 في المائة حالياً. وتوقع العجز التجاري في تركيا بنسبة 85 في المائة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصل بذلك إلى 8,2 مليار دولار مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. على صعيد آخر، قال رئيس اتحاد مصدري المجوهرات في تركيا إنهان كونار، إن بلاده تسعى لأن تصبح مركزاً لبيع المجوهرات في منطقة الشرق الأوسط، بعد أن استقبلت على أراضيها 150 شركة عالمية في هذا القطاع.

تراقب حول نمط الإصلاحات... والدين العام في وضع صعب

الإكوادور في خضم صراع أيديولوجيات اقتصادية

الأموال الأجنبية التي تتدفق للبلاد خلال الاثني عشر شهراً المقبلة من ضرائب الدخل لمدة 5 سنوات. وأعلن الرئيس أيضاً عن تخفيض الإنفاق العام بقيمة 500 مليون دولار خلال عام 2018. وقال في خطابه إن «الصادرات انخفضت وأسعار النفط لا تزال منخفضة، وأعمال الإنشاءات تراجعت والدين العام في وضع صعب». وتعهد مورينو في خطابه بالاقتراض لإجراء الإصلاحات على زيادة في ضريبة القيمة المضافة أو الكهرياء بحيث تصبح خطة للتشغيل. كما أشار إلى نيته إلغاء قانون المضاربات على الأراضي، وقال إن هذا القانون أثار المخاوف التي أثرت على قطاع الإنشاءات.

الحزب في 3 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في مدينة أميرالد، ويعتزم المطالبة بطرد الرئيس الحالي من الحزب واصفا إياه بـ«الدجال المحترف» الذي انحرف سياساته عن برنامج الحزب اليساري. وفي خطاب تلفزيوني في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن مورينو عن عدد من الإجراءات الإصلاحية، من بينها أنه يتنوي إعفاء الشركات التي تجني أرباحاً بأقل من 300 ألف دولار في السنة من ضرائب الدخل، كما سيتم إعفاء أول 11 ألف دولار من أرباح الشركات الصغيرة المؤسسة حديثاً على أن تؤثر على الثقة وتشجيع جذب رؤوس الأموال، قال الرئيس إنه يعتزم إعفاء رؤوس

المنحى الذي تأخذه البلاد تحت قيادة مورينو، وتحدث عن إمكانية عودته للدفاع عن «الثورة». وقبل أيام قليلة عاد كوريا إلى بلاده من بلجيكا، وتقول وكالة «أسوشيتد برس» إن كوريا يتهم حليفه السابق مورينو بالخروج عن المسار الذي وضع عليه البلاد بعد أن تبني سياسات اقتصادية محافظة. وكان كوريا مقبلاً في بلجيكا؛ ووافق الأم لزوجته، وقال في تصريحات سابقة إنه سيخلى عن اعتزال العمل السياسي إذا ما شعر بأن المكتسبات الاجتماعية التي حققها من خلال ما يسميها «ثورة الشعب»، قد تعرضت للتهديد. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن كوريا سيحضر مؤتمر

كغيرها من دول أميركا اللاتينية، من انخفاض أسعار النفط، مما أدى إلى تراجع مواردها المالية. وتسبب هذا التراجع الاقتصادي في إثارة الجدل داخل حزب «تحالف الوطن» حول كيفية مواجهته مع الإبقاء على الدعم للفقراء. ووجدت التجارب واضحة في أغسطس (آب) الماضي، عندما جرد مورينو نائبه خورخي غلاس، أحد حلفاء كوريا، من صلاحياته، وذلك بعد أن أصدر غلاس لائحة انتقادات للرئيس الحالي. أما المعارضة، فقد اتهمت غلاس بالفساد، وعذت أن كوريا هو «الخائن» وليس مورينو. وكان كوريا أعرب في مقابلة في سبتمبر (أيلول) الماضي مع وكالة الصحافة الفرنسية عن عدم رضاه عن

شركات النفط، إضافة إلى وقف دفع ديون عنها «غير شرعية». وابتعد السياسات التي تركز على «المساواة الاجتماعية» وعدم كثير من المواد الأساسية، إلى خفض الفقر إلى أدنى من 23 في المائة، مما جعل كوريا يكسب قلوب الإكوادوريين. ويعد كوريا، تولى الرئيس الحالي لينين مورينو الحكم هذا العام، وكان يوصف من قبل بأنه أحد المقربين من كوريا. وأعلن مورينو عن إصلاحات اقتصادية شملت إصلاحات ضريبية وتخفيضات في الإنفاق العام. ويرى اقتصاديون أن مورينو، الذي يوصف بأنه أكثر هدوءاً من سلفه كوريا، يواجه ظروفًا اقتصادية أكثر قسوة، حيث عانت الإكوادور،

شركات النفط، إضافة إلى وقف دفع ديون عنها «غير شرعية». وابتعد السياسات التي تركز على «المساواة الاجتماعية» وعدم كثير من المواد الأساسية، إلى خفض الفقر إلى أدنى من 23 في المائة، مما جعل كوريا يكسب قلوب الإكوادوريين. ويعد كوريا، تولى الرئيس الحالي لينين مورينو الحكم هذا العام، وكان يوصف من قبل بأنه أحد المقربين من كوريا. وأعلن مورينو عن إصلاحات اقتصادية شملت إصلاحات ضريبية وتخفيضات في الإنفاق العام. ويرى اقتصاديون أن مورينو، الذي يوصف بأنه أكثر هدوءاً من سلفه كوريا، يواجه ظروفًا اقتصادية أكثر قسوة، حيث عانت الإكوادور،

«التجارة» السعودية تفقد 3687 جولة تقيسية على منافذ بيع الإطارات

الرياض، «الشرق الأوسط»

نفذت فرق التفتيش التابعة لجهات حكومية سعودية 3687 جولة تفتيشية على منافذ بيع الإطارات في 9 مناطق، وأدت إلى ضبط 259 مخالفة، وحجز 177 منتجاً.

ونفذت الجولات التفتيشية فرق من وزارة التجارة والاستثمار والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والمركز السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف التحقق من الالتزام بالمواصفات والمقاييس السعودية المعتمدة في مجال كفاءة الطاقة.

وأوضحت وزارة التجارة أن المخالفات شملت عدم وجود البطاقة على دسرة الإطار أو وجودها تالفة، إضافة إلى اختلاف تصميم البطاقة حسب المنصوص عليه بالمواصفة، إلى جانب وجود معلومات خاطئة على البطاقة أو وجودها بالمكان الخاطئ، ولفتت إلى أن هذه العملية تأتي ضمن إطار الجهود التي تبذلها جهات حكومية تعمل كمنظومة واحدة ضمن البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة الذي اهتم بإيجاد آلية عمل تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات المحددة للمبادرات التي أطلقها البرنامج بهدف ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، حيث ينفذ هذه الآلية فريق عمل مكون من الجهات المختصة بوزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والجمارك السعودية، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة.

لندن، «الشرق الأوسط»

تبدو الإكوادور حالياً في خضم صراع سياسي، مطبوع بصيغة أيديولوجية اقتصادية؛ إذ تستعد البلاد خلال الأيام القليلة المقبلة لجولة جديدة ساخنة من المعركة الدائرة بين الرئيسين الحالي والسابق، اللذين يتهم كل منهما الآخر بـ«الحيد عن الخطوط».

وقبل عام 2007، كانت الإكوادور في قمة المعاناة، لدرجة أنها كانت توصف آنذاك بأنها «دولة غير قابلة للحكم»، بعد أن تعاقب عليها 7 رؤساء في 10 سنوات. لكن في ذلك العام، تولى رافاييل كوريا الحكم، وشرع في إطلاق إصلاحات قوية وزيادة الإنفاق على الرعاية الاجتماعية وكبح أرباح

طوكيو، «الشرق الأوسط»

اعترفت مجموعة «توراي» الصناعية اليابانية، أمس (الثلاثاء)، بأن أحد فروعها قدم بيانات مزيفة عن نتائج فحص مواد الإطارات التي ودرتها إلى 13 شركة، في أحدث حلقة من مسلسل فضائح التلاعب بنتائج الفحص، الذي يضرب مصداقية الشركات الصناعية اليابانية الكبرى، على غرار شركة «فولكس فاغن» الألمانية لصناعة السيارات. وذكرت الشركة اليابانية، التي يبلغ عمرها 91 عاماً، أن شركة «توراي

على غرار «فولكس فاغن» الألمانية

«توراي» اليابانية تعترف بالتلاعب في بيانات مستلزمات إنتاجها

كانت شركة «نيسان موتور»، ثاني أكبر منتج سيارات في اليابان، قد بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي استدعاء 1,2 مليون سيارة، بعد اعترافها بأن هذه السيارات خرجت من المصانع دون الخضوع لأعمال الفحص ومراقبة الجودة المناسبة. وفي الشهر نفسه، أعلنت شركة «كوبي ستيل» اليابانية للصلب والتلاعب في بيانات منتجاتها من الصلب والنحاس والألمنيوم، التي تقوم بتوريدها لمئات الشركات في اليابان، وفي خارجها.

تم توريدها إلى أكثر من 200 شركة في مجالات صناعة السيارات والقوة الكهربائية والصناعات الجوية. وانتقد ساداوكي ساكايبارا، رئيس مجلس إدارة «توراي» سابقاً، شركة «ميتسوبيشي ماتريلز» بعد اعترافها، وقال إن «هذه قضية خطيرة يمكن أن تؤثر على الثقة في الشركات اليابانية، خصوصاً الشركات الصناعية». يذكر أن ساكايبارا، الذي ما زال يعمل مستشاراً لشركة «توراي»، يرأس حالياً اتحاد الشركات اليابانية.

تعلن عن هذا الموضوع لو لم يتم نشر تقارير استخدام بيانات مزيفة في الختام في مصنع «كوبي ستيل»، الشهر الماضي. وأضاف في مؤتمر صحفي: «لم تكن لدينا خطط للكشف عن الموضوع. نحن لم ننتهك القانون، ولم نجد أي شيء يؤثر على الأمن والسلامة، لكن كان الأمر يتعلق بموضوع يمكن بحثه مع عملائنا». كانت شركة «ميتسوبيشي ماتريلز» قد أعلنت يوم الجمعة اكتشاف بيانات مزيفة في 3 فروع تابعة لها، وتشمل مواد ومكونات

الشركات الموجودة في آسيا والدول الموجودة فيها. وذكرت «توراي» أنه لم يثبت أن أيًا من حالات التلاعب لديها، التي بلغت 149 حالة، قد سببت مشكلات تتعلق بأمن وسلامة مستخدمي الإطارات. وتراجع سهم الشركة أمس بنسبة 5,3 في المائة، في ختام تعاملات بورصة طوكيو للأوراق المالية، بعد أن كان قد تراجع بنسبة 8,5 في المائة خلال تعاملات صباح أمس. وقال «كهيرو نيكازو»، رئيس «توراي»، إن الشركة لم تكن

هايبيرد كورد»، الملوكة بالكامل لها، ووردت الخيوط المستخدمة في صناعة الإطارات وغيرها من المنتجات ببيانات مزيفة إلى 13 شركة، بما في سيارات، خلال الفترة من أبريل (نيسان) 2008 إلى يوليو (تموز) 2016. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن متحدثة باسم شركة «توراي» قولها إن الشركات التي تم توريد الختام ذات البيانات المزيفة إليها تضم شركة واحدة على الأقل موجودة في آسيا، لكنها رفضت تحديد عدد

سيارات

منتجة سيارات وشاحنات هزتها أزمة مالية ملتبسة «بورغفارد»... ماركة ألمانية عريقة تعود بدعم صيني



توم انلايك مدير التسويق والمبيعات في «بورغفارد»

الغريب، والمؤسف في أن ما، أنه عندما واجهت «بورغفارد» الإفلاس في مطلع عقد الستينات من القرن الـ20 كانت ما زالت لديها أصول مالية كافية لتأمين التغطية المطلوبة. ولعل هذا من العوامل التي أثار الشكوك حول وجود «مؤامرة» من كبار الصناعيين الألمان للتخلص من منافس عنيد أصغر حجماً ينتج سيارات جذابة.

خلال عقد الخمسينات برز ضمن مجموعة سيارات «بورغفارد» (التي كانت تنتج الشاحنات أيضاً) 3 طرازات أشهرها على الإطلاق «بورغفارد إيزابيل»، بالإضافة إلى السيارة الفخمة المتقدمة الأكبر حجماً «بورغفارد بي 100» - آخر طراز أنتجته الشركة قبل إفلاسها.

أما الطراز الثالث، وهو الأصغر حجماً، فكان «لويد أرابيل» الذي شكا الجمهور من قلة اعتماديته أحياناً. «إيزابيل» نجح طوال عقد الخمسينات، وكان قد سبقه عام 1949 طراز «بورغفارد هانزا 1500»، أما «البي 100» المزود بنظام تعليق هوائي فأطلق عام 1960.

بمقارنته مع منافسيه (على رأسه «فولكسفاغن» و«أوبل» التي كانت تملكها شركة «جنرال موتورز» الأميركية العملاقة). والثالث، تراجع الطلب في السوق الأميركية يومذاك. ولكن



بورغفارد بي إكس 7

تاريخ «مغامرة» بورغفارد الجميلة أن ثمة 3 أسباب رئيسية لعجز بورغفارد عن الصمود: الأول، أسلوب إدارة الرئيس المؤسس بما في ذلك إصراره على تعدد الطرازات، والثاني، الحجم الصغير نسبياً لمجموعته بالمقارنة مع منافسيه (على رأسه «فولكسفاغن» و«أوبل» التي كانت تملكها شركة «جنرال موتورز» الأميركية العملاقة). والثالث، تراجع الطلب في السوق الأميركية يومذاك. ولكن

على شرائها موشعاً أعماله عام 1929، ومن ذلك إلتحق بورغفارد بسيارته الأولى من طراز «بليتزكارين» (العربية - حقيب ما بعد الحرب العالمية الأولى. في حينه كانت «هانزا - لويد» تمز مثلما كان حال ألمانيا بصعوبات مالية واقتصادية كبيرة، بل ومع دخول عقد العشرينات من القرن الماضي شارفت على الإفلاس. وهكذا أقدم بورغفارد

الصانعون الألمان تفاوتت حظوظهم بين النجاح والفشل، لكنهم على الرغم من خسارة ألمانيا حربيين عالميتين، ومن ثم تقسيمها وإعادة توحيدها، استطاع كبار الصناعيين ليس البقاء فقط بل والتوسع في معظم أنحاء العالم، وفي مختلف الفئات السعرية، ولا سيما فئة السيارات الفاخرة.

قصة «بورغفارد»

شركة صانعة واحدة هي «بورغفارد» عاشت تجربة غريبة من نوعها. «بورغفارد»، التي أعيد تأسيسها عام 2008، وتعود اليوم إلى أسواق الشرق الأوسط بعد غياب طويل، لها قصة مثيرة، من أبرز محطاتها إفلاسها في ظروف غير عادية عام 1961، مع أنها كانت تنتج سيارات جذابة ومتقدمة تصميمياً. ولكن بعد قرابة 5 عقود من طي صفحة

ولد كارل فريدريش فيلهلم بورغفارد عام 1890 في مدينة هامبورغ بشمال ألمانيا وتوفي عام 1963 في مدينة بريمن، الواقعة أيضاً في شمال البلاد إلى الغرب من هامبورغ. وفي بريمن أسس بورغفارد -الشغوف بالميكانيكا والسيارات- شركته من دمج مؤسستين صانعتين: الأولى هي هانزا -

حدث الشيء نفسه تقريباً، وانتهت صناعة السيارات البريطانية إلى بيع ماركات باتت تملكها كلها تقريباً شركات ألمانية أو صينية أو هندية. وفي فرنسا، اختزلت عشرات الشركات الصانعة في صانعتين اثنين: رينو، وبي إس إيه (بيجو - سيتروان). أما في إيطاليا فقد احتكرت مجموعة «فيات» عملياً صناعة السيارات الإيطالية، ولا سيما في أعقاب استحواذها عام 1986 على «الفارميو» المملوكة في حينه للدولة.

الشركة وماركتها الأشهر التي تحمل اسم مؤسسها كارل بورغفارد، شفر حفيده، كريستيان بورغفارد، عن ساعديه وقز بالتعاون مع شريكه كارل هاينز نوس وبدعم من مستثمرين صينيين إعادة إطلاق مؤسسة

لوي (الناجحة قبلاً عن اندماج شركتي هانزا وناماغ - صناعة سيارات لويد) وغوليات -



السيارة «بولت» تعرض في المنطقة للمرة الأولى

«شيفروليه بولت» الكهربائية تصل إلى المنطقة خلال سنة

وهي سيارة ذات إمكانيات متفوقة حيث يمكنها أن تقطع مسافة 500 كيلومتر بشحنة بطاريات واحدة، كما أنها تقطع مسافة 150 كيلومتراً بعد شحنها لمدة 30 دقيقة. وفي حوار سريع مع الن بي تي رئيس مجموعة جنرال موتورز أميركا الشمالية ورئيس علامة شيفروليه، قال إن

دبي، «الشرق الأوسط»

بعد العرض الأول للسيارة شيفروليه بولت الكهربائية في معرض دبي للسيارات مؤخراً قالت الشركة إنها سوف تنتج للمستهلكتين في المنطقة فرصة طلب سيارات بولت الكهربائية في غضون عام واحد من الآن.

«لامبورغيني تيرزو ميلينيو»... عندما يجتمع فن التصميم مع التكنولوجيا



«لامبورغيني تيرزو ميلينيو»

دفعاً رباعياً متواصل. ويمنح هذا التصميم حرية إضافية للمصممين لأختراق حدود الانسيابية لعدم وجود محرك بترولي كبير الحجم في المقدمة. ونظراً إلى الإنجاز المتفوق للسيارة سوف يتعين على سائقها أن يجلس فيها أولاً على مقعد الركاب الأمامي وأن يترك لنظام القيادة الذاتي أن يوضح له كيفية قيادة السيارة بسرعة خاطفة على مضمار إيمولا الإيطالي، وذلك داخل جهاز محاكاة يشبه أجهزة التدريب على الطيران.

مليينيو» تعتبر عاطفياً عن شكل وأبعاد سيارة المستقبل السوبر، وهي تعتمد على 4 مبادئ هي: تخزين الطاقة والمواد الجديدة، وأساليب الحركة، والتصميم الابتكاري، والعاطفة. وتخصّص معهد ماساشوستس في البحث في تخزين الطاقة والمواد الجديدة بمويل من «لامبورغيني». ومن أجل توفير القوة اللازمة لدفع هذه السيارة تحولت الشركة من البطاريات إلى مكثفات سوبر تستطيع أن تخزن الطاقة وتولد طاقة من الحركة تسمى «كينيتيك

«بي إم دبليو» تكشف عن طراز «إكس 7» التجريبي في دبي



طراز «إكس 7» التجريبي في معرض دبي

دبي، «الشرق الأوسط» لفتت الأنظار في معرض دبي الأخير، السيارة التجريبية «إكس 7» من «بي إم دبليو» التي كشفت عنها المدير الإقليمي للشركة يوهانس سيربت. وأشار سيربت إلى أن «إكس 7» صممت وفقاً لرغبات عملاء الشرق الأوسط ومتطلباتهم. وعند إنتاج هذا الطراز سوف يكون هو الأكبر حجماً والأكثر فخامة بين سيارات قطاع «إكس» الرياضي من الشركة، الذي يمثل نحو 60 في المائة من مبيعاتها في المنطقة.

«فورد» تطرح أربع سيارات «هايبرد» بحلول 2021

وكانت حكومة الإمارات قد أعلنت أنها تهدف إلى خفض البث الكربوني بنسبة 15 في المائة بحلول عام 2020. وترتكز «فورد» على فئة السيارات متعددة الاستعمالات التي تعد من نقاط القوة لدى الشركة الإقليمية جاك برنت أن المنطقة مهية لاستيعاب سيارات الطاقة الجديدة بفضل الدعم الحكومي القوي ونقل الزبائن للفكرة بشكل متزايد.

دبي، «الشرق الأوسط» وعدت شركة فورد بطرح أربع سيارات «هايبرد» (تعمل بالوقود التقليدي أو بالكهرباء) في المنطقة خلال السنوات الأربع المقبلة، حيث يعتقد رئيس الشركة الإقليمية جاك برنت أن المنطقة مهية لاستيعاب سيارات الطاقة الجديدة بفضل الدعم الحكومي القوي ونقل الزبائن للفكرة بشكل متزايد.

الطلب على السيارات ينتعش في أوروبا ويتراجع في بريطانيا



نيسان من بين الشركات المتضررة في بريطانيا

السبب هو تدهور ثقة المستهلك وعدم رغبته في شراء سيارات جديدة. وانهار الطلب على السيارات الدريل في بريطانيا بنسبة 30 في المائة، وتراجع حجم هذه السيارات في السوق البريطانية إلى الثلث تقريباً بعد أن كانت تمثل نصف حجم السيارات في العام الماضي. ونشأت جمعية صانعي السيارات، الحكومة البريطانية،

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تنتعش فيه أسواق السيارات الأوروبية بارتفاع في الطلب على السيارات الجديدة بنسبة 14 في المائة في فرنسا وإسبانيا، ونسبة 7 في المائة في إيطاليا، تراجعت مبيعات السيارات في بريطانيا 12 في المائة للشهر السابع على التوالي هذا العام. وقالت جمعية صانعي السيارات البريطانية إن

الأداء الأضعف لهذه الفئة منذ بداية العام بضغط من حجم العقود المنفذ

السعودية: صفقات العقارات التجارية تنخفض 43%

بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 6,3%، لتستقر قيمة الصفقات التجارية مع نهاية الأسبوع عند مستوى 160 مليون دولار وهو المستوى الأدنى لصفقات القطاع التجاري خلال 8 أشهر مضت.

من جانبه أبيان وليد الرويشد، الذي يدير شركة «مستقبل الإعمار العقارية»، أن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات، إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة، رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في الارتفاعات لامتساع الضعف خلال السنوات الأخيرة.

ولفت إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح، معرجاً بانهم كعقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليعتدوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه، وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً يشهد عرفاً من المشتريين وتعتناً من البائعين، مؤكداً أن تصحيح الحركة والقيمة معاً لم يعد خياراً بل واقعاً.

وأوضح متوسط الأسعار منذ بداية العام مقارنة بالفترة ذاتها من العام المصدم 2016، انخفاضاً سنوياً لأغلب متوسطات الأسعار جاء على النحو الآتي: انخفاض متوسط سعر المعائن السكنية بنسبة 27,1%، وجاءت الفيلات السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 17,5%، ثم انخفاض متوسط سعر المتر المرعب للأرض بنسبة 15,3%، وأخيراً ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 1,4%.



الرياض: عبد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً للأسبوع الثاني على التوالي تجاوز الأسبوع الأخير فقط الـ 43%، متأثراً بالانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية، التي وصلت نسبة انخفاضها إلى 44,1%، ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى أدنى مستوى لها منذ 8 أشهر مضت.

واستقرت تلك الصفقات عند مستوى 160 مليون دولار فقط، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، والذي يلف شقيقه التجاري والسكني دون تفریق، إلا أنه من المعروف وحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، من انعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذا الوقت في ظل الضغوط الكبيرة التي تعيشها السوق إهمها الرسوم التي تظل الأكثر تأثراً حسب تسلسل نسبة الانخفاض منذ اعتمادها من مجلس الوزراء، والتوجس من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين به، مدعوماً بالهزوف الكبير نظراً إلى الفجوة الكبيرة بين أسعار البائعين وقدرة صغار المشتريين، إلا أن هذا الانخفاض يعتبر نجاحاً للخطلات الحكومية المسيطرة على الأسعار عبر سن القوانين الصارمة لتقنين القيمة التي عانت من التضخم خصوصاً خلال السنوات العشر الأخيرة.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة «العليان للاستثمارات العقارية»، إن

على 20% في أقل من 12 شهراً، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق. وشمل الانخفاض الأسبوعي في قيمة الصفقات العقارية كلاً من القطاعين السكني والتجاري، حيث انخفضت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 7,8%، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 14,6%، لتستقر الصفقات السكنية مع نهاية الأسبوع عند مستوى 2,7 مليار ريال (720 مليون دولار). كما انخفضت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية بلغت 43,0%، مقارنة

الأراضي الفترة الماضية. وزاد الازدحام بين المستثمرين العقاريين سيديون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها، وهو الهدف الرئيسي للقضاء على تضخم أسعار العقار بكل أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك إحكاماً للسيطرة على كامل نشاط العقار، الأمر الذي يهيئ أرضاً خصبة للانخفاض في القيمة، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت إلى ما يزيد

نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري عند مستوى 800 مليون دولار. من جهته قال خالد الباز الذي يدير شركة «محاورون العقارية»، إن هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة للضغوط التي يعيشها القطاع العقاري المحلي، حيث تشهد السوق نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً بدفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار

بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي، باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية، وبالتالي نزول في الأسعار، مبيناً أن العقار السعودي في حركة تصحيح لا ضعف، وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي. وسجلت قيم الصفقات الأسبوعية للسوق العقارية المحلية انخفاضاً للأسبوع الثاني على التوالي بنسبة 17,6%، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 12,5%، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية

موضحة أن ذلك يبيّن إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت بما يحدث في العقار المحلي. وأضاف العليان أن الأمر منفصل بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وبين تناقص قيمة صفقات القطاع التجاري العقاري، حيث إن من مرفعة إلى حد كبير، مقارنة بالخدمات التي تقدمها وحتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وأن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بظلاله

السوق العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر، ويتضح ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوط على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية. وأضاف: «ملاك العقار التجاري والسكني يُعتبرون نفس الجهات والأشخاص، ما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر».

اتفاق ألماني - سوداني لإطلاق مشاريع الإسكان بتمويل دولي

الخرطوم: مؤتمر للاستثمار العقاري العربي

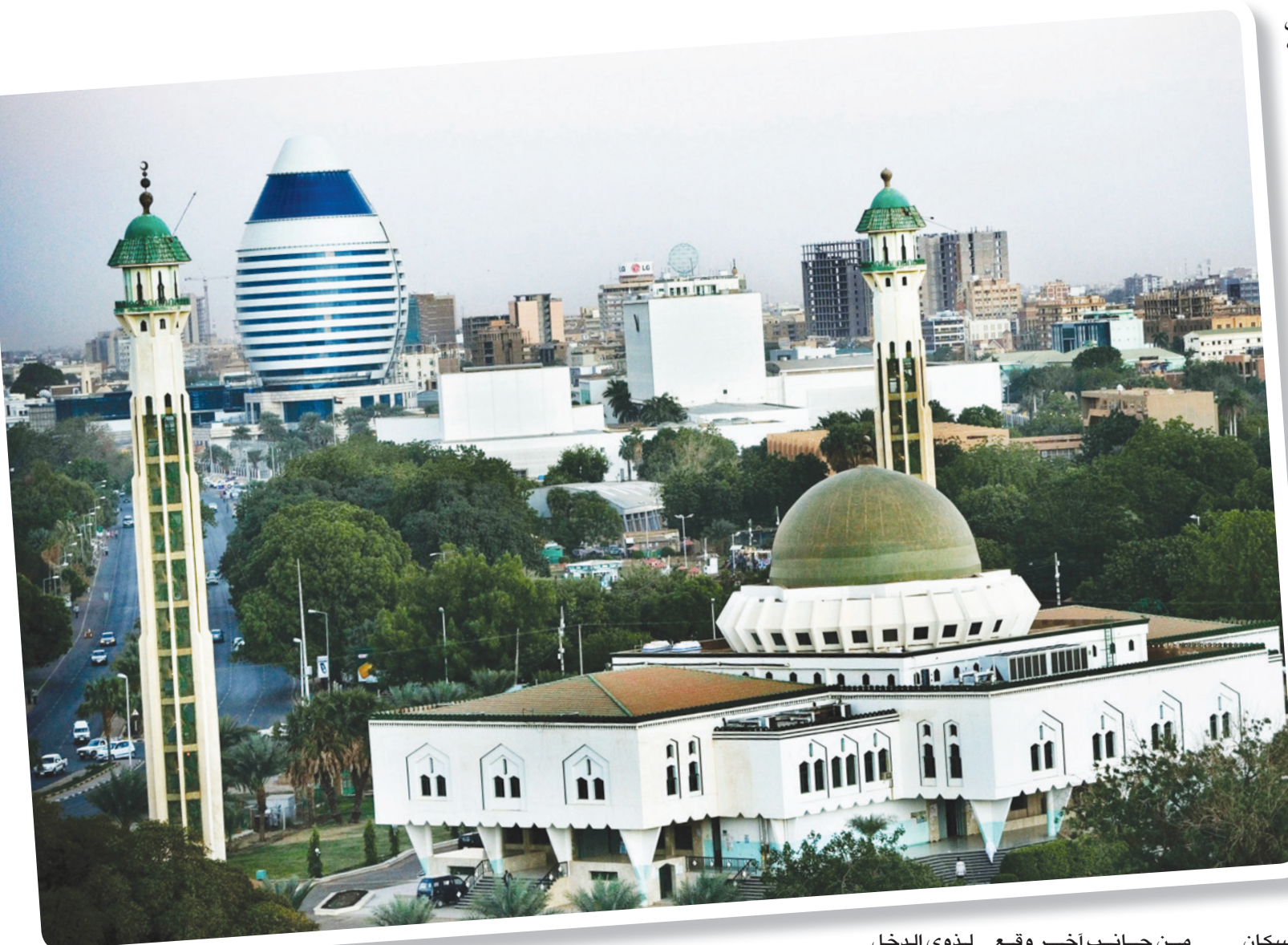
العملية المختصة بألمانيا ومعتمدة من قبل البنك الدولي.

وشُرع الصندوق القومي للإسكان واتحاد المقاولين والعقاريين في السودان الشهر الماضي، في تنفيذ استراتيجية لتطوير قطاع التنمية العقارية في البلاد، بالاستفادة من فرص رفع الحصار على البلاد، التي تتيح استقطاب التمويل من المؤسسات الدولية وتقنيات مواد البناء والمستثمرين العقاريين.

وتقوم الاستراتيجية السودانية لتطوير العقار على وضع خطة قومية للمشروعات التنموية بمختلف الولايات، وعرضها على مختلف المؤسسات المعنية بالتنمية العقارية، وأفراد مساحة أكبر للقطاع الخاص من خلال منظومة الشراكة بين القطاع العام والخاص.

كما تتضمن الاستراتيجية الترويج والتواصل مع الشركاء بتكوين تحالفات استثمارية لتنفيذ المشروعات ذات الحجم الكبير، ونقل وتوطين المعرفة من خلال تأسيس شبكة تواصل مع المؤسسات النظيرة من مختلف دول العالم، وإطلاق جوائز للابتكار والجودة وإدارة العمليات والمشروعات، ووضع برامج محفزة لنمو الصناعات المرتبطة بالتنمية العقارية.

وتشمل الخطة دعم محافظ التنمية المصرفية لمشروعات الإسكان، وإنشاء محافظ جديدة، والسعي لتوفير الضمان مع وزارة المالية وبنك السودان المركزي، لاستقطاب قروض أجنبية، بجانب العمل على تشجيع تنفيذ خطط موجهة للولايات بغرض تحقيق الاستغلال الأمثل للأراضي واستخداماتها، وتنفيذ مشروعات استثمارية لتسيير وتسهيّل أهداف «المشروع القومي للمواوي».



الخرطوم: سيف اليزل باكر

احتفال الاتحاد العربي للتطوير والاستثمار العقاري مؤخراً في الخرطوم، بتدشين العاصمة السودانية مقراً للاتحاد، تنطلق منه مشاريع وبرامج خطط الإسكان والتطوير العقاري للدول العربية.

ووافقت الحكومة السودانية على منح الاتحاد أرضاً شاسعة لإقامة مركز نموذجي للإسكان الاقتصادي للمواطن العربي بالقرب من الخرطوم، التي سينطلق منها أول مؤتمر دولي للاتحاد العقاري العربي بمشاركة عربية دولية واسعة، والذي تحدد له فبراير (شباط) المقبل. وسيطلق الاتحاد شركة عقارية من الخرطوم خلال الفترة القليلة المقبلة.

وأوضح رجل الأعمال الإماراتي الدكتور أحمد آل سويدن رئيس الاتحاد العربي العقاري لـ«الشرق الأوسط» عقب لقائه الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير، الذي بارك كل خطوات الاتحاد في السودان، أن اختيار الاتحاد العربي العقاري للاستثماري للخرطوم مقراً له، يعود للدور الكبير الذي لعبه المهندسون السودانيون في تصميم عدد من المدن العربية، بجانب كونه يتمتع ببنية عقارية هائلة من ناحية مواد البناء ووجود خامات تصلح لصناعات متطورة في مجال البناء

وقال إن الاتحاد قرر تنشيط مقره في السودان بإقصى سرعة وسيتم تأسيس بنك عقاري عربي، لدعم الاستثمارات العربية المتوقعة بعد رفع الحصار الأمريكي على البلاد الشهر الماضي، كما يعزّم الاتحاد إنشاء مدن سكنية تتيح للمواطنين محدودي الدخل من الحصول على سكن بطرق سهلة وباستخدام مواد بناء قليلة التكاليف. وأضاف

الدكتور غلام الدين عثمان آدم الأمين العام للصندوق حول سبل التعاون المشترك بين الجانبين، مشيراً إلى أنه قدم تنويراً لإدارة الصندوق حول تجربتهم في السكن ليليلاد التي استغرقت أسبوعاً، أنه شهد دوراً مميزاً للصندوق القومي للإسكان والتعمير تجاه توفير الماوي الاقتصادي الآمن قليل التكلفة، وأعلن أنه تجاوب بالزيارة مع الأمانة العامة للصندوق القومي للإسكان والتعمير برئاسة

لذوي الدخل المحدود في السودان، بتمويل من الصناديق والمنظمات الدولية. وأضاف في تصريحات صحافية في ختام زيارته للجبلات التي استغرقت أسبوعاً، أنه شهد دوراً مميزاً للصندوق القومي للإسكان والتعمير تجاه توفير الماوي الاقتصادي الآمن قليل التكلفة، وأعلن أنه تجاوب بالزيارة مع الأمانة العامة للصندوق القومي للإسكان والتعمير برئاسة

من جانب آخر وقع الصندوق القومي للإسكان مع مجموعة شركات «أي إس إل» الألمانية، التي تعمل في مجال الإسكان والتقنيات الحديثة لبدائل البناء والطرق عقداً لتوفير السكن قليل التكلفة لمحدودي الدخل، بتكلفة تقل عن المائة عن التكلفة الحالية. وقال الدكتور رضوان كموّن المدير العام للمجموعة لـ«الشرق الأوسط» إن شركته ستوفر السكن قليل التكلفة

لذوي الدخل المحدود في السودان، بتمويل من الصناديق والمنظمات الدولية. وأضاف في تصريحات صحافية في ختام زيارته للجبلات التي استغرقت أسبوعاً، أنه شهد دوراً مميزاً للصندوق القومي للإسكان والتعمير تجاه توفير الماوي الاقتصادي الآمن قليل التكلفة، وأعلن أنه تجاوب بالزيارة مع الأمانة العامة للصندوق القومي للإسكان والتعمير برئاسة

من جانب آخر وقع الصندوق القومي للإسكان مع مجموعة شركات «أي إس إل» الألمانية، التي تعمل في مجال الإسكان والتقنيات الحديثة لبدائل البناء والطرق عقداً لتوفير السكن قليل التكلفة لمحدودي الدخل، بتكلفة تقل عن المائة عن التكلفة الحالية. وقال الدكتور رضوان كموّن المدير العام للمجموعة لـ«الشرق الأوسط» إن شركته ستوفر السكن قليل التكلفة

لذوي الدخل المحدود في السودان، بتمويل من الصناديق والمنظمات الدولية. وأضاف في تصريحات صحافية في ختام زيارته للجبلات التي استغرقت أسبوعاً، أنه شهد دوراً مميزاً للصندوق القومي للإسكان والتعمير تجاه توفير الماوي الاقتصادي الآمن قليل التكلفة، وأعلن أنه تجاوب بالزيارة مع الأمانة العامة للصندوق القومي للإسكان والتعمير برئاسة

الأسعار عاودت الارتفاع خلال الأعوام الأربعة الماضية... و2016 شهد رقماً قياسياً في مبيعات المنازل الساحلية كنوك الباجيكية... منتج بحري يشهد طفرة عقارية

الارتفاع خلال الأعوام الأربعة الماضية، وشهد العام الماضي تحديداً رقماً قياسياً في مبيعات المنازل الواقعة على الساحل، حيث اقترب سعر البيع كثيراً من السعر المطلوب، أو بحسب ما قالت كامببيه: لم تكن الحسومات عند البيع تتجاوز 3 في المائة في 70 في المائة من المعاملات.

من يشتري في كنوك؟

يمثل البلجيكيون القسم الأكبر من المشترين، لكن تشهد المنطقة تزايداً في أعداد المشترين القادمين من فرنسا ولوكسمبورغ وهولندا وألمانيا، على حد قول إن ويليمينز، المديرة والوسيلة في شركة «دريك ويليمينز» العقارية، وكثيراً ما تكون الأسر التي تشتري في كنوك قد سبق لها قضاء عطلة في المنطقة، أو استأجرت منزلاً بها من قبل، على حد قول إن.

المبادئ الأساسية للشراء

هناك قيود على المشترين الأجانب، حيث يجب أن يمثل كاتب عدل (موقوف عام) كلاً من البائع والمشتري، ويختلف أجره باختلاف سعر الشراء، حيث تبلغ الرسوم التي يدفعها له المشتري لمنزل يبلغ سعره 3 ملايين يورو نحو 6 آلاف يورو، أو ما يعادل 7 آلاف دولار. كذلك هناك ضريبة تسجيل قدرها 10 في المائة، على حد قول غيرباريت، ويتم فرض ضريبة قيمة مضافة قدرها 21 في المائة على العقارات التي يقل عمرها عن عامين. وينص القانون البلجيكي على ضرورة تقديم شهادة طاقة توضح حصول المشتري على مستوى استهلاك العقار للطاقة.

الضرائب والرسوم

وتبلغ قيمة الضرائب المفروضة على هذا العقار نحو 2580 يورو، أو ما يعادل 3 آلاف دولار سنوياً، على حد قول فان بوكريجك. كذلك يتم فرض «ضريبة عطلات» على المنازل المستخدمة كمسكن ثان، وتتراوح قيمتها بين 700 و750 يورو، أو بين 810 و870 دولاراً سنوياً، على حد قول ويليمينز.

اللغات والعملات

الألمانية، والفرنسية، والإنجليزية.. اليورو (1 يورو = 1,16 دولار) * خدمة «نيويورك تايمز»



يمثل البلجيكيون القسم الأكبر من المشترين في مدينة كنوك مع تزايد أعداد المشترين من فرنسا ولوكسمبورغ وهولندا وألمانيا

يورو، أو ما يعادل 576 دولار، مقارنة بـ221,401 يورو، أو ما يعادل 257 ألف دولار، في باقي أنحاء بلجيكا. وبعد الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008، تجمدت السوق لبضعة أشهر في نهاية عام 2009 وبداية 2010، على حد قول كامببيه التي أضافت: «لم يكن يرغب البائعون في البيع، وكذلك لم يكن يرغب المشترين في دفع الثمن المطلوب». وانخفضت أسعار الشقق المحلة على المحيط بنسبة 10 في المائة، في حين انخفضت أسعار الفيلات الكبيرة بنسبة تتراوح بين 15 و20 في المائة، وظلت المعاملات في وضع صعب لمدة عامين، على حد قولها. ومع ذلك، عاودت الأسعار

ارتفاعاً، على حد قول فان بوكريجك. على الجانب الآخر، قال ستيفان غيرباريت، مدير شركة «براون كنوك زاوته» العقارية: «السوق هنا قوية للغاية»، مضيفاً أن عمليات البيع في كنوك قد ازدهرت عنها خلال العام الماضي بمقدار 15 في المائة، وبلغ عدد المنازل المعروضة للبيع في المنطقة إلى 500 شقة، بحسب موقع «إيمولفن» الإلكتروني للعقارات. وتوجد في منطقة زاوته، التي يطلق عليها «المثلث الذهبي»، والتي يمكن الوصول إليها سيرا، شقق مكونة من 3 غرف نوم، يبدأ سعرها من 1,5 مليون يورو، أو ما يعادل نحو 1,7 مليون دولار، على حد قول كامببيه، في حين تتراوح أسعار الفيلات بين مليوني يورو و4 ملايين يورو، أي بين 2,3 مليون دولار و5,8 مليون دولار. وكان أقل سعر للفيلات، أو المنزل المخون من طابق واحد في مدينة كنوك، بحسب مكتب الإحصاءات البلجيكي الحكومي، 1,216,764 يورو، أو ما يعادل 1,4 مليون دولار في عام 2016، مقارنة بـ349,827 يورو، أو ما يعادل 406 ألف دولار، في باقي أنحاء بلجيكا. كذلك أسعار الشقق في كنوك كثر ارتفاعاً منها في مناطق أخرى، حيث يبلغ أقل سعر للشقة في المنطقة 496,075

به هي الأكثر ارتفاعاً، على حد قول فان بوكريجك. وترفع عدد المقيمين بها من 30 ألفاً خلال الشتاء إلى 250 ألفاً خلال عطلات نهاية الأسبوع في الصيف، على بعد ساعة بالسيارة أو القطار من أنتويرب، ونحو ساعة ونصف الساعة من بروكسل، و20 دقيقة من بلدة بروج السياحية.

وتقع منطقة كنوك، التي يرتفع عدد المقيمين بها من 30 ألفاً خلال الشتاء إلى 250 ألفاً خلال عطلات نهاية الأسبوع في الصيف، على بعد ساعة بالسيارة أو القطار من أنتويرب، ونحو ساعة ونصف الساعة من بروكسل، و20 دقيقة من بلدة بروج السياحية.

نظرة عامة على السوق

تزهده عمليات البيع في كنوك هابست، التي تعد المنتجع الأعلى سعراً على الساحل الفلمنكي، بل ومن المناطق التي تعد أسعار المنازل بها هي الأعلى في بلجيكا. ويعد حي زاوته هو الجزء الأكثر عزلة ورقياً من كنوك، وأسعار المنازل

للغسيل في الطابقين الأول والثاني. ومساحة لتغيير الملابس، وحمام خاص به منضدتان للزينة، وحوض استحمام، ودوش منفصل. وهناك 3 غرف نوم أخرى، توجد في إحداهما شرفة علوية، وتوجد في كل منها شرفة على طراز جولييت، ولهم حمام مشترك. ويوجد في الطابق الثالث غرفتا نوم لهما جدران مائلة، ونوافذ علوية، وحمام مشترك به حوض استحمام يحيط به الحجر، ومنضدتان للزينة من الحجر، ودوش منفصل، ومرحاض خاص. وفي القبو، يوجد حوض سباحة طويل وضيق، به تيار صناعي ودوش كذلك هناك غرف مخصصة

بها شرفتان، وخزانة ملابس، ومساحة لتغيير الملابس، وحمام خاص به منضدتان للزينة، وحوض استحمام، ودوش منفصل. وهناك 3 غرف نوم أخرى، توجد في إحداهما شرفة علوية، وتوجد في كل منها شرفة على طراز جولييت، ولهم حمام مشترك. ويوجد في الطابق الثالث غرفتا نوم لهما جدران مائلة، ونوافذ علوية، وحمام مشترك به حوض استحمام يحيط به الحجر، ومنضدتان للزينة من الحجر، ودوش منفصل، ومرحاض خاص. وفي القبو، يوجد حوض سباحة طويل وضيق، به تيار صناعي ودوش كذلك هناك غرف مخصصة

تضمن فرصاً في القطاعات السكنية والطبية والفندقية والاستخدامات المتنوعة حزم استثمارية جديدة في مشروع تطوير قلب عمان

مقارها الرئيسية في «العبدلي»، كما ويحتضن «العبدلي» 10 فروع لبنوك عاملة في المملكة. وخلال العام الماضي انتقل للعمل في «العبدلي» 3 آلاف 507 موظفين يعملون في 45 شركة دولية ومحلية من مختلف القطاعات.

ولفت إلى أن المشروع يوفر عبر موقعه ميزة نسبية للشركات والمساحات المكتبية البالغة 89 ألف متر مربع، إذ يخدمها 20 شارعاً داخلياً تربط «العبدلي» بمواقع حيوية في العاصمة يتم العبور إليها عبر 5 مداخل جرى تشييدها في «العبدلي»، كما زود «العبدلي» المشاة بما مساحته 33 ألف متر مربع من الأرصفة يبلغ طولها 18 ألف متر، إضافة إلى 9 آلاف 500 موقف اصطاف للسيارات.

أما قطاع الترفيه، فنال قسطاً كبيراً من الاهتمام «العبدلي»، حيث يوفر المساحة الكافية لأنشطة الترفيه المتنوعة في عدة مرافق. وكشف أن العام الماضي شهد تنظيم 33 فعالية من المهرجانات، والمؤتمرات، والمقتنيات المتنوعة أقيمت في «البوليفارد» و«العبدلي مول».

كما أضاف «العبدلي» لقطاع الترفيه 9 شاشات سينما في «العبدلي مول» تضم 1300 مقعد، إضافة إلى 28 مطعمًا ومقهى تقدم باقة متنوعة من المنتجات، فضلاً عن الفعاليات المجتمعية والاجتماعات المتنوعة حالياً والبالغ عددها 16 قاعة. ويقام في الوقت الحالي مركز طبي يتألف من مستشفى «كيلمنسو»، وعيادات طبية من بسعة مائتي سرير كي تكون الخدمات العلاجية متوفرة من خلال مستشفيات في الولايات المتحدة الأميركية.



مشروع «العبدلي» في وسط العاصمة الأردنية

مربع المساحة الإجمالية لهذا القطاع بمناطق عمان الغربية. كما شهد «العبدلي» إطلاق 66 علامة تجارية جديدة محلية وعالمية، منها 35 علامة تجارية تعمل في قطاع التجزئة و13 علامة في مجال المقاهي والمطاعم، إضافة إلى 18 مكتباً لشركات مرموقة. وعن معدل النمو في إقبال المسوقين والزوار كشف أن هذا المجال كشف أن 3 بنوك افتتحت

مدار العام الماضي افتتح في «العبدلي» 124 متجرًا جديدًا في قطاع التجزئة بما فيها «البوليفارد» و«العبدلي مول» فضلاً عن استثمارات لنحو 45 شركة. وكشف أنه خلال العام الماضي افتتح في «العبدلي» 93 متجرًا جديدًا، إضافة إلى 31 مقهى ومطعمًا، تمارس أعمالها على مساحة إجمالية قدرها 140 ألف متر مربع مقارنة مع 500 ألف متر

حركة حجوزات عالية في فنادق «العبدلي»، ففي شهر أغسطس (آب) وحده حازت فنادق الخمسة نجوم في مشروع «العبدلي» على حصة نسبتها ثلث حجوزات الغرف الفندقية فئة الخمسة نجوم، الموزعة على فنادق العاصمة كافة. ولفت أن قطاع التجزئة شهد نمواً متسارعاً باستثمارات عالية القيمة تستهدف خدمة القطاع السياحي المحلي والخارجي، فعلى

كما كشف أن ما نسبته 83 في المائة من الغرف الفندقية الجديدة المضافة إلى قطاع السياحة الأردني، انطلقت من «العبدلي»، وتشمل فندق في «البوليفارد أريجن» من «روتانا» وفندق «عمان روتانا»، ولا يتوقف إنجاز «العبدلي» في القطاع السياحي عند ذلك، بل من المتوقع إطلاق فندق «بليو» في «العبدلي» أيضاً مع نهاية العام. واتسم الصيف الماضي،

كشفت شركة العبدلي للاستثمار والتطوير عن حزم استثمارية في مشروعها بالعاصمة الأردنية عمان، الذي يعد أكبر مشروع تطويري في وسط عمان، وذلك من خلال المساحات الجاهزة للتطوير، والبالغة نحو 19 ألف متر مربع. وعرضت الشركة المنجزات التي تحققت في المرحلة الأولى من المشروع، والتي تم فيها توفير وتطوير البنية التحتية وبيئة عمل وصفت بالذكية، التي ستوفر بيئة أعمال مميزة للمستثمرين والشركات والزوار، على حد سواء، بحسب وصف المسؤولين عن المشروع.

ويوفر مشروع «العبدلي» حالياً مجموعة من الفرص الاستثمارية للتطوير في القطاع السكني، والطبي، والفندقي، والاستخدامات المتنوعة، فضلاً عن المساحات المفتوحة، إلا أن «العبدلي» أضاف إلى القطاعات السكنية والفندقية والسياحية والتجارية والطبية قيمة مضافة عبر الاستثمارات التي انطلقت أو نقلت أعمالها إلى «العبدلي».

عمان، محمد الدمعة

كشفت شركة العبدلي للاستثمار والتطوير عن حزم استثمارية في مشروعها بالعاصمة الأردنية عمان، الذي يعد أكبر مشروع تطويري في وسط عمان، وذلك من خلال المساحات الجاهزة للتطوير، والبالغة نحو 19 ألف متر مربع. وعرضت الشركة المنجزات التي تحققت في المرحلة الأولى من المشروع، والتي تم فيها توفير وتطوير البنية التحتية وبيئة عمل وصفت بالذكية، التي ستوفر بيئة أعمال مميزة للمستثمرين والشركات والزوار، على حد سواء، بحسب وصف المسؤولين عن المشروع.

ويوفر مشروع «العبدلي» حالياً مجموعة من الفرص الاستثمارية للتطوير في القطاع السكني، والطبي، والفندقي، والاستخدامات المتنوعة، فضلاً عن المساحات المفتوحة، إلا أن «العبدلي» أضاف إلى القطاعات السكنية والفندقية والسياحية والتجارية والطبية قيمة مضافة عبر الاستثمارات التي انطلقت أو نقلت أعمالها إلى «العبدلي».

سفر وسياحة

اكتشفها على طريقة «الطليان» و«الوظيفة الإيطالية»

الطريق إلى «أومبريا» عبر نسمات رومانية

هذا المطعم بتكهات توسكانا مع مراعاة هؤلاء الذين يعانون من الحساسية على بعض المكونات مثل الغلوتين وغيره.

تراتوريا برونو كوبيتا - Trattoria Bruno Coppetta قسي منطقة «تشيستا ديلا بييفي»، الحجز المسبق في هذا المطعم ضروري جداً، لأن الطلب عليه عال جداً، يقدم المأكولات الإيطالية بالإضافة إلى تخصصه في تقديم اللحومات وأجود أنواع الستيك، وفيه واجهة للحوم يتمكن الزبون اختيار ما يريده منها وفرن كبير للبيتزا.

الجميل في المطعم أنه لا يزال يحافظ على نمطه التقليدي وتعمل فيه ربات بيوت إيطاليات يطلق عليهن اسم «ماماز».

نشآت موسمية

زيارتنا كانت خريفية وهذا هو موسم قطف الكماة السوداء التي تعتبر من أغلى أنواع الفطر البري، والكماة تستخدم كثيراً مع زيت الزيتون في صلصات الباستا ونكهتها مميزة جداً ولكنها لا تروق للجميع لأنها قوية.

فتنظم في المنطقة رحلات لقطف الكماة من الغابات المجاورة مع دليل سياحي يشرح لك عن أنواع الكماة وما إلى ذلك من معلومات مفيدة.

ومن النشاطات ذات الصلة، الالتحاق بمدرسة تعليم الطهي في «فيلا مونتي سولاري» وتعلم وصفات إيطالية سهلة التحضير، ويتولى الشيف الإيطالي ماتيو راغني الذي اختار لنا وصفة معكرونة القزراء مع الكماة الطازجة التي يصل سعر القطعة منها إلى 100 يورو وتباع بالوزن.

وإذا كنت من محبي ركوب الدراجات الهوائية والمشى فقد يكون تاجير دراجة فرصة للتعرف على معالم المدينة والتوقف عند أهمها. كما تنظم رحلات خاصة بالمشي في الغابات.

أجمل نقطة للتصوير

المنطقة بأكملها جميلة وجذابة من حيث الطبيعة، ولكن منطقة بانكالي Panicale توفر أجمل إطلالة على بحيرة ترازيمينو، وتنتشر فيها المقاهي والقناطر والطرق المخصصة للمشاة، وفيها تتذوق الذ شوكولاته ساخنة، تختار النكهة التي تفضلها مثل البندق وغيره. ويقام في هذه المنطقة معرض شهير يقتصر على الخبز وزيت الزيتون ويطلق عليه اسم «بان أوليو» Pan'Olio.

الوصول إلى أومبريا

عن طريق الجو، أقرب مطار هو مطار بيروجيا (الطيران إليه ليس متوقفاً على مدى أيام السنة) أو مطار فيوميتشينو (بعد ساعتين و15 دقيقة)، ومطار تشامبينو (ساعتين) ومطار بيزا (ساعتين و42 دقيقة) عن طريق البر، عبر الطريق السريع وتستغرق المسافة نحو ساعتين.



أسنري التاريخية التي تعود إلى القرون الوسطى



بركة سباحة خارجية مطلة على أجمل المناظر الطبيعية

غرف تعتمد في أثاثها على الأصالة

منطقة «سبوليتو» التي تبعد ساعة بالسيارة عن أومبريا وهذه المنطقة رائعة من حيث الهندسة وتشتهر أيضاً كونها تقدم مهرجان «Dei Due Mondini» وهي «مهرجان العالمين» ويعتبر هذا المهرجان من أهم ما يتم تنظيمه في أوروبا من حيث الفن والفعاليات. المواصلات في إيطاليا التي تربط مدنها بعضها ببعض جيدة، ولكن إذا أردت اكتشاف أكثر من مدينة ومنطقة فإنصحك بتأجير سيارة للتعرف على الخبايا التي لا يعرفها إلا أهل البلد.

أين تأكل؟

في إيطاليا من الصعب الشعور بالجوع لأن الطعام مغز لدرجة أنه من المستحيل مقاومة أكل الأطباق اللذيذة التي تختلف طرق تحضيرها من منطقة إلى أخرى.

من المطاعم الجيدة في أومبريا

- مطعم «دوليو» Dolium الذي يتميز بتقديم أطباق تقليدية في قالب من الرقي، وتتغير لائحة الطعام بحسب مواسم المنتجات، ويتميز مطبخ



أومبريا الخضراء

عاجزاً عندما يأتي الأمر على الاختيار فيما بينها، ولحبي الشوكولاته هناك مصنع لتلك الحلوى يمكن زيارته وتذوق الذ الأصناف فيه. من أجمل المناطق المحيطة والتي تستحق الزيارة قرية سبيلو Spello التي تبعد 55 كيلومتراً و«مونتيفالكو» (60 كلم) و«بيفانيا» (51 كلم) الشهيرة بهندستها المميزة ومطبخها. إذا كان لديك الوقت الكافي ننصحك بزيارة

الصور الفوتوغرافية لأن موقع أسيزي على هضبة ومنها تطل على باقي المناطق المحيطة. كما تشتهر بيروجيا كونها واحدة من أهم المدن الإيطالية التي تضم الجامعات المعترف بها دولياً وتنظم بها مهرجانات كثيرة يأتيها الزوار من كل بقاع الكون. من أهم الزيارات: «ذا إيتروسكان ارتش» و«روكا باولينيا» و«المعرض الفني الوطني في أومبريا»، ولحبي التسوق، فهناك أسواق كثيرة سيقف المتسوق

من الزيارات الضرورية فيها «أسيزي» الواقعة على بعد 50 كلم من فيلا مونتي سولاري، وهذه المنطقة لا تحظى بشهرة محلية فحسب، بل هي مرشحة للفوز بلقب عاصمة الثقافة لعام 2019 نسبة لما تزخر به من روعة وثقافة وتاريخ. وأجمل ما يمكنك القيام بها زيارة الأديرة والكنايس والمشى بين أرققتها وتذوق مأكولات مطاعمها الصغيرة التي تقدم المأكولات الإيطالية بتكهات مطابخ المنازل. مع فرصة للقطاف

الممكن إجراء مراسم الزفاف فيها. وفي المبنى الرئيس للفيليا تتوزع الغرف، البهو الرئيسي صغير جداً مع غرفة طعام أشبه بطايف البيوت الإيطالية القديمة، يقدم فيها الفطور كل صباح، والمطعم الوحيد في الفيليا يقدم العشاء، ولائحة الطعام تعتمد على المنتجات المحلية في موسمها الأصلي بالإضافة إلى أطباق الباستا على طريقة أهالي أومبريا، وهناك وصفة خاصة بالفلاحين والطبقة الفقيرة للمعكرونة التي تحضر من الماء والدقيق فقط، لأن البيض كان يباع في السوق لجني المال منه. ولكن بالحقيقة لم يتأثر مذاق المعكرونة لا بل على العكس فكانت النتيجة مذاقاً لذيذاً وخفيفاً.

أهم الزيارات

أومبريا محاطة بالعالم الجميلة، وتبقى عاصمتها بيروجيا الواقعة على هضبة من أجمل الأماكن التي يجب عليك زيارتها، فهي مدينة يعود تاريخها إلى القرون الوسطى، غنية بالتاريخ وشاهدة على عدة حقبات تجسدها من خلال معالم تذكر بالزمن الغابر. والجميل فيها أنها لم تبك على أطلال نراء تاريخها لا بل تقدمت وفتحت ومزجت القديم والعصرية بشكل جيد، فهي من أكثر المدن حيوية وتضم بعضاً من أجمل أماكن التسوق في إيطاليا في أجواء عصرية تنافس المدن الكبرى.

عنوان أنيق للإقامة في أومبريا، يعود مبناها إلى القرن الثامن عشر وتحيط بها الحدائق وأشجار الزيتون وأشجار الليمون التي تنتبعث منها رائحة تفتح الشهية على الأكل في مدرسة تعليم الطهي التابعة للفيليا التي تجعل من الزائر طاهياً ممتازاً في حصة واحدة تكون كافية لتعليم كيفية تحضير المعكرونة وصلواتها اللذيذة.

تصل إلى الفيليا عبر طريق خاص يجعلك تتأمل الوديان المحيطة.

هذا المبنى الأثري الشامخ كان في الماضي سكناً لأحد أعيان المنطقة واليوم تحول إلى فندق من فئة «بوتيك» وهو مؤلف من 25 غرفة، ولا تزال هذه الفيليا تحافظ على جميع مفرداتها القديمة من حيث الديكور والأثاث وتخضع حالياً لعملية تجديد من دون التأثير على رونقها الأثري.

وتضم الفيليا مركزاً صحياً يقدم العلاجات بشتى أنواعها، وعبر حديقة منمقة تصل إلى بركة سباحة خارجية لا يفصلها عن الجبال إلا وديان تكسوها الخضرة من كل الجوانب، وتوجد أيضاً كنيسة صغيرة جداً كانت خاصة بأصحاب الفيليا واليوم من

روما، جوسلين إيليا

لقبها «قلب إيطاليا الأخضر»، شهيرة بمطبخها المميز ومزايها الريفية الخضراء على مدار العام وغناها التراثي مع تأثيرات رومانية ونفحات من القرون الوسطى. باختصار هذه هي «أومبريا» Umbria، الواقعة على بعد ساعتين من العاصمة روما و30 كيلومتراً من مدينة «بيروجيا» Perugia التاريخية الشهيرة بمدارس تعليم اللغة الإيطالية.

وروما غنية عن التعريف، فهي العاصمة الإيطالية التي تتميز بغوضى وصفتها دائماً بالـ«فوضى المنظمة» لأنها لو لم تكن هكذا، فلم كانت على هذا النحو من الجمال والحيوية المزوجة بالتاريخ والإرث الثقافي والإبداع الفني الذي يعيش في كل زاوية من أزقتها الضيقة؟

وهنا ذكرت مدينتين مختلفتين تماماً من حيث الموقع والنمط ومتفقتين على المطبخ، لأن إيطاليا لا يكتمل ذكرها إلا من خلال التنويه بأطباقها التي تختلف من منطقة إلى أخرى.

وإذا كنت تنوي زيارة روما فانصحك بزيارة المدن القريبة منها للتعرف على الوجه الآخر لإيطاليا، وهذه المرة وبحكم عدم توفر الرحلات المباشرة في هذا الموسم من لندن إلى بيروجيا بهدف الإقامة في «فيلا مونتي سولاري» Villa Monte Solare أشهر عنوان في المنطقة فكان لا بد من السفر إلى روما للتوجه منها بالسيارة إلى أومبريا الريفية الجميلة التي تحمل في عبقها النسمات الرومانية القادمة من روما «مع كل الحب».

فيلا مونتي سولاري

عنوان أنيق للإقامة في أومبريا، يعود مبناها إلى القرن الثامن عشر وتحيط بها الحدائق وأشجار الزيتون وأشجار الليمون التي تنتبعث منها رائحة تفتح الشهية على الأكل في مدرسة تعليم الطهي التابعة للفيليا التي تجعل من الزائر طاهياً ممتازاً في حصة واحدة تكون كافية لتعليم كيفية تحضير المعكرونة وصلواتها اللذيذة.

تصل إلى الفيليا عبر طريق خاص يجعلك تتأمل الوديان المحيطة.

هذا المبنى الأثري الشامخ كان في الماضي سكناً لأحد أعيان المنطقة واليوم تحول إلى فندق من فئة «بوتيك» وهو مؤلف من 25 غرفة، ولا تزال هذه الفيليا تحافظ على جميع مفرداتها القديمة من حيث الديكور والأثاث وتخضع حالياً لعملية تجديد من دون التأثير على رونقها الأثري.

وتضم الفيليا مركزاً صحياً يقدم العلاجات بشتى أنواعها، وعبر حديقة منمقة تصل إلى بركة سباحة خارجية لا يفصلها عن الجبال إلا وديان تكسوها الخضرة من كل الجوانب، وتوجد أيضاً كنيسة صغيرة جداً كانت خاصة بأصحاب الفيليا واليوم من



تشتهر أومبريا بمبانيها القديمة وطرقاتها الضيقة المخصصة للمشى



أجواء استوائية جذابة وقريبة من منطقة الخليج دليلك لأفضل الأماكن في شرق أفريقيا والأوقات المناسبة لزيارتها



شرق أفريقيا بات جاذباً للسياح العرب



تسلق جبال كليمنجارو



رحلات سفاري شيقة

المنطقة استوائية جذابة وقريبة من منطقة الخليج وهي بحيرة تشتهر بانتشار طيور الفلامينكو فيها طوال شهور العام خصوصا في المواسم التي يتعدم فيها المطر. وفي موسم الذروة يوجد نحو مليوني طائر من هذه الطيور تنتشر على شواطئ البحيرة تتحول معها ألوان البحيرة إلى اللون الوردي. وفي المحمية المحيطة بالبحيرة تنتشر الكثير من فصائل الحيوانات البرية و450 نوعا من الطيور.

- المدن الإفريقية: بعض السياح يفضلون زيارة المدن الإفريقية والتحول في شوارعها والاختلاط بأهلها. ويقبل هؤلاء على رحلات دورية لزيارة مدن بعينها أو الجمع بين مدينتين أو أكثر في رحلة واحدة. وفي كينيا يمكن الجمع بين العاصمة نيروبي والمدينة الساحلية مومباسا، كما يمكن زيارة دار السلام في تنزانيا وستون تاون في زنجبار وكيفالي في رواندا وكينشاسا في أوغندا.

وبوجه عام تقدم أفريقيا الكثير من المشاهدات السياحية غير المتاحة في أي موقع آخر في العالم. وهي ما زالت مناطق مجهولة للسياحة العالمية حيث يتجنبها مجموع السياح الذين لا يسمعون من أخبار أفريقيا سوى ما يتعلق بالحروب المناهب والموقع البعيد عن المخاطر السياسية يوفر للسياح فرصة نادرة لمشاهدة روائع القارة الإفريقية التي لا تقدمها أي منطقة أخرى.

ويميز شرق أفريقيا أنها قريبة من منطقة الخليج وتربطها بها الكثير من رحلات الطيران المباشرة. وهي تصلح للسفر معظم شهور العام وتعد رخيصة نسبيا بالمقارنة مع المدن الأوروبية. ويمكن الجمع بين هذه الرحلات وبين تشجيع السياحة البيئية ودعم جهود المحافظة على سلالات بعض الحيوانات مثل حضانات الأفيال اليتيمة ومناطق رعاية الحيوانات النادرة في وادي كايبدو الذي يقع على حدود أوغندا والسودان في منطقة نائية لا يصل إليها السياح إلا بالطائرات الصغيرة.

المنطقة سياحيا بريضا الغوص وصيد الأسماك ويتمتع السياح بوجبات بحرية طازجة في المطاعم المنتشرة على الشاطئ. وهي تشتهر أيضا بأنواع الطيور المدارية وتحيط بالمدينة الكثير من الآثار القديمة التي تعود إلى القرن الثالث عشر.

- جبل كليمنجارو، كينيا: وهو من أشهر جبال أفريقيا ويقع في منطقة سفانا عشبية بارتفاع يبلغ 5900 متر. وهو من أعلى جبال أفريقيا ويكسو الجبل قمته طوال شهور العام. ولا يقبل على رحلات صعود كليمنجارو إلا هؤلاء الذين يتمتعون بمستويات لياقة بدنية عالية. ويجب الاستعانة بمشرف سياحي في رحلات صعود الجبل وتستمر الرحلات لعدة أيام يقضي السياح بعضها في التاقلم على الارتفاعات المختلفة. ويستمر الصعود إلى قمة الجبل لمدة خمسة إلى تسعة أيام. ويقدم بعض السياح على هذه الرحلة الشاقة أحيانا من أجل توفير التمويل لجمعيات خيرية. ويحكى من قام بالرحلة أن كل ارتفاع على الجبل تتوفر فيه جغرافيا مختلفة عن الارتفاعات الأخرى.

- مدينة لايبيلا الإثيوبية: وهي تقع في قلب مرتفعات إثيوبيا الشمالية وبها مبان تاريخية محفورة في الصخر ويزورها سياح من جميع أنحاء العالم. وتزداد في السنوات الأخيرة شهرة إثيوبيا سياحيا كبلد لم يكتشفه سياح العالم بعد. ويقول البعض إن آثار إثيوبيا تضارع الآثار المصرية القديمة كما أنها حيث جاذبيتها للسياح كمنطقة تضم الكثير من القبائل والأعراق واللغات المختلفة. ويعتقد بعض السياح أن الزيارة إلى إثيوبيا هي بمثابة درس في علم الأنثروبولوجيا الإفريقية. وتتنوع النشاطات في رحلات السياحة الإثيوبية بين تسلق الجبال وخوض الأنهار ومشاهدة 800 نوع من الطيور. ويعتبر على زوار إثيوبيا التعود على الطرق الوعرة وبنجرة وجود الفنادق ذات الخمس نجوم.

منها على قيد الحياة سوى 800 غوريلا. ويخوض السياح الكثير من المتاعب لقضاء بعض الوقت مع هذه الحيوانات النادرة في تجربة لا تتكرر كثيرا في الحياة. وتعيش في المنطقة الكثير من الحيوانات النادرة الأخرى منها 29 فصيلة من الطيور.

- زنجبار في تنزانيا: وهي جزيرة ساحلية تقع في المحيط الهندي على مقربة من شاطئ تنزانيا كانت في الماضي نقطة تجارية وحكم العرب الجزيرة لعدة قرون قبل أن يهجرها وما زال معمار الجزيرة يشير إلى ذلك بزخارف معمارية ملونة في شوارع ضيقة ملتوية. وتوجد في الجزيرة الكثير من القصور التاريخية والمساجد بالإضافة إلى الشواطئ ذات الرمال البيضاء الناعمة. ويذهب السياح إلى زنجبار للتمتع بشواطئها وشعبها المرجانية والتحول بين أثارها الإسلامية التي تشهد على تاريخ طويل من الرخاء الاقتصادي.

- محمية سيرينغيتي في تنزانيا: وهي من المحميات المشهورة في أفريقيا ويمكن الجمع بينها وبين محمية ماساي مارا في كينيا خلال رحلة سياحية واحدة. وهي منطقة سافانا عشبية مفتوحة على مساحات شاسعة ترصعها الأشجار وتضم الكثير من مختلف الحيوانات. ويستمر الموسم المطر بين شهري يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) وخلال هذه الفترة يقع موسم التزاوج ورعاية صغار الحيوانات في المحمية. ويمكن للسياح التحول في المنطقة بسيارات رباعية مشوفة أو بالبالون على ارتفاعات مختلفة لمشاهدة الحيوانات في بيئتها الطبيعية. وتستمر السياحة إلى المحمية طوال أشهر العام.

- واتامو، كينيا: وهي مدينة ساحلية هادئة تتميز بمياه زرقاء نظيفة وتاريخ عريق لشعوب المنطقة التي تتحدث اللغة السواحلي. وهي تشتهر بالخلجان ذات الشعاب المرجانية والشواطئ الرملية التي تطلها أشجار النخيل. وتشتهر

السنبوية لحيوان «وايلد بيس» خصوصا مشاهدة القطعان وهي تعبر نهر مارا بالآلاف في مشهد ملحمي لا ينسى ويتكرر سنويا. ويזור السياح كذلك قرى قبائل الماساي التي يقع بعضها في وسط الغابات على حافة محمية ماساي مارا. وتقع المحمية في جنوب غربي كينيا على الحدود مع تنزانيا. ويمر بالمحمية نهر مارا الذي يحوي الكثير من حيوانات فرس البحر والتماسيح وهو من أخطر مراحل هجرة الحيوانات عبر المياه الضحلة. وتعد الفترة ما بين أغسطس (آب) وأكتوبر (تشرين الأول) هي أفضل فترات السياحة إلى المنطقة لأنها تقع ضمن الموسم الجاف. وتشمل جهود المحافظة على المحمية دفع إيجار للأراضي التي تملكها قبائل الماساي وتشجيع الاتحاق بمجالات خدمة السياحة التي تفيد الشباب ماليا. ويتم تحديد أعداد السياح الذين يسمح لهم بزيارة المنطقة سنويا. ويمكن مشاهدة المنطقة من سيارات سفاري سياحية أو بالبالون فوق المحمية.

- نهر أومو في إثيوبيا: تقع وديان نهر أومو في مناطق نائية في إثيوبيا وبعد الوصول إليها صعبا. وتنظم بعض الشركات رحلات سياحية إلى هذه المناطق حيث يلتقي السياح بأهالي قرى لم تتغير في طبيعتها منذ مئات السنين. ولكل من قبائل المنطقة عاداتها المختلفة وملاهيها التي تتميز بها. وتجمع الرحلات السياحية إلى هذه المناطق بين الزيارات الثقافية وبين الأنشطة الأخرى مثل خوض الأنهار في زوارق مسطحة.

- زيارة محمية «ناشيونال بارك» في رواندا: وهي من أقدم المحميات في العالم وتقع في وادي بين جبال فيرونغا يخيم عليه الضباب وتنتشر فيه الغابات الخضراء. وهو الموقع الوحيد في العالم الذي يمكن فيه مشاهدة غوريلا الجبال التي تعد من الحيوانات المحمية من الانقراض. وهي حيوانات تنتمي إلى فصائل غوريلا شرق أفريقيا ولا يوجد

لندن، «الشرق الأوسط»
من الجهات السياحية القريبة من منطقة الخليج التي لم يتم استكشافها بعد من السائح العربي الجانب الشرقي من القارة الإفريقية الذي يحتوي على كثير من المعالم غير المتاحة في أي مكان آخر في العالم. ومن مشاهدة مواسم هجرة الحيوانات البرية في تنزانيا إلى الطيران فوق شلالات بحيرة فيكتوريا ومشاهدة جبال كليمنجارو إلى زيارات مدن مثل لامو في كينيا وجزر مثل مدغشقر والسيشيل وموريشيوس نخل السياحة الإفريقية من أفضل رحلات الاستجمام والعودة إلى الطبيعة.

وعلى رغم الشائع من تراجع معدلات الأمان للسياح في بعض الدول الإفريقية فإن شركات السياحة تؤكد أن رحلاتها لا تتعرض لأي متاعب في دول مثل كينيا وإثيوبيا ومالوي والسيشيل وموزمبيق ومدغشقر ورواندا وتنزانيا وزامبيا. ويغطي تعبير شرق أفريقيا الكثير من الثقافات والشعوب ومساحات شاسعة من الأراضي وجغرافيا متنوعة. وهذا التنوع يعني أنها مناسبة للجميع من محبي رحلات السفاري أو مشاهدة أفريقيا من البالون أو مغامرات تسلق الجبال واستكشاف الأدغال والمجموعة التالية من الوجهات السياحية الجذابة تقدمها الكثير من شركات السياحة في أفريقيا والتي تنظم رحلات موسمية إليها وفق نسبة الإقبال عليها من سياح العالم:

- محمية ماساي مارا في كينيا: وهي أشهر محمية للحيوانات الوحشية في أفريقيا ويمكن السفر إليها في أي وقت من العام ومشاهدة الحيوانات الوحشية في بيئتها الطبيعية. ويقول زوار المحمية إنه يمكن في يوم واحد مشاهدة أشهر خمس حيوانات وحشية هي الأسود والأفيال والفيهود والجاموس الوحشي ووحيد القرن. وخلال فصل الخريف يمكن مشاهدة الهجرة

«أيتم موت» منزل أحلام من القرون الوسطى جنوب لندن



في نهاية القرن التاسع عشر إلى عائلة أميركية ثرية كانت تدعو الكثير من الكتاب والفنانين إلى المنزل وتستقبلهم في القاعة الكبرى، ومن بينهم المؤلف الأميركي هنري جيمس. لا بد أن أجواء الحديث إلى جوار نار التدفئة غير المحمية كانت رائعة، لكن ذلك جعلها معرضة لتيارات الهواء. في نهاية كل عام كان يتم تزيين القاعة الكبرى لاستقبال الضيوف في تلك الفترة للاحتفال بالعام الجديد أو أعياد الميلاد.

بالقرب من الرواق الرئيسي توجد مكتبة مبهرة ضخمة انشأها تشارلز روبنسون في خمسينات القرن العشرين. وفي الطابق العلوي توجد غرف بها ألواح خشبية عتيقة تعود إلى القرن السادس عشر. وفي الخارج ترى الحدائق الغناء المحيطة الأشهر الدافئة.

وقد تولت مؤسسة التراث القومي عمليات إصلاح كبيرة للأجزاء ذات الإطارات الخشبية من المبنى بتكلفة قدرها 10 ملايين جنيه إسترليني، لكن لا يزال المنزل محتفظا بالكثير من نسيجه التاريخي كما يحتفظ بهويته.



يقع المنزل في فناء تحيط به المياه من كل زاوية

شكله الخارجي شكل المربع حول باحة في الوسط، ويوجد ثلاثة جسور أعلى الخندق تؤدي إلى الباحة. أهم غرفة في المنزل هي القاعة الكبرى، وتعد جزءا من المنزل الأصلي الذي تم بناؤه عام 1320. وتم تاجير المنزل لفترة وجيزة

حتى وفاة السير توماس عام 1951؛ فقد عرضوا المنزل للبيع بعد ذلك واشترى تشارلز روبنسون، الأميركي الثري، المنزل عام 1953، وإنفق مبلغا كبيرا من المال على الإصلاح وتجديد المنزل، لكنه لم يكن يقيم في المنزل سوى 14 أسبوعا في

آخر مصرعه في غارة جوية أثناء مشاركته في الحرب العالمية الثانية. وأجرت عائلة فيرغسون بعض الإصلاحات الكبيرة في المنزل عامي 1890 و1891 للمساعدة في إصلاح الضرر الذي خلفته قرون من الإهمال، وظلت العائلة مقيمة في هذا المنزل



المنزل من الخارج يهدهده الميزة

مريحة؛ لهذا السبب تمكن الملاك الأوائل للمنزل من تكوين الثروة اللازمة لبناء ذلك المنزل. وكان الحصول على مياه نظيفة أمرا صعبا في بريطانيا خلال حقبة القرون الوسطى، ويعد الخندق المحيط بالمنزل جزءا من النهر؛ مما شجع على اختيار هذا الموقع لبناء المنزل ليكون بجوار مصدر مياه نظيفة لمن يقطنون المنزل.

امتلك السير ريتشارد كليمنت المنزل خلال الفترة بين عامي 1521 و1538، وكان من مؤيدي الملكة كاترين من أراغون، الزوجة الأولى للملك هنري الثامن؛ ومن الممكن العثور اليوم على قطع زجاج صغيرة لشعاع عائلتها. وانتقلت ملكية المنزل خلال الفترة من 1592 حتى منتصف القرن التاسع عشر إلى أفراد من أسرة ثرية من شمال إنجلترا تعرف باسم عائلة سيلبي.

بعد ذلك قام توماس كوليار فيرغسون بشراء المنزل عام 1890، وشهد المنزل فترة بنائه هو وزوجته لستة أبناء، وتم قتل أحد الأبناء عام 1917 أثناء معركة في الحرب العالمية الأولى، في حين لقي ابن

«أيتم موت» منزل ريفي كبير يقع على بعد نحو 20 ميلا جنوب شرقي لندن، وليس بعيدا عن طريق «سيغن أوكس» الجذابة.

يكون المنزل الريفي، على خلاف القلعة التي تكون بالأساس مكانا دفاعيا محصنا، منزلا كبيرا متسعا تم بناؤه خصيصا ليكون مسكنا لصاحب أراض ثري. وفي الوقت الذي وصفه فيه أحد الكتاب بأنه «منزل الأحلام»، وصفه نيكولاس بيفستر، الكاتب المعماري الشهير، بأنه «المنزل الريفي الصغير الأكثر كمالا ومثالية الذي يعود إلى القرون الوسطى في البلاد». ويمتدح وجوده في خندق، أي كونه محاطا بالمياه، طابعا رومانسيا مقفرا.

يعود تاريخ بناء أول أجزاء من المنزل إلى نحو عام 1320؛ وقد امتلكته مجموعة متعاقبة من أصحاب الأراضي المحليين الأثرياء. رغم توسيع المنزل وزيادة مساحته حتى بداية القرن السادس عشر، ظل على حاله دون أي تغيير ملحوظ منذ ذلك التاريخ.

وقت بناء هذا المنزل كان رعي الأغنام وإنتاج الصوف تجارة

مربحة؛ لهذا السبب تمكن الملاك الأوائل للمنزل من تكوين الثروة اللازمة لبناء ذلك المنزل. وكان الحصول على مياه نظيفة أمرا صعبا في بريطانيا خلال حقبة القرون الوسطى، ويعد الخندق المحيط بالمنزل جزءا من النهر؛ مما شجع على اختيار هذا الموقع لبناء المنزل ليكون بجوار مصدر مياه نظيفة لمن يقطنون المنزل.

امتلك السير ريتشارد كليمنت المنزل خلال الفترة بين عامي 1521 و1538، وكان من مؤيدي الملكة كاترين من أراغون، الزوجة الأولى للملك هنري الثامن؛ ومن الممكن العثور اليوم على قطع زجاج صغيرة لشعاع عائلتها. وانتقلت ملكية المنزل خلال الفترة من 1592 حتى منتصف القرن التاسع عشر إلى أفراد من أسرة ثرية من شمال إنجلترا تعرف باسم عائلة سيلبي.

بعد ذلك قام توماس كوليار فيرغسون بشراء المنزل عام 1890، وشهد المنزل فترة بنائه هو وزوجته لستة أبناء، وتم قتل أحد الأبناء عام 1917 أثناء معركة في الحرب العالمية الأولى، في حين لقي ابن

ثقافة

العمل الأدبي بضاعة متداولة في نظام يحكم إنتاج وتوزيع أشياء أخرى محفزات الثقافة وكوابحها

وتفاوتت الدول، كما هو معروف، في مستوى انضباط العلاقة بين الكاتب/ المثقف والمؤسسة، فهي قوية صلبة حين تشد القوانين قوة وصلابة، ورخوة حين ترتخي، أو هشّة حين تتراجع، وتصبح الإعراف والمواضعات الاجتماعية هي الفصل. العالم العربي اليوم هو في تقديري أقرب إلى تلك الحالة الرخوة على تفاوت بين دوله في مستوى القرب أو البعد عن الأنظمة التي سبقت في التحول إلى دول مؤسسات وقوانين. لكن ما يشهده هو دون شك سعي حثيث لتسريع ذلك التحول الذي يدفعه الاستقرار وعمليات الإصلاح ويعيقه أو يترجع به غياب الاستقرار وكثرة الاضطراب سواء كان اقتصادياً أم سياسياً أم اجتماعياً. الثقافة كيان ضخم يتحرك ضمن تلك القوى، تنمو بنموها وتضعف بضعفها. ومن معايير القوة والضعف والحماية أو غير ذلك من مؤثراتها على تشييد الحياة الثقافية سواء بالجوائز وتوفير الدعم والحماية أو غير ذلك من توجيه للمنتج الثقافي فكرياً كان أم إبداعياً.

ذلك ما تبادر إلى ذهني حين وضعني الدعم والتكريم في بؤرة الضوء بلتقي جائزة عمالية كريمة. والحق يقال، الحياة الثقافية تدعونا إلى مزيد حين تكافنا على ما تم إنجاز، أو هكذا يجب أن نفهم.



إدوارد تيلور

ربما، بضاعة متداولة في نظام يحكم إنتاج وتوزيع أشياء أخرى كثيرة. ومن هنا يمكن



ستيفن غرينباتل

يتعاملون مع الثقافة من زاوية أكثر تخصصاً، بحيث تتحول إلى نظام من التبادلات يتنبه

دارسو الثقافات غير موجود، أي كائنات لم أكن يوماً واقعاً ضمن ذلك النظام السائد الذي يسير الثقافات ويدفع عجلة الإنتاج على نحو ما. ولا شك أن حجم الجائزة كان مبرراً كافياً لحجم الدهشة، وكذلك حجم التهاني التي انهالت عليّ، والمطالبة الكثيفة من الإعلام بأن أشرح شعوري تجاه الفوز بها، الأمر الذي يحدث لكل من فاز بشيء من هذا القبيل. ولم يكن من قبيل المجاملة مطلقاً حين علقت على ذلك السيل من التهاني بأن ما حملته من صادق المشاعر هو بحد ذاته جائزة كبرى، لا سيما أن كثيراً منها جاء من أناس لا أعرفهم شخصياً، فلم تكن المجاملة أو أداء الواجب هاجساً من هواجس تهنئتي.



د. سعد البازعي

تعمل الثقافات، كما يقول الأنثروبولوجيون، ضمن نظام للحوافز والكوابح التي تشجع أعمالاً وتمنع أخرى، تحفز وتقيد، تكافئ وتعاقب. والجوائز، على اختلافها شكلاً وقيمة، لا يمكن فهمها إلا في ذلك السياق الذي تعرفه الثقافات جميعها. فالتصفيق مكافأة، والثناء مكافأة، وكذلك هو المال والميدالية والوسام، مثلما أن منعها عند القيام بعمل أو التعبير عن رأي أو فكرة نوع من العقوبة أو الكبح. يتلقى الإنسان ذلك منذ ولادته وحتى مماته، لكننا نكافئ حيناً ونعاقب حيناً، لكن بأقدار والوان تتفاوت بتفاوت المكان والزمان وطبيعة العمل.

تتفاوت الدول كما هو معروف في مستوى انضباط العلاقة بين الكاتب/ المثقف والمؤسسة فهي قوية صلبة حين تشد القوانين قوة وصلابة ورخوة حين ترتخي أو هشّة حين تتراجع وتصبح الأعراف والمواضعات الاجتماعية هي الفيصل

تحفيزاً وكبحاً، والعمل الأدبي ليس مجرد إلهام خارج عن سياق التاريخ ومواضعات الحياة الاقتصادية، وإنما هو منتج، أو بتعبير أشد قسوة

يتضمن تعريفاً شهيراً للثقافة بوصفها شاملة لما ينتجه الإنسان ويتأثر به من معتقدات وأفكار وأنظمة إلى غير ذلك. لكن التاريخانيين الجدد

طلعت شاهين في «البرتقالة والعقارب»

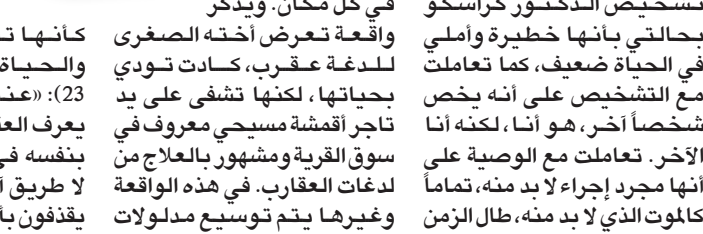
مخاطرة المرض وكسره... روائياً

التي تصيدها الذات الساردة، من فوضى ومفارقاة الأشياء وحكايات المرضى الذين رافقهم وتعيش معهم بغرفته بالمشفى، فبهذا، كالمقصود، رغم تنافر علنها المرضية تنعكس على مرآة الذات الساردة، وتبدو كأنها في حالة مساواة لها، أو تماثل معها، بداية من قصة «خوليو تيسار» أو «يوليوس قيصر» الملياردير العمود الفقري، وابنته الصغرى التي تصر على أن تحصل على العقل والحب، ومن قابلتهم أيضاً، وكأنها مديعة شجرة أخيار. تتحرك هذه القصص ومثيلاتها في مرآة الذات الساردة، وكأنها ظلال لأشياء بعيدة ومفتقدة، أشياء تحاول أن تلمسها وتحس بطعمها وروائحها ولذتها من جديد، تماماً مثل أول وجبة طعام يتناولها، وأول ندى ساخن ينساب مائه على جسده، بعد مرور فترة النقاها. ورغم أننا يمكن أن نقارها بمزل عن كتلة النص الأسبانية، إلا أن دسمها السرد والفني يكمن في كونها تتبع من هذه الكتلة، وتشكل تنوعاً لافتاً لأجواها.

وتتحولان في سرير المرض، وتحت نوبات الغياب والإفصاح، إلى مساءلة للوجود برمتها، منسابة بلا فواصل أو عقد زمنية، بل بلا تعارضات بين شواغل الجسد والشروح... مساءلة شديدة كأنها معراج صوفي، تعلو فيها طاقة الحلم والخيال إلى أقصى لحظات الشطح والخرق والخرافة. يصورها الكاتب في مناجاة داخلية يعلو فيها إشراق العقل والبصيرة، كأنها تقطير لخبرة الموت والحياة معاً، قائلًا في (ص 23): «عند لحظات الخطر، لا يعرف العقل كيف يفكر، قد يلقي بنفسه في التهلكة، معتقداً أنه لدغات العقارب، في هذه الواقعة يقذفون بانفسهم من بذابة عالية

المساويين، احتمال الموت والحياة، إلى حد ممازجة الإثنين أحياناً تحت قشرة الوعي المغيب، وتخيل أن ما يجري مجرد نوع من اللعب معها، كأن الحياة بكل تناقضاتها، بكل مسراتها وأحزانها، هي اختبار للموت. الكاتب هذه الحالة بعد أن وقع على وصيته وأوراق المشفى الخاصة بإجراء الجراحة قائلًا: «أخذت الأمر تماماً كما تلقيت تشخيص الدكتور كراسكو بحالتي بأنها خطيرة وأملتي في الحياة ضعيف، كما تعاملت مع التشخيص على أنه يخص شخصاً آخر، هو أنا، لكنه أنا الآخر. تعاملت مع الوصية على أنها مجرد إجراء لا بد منه، تماماً كالوقت الذي لا بد منه، طال الزمن

جمال القصص تخير رواية «البرتقالة والعقارب» للكاتب المترجم دكتور طلعت شاهين، الصادرة حديثاً عن هيئة الكتاب بالقاهرة، مجموعة من القضايا المهمة حول علاقة الإبداع بالمرض، وكيف تصعب كتابة المرض نفسه شكلاً من أشكال مقاومته، خاصة إذا كان من نوعية المرض العضال، الذي تتحول معه الحياة إلى مخاطرة، تضيق فيها المسافة بين الوجود والعدم. تطرح الرواية رحلة مع المرض، مفعمة بالأحلام والذكريات، وهلوسات المخدر والأدوية، ومناخات الطفولة والخوف من العقارب، وفي ظل سيكولوجية مشوشة، شملت الحواس، وعطلت حيوات الجسد، حتى أصبح كالمجاهة، أو على الأقل غريباً عن نفسه.

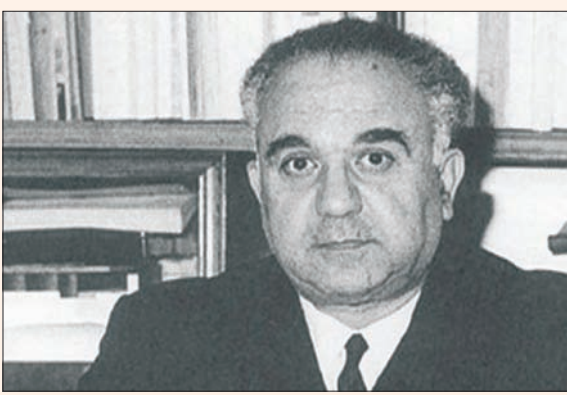


تبدأ خيوط هذه الرحلة من مصر حيث تداهم الكاتب حالة مرضية ملتبسة يقع على أثرها فريسة لتناقضات التشخيص والإهمال وغيباء الأطباء ثم تنتهي بمشفى في إسبانيا يدخله على كرسي متحرك

الرمز، لتلحق في قيم إنسانية، فالتاجر المسيحي، يلقي تعاويذ وكلمات مقدسة من الإنجيل على الأخت المريضة، بينما الأب، يتلو آيات من القرآن الكريم... تصور هذا النحو: «الدهش أن أبي حافظ كتاب الله، لم يعترض على دخول الخوارج ببيع بيتنا لعلاج شقيقتي، ولم يعترض على ذكر اسم مريم العذراء، بل إنه أثن على كلام بهيج مؤكداً بأن حروف الكتب المقدسة فيها جميعاً شفاء للناس إن وعوا وادركوا جيداً. وبينما كان الخوارج يبيعون بدموعهم وشيئاً غامضاً يسمونه «الرغبة في الحياة»... بيد أن هذه الرغبة الحميمة في الحياة، تمتد إلى التفكير بالجسد وحيواته المعطلة فوق سرير مسج بحواجز معدنية، حرصاً على سلامته الصحية... لكن من أي نافذة يمكن أن يطل منها الجسد في هذه الحالة على هذه الحيوانات. هنا يبلغ هذه النص ذروته الدرامية والفنية، وذلك باللجوء إلى ما يمكن أن أسميه «الحياة الموازية».

كثير من التضادات والتناقضات، بلغة مكثفة جداً، وختل من عنصر الحوار بمفهومه المتعارف بين شخصيتين من شخصياتها، واكتفى راويها بالحوار الداخلي داخل شخصية البطل، وهو الجندي السعودي الذي شارك في حرب الخليج وساهم في تحرير دولة الكويت، ومن ثم فقد يصير وسافراً إلى إسبانيا للعلاج. ناصر الجاسم قاص وروائي، سبق وأن أصدر روايته «العصن اليتيم» و«الجنين الميت»، ولديه رواية تحت الطبع بعنوان «رائحة الجنون». كما صدرت له مجموعة قصصية بعنوان «النوم في الماء»، ومجموعة قصصية بعنوان «العبور» وكتاب نقدي بعنوان «صورة البطل في روايات إبراهيم الناصر الحميدان».

ندوة في مئوية كمال الحاج



كمال يوسف الحاج

الكتاب اللبنيانين الدكتور وجيه فانوس. تدوير الندوة د. أميرة المولى، ويشارك فيها كل من د. ربيع الدبس من حديثاً عن الالتزام السياسي والاجتماعي في فكر كمال الحاج. فيما يتحدث

«العاصفة الثانية» لناصر الجاسم



لكن كثير من التضادات والتناقضات، بلغة مكثفة جداً، وختل من عنصر الحوار بمفهومه المتعارف بين شخصيتين من شخصياتها، واكتفى راويها بالحوار الداخلي داخل شخصية البطل، وهو الجندي السعودي الذي شارك في حرب الخليج وساهم في تحرير دولة الكويت، ومن ثم فقد يصير وسافراً إلى إسبانيا للعلاج. ناصر الجاسم قاص وروائي، سبق وأن أصدر روايته «العصن اليتيم» و«الجنين الميت»، ولديه رواية تحت الطبع بعنوان «رائحة الجنون». كما صدرت له مجموعة قصصية بعنوان «النوم في الماء»، ومجموعة قصصية بعنوان «العبور» وكتاب نقدي بعنوان «صورة البطل في روايات إبراهيم الناصر الحميدان».

«تعبنتي تربية الوحوش» لفارس خشان



عن «دار الفارابي» في بيروت صدرت رواية جديدة للكاتب فارس خشان، تحمل عنوان «تعبنتي تربية الوحوش». ووفق تعريف الرواية، فإنها تأتي لتكمل الروايتين السابقتين لخشان، وهما: «موسم بالذكر أيضاً» و«سفر السكين». وهذه الثلاثية هي روايات سياسية واجتماعية، وتحكي الواقع العربي وتجول على جذور إشكالاته، «حيث تتزاحم شؤون السياسة مع حقائق المجتمع ويشترك أخطبوط الفساد الواقعي مع خُبح وطنية مرجوة، وتتصارع الأجساد الطرية مع سكين لا يتوقف لا عن تطوير ذاته ولا عن العمل».

في كل مكان. ويذكر واقعة تعرض أخته الصغرى للدغة عقرب، كادت تؤدي بحياتها، لكنها تشفى على يد تاجر أقشقة مسيحي معروف في سوق القرية ومشهور بالعلاج لدغات العقارب، في هذه الواقعة يقذفون بانفسهم من بذابة عالية

في كل مكان. ويذكر واقعة تعرض أخته الصغرى للدغة عقرب، كادت تؤدي بحياتها، لكنها تشفى على يد تاجر أقشقة مسيحي معروف في سوق القرية ومشهور بالعلاج لدغات العقارب، في هذه الواقعة يقذفون بانفسهم من بذابة عالية

الرمز، لتلحق في قيم إنسانية، فالتاجر المسيحي، يلقي تعاويذ وكلمات مقدسة من الإنجيل على الأخت المريضة، بينما الأب، يتلو آيات من القرآن الكريم... تصور هذا النحو: «الدهش أن أبي حافظ كتاب الله، لم يعترض على دخول الخوارج ببيع بيتنا لعلاج شقيقتي، ولم يعترض على ذكر اسم مريم العذراء، بل إنه أثن على كلام بهيج مؤكداً بأن حروف الكتب المقدسة فيها جميعاً شفاء للناس إن وعوا وادركوا جيداً. وبينما كان الخوارج يبيعون بدموعهم وشيئاً غامضاً يسمونه «الرغبة في الحياة»... بيد أن هذه الرغبة الحميمة في الحياة، تمتد إلى التفكير بالجسد وحيواته المعطلة فوق سرير مسج بحواجز معدنية، حرصاً على سلامته الصحية... لكن من أي نافذة يمكن أن يطل منها الجسد في هذه الحالة على هذه الحيوانات. هنا يبلغ هذه النص ذروته الدرامية والفنية، وذلك باللجوء إلى ما يمكن أن أسميه «الحياة الموازية».

عالم الرياضة

مصادر قارية أكدت أن القرار لا علاقة له بالمواجهات السعودية - الإيرانية

زيارات آسيوية خاصة» تحسم جدل «الملاعب المحايدة» في دوري الأبطال

عاما في كل من الهند وكوريا الجنوبية، وكذلك سوف تقام بطولة كأس العالم للأندية في الإمارات. واستطرد رئيس الاتحاد الآسيوي: «أنا سعيد أيضا أن العديد من الشركات الآسيوية دعمت الاتحاد الدولي من خلال عقود الرعاية خلال الأشهر والسنوات القليلة الماضية، آسيا تقوم بدورها في الاتحاد الدولي، وسوف تواصل القيام بهذا الدور في المستقبل من أجل مصلحة اللعبة على المستوى العالمي.» ومن جانبه، أبدى إنفانتينو سعادته بلقاء الشيخ سلمان وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، منوها بجهود رئيسه وأعضاء الاتحاد القاري في الارتقاء بمسيرة كرة القدم الآسيوية، مؤكدا أن «فيفا» سيبقي على الدوام مساندا لمساعي الاتحاد الآسيوي من أجل بناء مستقبل أكثر إشراقا لكرة القدم الآسيوية. وأشاد إنفانتينو بتأهل خمسة منتخبات آسيوية إلى نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا في أكبر تمثيل آسيوي في نسخة واحدة لكأس العالم، مبينا أن ذلك الإنجاز يعتبر مؤشرا على ارتفاع مستوى اللعبة في القارة، متمنيا لمنتخبات الخمسة التوفيق والنجاح في الحدث العالمي المختار.



جانب من اجتماع المكتب التنفيذي الآسيوي في بانكوك أمس (الشرق الأوسط)

لكرة القدم والاتحاد الباكستاني لكرة القدم من قبل «فيفا». وعلى هامش الحفل السنوي لتوزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لعام 2017 اليوم (الأربعاء) في بانكوك، وافق المكتب التنفيذي على إقامة الحفل السنوي لعام 2018 في العاصمة العمانية مسقط. ورحب الشيخ سلمان برئيس «فيفا»، مؤكدا أهمية

الحصول على الحقوق التجارية في الاتحاد اعتبارا من عام 2021، باستثناء منطقة الشرق الأوسط التي حدد لها فبراير (شباط) المقبل 2018، حيث تم تعديل الإطار الزمني لتقديم العطاءات بسبب التحديات الناجمة عن الظروف السياسية. وبحث المكتب التنفيذي، قضايا منح الحقوق التجارية

في قضية الملاعب المحايدة، لكن الفريق أن الاتحاد الآسيوي أبقى على العضو الإيراني حاضرا في الاجتماع. وكانت أربع دول عربية من بينها السعودية والإمارات قطعت علاقاتها مع قطر في يونيو (حزيران)، بسبب دعم وتمويل محايدة في نسخة البطولة المقبلة، مشترطا وجود طوارئ أمنية تقر عبر لجنة مخصصة بذلك. وشدد مصدر آسيوي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، على أن رفض الملاعب المحايدة بين الأندية المشاركة في البطولة ليست له علاقة بالمواجهات التي تجمع الأندية السعودية بتظيرتها الإيرانية، مشيرا إلى عزم الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، في أعقاب توصيات لجنة المسابقات - الذي ناقش هذا البند برئاسة تشونغ مونج جيو نائب الرئيس، «على أن يجمع الاتحادات الوطنية المعنية بتطلب عليها أن تحتج مع حكوماتها الحصول على إذن خاص لسفر منتخبات وأندية كرة القدم.» وساند المكتب التنفيذي لجنة المسابقات بإرسال وفد رفيع المستوى إلى الدول المعنية، من أجل محاولة بحث حلول مع الاتحادات الوطنية والحكومات المعنية، من أجل إيجاد حلول

كانت تهدد الفريق بحسم 6 نقاط... والرئيس يعيد هيكلة النادي الشباب يحل 7 قضايا مقابل 11 مليون ريال



الرياض: مهتمد الجرح كشف مسؤول في نادي الشباب لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النادي حلت أمس 7 قضايا عاقلة على الفريق الكروي الأول، ناصت مجموعة من اللاعبين، أبرزهم الأوزبكي جيباروف والبرازيلي رافينها، بقيمة تصل إلى 11 مليون ريال، وتم سداها جميعا كونهما واجبة السداد.

ويحسب المسؤول ذاته، فإن القضايا كانت تهدد بحسم 6 نقاط من رصيد الفريق في المحترفين السعودي، على اعتبار أن المهلة الأخيرة للسداد كانت محددة بيومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين. إلى ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر شبابي مسؤول عن بداية الإدارة الشبابية الجديدة بإعادة هيكلة الفريق الأول لكرة القدم إداريا، حيث تم تسليم خطابات شكر لكل من خالد المعجل مدير الكرة، وصالح الداود منسق الفريق. كان خالد المعجل وصالح الداود قد تم تعيينهم بعد تكليف طلال آل الشيخ برئاسة النادي، وكان عبد الله الوالد مرشحا للعمل مكان المعجل إلا أن الوالد اعتذر رسميا، مما وجه بوضلة الإدارة الشبابية نحو عضو الاتحاد السعودي السابق خالد الزيد لتولي الإشراف على الفريق الأول. ويعاني الفريق الشبابي من سوء النتائج هذا الموسم نظير كثير من المتغيرات التي أثرت في مسيرة الفريق، منها تولي 3 مدربين قيادة الفريق، ووجود 3 إدارات في فترة قصيرة، ومن المرجح أن تستقر الأمور في البيت الشبابي، بعد تركية أحمد العقيل رئيسا للشباب لـ4 مواسم، حيث بدأ العقيل خطواته مبكراً مع إدارته في تقسيم المهام بين أعضاء الإدارة، بهدف إعادة الشباب لسابق عهد.

اتحاد الكرة السعودي تعاقده معه رغم «إخفاقه» في قيادة تشيلي إلى مونديال 2018 الأرجنتيني بيتري يخلف باوزا في تدريب الأخضر



جانب من مراسم توقيع العقد بين المدرب بيتري والمسؤولين السعوديين (الشرق الأوسط)

الأرجنتيني بيتري بدأ مسيرته التدريبية مع نادي سانتانا، في عام 2005 بعد اعتزاله اللعب بموسم واحد؛ حيث اتجه إلى بيرو لتدريب نادي ونيفرسيداد، ثم التشيلي نادي دي ديورتيس سانتياغو قبل أن يتحول إلى تدريب نادي ونيفرزويد كاتوليك الذي يعد أحد الأندية الثلاثة الكبرى في تشيلي. وشق بيتري من نادي ونيفرزويد كاتوليك أولى خطوات النجاح واستطاع أن يصنع من هجوم الفريق قوة ضاربة؛ حيث سجل الفريق 110 أهداف خلال 53 مواجهة أشرف فيها على الفريق. هذا النجاح اللافت للمدرب قاده للعودة من جديد للدوري الأرجنتيني ووقع نادي روزاريو سنترال، وأشرف على تدريبه في 44 مواجهة، لكن الظروف لم تسمح له بتحقيق أي إنجاز مع هذا الفريق العريق، وانتقل لتدريب نادي سان لورينزو الذي يعد أحد الأندية غير مسبوقة لمنتخب تشيلي. بيد أن أفرح التشيلي لم تسمر مع المدرب الشاب بديورتيس وخسرنا فرصة المشاركة في نهائيات كأس العالم بعد الخسارة من البرازيل بهدفين دون رد، وهذه الخسارة، جمدت رصيد المنتخب الأحمر عند النقطة 26 وتراجعت إلى المركز السادس، بعد أن كان قريبا من بلوغ النهائيات، وكان قبلها قد انتزع فوزا مثيرا من أمام بيرو خارج قواعد بطولة كأس العالم، في مباراة وصفتها المتابعون بمباراة العمر للمدرب بيتري الذي أعاد الأمل من جديد لمنتخب تشيلي، غير أن المباراة المفصلي أمام البرازيل لم تجر كما يجب. هذه الخسارة أجبرت المدرب الأرجنتيني على تقديم استقالته، قبل أن يتم

بريدة: طارق الرشيد وعبد العزيز العوضي أعلن اتحاد كرة القدم السعودي، أمس الثلاثاء، تعاقده مع المدير الفني الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتري للإشراف على الإدارة الفنية لمنتخب بلاده الذي يستعد لخوض نهائيات كأس العالم في روسيا الصيف المقبل، خلفا لمواطنه إدغاردو باوزا المقال من منصبه. وقادت مسيرة الأرجنتيني بيتري التدريبية المليئة بالإنجازات صنع القرار الرياضي في السعودية للتعاقده معه، بعد النجاح الذي حققه المدرب في السنوات العشر الأخيرة، حيث يعد من أبرز الأسماء في عالم التدريب على المستوى العالمي، حيث خوضه كثيرا من التجارب التدريبية تحلل أغلبها بالنجاح، قبل فشله مؤخرا في الوصول بمنتخب تشيلي إلى نهائيات كأس العالم، وهو ما بداه إلى تقديم الاستقالة من الإدارة الفنية للمنتخب الأحمر. وكان الاتحاد التشيلي تعاقده مع بيتري في 30 يناير (كانون الثاني) 2016 خلفا لمواطنه خورخي سامباولي، وقاده إلى الاحتفاظ بلقب «كوبا أميركا» في العام ذاته على حساب منتخب بلاده الأرجنتيني، ثم إلى نهائي كأس القارات هذا العام قبل أن يخسر أمام ألمانيا بطلا العالم. وكان بيتري محط أنظار المسؤولين في نادي برشلونة الإسباني؛ إذ وصلت إليه عروض جادة لتدريب النادي الكتالوني، لخلافة المدرب إنريكي، غير أنه فضل البقاء في تدريب تشيلي في طريق رحلة البحث عن إحدى البطاقات المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

الرائد يسعى لكسر سوء حظه أمام الفيحاء النصر ينشد وصافة الدوري عبر شباك الفتح اليوم



مدرب فريق النصر يتطلع لفوز مهم اليوم (تصوير: عبد العزيز النومان)

علي بمدينة دبي الإماراتية، وإلى النجاوب الكبير التي وجده من اللاعبين. وقال مدرب النصر: «المباريات الثلاث التي أشرفت عليها كانت هناك انضباطية عالية للاعبين داخل الملعب، وخصوصا في الشق الدفاعي، خلاف ما كان عليه سابقا، وأسهم في ولوج الكثير من الأهداف لشباكتنا واتطلع لاستمرار العمل لتحسين جميع الخطوط الفنية للفريق». وأضاف: «سنلعب بكل قوة وجدية أمام الفتح ولا يهمنا من يغيب في الفريق المقابل ومن حضر، ونعكف حاليا على معالجة ضياع الفرص السهلة وبكل تأكيد مع العمل والتركيز أمام المرمرى سنستفيد بشكل كبير من الفرص الساحنة للتسجيل، ومصبر الاطمئنان هو أن الفريق يصنع فرصا كثيرة أمام مرمرى المنافس». إلى ذلك، يستضيف الرائد نظيره الفيحاء على ملعب الملك عبد الله في مباراة الالاتحاد للمعمل التي قام به خلال الفترة الماضية والتي شهد معسكرا خارجيا أقيم بجبل

النظر لأي اعتبارات أخرى. وشدد مدرب النصر على ثقته بلاعبى الفريق في كل مباراة، مشيرا إلى أنه سيدخل مواجهة الفتح بحفا مشيرا إلى أن اهتمامه ينصب على منافسه فريق منظم في الجانب الدفاعي وخسارته بخمسة أهداف

الفصلي نظيره الباطن على ملعب الملك سلمان بن عبد العزيز بمدينة المجمعة، في الوقت الذي يستضيف فيه فريق الشباب نظيره التعاون على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، في حين يسعد الاتفاق إلى استغلال ظروف الاتحاد عندما يستضيفه على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام. وإلى جوار مباراة الهلال مع نظيره الأهلي التي سترسم معها ملامح هوية الفريق المتصدر والمنافس بلائحة الترتيب، تقام مباراة ثانية مساء اليوم ذاته، والتي يسدل معها الستار على منافسات هذا الأسبوع، حيث يشهد اللقاء ضيفا على نظيره فريق أحد في ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة. وفي العاصمة الرياض، يتطلع النصر إلى مواصلة سلسلة انتصاراته عندما يلتقي نظيره فريق الفتح، حيث سيبعث عن زيادة رصيده النقطة للفوز نحو وصافة متصدر لائحة الترتيب

الرياض: فهد العيسى وعبد الله الهلاي يسعى فريق النصر إلى الصعود نحو وصافة دوري المحترفين السعودي بصورة مؤقتة، وذلك عندما يخوض اختبارا سهلا هذا المساء بملاحة فريق الفتح في افتتاحية منافسات الأسبوع الثاني عشر من الدوري المحلي الذي يشهد أيضا إقامة مواجهة ثنائية تجمع بين الرائد ونظيره الفيحاء على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة. وتشهد الجولة الحالية من منافسات الدوري عودة فريق الهلال للمشاركة بعدما غاب عن الأجواء المحلية لثلاث جولات نظير خوضه مباراة نهائي دوري أبطال آسيا التي خسرها من أمام فريق أوراوا الياباني، حيث يصطدم الهلال بنظيره الأهلي في قمة منافسات هذا الأسبوع التي ستقام الجمعة المقبل. أما يوم غد (الخميس) فسيشهد إقامة ثلاث مباريات، حيث يلقي

دراسة دولية سجلت غياب محترفي الأخضر عن الدوريات العالمية

لاعبو السعودية الأقصر في مونديال 2018

منتخبات البرتغال وسويسرا وتونس وكرواتيا ونيجيريا وفرنسا. ويأتي المنتخب السعودي من دون أي لاعب مولود في الخارج بجانب منتخبات البرازيل، وإيران، وألمانيا، وكولومبيا، والمكسيك، وكوريا الجنوبية. وتتصدر قارة أفريقيا اللاعبين الذين يولدون خارج القارة بنسبة 28,7%، تليها أوروبا بفارق كبير بنسبة 9,1%.

وجاء في الجزء الرابع نسبة عدد اللاعبين المتاهلين خارج دولهم، إذ أظهرت الدراسة أن نسبة 100% من لاعبي منتخبات كرواتيا والسويد وأيسلندا يلعبون خارج دولهم.

بينما يعتمد وجود أي لاعب من المنتخب السعودي يلعب خارج المملكة العربية السعودية، كما هو الحال في المنتخب الإنجليزي، في حين بلغ معدل عدد اللاعبين الروس المحترفين خارج البلاد 5%.

ويبلغ عدد لاعبي السنغال المحترفين خارج الدوري المحلي 97%، مقابل 91,4% لنيجيريا، و84,6% للمغرب، و81,1% لأستراليا، و58,7% لكوريا الجنوبية، و57,6% لمنتخب مصر، و47,4% للاعبين منتخب اليابان، و42,4% للاعبين منتخب إيران، و41,2% للاعبين منتخب تونس، و35,3% لمنتخب إسبانيا.

وحسب القارات يتصدر لاعبو قارة أمريكا اللاتينية «الجنوبية» نسبة اللاعبين الذين يحترفون خارج بلدانهم بمعدل 78,7%، مقابل 74,7% للاعبين قارة أفريقيا، ثم لاعبي قارة أوروبا الذين يلعبون خارج بلدانهم بنسبة 63,2%.

ويبحث الجزء الخامس نسبة اللاعبين المتاهلين في الدوريات العالمية، حيث يمتلك الدوري الإنجليزي أعلى نسبة لاعبين سيلعبون في مونديال روسيا 2018 بـ 164 لاعباً (15,3%).

ويأتي بعده ثانياً الدوري الإسباني بـ 95 لاعباً (8,9%)، ثم ثالثاً الدوري الألماني بـ 90 لاعباً (8,4%)، ورابعاً الدوري الإيطالي بـ 71 لاعباً، وخامساً الدوري الفرنسي بـ 55 لاعباً، وسابعاً الدوري المكسيكي بـ 45 لاعباً، والدوري السعودي في المركز الثامن بـ 42 لاعباً (3,9%).

وتعد دوريات تونس وكوريا الجنوبية وأمريكا وإيران والبرازيل ومصر الأقل بعدد اللاعبين.

2018، حيث شملت الدراسة 4 جوانب: أعمار اللاعبين، وأطوالهم، وأماكن ميلادهم، بالإضافة إلى اللاعبين الذي يلعبون خارج دوريات دولهم.

ومرصد كرة القدم «سيس» هو مجموعة بحثية داخل المركز الدولي للدراسات الرياضية (سيس)، وهو مركز دراسة مستقل يقع في نيوشاتيل، بسويسرا. مرصد كرة القدم «سيس» متخصص في التحليل الإحصائي لكرة القدم. أنشاه عام 2005 كل من الدكتور رافائيلي بولي والدكتور لويك رافينيل.

في الجزء الأول تطرقت الدراسة إلى معدل أعمار جميع المنتخبات وهو 27,4 سنة، خلال التصنيفات المؤهلة لكأس العالم. ويعتبر منتخب بنما أعلى معدل أعمار بمقدار 29,4 سنوات. ويأتي في المركز الثاني منتخب أيسلندا بمعدل 29 سنة. ويحتل المنتخب السعودي المركز الخامس بمعدل أعمار 28,7 سنة، بينما حلت منتخبات إنجلترا، وألمانيا، ونيجيريا في المراكز الأخيرة الأصغر عمراً بمعدل 25,9، و25,7، و24,9 سنة. ويبلغ معدل أعمار منتخب اليابان 27,5 سنة، مقابل منتخب المغرب 27,2 سنة، و27 سنة لمنتخب مصر، و26,8 سنة لمنتخب تونس، و26,5 سنة لمنتخب كوريا الجنوبية وإيران.

ويشكل عام، وعلى صعيد القارات، تعد قارة الكونكاكاف الأكبر عمراً، ثم قارة الكونيبول، تليها قارتا آسيا ثم أوروبا، وأخيراً القارة الأفريقية التي نالت نصيب الأصغر عمراً.

وكان الجزء الثاني يتحدث عن الأطوال، ويعتبر معدل الطول لجمع المنتخبات المتاهلة هو 181,7 سم. ويتفوق منتخب صربيا على جميع المنتخبات المتاهلة بمعدل طول يبلغ 185,6 سم، ويأتي في المركز الثاني منتخب السويد بمعدل طول 185,2 سم، وفي المركز الثالث منتخب أيسلندا بمعدل طول 185,0 سم. ويأتي المنتخب السعودي في المركز الأخير كقصر منتخب بمعدل طول 176,2 سم، وكان المنتخب الإسباني هو المنتخب الأوروبي الوحيد تحت 180 سم بمعدل طول 179,5 سم. ويبلغ معدل طول لاعبي منتخب تونس 184,0 سم، مقابل 183,4 سم لمنتخب إيران، و182,4 سم لمنتخب المغرب، و182,2 سم لمنتخب اليابان، أما معدل طول لاعبي منتخب مصر فيصل إلى 180,1 سم، مقابل 178,1 سم للاعبين منتخب اليابان.

وحصل لاعبو قارة أوروبا على الأطول بين لاعبي القارات بمعدل 183,2 سم، مقابل 182,3 سم للاعبين أفريقيا، ثم الكونكاكاف بـ 180,6 سم.

ثم آسيا بـ 180,4 سم، ثم الكونميبول بـ 179,6 سم.

بينما تطرقت الدراسة في الجزء الثالث إلى مكان ميلاد اللاعبين، حيث حل المنتخب المغربي في طليعة المنتخبات بمواليد ولدوا في الخارج بمعدل 61,5%، بفارق كبير عن المنتخب السنغالي الذي حل في المركز الثاني بمعدل 39,4%، ويليهما

الرياض: مهدي المرح

أصدر مرصد «CIES» الدولي، دراسة عن الفرق المتاهلة لنهائيات كأس العالم المقررة لإقامتها في روسيا



موسى ساو



منتخب السعودية لا يملك أي لاعب خارج بلاده (تصوير: محمد المانع)

جمالها يلجم.. وجموعها يلهم!

مع الفارسة أعلام العجامة



السبت

3 عصرًا



خليجية

شبابها أدري بشعابها

rotana.net



Snapchat.com/Khalejia



Facebook.com/KhalejiaTV



Twitter.com/KhalejiaTV



Instagram.com/KhalejiaTV



Youtube.com/user/khalejiaTV



ميسي أبرز لاعبي أمريكا اللاتينية في أوروبا «أ.ف.ب»

مانشستر سيتي يواجه ساوثهامبتون... وهيويز مدرب ستوك يحذر من خطورة صلاح هدف ليفربول

أرسنال يواجه هيدرسفيلد اليوم وفينغر يرفض التخلي عن سانشيرز وأوزيل



أوزيل وسانشيرز ممنوعان من ترك أرسنال بأمر المدرب فينغر (رويترز)

تشيلسي باستاد أنفيلد يوم السبت، لكن هيويز يشعر بقلق أكبر حيال الإيقاع السريع لأسلوب لعب ليفربول الذي ساهم خط هجومه في 25 هدفا في 13 مباراة بالدوري هذا الموسم.

وقال هيويز: «نواجه لاعبا في أفضل فترات مسيرته مع ليفربول وهو محمد صلاح. يمتلك قدرات عالية وعلى الأخص السرعة».

وأضاف: «لكن لا يجب أن نبالغ في الاهتمام بلاعب واحد لأنهم يمتلكون لاعبين في جميع أرجاء الملعب بوسعهم إحراز الأهداف. يجب أن نبطل مفعولهم في المباراة».

وتابع: «في ظل طريقة لعبهم التي تعتمد على الإيقاع السريع والضغط من الأمام... سنتعرض المدافعون في بعض الأحيان لمواقف صعبة. بعض الناس سيترحمون ذلك على أنه دفاع سيء لكن في أغلب الوقت لن يكون كذلك».

ويعد هزيمته 2 - 1 أمام كريستال بالاس يوم السبت أصبح ستوك في المركز الـ15 برصيد 13 نقطة متقدما بثلاث نقاط فقط على منطقة الهبوط.

واعترف هيويز بأن أخطاءه ساذجة كلفت ستوك كثيرا هذا الموسم لكنه لا يزال يأمل في العودة للنصف الأول من الجدول.

ويلتقي اليوم أيضا إيفرتون مع وستهم يوناييتد في لقاء يبحث فيه كلا الفريقين عن تصحيح المسار بعد أن بات شبح الهبوط يهددهما.

ويعتقد ديفيد موييز مدرب وستهم يوناييتد الجديد أن فريقه سيواجه إيفرتون وهو مفعم بالثقة بعد أن نجح في اقتناص نقطة مهمة بالتعادل مع ليستر سيتي في الجولة السابقة.

ويحتل المركز الـ18 في الترتيب حاليا، في تحويل تأخره إلى تعادل 1 - 1 أمام ضيفه ليستر سيتي يوم الجمعة بضربة رأس شيخ كوياتي في النوط الأول ليعيد الروح شجاع الفريق.

وقال موييز الذي سبق له أن قاد إيفرتون لمدة 11 عاما ما بين 2002 إلى 2013: «أنا شخصيا أتطلع للعودة ومواجهة إيفرتون. ذهبت ليون وهناك عدة مرات في السابق. زيارتي السابقة ولهذا فانا أتطلع لأن يحالفني الحظ هذه المرة».

في شبك إيفرتون، إن فريقه يمتلك مجموعة من اللاعبين قادرين على الارتقاء بالفوز من المركز العاشر في جدول الترتيب.

وأوضح: «لدينا إمكانيات في الفريق، علينا فقط أن نتخذ سويا، أمام إيفرتون حققنا ما أردنا، وهذه قد تكون الخطوة الأولى نحو التقدم للأمام».

ويلتقي اليوم ستوك سيتي مع ليفربول في مباراة حذر فيها مارك هيويز مدرب الأول من خطورة محمد صلاح هدف الثاني. وقال هيويز: «يجب أن نتوخي الحذر من هجوم ليفربول المليء بالموهب وخاصة محمد صلاح متصدر هدافي الدوري».

وأحسن صلاح 15 هدفا في 20 مباراة مع فريق المدرب يورغن كلوب بجمعهم المسابقات هذا الموسم، بما في ذلك الهدف الافتتاحي في التعادل 1 - 1 مع

قيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا ساوثهامبتون في أعقاب نجاح الفريق في تحويل تأخره بهدف أمام مضيئه هيدرسفيلد إلى فوز 2 - 1 الأحد.

وتابع: «مرت 13 مباراة فقط... وهناك كثير من النقاط المتبقية. يجب أن نستمر لمدة 38 مباراة ونظهر ثباتنا في المستوى».

وينظر الأيواحه مانشستر سيتي المتصدر دون أي هزيمة حتى الآن مشكلة كبيرة خلال مواجهته مع ساوثهامبتون تفادي ذلك».

ويحاول ساوثهامبتون تحقيق ما فشل فيه الفريق الـ13 الأخرى التي عجزت عن الفوز على سيتي، خاصة أن الفريق يعيش صعوبات مرتفعة بعد فوزه الساحق على إيفرتون 4 - 1.

وقال المهاجم تشارلي أوستن الذي سجل هدفين لساوثهامبتون

الأمر التي تحدث حولنا، الفرق التي تسبقنا في هذه اللحظة إذا وصلوا الفوز فلن نستطيع اللحاق بهم... لكن علينا الفوز بمبارياتنا أولا ونرى ما سيحدث».

وتابع: «مرت 13 مباراة فقط... وهناك كثير من النقاط المتبقية. يجب أن نستمر لمدة 38 مباراة ونظهر ثباتنا في المستوى».

وينظر الأيواحه مانشستر سيتي المتصدر دون أي هزيمة حتى الآن مشكلة كبيرة خلال مواجهته مع ساوثهامبتون تفادي ذلك».

ويحاول ساوثهامبتون تحقيق ما فشل فيه الفريق الـ13 الأخرى التي عجزت عن الفوز على سيتي، خاصة أن الفريق يعيش صعوبات مرتفعة بعد فوزه الساحق على إيفرتون 4 - 1.

وقال المهاجم تشارلي أوستن الذي سجل هدفين لساوثهامبتون

الخيار الأفضل بالنسبة له فسوف أقاتل من أجله بكل قوتي».

إلى ذلك، يعتقد بيتر تشيك حارس أرسنال أن فريقه يستطيع المنافسة على لقب الدوري إذا ما حصل حصص النقاط بشكل منتظم خاصة خارج ملعبه.

ومنح هدف من ركلة جزاء سجله سانشيرز قرب النهاية الفوز لأرسنال 1 - صفر على مستضيفه بيرلي يوم الأحد ليتقدم للمركز الرابع برصيد 25 نقطة بفارق نقطة واحدة عن غريمه التقليدي توتنهام، لكن بفارق 12 نقطة خلف مانشستر سيتي المتصدر، إلا أن تشيك يؤكد أن الوقت ما زال مبكرا للحديث عن اللقب ورفض استبعاد فريقه اللندني من سباق القمة.

وقال التشيكي البالغ عمره 35 عاما: «نحتاج إلى اللعب مباراة بمباراة وعدم التفكير كثيرا في

وعلى الجانب المقابل، يسعى برشلونة إلى التعاقد مع أوزيل لتعويض إخفاقه في الحصول على خدمات لاعب الوسط البرازيلي فليبي كوتينييو.

ويرى برشلونة أنه قادر على خطف أوزيل بمقابل مالي معقول رغم مغالاة اللاعب في مطالبه المادية. كما تحدث فينغر أيضا عن مصير جاك ويلشير الذي ذكرت تقارير إعلامية أنه قد يرحل بعد أن أخفق في حجز مكان ثابت له مع الفريق الأول لأرسنال هذا الموسم، وقال: «أضع مصلحته في اعتياري دائما لأنه كان لاعبا في أرسنال منذ أن كان طفلا، الأهم عندي حاليا هو مصلحة اللاعب، على أن أراعي مصلحة ويلشير ومصصلحة أرسنال في الوقت نفسه. وإذا رأيت أن بقاءه مع الفريق هو

و جاءت تصريحات فينغر مغايرة تماما هذه المرة لتصريحاته في هذا الشأن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما أكد أن كلا اللاعبين قد يرحلان عن الفريق في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويرغب ريسال مدريد في التعاقد مع لاعب قادر على شغل مركز المهاجم المتأخر، وذلك في ظل تراجع قدرة الفريق التهديفية في الفترة الأخيرة.

وكان الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي الريال، قد ألمح مؤخرا إلى إمكانية انضمام لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات القادمة.

وبما أن تعاقد اليكسيس سانشيرز ينتهي في يونيو المقبل فسيكون خيار بيعه هو الأفضل لأرسنال في الفترة الحالية.

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي أمس أن نجمي الفريق اليكسيس سانشيرز ومسعود أوزيل لن يرحلا في سوق الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأشار فينغر الذي يستعد فريقه لمواجهة هيدرسفيلد اليوم في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز إلى أن مهاجميه التشيلي والإسباني سيبقيان حتى نهاية عقديهما في يونيو (حزيران) 2018 إلا إذا حصل أمر غير متوقع.

وردا على سؤال عن رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الشتوية أجاب فينغر: «سيبقيان حتى نهاية الموسم. هذا قرار اتخذ قبل بداية الدوري. إذا لم يحصل أمر غير متوقع، فلا أرى سببا لتغيير هذا القرار».

ويرفض سانشيرز وأوزيل تمديد عقديهما مع أرسنال الذي ينتهي في يونيو المقبل وسط تكهنات بعروض من اندية القمة الإسبانية وقطبي مانشستر سيتي ويونايتد.

وتابع فينغر: «الديهما عقدا حتى نهاية الموسم. لست الوحيد الذي يقرر في هذه المسألة. لكل منهما رأيه، وإذا كان القرار يعني وحدي، أقول نعم سيبقيان».

ويحتل أرسنال المركز الرابع في الترتيب برصيد 25 نقطة خلف سيتي (37) وجاره مانشستر يونايتد (29) وتشيلسي حامل اللقب (26)، ومن المرجح أن يضيف ثلاث نقاط جديدة عندما يلتقي هيدرسفيلد الوافد الجديد الأربعاء في المرحلة الرابعة عشرة.

وأراد فينغر بهذا التصريح غلق الباب أمام الشائعات، حيث تردد في وسائل الإعلام مؤخرا أن ريسال مدريد يسعى خلف اليكسيس سانشيرز، فيما خلف غريمه برشلونة إلى خطف الألماني مسعود أوزيل، بالإضافة إلى اهتمام قطبي مانشستر بهما أيضا.

ويطالب اللاعبان منذ الموسم الماضي بتحقيق بعض الشروط المالية الباهظة من أجل تجديد تعاقدهما مع النادي اللندني.

وتابع فينغر: «الديهما عقدا حتى نهاية الموسم. لست الوحيد الذي يقرر في هذه المسألة. لكل منهما رأيه، وإذا كان القرار يعني وحدي، أقول نعم سيبقيان».

ويحتل أرسنال المركز الرابع في الترتيب برصيد 25 نقطة خلف سيتي (37) وجاره مانشستر يونايتد (29) وتشيلسي حامل اللقب (26)، ومن المرجح أن يضيف ثلاث نقاط جديدة عندما يلتقي هيدرسفيلد الوافد الجديد الأربعاء في المرحلة الرابعة عشرة.

وأراد فينغر بهذا التصريح غلق الباب أمام الشائعات، حيث تردد في وسائل الإعلام مؤخرا أن ريسال مدريد يسعى خلف اليكسيس سانشيرز، فيما خلف غريمه برشلونة إلى خطف الألماني مسعود أوزيل، بالإضافة إلى اهتمام قطبي مانشستر بهما أيضا.

ويطالب اللاعبان منذ الموسم الماضي بتحقيق بعض الشروط المالية الباهظة من أجل تجديد تعاقدهما مع النادي اللندني.

صلاح هدف ليفربول (أ.ف.ب)

هدف ميسي الملغى يجبر الاتحاد الإسباني على اعتماد تقنية الفيديو



تسديدة ميسي تتخطى خط مرمى فالنسيا دون أن تحتسب هدفاً (الشرق الأوسط)

صححة الأهداف. وطالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالحصول على 4 ملايين يورو (4 ملايين دولار) من أجل السماح للدوري الإسباني بتطبيق التقنيات التكنولوجية المذكورة، بيد أن رابطة الأندية الإسبانية عدت هذه القيمة ثمنا مبالغيا فيه.

وعلى الجانب الآخر، ادعى الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن عزوفه عن تطبيق تقنية «الفيديو» يعود إلى عدم وجود فريق من الخبراء في هذا الأمر لديه. لكن أمام الجدل الدائر حاليا، أكد اتحاد الكرة الإسباني ورابطة أندية الدوري أن تقنية «الفيديو» سيتم تطبيقها الموسم المقبل، على أن تتم تجربة هذه التقنيات خلال بعض مباريات الموسم الحالي.

تقنية خط المرمى، التي تنذر حكم اللقاء عندما تدخل الكرة إلى المرمى.

هذا بالإضافة إلى تقنية المقاطع المصورة (فيديو)، التي يتولى إدارتها أحد الحكام داخل غرفة معدة لذلك، وتحتوي على كثير من الشاشات من أجل تنبيه حكم المباراة عند حدوث أي خطأ.

ولكن في إسبانيا لا يتم تطبيق أي من هاتين التقنيتين، رغم أن رابطة أندية الدوري الإسباني أكدت قبل انطلاق الموسم الحالي أنها ستستعين بتكنولوجيا خط المرمى، والمعروفة باسم «عين الصقر».

ويعد الدوري الإسباني البطولة الوحيدة الكبرى في القارة الأوروبية التي لا تستخدم هذه التقنيات لتحديد

أجل هذا، وأصبحنا جاهزين سواء على مستوى اللجنة الفنية لحكام أو اتحاد الكرة، وستعمل على تطبيق تقنية الفيديو في الموسم المقبل».

وسرت بطولة الدوري الإسباني التي يدعي منظومها أنها أفضل دوريات العالم، بحلقة جديدة جديدة مع التحكيم يوم الأحد الماضي بعد إلغاء هدف ميسي في مرمى فالنسيا، مما أثار نزاعا يبدو أنه سيتكرر مرارا طوال الموسم الحالي أمام تمازل المسؤولين هناك طواعية عن الاستعانة بأدوات التكنولوجيا الحديثة.

وانتفضت الصحافة الموالية للنادي الكتالوني ضد هذه الواقعة، التي وصفتها صحيفة «سبورت» في عنوانها الرئيسي بـ«السرقة التحكيمية»، كما أكدت

أجل هذا، وأصبحنا جاهزين سواء على مستوى اللجنة الفنية لحكام أو اتحاد الكرة، وستعمل على تطبيق تقنية الفيديو في الموسم المقبل».

وسرت بطولة الدوري الإسباني التي يدعي منظومها أنها أفضل دوريات العالم، بحلقة جديدة جديدة مع التحكيم يوم الأحد الماضي بعد إلغاء هدف ميسي في مرمى فالنسيا، مما أثار نزاعا يبدو أنه سيتكرر مرارا طوال الموسم الحالي أمام تمازل المسؤولين هناك طواعية عن الاستعانة بأدوات التكنولوجيا الحديثة.

وانتفضت الصحافة الموالية للنادي الكتالوني ضد هذه الواقعة، التي وصفتها صحيفة «سبورت» في عنوانها الرئيسي بـ«السرقة التحكيمية»، كما أكدت

مدريد، «الشرق الأوسط»

أكد خافيير تيباس، رئيس رابطة أندية الدوري الإسباني لكرة القدم، أمس، على ضرورة تطبيق «تقنية الفيديو» لمساعدة الحكام بداية من الموسم المقبل إثر الجدل الدائر حاليا المؤسسة حول إلغاء حكم مباراة فالنسيا وبرشلونة هدفا صحيحا للاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وقال تيباس: «الهدف راته إسبانيا والعالم أجمع، كيف لي ألا أراه؟ إذا قلت إنه لم يكن هدفا سنقولون: إنني كيف نامل حل هذه المشكلات الموسم المقبل مع تقنية الفيديو».

وأضاف: «يجب إضافة تقنية الفيديو، رابطة أندية الدوري الإسباني تطالب بها منذ عامين، لقد عملنا كثيرا من

مرشح للفوز على تروا اليوم وتعزيز صدارته الدوري الفرنسي

لا أحد يستطيع إيقاف قطار سان جيرمان المنطلق

جيرمان، ومنذ ذلك حقق الفوز 5 مرات في 8 مباريات خولته الارتقاء إلى المركز الثاني. ويخوض مرسيليا الرابع بفارق نقطة عن ليون وموناكو، اختيارا سهلا أمام متز صاحب المركز الأخير وعينه على مباراتي وانجيه في الدوري المحلي، وعن اللقاء الأوروبي الأخير مع بورنو البرتغالي في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويملك ليون فرصة تقليص الفارق إلى 6 نقاط عن فريق العاصمة لأنه يلعب قبله بساعتين عندما يستضيف ليل الجريج والقابع في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

ومني ليون بخسارة واحدة حتى الآن هذا الموسم وكانت في المرحلة السادسة أمام باريس سان

من أجل اللقب».

وأضاف: «لست سعيدا بالخسارة، ولكن لم يكن في إمكاننا القيام بأي شيء. يجب إعطاء الخصم قيمته، لقد سيطر على المباراة بفضل الفنيات الفردية العالية للاعبيه».

وتابع: «كانت مباراة لاستخلاص الدروس بالنسبة إلى لاعبينا. لقد أجهنا لاعبين كبارا، الرسالة الكبيرة هي أنه لم يكن في إمكاننا تقديم أكثر مما قدمنا، ولكن يجب القول أيضا إن الفريق المناس كانت لديه جودة عالية للفوز بالمباراة».

وأشار جارديم إلى أن غياب لاعب الوسط الدولي توماس ليمار سيستمر نحو أسبوعين، موضعا: «تحدثت مع أطباء النادي فقالوا لي إن توماس بحاجة إلى فترة

المحلي، مقابل تعادلين. في المقابل، شدد القائد البرازيلي المدافع الدولي البرازيلي تياغو سيلفا على أن فريقه لم يفز بأي شيء حتى الآن، وقال: «قدننا مباراة كبيرة، كان ذلك مهما، العام الماضي خسرتنا في موناكو، وهذا نواصل اللعب بتلك الروح».

وأضاف: «منظما قلت لزملائي، لم نفز حتى الآن بأي شيء. يجب أن نفكر في مواضعين. الموسم لا يزال طويلا جدا».

ويتعين فريق العاصمة بقوته الهجومية الضاربة المكونة من الثلاثي الأوروغوياني أديسون كافاني متصدرا لألحة الهادفين برصيد 16 هدفا، والبرازيلي نيمار دا سيلفا الخامس على الألحة بثمانية أهداف، والواعد كيليان

من الفرص، لكن يتعين علينا تحسين إنهاء الهجمات وترجمتها إلى أهداف. إذا كان فوزنا على موناكو مستحقا، فإنه كان يجب أن يكون بفارق كبير من الأهداف».

وأردف قائلا: «نحن نعمل من أجل الفوز، ولكن أيضا لتشكيل فريق يكون مستعدا بشكل جيد لخوض المباريات ذات المستوى العالي جدا مثل لقاء موناكو، وبالتالي يجب العمل على تحسين بعض التفاصيل».

ويعد سان جيرمان الفريق الوحيد إلى جانب مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي لم يخسر في البطولات الخمس الكبرى في مختلف المسابقات، حيث فاز في مبارياته الخمس في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وفاز في 12 من مبارياته الـ14 في الدوري

موناكو الأحد عندما تغلب عليه في عقر داره 2 - 1، ورد الاعتبار عقب خسارته على ملعب لويس الثاني في الإمارة 3 - 1 في الموسم الماضي.

ويتعد باريس سان جيرمان بفارق 9 نقاط عن مطارديه المباشرين موناكو وليون الذي يحقق نتائج لافتة في الأونة الأخيرة.

وقال مدرب باريس سان جيرمان الإسباني أوناي إيمري عقب الفوز على موناكو: «نحن سعداء بالنقاط الثلاث، من المهم جدا الابتعاد بفارق 9 نقاط في الصدارة، كما أننا فزنا على أرض البطل، وهذا جيد، يجب مواصلة العمل والتحسن بشكل كبير على أرضية الملعب».

وتابع: «الفريق يخلق كثيرا

باريس، «الشرق الأوسط»

لا يبدو أن هناك فريقا قادرا على إيقاف مسيرة انتصارات باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي، الذي يدخل المرحلة الخامسة عشرة للبطولة وهو مرشح بقوة لتعزيز صدارته عندما يستضيف تروا العاشر اليوم.

ويغرد فريق العاصمة خارج السرب هذا الموسم في سعيه إلى استعادة اللقب المحلي الذي ناله 4 مرات متتالية في السنوات الخمس الأخيرة قبل أن يفرضه موناكو الموسم الماضي وجرمه من التتويج باللقب الخامس على التوالي عندما ظفر بلقبه الأول منذ عام 2000.

وتأر باريس سان جيرمان من

باريس، «الشرق الأوسط»

لا يبدو أن هناك فريقا قادرا على إيقاف مسيرة انتصارات باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي، الذي يدخل المرحلة الخامسة عشرة للبطولة وهو مرشح بقوة لتعزيز صدارته عندما يستضيف تروا العاشر اليوم.

ويغرد فريق العاصمة خارج السرب هذا الموسم في سعيه إلى استعادة اللقب المحلي الذي ناله 4 مرات متتالية في السنوات الخمس الأخيرة قبل أن يفرضه موناكو الموسم الماضي وجرمه من التتويج باللقب الخامس على التوالي عندما ظفر بلقبه الأول منذ عام 2000.

وتأر باريس سان جيرمان من

باريس، «الشرق الأوسط»

لا يبدو أن هناك فريقا قادرا على إيقاف مسيرة انتصارات باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي، الذي يدخل المرحلة الخامسة عشرة للبطولة وهو مرشح بقوة لتعزيز صدارته عندما يستضيف تروا العاشر اليوم.

ويغرد فريق العاصمة خارج السرب هذا الموسم في سعيه إلى استعادة اللقب المحلي الذي ناله 4 مرات متتالية في السنوات الخمس الأخيرة قبل أن يفرضه موناكو الموسم الماضي وجرمه من التتويج باللقب الخامس على التوالي عندما ظفر بلقبه الأول منذ عام 2000.

وتأر باريس سان جيرمان من

مدير التعاقدات الجديد أنقذ دورتموند من كارثة بضم لوفاندوفسكي وأوباميانغ وديمبلي

سفين ميسلينتات... كشف نجوم قد يعيد آرسنال إلى عصره الذهبي

إبرام عقد مع اللاعب. وعليه، وجد «آرسنال» نفسه مضطراً إلى التعايش مع فراغ في موقع حساس بالنادي. ولم ينجح النادي في حل الأمر بسهولة. وقد ساعد كين فريار، المسؤول الإداري المخضرم، في عملية التعاقد مع لاعبين جدد. ويعد عامين، انضم ديك لو، الأميركي المعروف لدى النادي عندما عاون في مفاوضات ضم جيلبرتو سيلفا، إلى النادي للعمل بدوام كامل للإشراف على صفقات الانتقال حتى استقلال في سبتمبر (أيلول). في تلك الأثناء، ارتفعت أعداد العاملين من الكشافيين داخل النادي واستثمر آرسنال في تحليل البيانات في محاولة لصياغة توجّه ناجح، لكنه حقق نتائج مختلطة داخل سوق اللاعبين المعقدة. ولم تؤت صفقات ضم لاعبين مثل البرازيلي أندريه سانتوس والمهاجم الفرنسي بايا سانوغو والمدافع البرازيلي غابرييل باوليسستا والمهاجم الإسباني لوكاس بيريز الثمار المتوقعة منها.

ومع ذلك، كانت هناك إنجازات كبرى مثل ضم مسعود أوزيل والمهاجم الإسباني الكسيس سانتشين، بغض النظر عما تشهده الشهور القليلة المقبلة مع اقتراب نهاية سريان تعاقداتهما مع النادي. كما نجحت موهبة فينغر في رصد إمكانات لاعب خط الوسط الإسباني سانتيا كازورولا وجواهر غير مصقولة بعد مثل لوران كوشيليني المدافع الفرنسي أو ناشي مثل المدافع الإسباني هيكيتور بيليرين في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى أداء الفريق.

في المقابل، كانت هناك بعض مواسم الانتقالات التي جاء أداء «آرسنال» خلالها مخيباً للأمل، الأمر الذي يلقي البعض اللوم عنه على تردد المدرب أحياناً واهتمامه الشديد بالقوة البدنية للاعبين في مراكز قلب خطي الوسط والدفاع. بينما يتهم البعض قسم الكشافيين في النادي وخبراء تحليل البيانات الذين لا تكون توصياتهم دائماً موفقة. بوجه عام، بدأ قسم ضم اللاعبين الجدد واحداً من الجوانب التي يحتاج النادي لجهود

تحديد وتطوير بها. من ناحية أخرى فإن إقناع ميسلينتات بالانضمام إلى «آرسنال» استغرق بعض الوقت نظراً لحرصه على التفكير طويلاً ولأنه يتأني في الأمر واحتياجات أسرته وارتباطه العاطفي بنادي «بوروسيا دورتموند». والآن يتحمل ميسلينتات مع خبراء آخرين تعاقد معهم النادي حديثاً مهمة إحياء المهوية التي طامأ عرفه بها آرسنال من حيث اكتشاف المواهب.



ميسلينتات جاء من دورتموند يحمل الآمال إلى آرسنال (الشرق الأوسط)

إلى العناصر الفرنسية أخرى من السويد والبرازيل وساحل العاج وغيرها، ما مكّنه من تجميع عناصر نموذجية. لقد امتلك فينغر ما وصفه حينذاك ديفيد دين، نائب رئيس «آرسنال» والحليف الوثيق للمدرب، بأنه «معرفة موسوعية» بالسوق في أواخر تسعينيات القرن الماضي والعقد الأول من الألفية الجديدة من القرن الجديد. إلا أن ثمة عاملين جديدين ظهرا على الساحة وزادا صعوبة استمرار فينغر في استكشاف الذهب داخل الملاعب خلال هذه الفترة. أولاً: ازدهار جهود استكشاف المواهب الكروية وضخ الملايين ما مكن أندية أخرى من ليس فقط اللحاق بالركب وإنما كذلك التفوق عليه. رحل دين عن «آرسنال» في ظل ظروف مفاجئة منذ عقد مضى بسبب خلافات اشتعلت في ضم مناورات جرت داخل مجالس الإدارة حول احتمال بيع أسهم المجلس القديم إلى مستثمرين أجانب. يذكر أنه في أيام دين كان توقيع التعاقدات مع لاعبين جدد عملية يسيرة نسبياً، فلم يتطلب الأمر سوى أن يخطر فينغر دين بأعجابه باللاعب معين، فيشرع الأخير في محاولة

التي تركه لاعب خط الوسط. وخلال الفترة ما بين عامي 1998 و2004 التي اقتنص فيها آرسنال ثلاث بطولات للدوري، كان هناك دوماً مجموعة من العناصر استثنائية المواهب: المهاجم الفرنسي نيكولا أنيلكا ولاعب خط الوسط الفرنسي إيمانويل

موهبة شخص لم يسمع أحد به من قبل، وإنما التعرف على قدرة لاعب ما على التحول إلى لاعب عالمي والتنبؤ بمسار حياته المهنية، وهو أمر عسير. ويملك ميسلينتات براعة خاصة على هذا الصعيد.

في ميسلينتات، عشر

بضم ميسلينتات عشر آرسنال على شخص يملك القدرات التي تميز بها آرسين فينغر عندما قدم إلى إنجلترا

بتحت ولاعب خط الوسط الهولندي مارك أوفرماس ولاعب خط الوسط السويدي فريدي لونيبرغ والمهاجم النيجيري كانو قد تمزقت عام 1996 من خلال ولاعب خط الوسط الفرنسي روبرت بيريس ولاعب خط الوسط البرازيلي جيلبرتو سيلفا والمدافع الإيفواري كولو توريه ولاعب خط الوسط الإسباني سيسك فابريغاس. وكان من شأن الاتصالات التي تمتع بها فينغر داخل السوق الفرنسية أن تعطيه ميزة فائقة، لكنه أضاع

قادت عملية إعادة البناء المالي، بينما نجح المدرب السابق يورغن كلوب في إحداث تحول في أسلوب لعب الفريق، ومايك زورك المدير الرياضي والعامل الرابع وكان سفين ميسلينتات الذي امتلك قوة كبيرة ككشاف، وامتلك القدرة على تقييم حجم التطور الذي يمكن أن يحققه لاعب ما مستقبلاً.

وتتضمن أفضل الأمثلة في هذا الصدد المهاجم الياباني شينغي كاغايا، الذي رأى ميسلينتات إمكاناته في وقت وجد آخرون صعوبة في تقييم دور الدرجة الثانية من الدوري الياباني، والمهاجم البولندي روبرت لوفاندوفسكي والمهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ ومهاجم برشلونة حالياً الفرنسي عثمان ديمبلي. ومثلما أوضح بيرمان، فإن هذه المجموعة من اللاعبين كانت معروفة بالفعل، لكن عقريه ميسلينتات تجلت في قدرته على توقع أي منهم سيتحول يوماً ما إلى عضو بنادي الصفاء. وأوضح بيرمان: «لا نتحدث هنا عن اكتشاف

لوفاندوفسكي أحد اكتشافات ميسلينتات (الشرق الأوسط)

النادي، يوشك على الإفلاس إلى الوصول النهائي دوري أبطال أوروبا في مواجهة بايرن ميونخ عام 2013 سيضج لك أن ثمة أربعة أعمدة محورية قام عليها هذا التحول. شكل هانز يواكيم فاتسكه المدير الإداري لنادي بوروسيا دورتموند القوة التخيلية التي

النادي، يوشك على الإفلاس إلى الوصول النهائي دوري أبطال أوروبا في مواجهة بايرن ميونخ عام 2013 سيضج لك أن ثمة أربعة أعمدة محورية قام عليها هذا التحول. شكل هانز يواكيم فاتسكه المدير الإداري لنادي بوروسيا دورتموند القوة التخيلية التي

لوفاندوفسكي أحد اكتشافات ميسلينتات (الشرق الأوسط)



لوفاندوفسكي أحد اكتشافات ميسلينتات (الشرق الأوسط)

الوقت داهم مدرب ويست بروميتش ألبيون... وصبر جماهيره بدأ ينفذ

لمسة توني بوليس السحرية تلاشت ورحيله كان حتماً

كثيراً بمجرد ضمانه الحصول على 40 نقطة. الموسم الماضي أنهاه الفريق في المركز الـ10 برصيد بلغ 45 نقطة، لكنه أخفق في المضى قدماً بمجرد ضمان بقائه في الدوري الممتاز، ذلك أنه تعادل في مباراتين وخسر سبعة في آخر تسع مباريات له.

بالنسبة لويسست بروميتش ألبيون أنه لم يفز سوى في أربع من إجمالي آخر 22 مباراة له بالدوري الممتاز، وكانت آخر مباراة فاز فيها بالدوري الممتاز في 19 أغسطس (آب)، وتعادل في أربع من إجمالي آخر 10 مباريات، وفي طريقه نحو تجميع رصيد يبلغ 31 أو 32 نقطة بحلول منتصف مايو (أيار). ويوحى التباطؤ الذي تجديده الكثير من الفرق التي يتولى بوليس تدريبها قرب نهاية الموسم، علاوة على حقيقة أن ويست بروميتش ألبيون تعرض للهزيمة هذا الموسم على يد فرق مثل برايتون وساوثهامبتون وهدرسفيلد، فعلى أن النادي يسير بخطى نحو الهبوط.

علاوة على أنه على امتداد 107 مباريات بالدوري الممتاز تحت قيادة بوليس، سجل ويست بروميتش ألبيون ثلاثة أهداف أو أكثر خلال ثمانية مباريات فقط، وهزم فرقا من بين الستة الأولى حالياً بالدوري الممتاز في خمس من إجمالي 33 مباراة، وعلى ما

كان إرفين قد حصل على 20 نقطة وأضاف بوليس إليها 24 نقطة، لينتهي الموسم بإجمالي نقاط 44 وعلى بعد خمسة مراكز عن منطقة الخطر. وفي الموسم التالي، أنهى الفريق الموسم في المركز الـ14 بإجمالي رصيد بلغ 43 نقطة، لكن الفريق تراجع أداءه

المركز الرابع في قاع جدول ترتيب الأندية، وبفارق نقطة واحدة عن منطقة الهبوط. كان إرفين قد فاز في أربع مباريات فقط من إجمالي 19 بالدوري الممتاز قاد الفريق خلالها قبل أن يتعرض للطرد بعد سبعة أشهر من تعيينه.

إمام أي شخص للتعرف على رأيه فيما حققته هنا خلال ثلاث سنوات». وتكشف الأرقام أنه عندما تولى بوليس تدريب ويست بروميتش ألبيون في يناير 2015 بداً عن الآن إرفين، كان النادي تماماً في الموقف نفسه الذي يوجد به اليوم؛



بوليس تسلم الفريق بفارق نقطة واحدة فوق منطقة الهبوط عام 2015 وتركه في الوضع نفسه (الشرق الأوسط)

تماماً أن عمله الأخير على وشك الوصول لخط النهاية عاجلاً وليس آجلاً، وظهر في حالة مزاجية هادئة، لكن سيطر عليه الميل نحو الحديث بنبرة دفاعية قبل انطلاق مباراة تشيلسي. وقال: «إذا رحلت عداً، فسأضع سجلي على الطاولة وأطرحه

المعروف أن بوليس يشتهر بكونه المدرب الذي لم يتعرض أي فريق تولى تدريبه للهبوط على امتداد مسيرته بعالم التدريب التي شملت تسعة أندية على مدار 25 عاماً. وربما يتمثل إنجازه الأكبر مدرباً في نجاحه في إنقاذ كريستال بالاس من الهبوط، رغم أنها بدت مهمة غير محتملة، بالنظر إلى أن رصيد الفريق لم يكن يتجاوز أربع نقاط عندما تولى بوليس مهمة تدريبه منذ أربع سنوات ماضية، وحقق الفريق الموسم في المركز الـ11، وتقلص 12 نقطة عن الهبوط.

وبفضل هذا الإنجاز، نال بوليس جائزة أفضل مدرب على مستوى الدوري الممتاز خلال العام، ورغم أن علاقته برئيس النادي ستيف باريش انتهت لاحقاً بعداء مرير تربت عليه تكاليف شخصية فادحة، وسبب حرجاً لبوليس أمام المحكمة العليا.

وقد اشتهر بوليس بكونه رجل إطفاء يتبع نمط براغماتيا وعملياً في كرة القدم، أبدت الجماهير تسامحها حياله ما دام أنه يثمر نتائج إيجابية، ويضمن البقاء داخل الدوري الممتاز واستمرار تدفق العائدات التي يكفلها ذلك. ومع هذا، يبدو أن لمسة بوليس السحرية تلاشت خلال العام الأخير.

وبدا بوليس رجلاً مدركاً

المعروف أن بوليس يشتهر بكونه المدرب الذي لم يتعرض أي فريق تولى تدريبه للهبوط على امتداد مسيرته بعالم التدريب التي شملت تسعة أندية على مدار 25 عاماً. وربما يتمثل إنجازه الأكبر مدرباً في نجاحه في إنقاذ كريستال بالاس من الهبوط، رغم أنها بدت مهمة غير محتملة، بالنظر إلى أن رصيد الفريق لم يكن يتجاوز أربع نقاط عندما تولى بوليس مهمة تدريبه منذ أربع سنوات ماضية، وحقق الفريق الموسم في المركز الـ11، وتقلص 12 نقطة عن الهبوط.

وبفضل هذا الإنجاز، نال بوليس جائزة أفضل مدرب على مستوى الدوري الممتاز خلال العام، ورغم أن علاقته برئيس النادي ستيف باريش انتهت لاحقاً بعداء مرير تربت عليه تكاليف شخصية فادحة، وسبب حرجاً لبوليس أمام المحكمة العليا.

وقد اشتهر بوليس بكونه رجل إطفاء يتبع نمط براغماتيا وعملياً في كرة القدم، أبدت الجماهير تسامحها حياله ما دام أنه يثمر نتائج إيجابية، ويضمن البقاء داخل الدوري الممتاز واستمرار تدفق العائدات التي يكفلها ذلك. ومع هذا، يبدو أن لمسة بوليس السحرية تلاشت خلال العام الأخير.

وبدا بوليس رجلاً مدركاً

تندن، آمي لورانس

لم يكن الرجل عن «بوروسيا دورتموند» قراراً اتخذته الرئيس الجديد لشؤون التعاقدات سفين ميسلينتات على عجل. ويبدو هذا أمراً متناقضاً مع شخصية رجل واقعي بنى سمعة له باعتباره شخصاً يحرص على النظر والإنصات ومحاولة التعرف على الصورة الكاملة، بدلاً من المسارعة إلى التصرف بناءً على حدسه الداخلي.

في الواقع، ثمة حاجة إلى التغيير قائمة خلف الكواليس داخل «آرسنال» منذ فترة - منذ أن أطلق الرئيس التنفيذي للنادي إيفان جازيديز دعوته إلى توفير «عامل حفاز للتغيير» - إلا أن أحدث شخص وقع عليه الاختيار لبت دفقة من النشاط داخل هيكل النادي يحمل معه سمات خاصة يامل النادي في أن تخلق اختلافاً حقيقياً على أرض الواقع. جرى وصف ميسلينتات في البيان الرسمي الصادر عن «آرسنال» بأنه: «واحد من أبرز خبراء التعاقد مع اللاعبين على مستوى أوروبا»، وأنه سيضفي روحاً جديدة على فلسفة ضم اللاعبين الجدد داخل النادي، ويتمتع بسجل رائع في الدوري الألماني الممتاز أثار الإعجاب بمختلف أرجاء ألمانيا. من جهته، قال كريستوف بيرمان، الكاتب في مجلة «11 فرويندي» الألمانية الذي تعرف على ميسلينتات عن قرب خلال مفاوضات أجراها معه من أجل كتاب كان يؤلفه حول استقدام البيانات بمجال كرة القدم، إنه يقدر الأسلوب الذي يعتمد خلاله ميسلينتات على أدوات حديثة وتقديرية لتقييم كرة القدم، وكتب عنه أنه: «مهتم للغاية بالأفكار الحديثة المرتبطة بإحصاءات وبيانات، لكنه يتميز بقدرة كبيرة في الوقت ذاته في الاستكشاف عبر العين البشرية». وأضاف بيرمان: «داخل (بوروسيا دورتموند)، عمل بالتعاون مع مجموعة واسعة من الكشافيين بخلفيات مختلفة. وكان يضيف إلى أشخاص عصريين وآخرين الأقدم أصحاب القيم التقليدية بهدف الحصول على الصورة الكاملة».

السواضح أن خلفية ميسلينتات كلاعب هاو درس علوم الرياضة أثارت اهتمامه بتحليل المباريات وبدأ العمل داخل «بوروسيا دورتموند» في هذا القسم. وتصارف أنه كان في المكان الصحيح في

تندن، آمي لورانس

تندن، آمي لورانس

تندن، آمي لورانس

يوميات الشرق

الفنانة الراحلة قدمت للسينما 117 فيلماً ومسرحية «ريا وسكينة»
شادية تودع الأضواء إلى الأبد

القاهرة، سها الشرقاوي

رغم ابتعادها عن الأضواء منذ ما يقرب من 3 عقود كاملة بكامل اختيارها، فإن الأضواء لم تتعد عنها، وظلت تلاحقها خلال تلك المدة، من خلال أغانيها الوطنية الشهيرة، وأفلامها المهمة، التي يتم عرضها حتى الآن على شاشات القنوات الفضائية العربية، حتى رحلت عن عالمنا تاركة إرثاً هائلاً من الأعمال الفنية المتميزة، التي دخلت بها قلوب المشاهدين على مستوى العالم العربي.

عانت الفنانة المصرية الكبيرة شادية صراعا مع المرض، عشية وفاتها، وهو الصراع الذي دخلت على إثره أحد المستشفيات العسكرية بمدينة القاهرة، وهي في غيبوبة كاملة، نتيجة الجلطة المفاجئة التي أصابها، وتم منع الزيارة نهائياً عنها حرصاً على سلامتها، ولم يستثن من الزيارة إلا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والسيدة قرينته، اللذان قاما بزيارتها في المستشفى، في «الليلة» فغناها الوسط الفني في مصر.

شادية مع عبد الحليم حافظ في «معبودة الجماهير»



... ومع فريد الأطرش في «أنت حبيبي»



والمحللون والجمهور، لختوج سيدة الرومانسية الأولى، دون منازع على كل نجحات السينما، بعد أن وقف أمامها جيل من كبار الفنانين، أمثال أنور وجدي، وعماد حمدي الذي شاركته نحو 20 فيلماً، وصالح ذو الفقار، وفريد شوقي، ويحيى شاهين، وشكري سرحان، وعمر الشريف، ورشدي أباطة، وأحمد رمزي، ومن المطربين فريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، وكارم محمود، ومنير مراد.

ذلك الاعتزال وأداء فريضة الحج مع التبرع ببيتها الخاص ليكون مركزاً لأبحاث السرطان حتى يفيد المرضى، وبعد الاعتزال، ظلت سنوات لا تغادر منزلها، وتفرغت للعبادة والأعمال الخيرية. ورفضت إجراء أي مقابلات صحافية.

قال عنها أديب نوبل نجيب محفوظ: «شادية ممثلة عالية القدرة، استطاعت أن تعطي سطور رواياتي لحما ودماء وشكلاً مميّزاً، ولا أجد ما يفوقه في نقل الصورة من البنحيان الأدبي إلى الشكل السينمائي». ووصفتها السيدة «أم كلثوم»، بأنها «صاحبة صوت جميل، وسليم متسق النسب والأبعاد، مشرق ولطيف الأداء، ويخمين بشحنة عالية من الإحساس وفيض سخى من الحنان».

كما اختارها النقاد

عبد الحليم حافظ. إلى ذلك، تبقى بعض أعمال الفنانة شادية السينمائية، علامة بارزة في تاريخ السينما المصرية، منها أفلام «حماتي قنبلة ذرية»، و«أولادي»، و«أنكي لمن»، و«الدنيا حلوة»، و«الصبر جميل»، و«قطر الندى»، و«بنات حواء»، و«شرف البنات»، و«الظلم حرام»، و«وأي تفكر»، و«الحقوني بالمأذون»، و«الستات مايعرفوش يكذبوا»، و«ليلة من عمري»، و«والحن الوفاء»، و«شواطئ الذكريات»، و«شباب امرأة».

في حفل «الليلة المحمدية»، حيث غنت أغنياتها الشهيرة «خد بإيدي» لتقرر الاعتزال عقب هذه الحفلة.

تميزت «الدلوعة» بأداء الأغاني الخفيفة بل احتكرت أدها، ولم تستطع أي مطربة منافستها حتى وقتنا هذا، وفقاً للخبراء، كما أنها قدمت أغاني وطنية يرددها المصريون في كل مناسبة وطنية، يعتبرها معظم

بفيلم «لا تسألني من أنا» عام 1984. وبينهما تألفت في عشرات الأفلام، فهي «فؤادة» القوية العنيدة، التي تتحدى الظلم وتقف أمام عتريس بكل جبروته في «شيء من الخوف»، وهي «عيشة» التي تتبع ابنها الكبرى لتطعم صغارها في «لا تسألني من أنا»، وهي «سعاد شلبي» المطربة المغمورة التي تأتي من طنطا وتحلم ب«أضواء المدينة»، وهي «حميدة» التي تنمرد في «زقاق المدق»، وهي «نور» فتاة الليل في «الليص والكلاب»، وهي أيضاً المهندسة «صصمت» أشهر نموذج للمرأة العاملة في «مراتي مدير عام»، ومثلت أيضاً شخصيات كثيرة مختلفة ولا ننسى دورها في «الزوجة ال13»، ولقبت بمعبودة الجماهير بعد مشاركتها في فيلم بالاسم نفسه أمام العبدلديب

السينما المصرية، أن تعتزل وهي في قمة مجدها في هدوء، وتبتعد عن الأضواء والشهرة، وأن تتحجب وتخطوي على نفسها، ولم تستسلم للعودة أبداً رغم كل الإغراءات والتكريم والتصويب.

ورغم طول سنوات الاختفاء والتسواري عن الأضواء، قبل رحيلها، فإنها ما زالت على الساحة الفنية بأعمالها، وتسكن في قلوب جماهيرها، الذين يرددون منذ ذلك التاريخ أنها «دلوعة الشائنة العربية»، و«قطعة السكر»، فهي «الحالة الفريدة الاستثنائية التي تدخل القلوب دون استئذان»، لتصبح «معبودة الجماهير».

117 فيلماً هو رصيد الفنانة الراحلة شادية، من الأعمال الفنية، بدأت بفيلم «العقل في إجازة» عام 1947، واختتمت

في نقل الصورة من البنحيان الأدبي إلى الشكل السينمائي». ووصفتها السيدة «أم كلثوم»، بأنها «صاحبة صوت جميل، وسليم متسق النسب والأبعاد، مشرق ولطيف الأداء، ويخمين بشحنة عالية من الإحساس وفيض سخى من الحنان».

كما اختارها النقاد

عبد الحليم حافظ. إلى ذلك، تبقى بعض أعمال الفنانة شادية السينمائية، علامة بارزة في تاريخ السينما المصرية، منها أفلام «حماتي قنبلة ذرية»، و«أولادي»، و«أنكي لمن»، و«الدنيا حلوة»، و«الصبر جميل»، و«قطر الندى»، و«بنات حواء»، و«شرف البنات»، و«الظلم حرام»، و«وأي تفكر»، و«الحقوني بالمأذون»، و«الستات مايعرفوش يكذبوا»، و«ليلة من عمري»، و«والحن الوفاء»، و«شواطئ الذكريات»، و«شباب امرأة».

في حفل «الليلة المحمدية»، حيث غنت أغنياتها الشهيرة «خد بإيدي» لتقرر الاعتزال عقب هذه الحفلة.

تميزت «الدلوعة» بأداء الأغاني الخفيفة بل احتكرت أدها، ولم تستطع أي مطربة منافستها حتى وقتنا هذا، وفقاً للخبراء، كما أنها قدمت أغاني وطنية يرددها المصريون في كل مناسبة وطنية، يعتبرها معظم

بفيلم «لا تسألني من أنا» عام 1984. وبينهما تألفت في عشرات الأفلام، فهي «فؤادة» القوية العنيدة، التي تتحدى الظلم وتقف أمام عتريس بكل جبروته في «شيء من الخوف»، وهي «عيشة» التي تتبع ابنها الكبرى لتطعم صغارها في «لا تسألني من أنا»، وهي «سعاد شلبي» المطربة المغمورة التي تأتي من طنطا وتحلم ب«أضواء المدينة»، وهي «حميدة» التي تنمرد في «زقاق المدق»، وهي «نور» فتاة الليل في «الليص والكلاب»، وهي أيضاً المهندسة «صصمت» أشهر نموذج للمرأة العاملة في «مراتي مدير عام»، ومثلت أيضاً شخصيات كثيرة مختلفة ولا ننسى دورها في «الزوجة ال13»، ولقبت بمعبودة الجماهير بعد مشاركتها في فيلم بالاسم نفسه أمام العبدلديب

السينما المصرية، أن تعتزل وهي في قمة مجدها في هدوء، وتبتعد عن الأضواء والشهرة، وأن تتحجب وتخطوي على نفسها، ولم تستسلم للعودة أبداً رغم كل الإغراءات والتكريم والتصويب.

ورغم طول سنوات الاختفاء والتسواري عن الأضواء، قبل رحيلها، فإنها ما زالت على الساحة الفنية بأعمالها، وتسكن في قلوب جماهيرها، الذين يرددون منذ ذلك التاريخ أنها «دلوعة الشائنة العربية»، و«قطعة السكر»، فهي «الحالة الفريدة الاستثنائية التي تدخل القلوب دون استئذان»، لتصبح «معبودة الجماهير».

117 فيلماً هو رصيد الفنانة الراحلة شادية، من الأعمال الفنية، بدأت بفيلم «العقل في إجازة» عام 1947، واختتمت

السينما المصرية، أن تعتزل وهي في قمة مجدها في هدوء، وتبتعد عن الأضواء والشهرة، وأن تتحجب وتخطوي على نفسها، ولم تستسلم للعودة أبداً رغم كل الإغراءات والتكريم والتصويب.

ورغم طول سنوات الاختفاء والتسواري عن الأضواء، قبل رحيلها، فإنها ما زالت على الساحة الفنية بأعمالها، وتسكن في قلوب جماهيرها، الذين يرددون منذ ذلك التاريخ أنها «دلوعة الشائنة العربية»، و«قطعة السكر»، فهي «الحالة الفريدة الاستثنائية التي تدخل القلوب دون استئذان»، لتصبح «معبودة الجماهير».

117 فيلماً هو رصيد الفنانة الراحلة شادية، من الأعمال الفنية، بدأت بفيلم «العقل في إجازة» عام 1947، واختتمت



حتى بعد ابتعادها عن الفن ظل الجمهور يبحث عن أخبارها



... ومع سهير الباجلي في مسرحية «ريا وسكينة»



شادية مع عماد حمدي في أحد أفلامها

النورق الأوسط ترصد ذكريات الفنانين مع «دلوعة الشائنة»

قالوا عن شادية: تتميز بوفاء إنساني وقلب طيب

بروفایل

القاهرة، الشرق الأوسط

زاملت الفنانة الكبيرة الراحلة شادية، عدداً كبيراً من الفنانين المصريين خلال مشوارها الفني الطويل، ويحفظ الكثير منهم بعدد من المواقف الطريفة والإنسانية التي لا تنسى معها؛ إذ وصفوها بالرأفة والطيبة.

ويقول الفنان المخضرم حسن يوسف، الذي شارك «الدلوعة» بطولتها فيلمها الشهير «التلميذة» عام 1961: «الفنانة الراحلة كانت إنسانة راقية فناً وخلقاً، وكل جمهورها يحبها، وهي كانت تحب كل زملائها، وقد كانت أيضاً في الاستوديو، تحب كل العاملين معها، ابتداءً من أصغر عامل حتى أكبر شخص في الاستوديو، فكانت تطلق عليها (الدلوعة) نظراً لطفة دماها، فقد كانت فنانة جميلة فعلاً».

وعن ذكرياته الفنية معها قال يوسف: «تركت أثاراً طيباً في نفوس كل من عمل معها، ورغم اعتزالها الفن منذ سنوات طويلة، فإنها كانت تتواصل مع أسرتي، وتقوم بالاتصال بزوجتي شمس البارودي، للاطمئنان علينا، وكانت زوجتي تبادلها الاتصالات كذلك».

وأضاف الفنان الكبير قائلاً: «لقد قمت بالعمل معها في ثلاثة أفلام، وكانت تجمعني بها صداقة قوية؛ فقد كان المخرج حلمي رفلة، متبني أعمال الفنانة شادية، مثلي أنا وزوجتي شمس البارودي، ومن هنا جاءت صداقتي القوية بشادية من خلال هذه اللقاءات، وقد كانت أول بطولة لي في السينما معها في فيلم (التلميذة)، وكذلك فيلم (زقاق المدق)».

وتابع: «تشاركنا أيضاً في فيلم مصري - ياباني مشترك بعنوان (جريمة على ضفاف النيل)، كنت أنا وهي من الجانب المصري، وبعض الممثلين اليابانيين». ولفت إلى أن «لقب خفيفة الظل» (الدلوعة)، أحسن لقبين أطلقا عليها؛ لأنها كانت تعمل أدواراً قوية جداً وصعبة، بجانب أنها كانت تغني أغاني جميلة وخفيفة وممتعة، وبخاصة أغاني (الططوقة)».

وأيد الفنان الكبير حسن يوسف قرار اعتزال الفنانة الراحلة في منتصف ثمانينات القرن الماضي، بقوله: «اعتقد أنها اعتزلت في الوقت المناسب، واعتزلت لسبب قوي جداً، وهو الالتزام الديني، حيث أحببت أن تعوض ما فاتها من حياتها، وأن تترك كل شيء في الفن، وتتبع تماماً عن المجال، لتستكمل باقي عمرها بالقرب من الله، حتى رحلت عن دنياها».

بذوره، قال الفنان أحمد دبير، الذي شارك شادية في عملها المسرحي الوحيد «ريا وسكينة»: «كان من أحلامي الوقوف على المسرح، وأنا أعتبر نفسي واحدة من الذين جاء موعد الامتحانات، وكنت في بداية مسواري الفني، ولا أستطيع أن أقول للمخرج أشرف فهمي، إنني لم أتمكن من التواجد في موعد التصوير في الصباح الباكر، ولا حظت الفديرة شادية أن وجهي عابس فسألني (ما بك؟)، وكحيت لها الموضوع، فوجدتها تقول لي متى موعد الامتحانات؟... ثم أبلغت المخرج أن لديها ظروفًا، ولن تستطيع حضور التصوير إلا مسرحية «ريا وسكينة» قال: «كانت أوقاتاً رائعة؛ فقد كنت لا أقوم بالتخلي، بقدر ما كنت أقوم بمشاهدة هذه الفنانة الرائعة، وهي تبعد على المسرح، من خلال إحساسها وحركاتها، فهذه الفنانة معجونة بالفن والصدق والإخلاص في العمل، وقد كانت فنانة هادئة ولا تتحدث كثيراً، وإنسانة جداً ومحبة لكل من حولها وكل الناس كانت تحبه».

وتابع: «أرفض تجسيد حياتها في عمل فني، فهي سيرة ذاتية جميلة، لا يستحب أن نفسدها بعمل مسلسل لن يوفيقها حقها، وأتمنى لها الرحمة».

من جانبها، قالت الفنانة إليهام شاهين التي شاركت شادية آخر أعمالها الفنية فيلم «لا تسألني من أنا»، إنتاج

إلى ذلك، يحكي نادر، ابن الفنان الراحل عماد حمدي، الذي تزوج والده من الفنانة شادية، وأكثر من وقف معها أمام كاميرات السينما، قائلاً: «نادي الفنانة الكبيرة (باماما شادية)، فانا أحمل لها كل الحب والتقدير، وبدأت معرفتي بها عندما سافرت مع والدي إلى أسوان لتصوير فيلم (الناس والنيل)، عام 1972، وكانت بصحبته زوجته شادية، وقدمني لها والدي، وكنت وقتها طالباً في معهد السينما، وأخذتني بالحنن، ومنذ هذه اللحظة بدأت صداقتنا والتواصل بيننا، وكنت أزورها دائماً».

وتابع: «لا أنسى مواقفها الإنسانية معي، عندما أجريت عملية جراحية في القلب عام 1990 خارج مصر، فقد كانت دائمة التواصل معي، معنا، أنا وزوجتي، التي توفيت بمرض السرطان منذ سنوات، فهي كانت تمك قلباً طيباً وحنوناً لا مثيل له، ربتنا برحبها، وبصبرنا على فراغها».



شادية في قمة تألقها



أبيض وأسود بالألوان محمدرضا

ما لها وما عليها

اشتركت في ندوة حول مؤسسة «نتفلكس» التي أقيمت قبل يومين على هامش انعقاد مهرجان القاهرة الدولي. من لا يعلم بعد، «نتفلكس» هي واحدة من مؤسسات عدة تقوم بتوفير الأفلام إلى المنازل عبر الشبكة. وهي إحدى أقوى شركتين في هذا المجال. الأخرى هي «أمازون».

وقد أوضحت، في كلمتي، أنه في خضم المتغيرات التي يمر بها هذا العصر، تتعرض السينما للكثير من التغيير والتطوير، ولو على حساب المفهوم الكلاسيكي والرومانسي لها. «نتفلكس»، هي واحدة من هذه المتغيرات، كذلك شركة «أمازون» المنافسة. كلاهما وجدا السبيل لتصميم علاقة مباشرة بين إنتاجهما وبين الجمهور متجاوزتين بذلك العلاقة التقليدية بين الجمهور والصالحة السينمائية، ومانحتن حتى الجمهور التلفزيوني التقليدي فرصة التوسع في اختياراته.

يقدر عدد المشتركين بهذه الخدمة حول العالم بأكثر من مائة وتسعة ملايين مشترك. هذا الحجم هو جزء من الواقع الجديد الذي لا يمكن التغاضي عنه. «نتفلكس» وسواها، حاضرة لتختفي ولا يمكن لنا إعادة الساعة إلى الوراء على الرغم من خطورة ما تجرّفنا صوبه التكنولوجيات الحديثة.

لكن ككل شيء في حياتنا، هناك إيجابيات وسلبيات.

في النواحي الإيجابية نجد أن ما ينتج عن توسيع رقعة المشاهدة يعني بالضرورة توسيع قاعدة الإنتاج، ما يعني استثمار المزيد من الكفاءات الفنية في مختلف المجالات. أي من الكتابة إلى الإنتاج النهائي والتوزيع. وهي تقوم كذلك بتوزيع أفلام لشركات مستقلة، ولتربح بذلك لأنها، كأي شركة سينمائية كبيرة، لا تستطيع أن تعتمد فقط على ما تنتجه وحدها.

أما في النواحي السلبية هناك عدد لا يُستهان به:

أولاً: حقيقة أنها تؤثر على العادة التقليدية لمشاهدة الفيلم المتمثلة بصالات السينما. كلنا نعلم هنا أن المكان الأصح لمشاهدة فيلم ما هو الشاشة الكبيرة الموجودة في صالات السينما. أي شاشة أخرى، مهما كبر حجمها، لن تصل إلى حجم شاشة صالة فعلية من تلك التي انتشرت منذ مطلع العقد الثاني من القرن الماضي وإلى اليوم.

ثانياً: هناك التأثير المباشر على مفهوم المشاهدة كفاعل اجتماعي. أنت في صالة السينما شريك في المشاعر والعواطف والمفاهيم المختلفة التي تتخذ إليك من الفيلم. تتفاعل يختلف عن مشاهدة فيلم أو برنامج على شاشة التلفزيون، لأنه مرتبط أكثر بتفاعل جمعي ترقب من خلاله رداً فاعلاً وفعل سواك. والأهم أن رسالة الفيلم، أيما كانت، تنتشر على نحو جامع عوض أن تتجزأ. فالمكان الكبير أقدر على إنجاح المضمون من المكان الصغير (شاشة الكمبيوتر حتى ولو كانت مرتبطة بشاشة أكبر).

ثالثاً: أوعز حضور «نتفلكس» بصالات السينما للعمل على توفير أجواء جديدة، فبات لدينا صالات تشبه الصالونات، وصالات فيها موائد طعام، وأخرى مجهزة بالبعد الرابع ونظارات الدجيتال... كل ذلك لأجل المحافظة على الجمهور ما يبعثنا أكثر وأكثر عن نقاوة العرض السينمائي. هنا نندرك أن القيمة الكلاسيكية للأفلام وللسينما عموماً جرى اختراقها. العلاقة الرائعة بين الجمهور والشاشة الكبيرة التي يجلسون أمامها، بالملايين حول العالم كل يوم، يتم دفعها إلى نهاية وخيمة لتقاليد راسخة واستبدال تقاليد أخرى بها.

طبعاً لن يقع هذا في القريب العاجل، لكن مع ما سبق ذكره من سلبيات، فإن الخطوات باتت متسارعة.

افتتح برنامج «سفراء الوسطية» في موسمه الثاني بالسعودية أمير المدينة المنورة: الوسطية منهج المملكة



الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله «سفراء الوسطية» (الشرق الأوسط)

الوسطية في موسمه الثاني تنفيذ 30 مبادرة طلابية عن الوسطية في مختلف مناطق المملكة، كما تشارك أكثر من 30 جامعة وكلية في البرنامج، إضافة إلى تنفيذ 3 محاضرات وأربع دورات وورش عمل. وأكد الدكتور عبد العزيز السراي، مدير جامعة طيبة، أن رعاية الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز لافتتاح برنامج سفراء الوسطية، يؤكد مدى اهتمامه بالشباب ورعايته وحمائتهم من التطرف، ونشر البرامج الوسطية والاعتدال بينهم.

خلال افتتاح برنامج سفراء الوسطية في موسمه الثاني، أن الملك المؤسس حقق إنجازات عظيمة بتوحيد المملكة وخدمة الحرمين الشريفين، وسار من بعده أنشأه البرية، وحافظت المملكة على مسيرتها وأصبحت دولة حديثة وسطية، وحاربت التطرف بجهود محلية وإقليمية وعالمية. وأضاف أن الوسطية هي صنو الاعتدال في مختلف التشريعات الإسلام ومبادئه وأخلاقه، كما يشكل الحوار بُعداً اجتماعياً وثقافياً وحضارياً

السعودية قادت على الصعيد الخارجي الكثير من المبادرات الإنسانية إلى العالم في إطار مساعيها الداعمة للسلام. وشدد على أن هذه النوعية من البرامج والمبادرات التي ترعاها الدولة داخل الصروح التعليمية، تفضي إلى تعزيز روح الشراكة مع المجتمع في مواجهة الفكر المتطرف وتحقق ثقافة الاعتدال والوسطية في نفوس الأجيال القادمة. إلى ذلك، ذكر فيصل بن معمر، الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،

والعلماء والمفكرين للشباب والنشء يقود إلى تحقيق المقاصد الصحيحة لتعاليم الإسلام في شؤون الحياة كافة، عليه حكومة المملكة التي تسعى دائماً للتأكد بأن الإسلام المعتدل هو دين التسامح والسلام، الذي يحفظ كرامة الإنسان، ويعزز مبادئ التكافل بين الجميع ويحقق سيادة العدل. وأكد أن الأفكار المتطرفة لا بد من مواجهتها بالفكر المعتدل الذي يستند إلى أصول تعاليم الدين الإسلامي؛ ولذلك فإن

أكد الأمير فيصل بن سلمان خلال رعايته افتتاح برنامج سفراء الوسطية الذي نظمته جامعة طيبة بالمدينة المنورة في موسمه الثاني مساء أول من أمس، إلى أن تعزيز التكاتف نحو الوسطية والاعتدال من خلال مخاطبة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أن رسالة الوسطية والاعتدال هي بمثابة خيار استراتيجي للمملكة التي قامت عليها هذه الدولة منذ تأسيسها على يدي الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، وعزز قادة هذه البلاد تلك الرسالة السامية وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأضاف أن العالم شهد في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز تداخلاً بين المبادئ العالمية لمخافة الفكر المتطرف (اعتدال) في الرياض، لتكون السعودية نبراساً عالمياً في مكافحة هذا الفكر وتعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال، وتحقيق رسالة الدولة المتوازنة في نشر هذه القيم في إطار مساعيها لجباية العنف والتطرف؛ وذلك استناداً إلى مكانتها الدينية والسياسية والاقتصادية، وتأثيرها على العالمين العربي والإسلامي.

ولفت الأمير فيصل بن سلمان خلال رعايته افتتاح برنامج سفراء الوسطية الذي نظمته جامعة طيبة بالمدينة المنورة في موسمه الثاني مساء أول من أمس، إلى أن تعزيز التكاتف نحو الوسطية والاعتدال من خلال مخاطبة

حفل القاهرة السيمفوني يهدي «الصلاة الأخيرة» لضحايا «الروضة»



القاهرة، عبد الفتاح فرج

أبدع الموسيقار راجح داود بترنيمة موسيقية جديدة بعنوان «الصلاة الأخيرة»، تفاعلاً مع الحادث الأليم الذي وقع في مسجد «الروضة» بمرکز بئر العبد، بمحافظة شمال سيناء. وقررت دار الأوبرا المصرية تقديمها لأول مرة، مع مجموعة من أهم مؤلفاته الخاصة التي وُظفت درامياً، وذلك في حفل أوركسترا «القاهرة السيمفوني»، يحمل اسم «لوحة موسيقية»، ويقام في الثامنة مساء السبت 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على المسرح الكبير بدار الأوبرا العريقة.

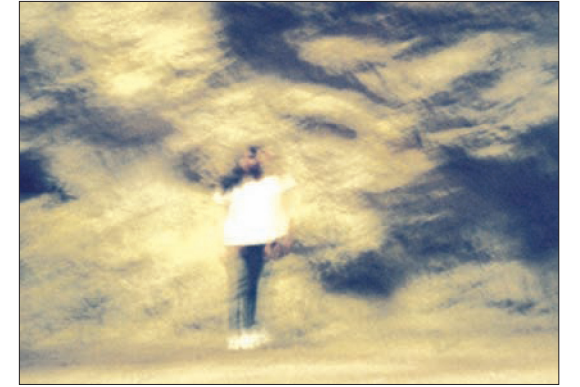
يقود الحفل المايسترو ناير ناجي، ومشاركة العازفين: إيناس عبد الدايم (فلوت)، وعمرو إمام (كلارينيت)، وخالد داغر (تشيللو)، ونسمة درويش (ساريمبا)، ومحمود مخيمر (بيانو)، وهاني البديري (ناي)، وصابر عبد الستار (قانون)، ومحمود عبد الفتاح (عود)، وتيدي فهمي (باص غيتار)، وحازم عبد القادر (درامز)، وأحمد زكي، ونهال نبيل (غناء) ومن إخراج حازم طابيل. يقول الموسيقار راجح

تؤثر سلباً على مسيرة الوطن، يشار إلى أن برنامج الحفل، يتضمن أيضاً تقاسيم للفولت والأوركسترا، ومقاطع موسيقية مثل «المحاربون»، و«رجل في زمن العولمة»، و«الرجل الثالث»، و«باسكاليا الكيت كات»، و«جنينة البحر»، و«عصافير النيل»، و«نصر السماء»، و«الحظة موسيقية»، و«رسائل البحر».

داود: «الموسيقى إحدى وسائل التعبير عن المشاعر والأحاسيس الإنسانية»، موضحاً أنه قام بتأليف ترنيمة جديدة تائراً بحادث مسجد قرية الروضة». ولفت قائلاً: «كتبت ترنيمة (الصلاة الأخيرة) رثاءً للضحايا، وإلهادتها إلى ملائكة الجمعة الحزينة، الذين استشهدوا وغداً، لن مؤكداً أن مثل هذه الأعمال، لن

أطلقت الفنانة البصرية اللبنانية شاذلي أرزومانيان، يوم 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 كتابها المصور الضوء على آثار ورموز أنتج بدعم من «المورد الثقافي» في إطار برنامج المنح الإنتاجية في فضاء داوود بيروت. الكتاب مبني على الصور الفوتوغرافية والسرد، ويتناول تاريخ «العصفورية»، وهو أول مصحح للأراضي العقلية في الشرق الأوسط، تم تأسيسه سنة 1898 بالقرب

شاذلي أرزومانيان توثق تاريخ «العصفورية»



بيروت، «الشرق الأوسط»

من بيروت. من خلال مزج الصور الفوتوغرافية التي صورتها الفنانة شاذلي العصفورية منذ سنة 2010، والتقارير السنوية للمصح، تسعى الفنانة إلى تسلط الضوء على آثار ورموز هذا المكان، وإلى العودة إلى بدايات تأسيسه وكل التغيرات التي مرّ بها منذ التصور الأول له حتى اليوم، مع التأمل في الرؤى والاختيارات والتحديات التي واجهها هذا المكان، وفرضت عليه في القرنين الحالي والماضي، وعلاقة ذلك بالوعي الجمعي والحداثة والرأسمالية.

تقرب الجبهة الامامية من غرب سوريا ولبنان وفلسطين وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. ويستقر الكتلة الهوائية الجافة فوق أغلب أنحاء العراق وشرق سوريا والأردن نظراً للمرتفع الجوي هناك.

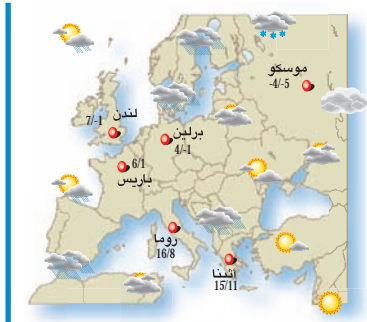
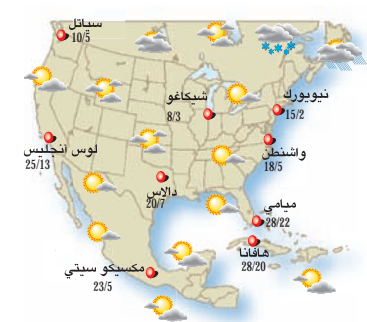
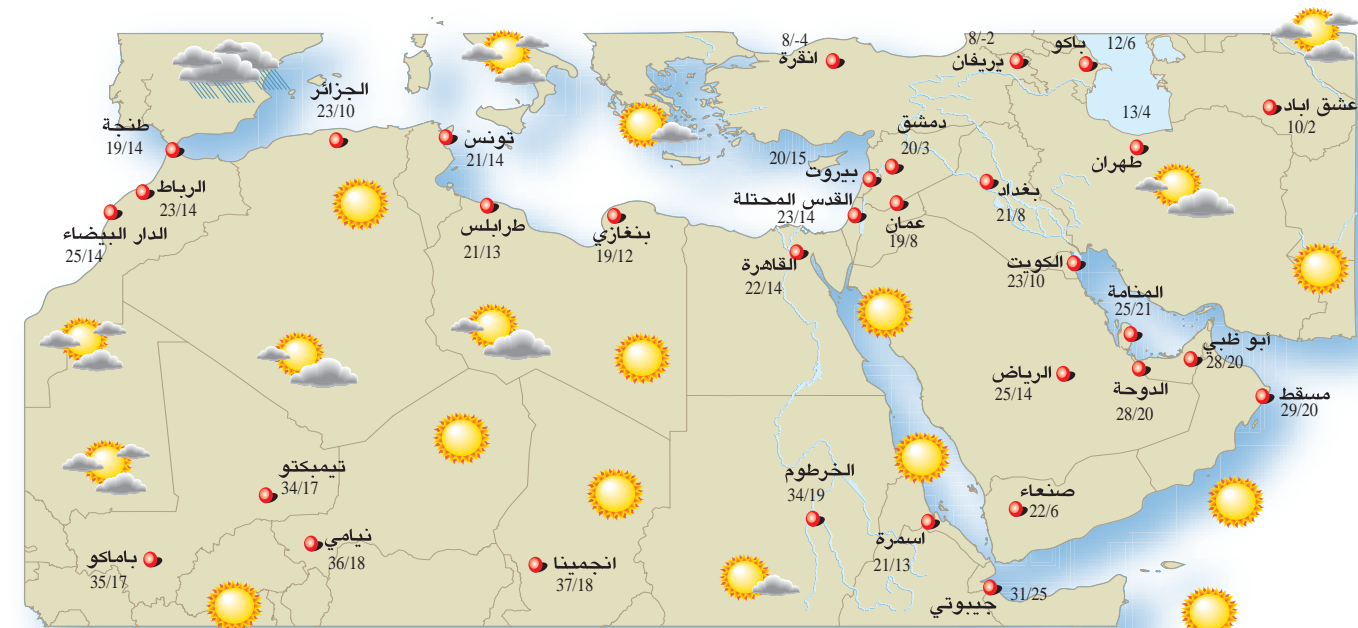
سودوكو

8	9	4					3
			6		4		9
							8
3	1		7				9
				8	3		
4							5
						7	6
1							8
			9				

الحل السابق

1	3	8	4	2	9	6	7	5
5	9	2	3	6	7	8	1	4
4	6	7	5	8	1	9	2	3
6	2	1	7	9	4	5	3	8
7	8	5	1	3	6	2	4	9
9	4	3	8	5	2	1	6	7
2	7	6	9	4	5	3	8	1
8	1	9	6	7	3	4	5	2
3	5	4	2	1	8	7	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 81 خانة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تستقر حالة من الرطوبة أعلى وادي نهر الميسيسيبي انطلاقاً من خليج المكسيك، وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتكون الأجواء معتدلة في أعقاب الجبهة الباردة عبر شمال شرقي وجنوب أونتاريو. وتؤدي الجبهة إلى انهيار الجليد عبر شمال السهول. ويؤدي المرتفع الجوي إلى شحوع الطقس الجاف عبر شمال غربي المحيط الهادئ.

أوروبا

تؤدي الاضطرابات الجوية القوية فوق البحر الأبيض المتوسط إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية، التي تكون أحياناً عاتية عبر أواسط إيطاليا. ويتوقع وقوع بعض الفيضانات في المنطقة. وتهب الرياح الشمالية العاتية الباردة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا. ويؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الجليد الخفيف عبر أواسط السويد.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أقصى جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن، في فترات ما بعد الظهر بصفة عامة. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء المملكة العربية السعودية واليمن وسلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تقرب الجبهة الامامية من غرب سوريا ولبنان وفلسطين وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. ويستقر الكتلة الهوائية الجافة فوق أغلب أنحاء العراق وشرق سوريا والأردن نظراً للمرتفع الجوي هناك.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تحرك الجبهة الباردة القوية عبر شمال المغرب، وتسبب تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية. ويستقر المرتفع الجوي أعلى ليبيا ومصر ويؤدي إلى شحوع الظروف الجوية الجافة.

توقعات بأن تمنحها الملكة لقبى دوق ودوقة ساسيكس حفل زفاف هاري وميغان سيقام في قلعة ويندسور



الأمير هاري والمثلة ميغان خلال مقابلة تلفزيونية بعد الإعلان عن خطوبتهما أمس (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

مع سريان حالة من الاهتمام المحموم بالأمير هاري وخطيبته الأميركية ميغان ماركل، أعلن قصر كنزington أمس أن الزفاف سيقام في كنيسة سان جورج بقلعة ويندسور في شهر مايو (أيار) القادم، وأن هاري وميغان سيقومان بتنظيم المراسم والحفل. وذكرت صحيفة «التلغراف» أن ماركل ستأخذ الجنسية البريطانية قبل الزفاف.

ومن التفاصيل الأخرى، قالت «التلغراف» إن العائلة الملكية ستحتفل تكاليف الزفاف من المراسم الدينية إلى الموسيقى والزهور وحفل الاستقبال. وذكر قصر كنزington أن هاري وميغان يريدان أن يكون عرسهما علنياً، وأن يكون مرحاً، كما سيقلعه التلفزيون على الهواء. وقالت الصحيفة إن قلعة ويندسور كانت من اختيار العروسين، وأعلن ذلك قصر باكنغهام أمس الثلاثاء، مضيفاً أنه سيتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل «في الوقت المناسب».

ويبدأ الخطيبان أولى مهامهما الرسمية بعد غد الجمعة، حيث سيحضران حفلاً خبيراً في نونتغهام، وفي جدول مواعيدهما العديد من المناسبات المماثلة التي سيرعاها في أرجاء المملكة المتحدة.

وقال مدير العلاقات في مكتب الأمير هاري له «التلغراف» أمس إن قلعة ويندسور «مكان خاص جداً» لهاري، وإن الأمير وميغان قضا بعض الوقت هناك في الأشهر الماضية، وعلق بأن العروسين سعيدان بعقد قرانهما في قلعة ويندسور، وأضاف أنها ممتنان جداً للمشاعر الدافئة التي غمرهما بها الشعب البريطاني، وأنهما يريدان أن يكون حفل الزفاف خاص ومميز لأصدقائهما وعائلتهما، وأيضاً «يريدان أن يستطيع أفراد الجمهور المشاركة في جزء من الاحتفالات، وأنهما

في قلعة ويندسور، وأضاف أنها ممتنان جداً للمشاعر الدافئة التي غمرهما بها الشعب البريطاني، وأنهما يريدان أن يكون حفل الزفاف خاص ومميز لأصدقائهما وعائلتهما، وأيضاً «يريدان أن يستطيع أفراد الجمهور المشاركة في جزء من الاحتفالات، وأنهما في قلعة ويندسور، وأضاف أنها ممتنان جداً للمشاعر الدافئة التي غمرهما بها الشعب البريطاني، وأنهما يريدان أن يكون حفل الزفاف خاص ومميز لأصدقائهما وعائلتهما، وأيضاً «يريدان أن يستطيع أفراد الجمهور المشاركة في جزء من الاحتفالات، وأنهما

«الأميرة الأميركية» الأكثر بحثاً في «غوغل»



ورد على بوابة قصر كنزington في لندن بعد الإعلان عن الخطوبة (رويترز)

أميركيين بسبب كشف تحرشاتهم بسواء، أمس، سارعت نساء وأسسن موقع «نحن مطلقات»، تاييدا ماركل. مع زيادة اسم «ميغان ماركل» في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، أوقفت هي صفحتها (استسها قبل 3 أعوام، تحت اسم «فتيح»). ولم تنشر سبب قرارها في آخر رسالة لها في الصفحة. وزاد الإقبال على موقع مجلة

واشنطن، محمد علي صالح

أعلنت، أمس الثلاثاء، شركة «غوغل» أن اسم المثلة الأميركية ميغان ماركل، التي صارت، أول من أمس، خطيبة الأمير البريطاني هاري، صار الأول في ماكينة البحث. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن هذا يدل على أن ماركل «فقرت بين يوم وليلة» من مقالة غير معروفة حتى وسط الأميركيين إلى «أميرة بريطانية».

في العام الماضي، في «غوغل»، كان اسم ماركل هو الأكثر بحثاً وسط المتحدثين الأميركيين. وسجل سؤال «من هي ميغان ماركل» المرتبة الأولى وسطهم. (كان براد بيت الأول وسط الممثلين).

وقالت واحدة: «الأمير شارل، والد الأمير هاري، طلق الأميرة ديانا، والدة الأمير هاري. ثم تزوج المطلقه كاميللا وجعلها أميرة». وقالت أخرى: «الم توؤسس وسط الأصدقاء والمغربين، وفقف مع اسم «الأمير هاري»، والملكة إليزابيث»، و«قصر باكنغهام»، الذي أعلن رسمياً الخطوبة، و«ذا كروان» (مسلسل التاج، موقع المعجبين بالعالمة الملكية البريطانية). من أكثر التفريدات المتداولة في «تويتر»، تغريدة البريطاني جي



بكر عويضة

ليتهم قسماً؟

في مثل هذا اليوم، قبل سبعين عاماً، صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارٌ أعطى خمسة وخمسين في المائة من أرض فلسطين لدولة يهودية، وأقر بما تبقى دولة للفلسطينيين، مع اشتراط وضع القدس وبيت لحم، وما جاورهما، تحت وصاية دولية. ترى، أمن العدل وصف «قرار تقسيم فلسطين» الحامل رقم 188 بأنه ظلمٌ مجاهرٌ يأنم الانحياز الأعمى؟ نعم، بل ما من صفة موضوعية، وليس عاطفياً أو وطنياً، تليق بذلك التصرف الدولي إزاء حق الشعب الفلسطيني سوى أنه إجحافٌ بينٌ في الحكم بين أقلية غازية، شكلت عصابات إرهابية مثل «شنتين» و«الهاغاناه» كي تفرض سيطرتها على الأرض بقوة السلاح، وبين ملاك أرض أصليون يشكلون أكثرية تضم مسلمين ومسيحيين ويهوداً.

لا عجب، إذاً، أن الحركة الصهيونية سخرت خلال الأسابيع السابقة للتصويت، كل ما تملك من نفوذ وإمكانات عالمياً، كي تضمن أغلبية لصالح التقسيم. كان عدد أعضاء الأمم المتحدة يومذاك سبعاً وخمسين دولة. تخلفت عن التصويت دولة واحدة هي تايوان. أفلح النفوذ الصهيوني في تأمين ثلاثة وثلاثين صوتاً لصالح القرار، في مقدمها أصوات أميركا وروسيا وفرنسا، مقابل رفض ثلاث عشرة دولة ضمت، إلى جانب الدول العربية والإسلامية، كلاً من اليونان والهند وكوبا، في حين امتنعت عشر دول عن التصويت، أبرزها بريطانيا، التي فضت حكومتها آنذاك الامتناع، زعماً بأن ذلك حيايد من جانبها في النزاع.

دار الزمن غير دورة، فإذا الذي غُذ ظلماً، من قبل العرب والمسلمين قبل سبعين عاماً، وفُرض بالحاح صهيوني واقعاً على الأرض، بقوة السلاح ونفوذ المال اليهودي عالمياً، غداً ما هو أقل منه بكثير مطلباً فلسطينياً - عربياً، ترفضه إسرائيل، أسخريه أقدار هي أم نتائج أفعال؟ سبق قول الإمام الشافعي جواب غير: «نحيب زماننا والعيب فينا، وما لزماننا عيب سوانا»، ونهجو ذا الزمان بغير ذنب، ولو نطق الزمان لنا هجاناً.

كلا، الأقدار ليست تسخر من أحد، إنما يحصد البشر من الثمر ما بُذر في التراب. لم يك سهلاً عليّ أن أسمع، صبياً في غرة، عبارة «يا ريتهم قسماً»، تطلقها زفاتر الكبار السن في العائلة، والحارة، إذ يجتمعون خلال منع التحول بعد احتلال غزة خلال حرب السويس سنة 1956. توارى ذلك الوسواس سريعاً فور انسحاب الإسرائيليين، وعاد الأمل ينتعش في القلوب والنفوس، وحتى عشية خامس يونيو (حزيران) 1967 لم يكن أحد بين أغلبية العرب بجرؤ، ولو بينه وبين نفسه، على تحيل أن أقتل من تحير كامل فلسطين بجون أن يُقبل. وقعت الواقعة، وكانت الكارثة، فعدت صحيفة الأمل: «يا ريتهم قسماً»، تطل برأسها من جديد، ليس في قطاع غزة فقط، بل في كل ما احتل الإسرائيلي من بقية أرض فلسطين وما جاورها من أرض عربية.

في مراحل الانكسار، يأخذ رفض الحلول الوسط شكل الموقف الأصعب. لكن أكثر المصدقين لما سمعون لا يعلمون كم أن الموقف الممانع هو في الواقع الأسهل لقيادات تزعم من أنفاق، أو من وراء جدر وميكروفونات. أما أنه صعب، فالحق أنه كذلك فقط للمسددين الفاتورة، لأمهات تُكُن بفلذات أكباد، فبكت أعينهن حرقة في السر، وأطلقت أفواههن الزغاريه أمام الكاميرا، وهو الأصعب لفقرات مُعترين تحسبهم أغنياء من النصف فلا يستجدون، بل يرضون بما يجدون، ولو أقل من الخفاف، بينما بين القيادات الممانعة من يعيش في دارات تتوفر فيها حمامات سباحة وقاعات تخصيص وزن، حفاظة على الرشاقة.

بم تصف هكذا وضع الحق أني أخجل من كتابة الوصف اللائق بحال كهذا. والحق أيضاً أنه ليس بالوضع المستجد على قيادات الفلسطينيين، كلاً، هو امتداد لما يحصل منذ سبعينات القرن الماضي. فسأد يليه أسوأ منه. ها هم يحفرون بأفواههم قبر مصالحتهم. هي حرب كلمات، مثل «التمكين»، تتدلع بين «فتح» و«حماس». أحد المسؤولين في الأولى يزعق مطالباً موظفي الثانية في غزة أن يعودوا إلى بيوتهم، ورواتب لهم. هكذا ببساطة، قائد حمساوي يرد على مطلب نزع سلاح حركته بأنه «أضغاث أحلام». كاتي أسمع صدى صوت يأتي من مخيمات القطاع، بلاناً لا تتكلم أغلب قيادات صمدية منظمات الفلسطينيين وحركاتهم، بالتهاب إلى بيوتهم، والكف عن بيع الفلسطينيين أضغاث أوهام، قبل أن تلعو صحيفة المجدجديدة: «يا ريتهم قسماً وما تصالحوا!»

أوباما وتروودو يهتآن هاري وميغان

هنا الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والمثلة الأميركية ميغان ماركل والأمير هاري، نجل ولي عهد بريطانيا، على خطبتهما. وقال أوباما في تغريدة على موقع «تويتر»: «يسرنا، ميشيل وأنا، أن نهنيئ الأمير هاري وميغان ماركل على خطبتهما. تمنى لكما حياة ملؤها الفرح والسعادة معا». والمعروف أن علاقة صداقة تجمع ما بين الأمير هاري والرئيس الأميركي السابق، وتكرت صحف بريطانية أن أوباما سأل الأمير عن ماركل أثناء حضوره دورة ألعاب «إنفيكتاس» التي يراها هاري، وشهدت فعالياتها أول ظهور رسمي لهاري وميغان.

ومن جانبه، قدم رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو التهنية للأمير هاري وميغان ماركل على خطبتهما من خلال موقع «تويتر»، حيث كتب باللغتين الإنجليزية والفرنسية «تهاني وأطيب التمنيات لكما»، ونشر صوراً إعلامية كنديه وبريطانية جنباً إلى جنب. وذكرت وكالة الأنباء الأمانية أن ماركل قد ظهرت على شاشة التلفزيون الكندي بجانب رئيس الوزراء، وتتردد أنها قريبة من عائلة تروودو وعائلة رئيس الوزراء السابق بريان مولروني، اللذين تعتبران معا من العائلات السياسية الرائدة في كندا.

عري كجمر

قضية هذا الشعب من جهة أخرى، إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، كرم عدداً من المدعين والمؤسسات الفلسطينية، في حفل جرى في مقر الوزارة برام الله، وذلك في ختام فعاليات وأنشطة يوم التراث. وقال بسيسو: «إذا أردنا رسم حالة من حالات فلسطين فهذا اللقاء يوضح الصورة، ويختصر حالة من حالاتنا الوطنية التي نحاول توظيفها لصالح مشروعنا الوطني». وقدم مدير عام الإدارة العامة للتراث في الوزارة، يوسف الترتوري، ملخصاً عن أسماء المكرمين وأسباب تكريمهم، واستعرض نشاطات الإدارة خلال العام الماضي.



الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ

محمد سعيد سلطان - السفير الإماراتي، الذي شارك في حملة «دسى» التي انطلقت منذ عام 2015 لمساعدة الآلاف من العائلات المحتاجة. وقدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات شملت طروداً غذائية وبطانيات وملابس للأطفال. وقال «الشماسي» إن هذه اللفتة الإنسانية تشكل استكمالاً لمشاريع سابقة ومستقبلية، وإن قيادة دولة الإمارات لا تتوانى عن عمل الخير الذي كرسته أولوية في سياساتها الخارجية حيث أطلقت شعار «عام الخير» على عام 2017.



هند الصبيح

في افتتاح مؤتمر وزراء الشؤون العرب في تونس حول (إدماج الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030 في السياسات الاجتماعية في الدول العربية). وأكدت الصبيح حرص واهتمام الكويت الكبيرين بتحقيق التنمية الشاملة ليس فقط على المستوى الوطني، بل على المستوى العربي، من خلال كثير من المبادرات والتنموية.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار جامعة نجران، والتي مدير الجامعة الدكتور فلاح السبيعي، ووكلاء الجامعة. وأكد وزير التعليم أن استكمال مشاريع المدينة الجامعية في وقت وجيز يعد إنجازاً يستحق التقدير، لافتاً النظر إلى تطلعه مواصلة الجامعة تميزها على المستويين المحلي والدولي لتواكب النهضة التي تشهدها المملكة في مجال التعليم العالي.



د. أحمد بن محمد

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، التقى مبعوث رئيس جمهورية الكويت لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور أمبارك بعلول. وأثنى حميدان على العلاقات القائمة بين البلدين في مختلف المجالات والتعاون المشترك، خصوصاً في التنمية البشرية والتعليم والعمل والحماية الاجتماعية.



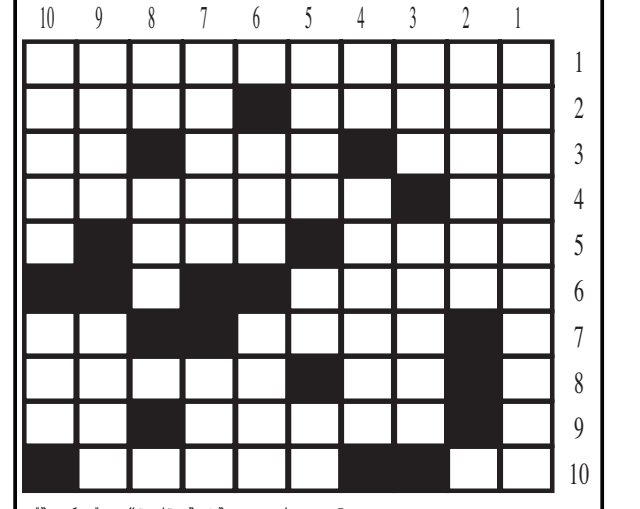
جميل حميدان

الشيخ صالح بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار جامعة نجران، والتي مدير الجامعة الدكتور فلاح السبيعي، ووكلاء الجامعة. وأكد وزير التعليم أن استكمال مشاريع المدينة الجامعية في وقت وجيز يعد إنجازاً يستحق التقدير، لافتاً النظر إلى تطلعه مواصلة الجامعة تميزها على المستويين المحلي والدولي لتواكب النهضة التي تشهدها المملكة في مجال التعليم العالي.

مواقف الصلوة

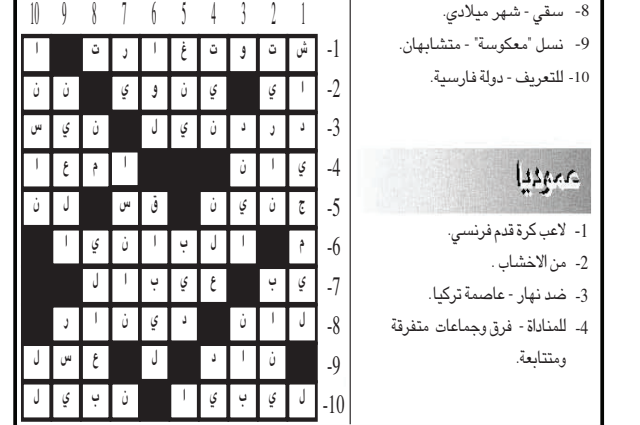
المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:21	06:40	12:10	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:26	06:47	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	06:15	12:17	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	06:19	11:42	02:44	04:34	06:34
القاهرة	04:57	06:27	11:42	02:36	04:56	06:17
الخرطوم	05:35	06:56	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	07:08	12:15	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	07:05	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	06:19	11:35	02:31	04:51	06:21
أنطون	05:23	06:44	12:10	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:40	06:02	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:36	06:02	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	06:25	11:53	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:52	06:18	11:25	02:12	04:31	05:53
صنعاء	04:53	06:09	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:46	06:12	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:16	06:41	11:50	02:37	04:57	06:19
اسطنبول	05:26	07:01	11:51	02:20	04:40	06:11
تيقوسيا	05:02	06:29	11:34	02:17	04:37	06:00
أثينا	05:44	07:14	12:12	02:49	05:09	06:36
لندن	05:35	07:33	11:48	01:41	04:01	05:54
باريس	06:21	08:11	12:38	02:42	05:03	06:48
نيس	05:55	07:35	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	07:09	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06:15	08:11	12:30	02:30	04:47	06:38
مدريد	06:35	08:09	12:00	03:33	05:53	07:23
جنيف	06:02	07:47	12:22	02:36	04:56	06:36
فيينا	05:24	07:12	11:41	01:48	04:09	05:53
برلين	05:41	07:41	11:53	01:43	04:04	05:59
فرانكفورت	05:49	07:41	12:05	02:06	04:27	06:14
استوكهولم	05:52	08:36	11:52	02:53	03:06	05:43
كوبنهاغن	05:48	08:00	11:57	01:32	03:52	05:58
امستردام	06:14	08:14	12:27	02:18	04:38	06:33
نيويورك	05:34	06:53	11:43	02:13	04:32	05:52
واشنطن	05:44	07:00	11:55	02:30	04:49	06:07
لوس أنجلوس	05:22	06:33	11:40	02:26	04:46	05:58

كلمات متقاطعة



- 1- ولاية أميركية.
- 2- أحياء مائية - يجرى في العروق.
- 3- آلة موسيقية - «مكوكسة» - اقرب «مكوكسة» - للتغريف.
- 4- حرف جر - ولاية أميركية.
- 5- حارس البالي - حائط حول المنزل.
- 6- من القرد.
- 7- ميزان - مرض صدي «مكوكسة».
- 8- سقي - شهر ميلادي.
- 9- نسل «مكوكسة» - متشابهان.
- 10- للتغريف - دولة فارسية.

الزحل السليلي



- 1- لاعب كرة قدم فرنسي.
- 2- من الخشاب.
- 3- ضد نهار - عاصمة تركيا.
- 4- للثلاثة - فرق وجماعات متفرقة ومتناهية.
- 5- صاحب موهبة فنية - قاعدة العدد «مكوكسة» - متشابهان.
- 6- تضع خفية - من الأوران.
- 7- مذايع - طائر جارح.
- 8- حرف نصب «مكوكسة» - غاية.
- 9- منقذ «مكوكسة» - فاضل «مكوكسة».
- 10- توجد في مياه البحار - رف بطيور.



سفين ميسلينات... كشف نجوم قد يعيد آرسنال إلى عصره الذهبي



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل تدافع قطر عن سيادتها؟

تمضي قطر في دروب العناد والتبعية، ممعنة في عزل نفسها، والإنغماس أكثر فاكتر في طريق الألوادة مع محيطها الطبيعي، الجزيرة العربية وخليجها. قطر هي «شبكة» من المنصات الإعلامية والدكاكين المدنية المتفورة بالعواصم الغربية، لتصبح وسيلة من وسائل التهديد والتفويض، يكفي فقط أن نتتبع مواقع الأخبار على الإنترنت، التي هي ماكينات إرجاف وتشويش، لحساب قطر ومن خلفها التنظيم الدولي لجماعة الإخوان، حتى ندرك الهوة التي يهوي بها هؤلاء النفر.

الآن، صارت حرب الحزم باليمن، لمنع تحوله للحق الإيراني، حرباً سيئة مجرمة قبيحة، في نظر الشيكات القطرية؛ طبعاً هذا أتى بعد خروج الدوحة، بل قبل إخراجها، من جسد التحالف العربي باليمن لدعم الشرعية وتنفيذ القرارات الدولية حول اليمن.

لا تكف شبكات قطر عن التصويب على دول التحالف، خاصة السعودية والإمارات بخصوص الوضع في اليمن، وهي التي كانت لوقت قريب تدعي - قطر - أنها فارس العرب ضد إيران؛

من أمثلة ذلك مؤخرًا، لن تكون الأخيرة طبعاً، أن واجهة من هذه الواجهات قالت إنها ستستثني دولة الإمارات لمحكمة الجنايات الدولية بتهمته ارتكاب جرائم حرب باليمن.

الإمارات، من خلال وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش بحسابه على «تويتر»، علفت: إن هذه المنظمة العربية لحقوق الإنسان وعنوانها قطر تقدمت ببلاغ إعلامي ضد الإمارات إلى محكمة الجنايات الدولية». يضيف الوزير الإماراتي: «المطلع يدرك أن التحرك إعلامي هدفه الضجيج، وهذا بيدن الدوحة». طبعاً المنظمة غير حكومية، لكن الهدف واضح، وهو الصراخ والتشويش على موقف التحالف العربي، خاصة السعودية والإمارات.

هذا الإمعان القطري في الشقاق، ضد قطر نفسها قبل كل شيء، فقطر لم ولن تكون يوماً من الأيام محافظة إيرانية، حتى تركز هذا الرخص العجيب لصالح كسرى العصر.

لم ولن يكون الخلاف يوماً داخل البيت الخليجي على وجود «اختلافات» في بعض السياسات بين الدول الأعضاء، أو الحفاظ على السيادة المدعاة، فهذه سلطنة عمان تأخذ، غالباً، موقفاً مختلفاً في نزاعات دول الخليج مع الغير، ومن ذلك عدم اشتراك مسقط من الأساس في التحالف الخليجي والعربي تجاه الانقلابيين في اليمن.

لم يقل أحد شيئاً لسلطنة عمان عن حراجة الموقف باليمن، لكن مسقط كانت واضحة في الموقف، أما الدوحة، فالمشكلة معها، هي بالتشاطر والعمل تحت الأرض، خلال العقدين الماضيين، وإن اللعب على المكشوف، لضرب دول الخليج، أبداً، بل يكن الخلاف يوماً، كما تدعي شبكات قطر، على سيادة دولة قطر وكرامتها، بل على منع الأخيرة من تخريب دول الآخرين.

بين السيادة والتمازج... فرق كبير.



المثلة الأميركية ريس ويدرسون لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز «غوتم» للأفلام المستقلة في نيويورك (أب)



سمير عطالله

ما بين بردى واسطنبول

زال الحكم التركي عن العالم العربي بدايات القرن الماضي. خرج العسكريون الأتراك مهزومين مثل إمبراطوريتهم، بعد أكثر من أربعة قرون من الذكريات المختلطة والعائلات المختلطة والثقافات المختلطة والبشرات المختلطة. وترك الأتراك خلفهم نتفاً من العادات والتقاليد والأطعمة والحلويات والأغاني والتقاويم والحكايات والنكبات والآلام.

ظلت آثارهم واضحة إلى نهايات القرن الماضي في أنحاء العالم العربي على نحو متفاوت. هنا ترى اسم عائلة، وهناك ترى لون عيّن، وفي كل مكان تلقي القاب العظيم والتعظيم والتعجيب. من باشا، إلى بك إلى أفندي، إلى آغا، إلى خانم، إلى هانم. وكانت هذه الألقاب وعادات أصحابها تمازج الأقاليم المصرية في الماضي. كذلك كانت مراتب العسكريين. ولم تكن تعرف في فلسطين وسوريا ولبنان ماذا تساوي عندنا رتبة الصاغ واليكباشي واليوزباشي، لكن كان لها رتبته غامض أقوى من رائد ومقدم. وكان أهمها جميعاً، في أفلام مصر أو مسرحيات الرحابنة، الشاويش.

مع السنين لم يبق من ملامح، أو معالم التزاوج التركي العربي إلا خلاصة المزيج. لم يعد الأحفاد ينادون جدتهم «الهانم» بل «سختي». والسجائر لم تعد «طاطلي سرت» أو «باناجي». وقلت الأسماء التركية مثل الماظ وناظلي وأسبن وترمين. ولم يعد أحد يستوحي الهندسة التركية في البناء.

هذا العالم الماضي مضى إلى جمعه محاسن مطر شبارة (الدار العربية للعلوم ناشرون) فيما سمته رواية، وهو في الحقيقة رواية عنوانها «كيف نقول وديعاً». لوحات متداولة بين إسطنبول التركية ودمشق العثمانية تحكي لمحة ذلك العصر الذي ذاب الآن في نفسه ولم يعد يذكره سوى أهله المباشرين. كأنما محاسن شبارة أرادت أن تظن سجادة لشجرة العائلة تعلقها على جدار الذاكرة وحلاوة الذكريات. الف حكاية من اليوسفور وبردي، ثم هذه الحكاية بعد الألف: «كانت العروس (أمي) لا تتقن اللغة التركية، وأبي لا يتكلم العربية، وحسماً لهذه المشكلة، فقد تقرر أن يستعينا بشخص يتقن اللغتين. كان هناك شخص له صلة قريبة مع أبي يدعى عبود، فطلبوا منه السكن في غرفة وراء الباب في بيت العريسين مقابل أجر معين. ليكون قريباً منهما، يترجم لكل منهما ما يريد من الآخر».

في السرد والكثافة والألوان تشبه رواية محاسن شبارة، كتاب أورهان باموك (إسطنبول: المدينة والذكريات» مضافاً إليها شيء من ألوان دمشق، وما أكثرها، أيام كانت الدنيا وائناً.

عادات غريبة للزواج أبرزها الضرب والقهوة بالمخ

هروب شاب تركي ليلة زفافه خوفاً من «سرج الحصان»

من القرآن حتى توافقن عليه، حيث إن الطابع الديني المنزّم لدى بعض الأتراك يتعكس في مثل هذه الأمور.

ومن العادات الموجودة في مدن شرق تركيا أن يقدم العريس لوالد العروس عند طلبها مالا الذهب للإلماسه للعروس في يوم الزفاف، وأحياناً يكون للعروس وليس له علاقة بالمهر أو الشبكة، رأي فيما يطلبه لمهرها، وبعضهم يطلبن أداء فريضة الحج مقابل موافقتهن، وبعضهن أيضاً تطالبن العريس بأن يحفظ سوراً

تقوم بها الزوجة مثل طهي البيض بعد تكسيره على رأسه. وتختلف عادات وتقاليد الزواج المتبعة في تركيا من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب كما تؤثر الطبيعة الجغرافية المختلفة لتركيا في هذه العادات، خصوصاً أن جزءاً منها يقع في آسيا وجزءاً آخر يقع في أوروبا.

ويكثر الزواج التقليدي في المناطق التي تسودها وبشكل كبير العادات والتقاليد

الانتقام منه لما قام به خلال حفلات زفافهم من قبل. ومن العادات المتوارثة للاحتفال بالزفاف في هذه القرية أن يقوم بعض الشباب بوضع سرج حصان على ظهر العريس ويكبّلون يديه ثم يرشونه بالماء البارد والطلاء ومواد أخرى. وتختلف طقوس وعادات الزواج في المدن التركية، لكن أشهرها هي القهوة بالمخ التي تقدم للشباب عند قدومه للخطوبة للتأكد من استعداده لتحمل

أنقرة سعيد عبد الرازق

في واقعة مثيرة، هرب شاب تركي وترك عروسه ليلة زفافهما؛ خوفاً من عادة متبعة في قرينته لولاية أماسيا (غرب)، حيث يقوم أهل العريس من الشباب بضربه والسخرية منه وهو تقليد متوارث للزواج في هذه القرية.

وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام التركية، انتظر العريس فرحات بالبلدان انتهاء حفل

بعد إدارتها بتدمير مظاهرات باهظة الثمن

سجن 8 حمير لمدة 4 أيام في الهند



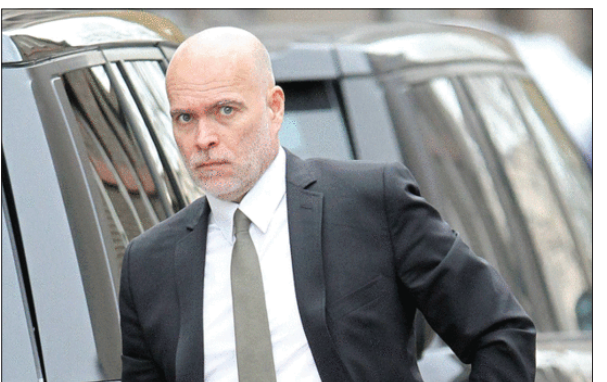
الحمير بعد خروجها من السجن

يمكن بموجبه القبض على الحمير. ولكن عملية سجنها لمدة 4 أيام فقط يذكر أن تكلفة لتعليم مالك الحمير تبلغ 60 ألف روبية (700 جنيه إسترليني)، وعندما اكتشف كاملش أن حميره محتجزة في السجن، دعا إلى الإفراج عنها، ولكن سلطات السجن رفضت طلبه. ثم بعدها ناشد السياسي للتدخل باسمه. لكن سيلاً رام شارما، المشرف على السجن، كشف عن أن القصة كانت أكثر تعقيداً. وقال شارما: «لا يوجد قانون

كاملش الذي كان يبحث عنها بعد حبسها، ينظر لمقابلتها أمام باب السجن، بعد أن قام أحد السياسيين المحليين من حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم بدفع الكفالة، حسب ما نقلته قناة «إن دي تي في» الهندية.

وقال أرك ميشرا، رئيس السجن: «هذه الحمير قد دمرت بعض النباتات باهظة الثمن التي قام كبير الضباط بزرعها داخل السجن. وعلى الرغم من التحذيرات، فإن صاحب الحمير

محكمة بريطانية تعاقب خال دوقه كمبرج



غاري غولدميث

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت قاضية بريطانية، أمس، إن خال دوقه كمبرج كيت ميدلتون تصرف «مثل سكير بغضب» حينما ضرب زوجته خلال جدال بينهما الشهر الماضي.

وأمرت المحكمة غاري غولدميث (52 عاماً) بتقديم خدمات مجتمعية وحضور 20 جلسة إعادة تأهيل بعد أن اعترف بمهاجمة زوجته (47 عاماً)، كما غرمتها المحكمة 5 آلاف جنيه إسترليني (6650 دولاراً)، حسب «رويترز».

واستمعت محكمة وستمنستر الجزئية لغولدميث وزوجته جولي - أن، اللذين كانا مقيمين وكانا يتجادلان عند عتبة منزلهما في مارلبورن لدى

«فيسبوك» تعترم المساعدة في منع الانتحار

سان فرانسيسكو لندن، «الشرق الأوسط»

تعترم شركة «فيسبوك» التوسع في برنامج التعرف على الأنماط السلوكية ليشمل دولاً أخرى بعد نجاح تجارب في الولايات المتحدة للكشف عن لديهم نوايا للانتحار.

وبدأت «فيسبوك»، أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم، بتجربة البرنامج في الولايات المتحدة في مارس (آذار) حيث بدأت بإجراء مسح تحليلي لنصوص المنشورات والتعليقات للبحث عن عبارات قد تنم عن الإقدام على الانتحار، حسب «رويترز». ولم تكشف «فيسبوك» تفاصيل فنية كثيرة عن البرنامج ولكنها قالت إن برنامجها يبحث عن عبارات دالة كاستئسا من قبيل «هل أنت بخير؟» و«كيف يمكنني أن أساعدك؟» وحين يرصد البرنامج نزعة للانتحار فإنه ينبه فريقاً من العاملين في «فيسبوك» متخصصين في تولي مثل هذه التقارير. ويقدم النظام اقتراحات للشخص المعني أو لأصدقائه مثل خط للمساعدة الهاتفية. ويتصل موظفو «فيسبوك» أحياناً بالسلطات المحلية للتدخل.

وقال جاي روزن نائب مدير إدارة المنتجات في شركة «فيسبوك»، إن الشركة شرعت في التوسع في البرنامج بحيث يمتد خارج الولايات المتحدة